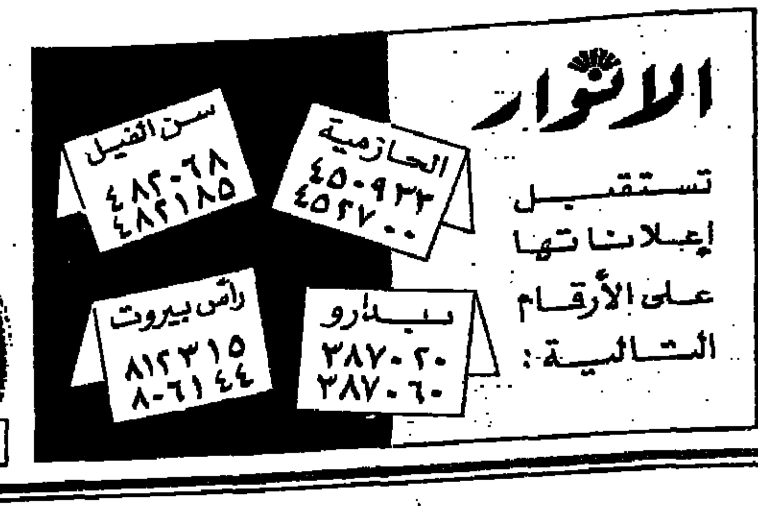






بيروت - الاثنين ١١ شباط ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٤٧

AL-ANWAR — Beyrouth 11 Février 1985 26e Année No. 8647

انتشار الجيش بساحة النجمة ارجئ الى اليوم

فريق الحكم التقى جنبلاط في المختارة: صفحة جديدة لعلاقة جديدة بين الفرقاء

قالت مصادر حكومية امس ، ان هذا الاسبوع يعتبر حاسما بالنسبة لامور مصيرية وهامة تبدأ باستحقاق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب . وتنتهي بالخطط الامنية لبيروت والساحل والجبل ، وهي الخطط التي يأمل الحكم ان تنفذ على مدى ايام .

وذكرت المصادر ان لقاءات واتصالات بدأت امس وستستمر لبلورة المواقف من شأنين هما :

● الاول : الشأن الامني وفي هذا المجال قالت مصادر امنية ان اتصالات ستجريها السلطة العسكرية اضافة الى تلك التي يجريها رئيس مجلس النواب حسين الحسيني مع القيادات المعنية من اجل تأمين انتشار قوة من الجيش في محيط مبنى مجلس النواب والمناطق المحيطة من اجل تثبيت الامن في هذه المنطقة واحلال قوات الشرعية ومنع اي وجود مسلح .

ورغم ان اللجنة الامنية المركزية حددت الساعة الرابعة بعد ظهر امس موعدا لانتشار كتيبة الجيش في ساحة النجمة، الا ان هذا الانتشار ارجىء الى صباح اليوم .

وقد كان هذا الموضوع ، بالاضافة الى موضوع الجنوب مدار بحث بين الرئيس الحسيني والوزير وليد جنبلاط في المختارة امس .

وعلى صعيد خطة الشمال قالت المصادر العسكرية ان اللجنة الامنية للشمال ستعقد اجتماعها بكامل اعضائها اليوم الاثنين . وتوقعت ان تكثف اللجنة اجتماعاتها بحيث يتم التوصل الى صيغة اتفاق لفتح الطريق .

وفي المجال الامني ذاته ، اشارت مصادر عسكرية الى اتصالات مكثفة تجريها السلطة العسكرية من اجل فتح طريق بيروت - دمشق وتبريد جبهة الجبل والوصول الى صيغة حل لهذا الموضوع . والمعروف ان رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم يتولى موضوع فتح طريق بيروت - دمشق ويتوقع ان يصار الى تأليف لجنة امنية لذلك على غرار ما حصل في غير منطقة . وقد قام ابو ضرغم امس بزيارة الوزير جنبلاط في المختارة .

الشأن السياسي

● الثاني : الشأن السياسي ، وفي هذا المجال اشارت مصادر مطلعة الى ان رئيس الجمهورية سيكثف اتصالاته السياسية مع مختلف القيادات للتشاور في المرحلة المقبلة . وقد استقبل الرئيس امين الجميل في العاشرة من صباح امس في بكفيا ، السيد رفيق الحريري ، وعرض معه آخر التطورات على الساحة اللبنانية . وتطرق الحديث الى الوضع الاقتصادي في ضوء الاتصالات التي اجراها الحريري في الرياض مع كبار المسؤولين السعوديين .

لقاء المختارة

كما قام فريق العمل الممثل للحكم والذي يضم السادة ميشال سماحة ، الدكتور جميل نعمة ، وابراهيم الشويري بزيارة الوزير جنبلاط في المختارة حيث عقد اجتماع حضر جانبا منه الوزير السابق مروان حماده والسيدان اكرم شهيب وسمير فرنجية .

وبعد الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعة . قال السيد ميشال سماحة : ان اجواء المباحثات كانت جيدة جدا ، والاطار العام للبحث هو اطار كل ما يخدم وحدة البلد ، وحرص وليد بك وحرص فخامة الرئيس على الوحدة الداخلية وعلى التكامل في العمل السياسي ، وعلى صفحة جديدة في العلاقة موجهة لنوعية علاقة جديدة بين كل الفرقاء في لبنان .

وردا على سؤال حول ما اذا كان تم بحث الخطط الامنية، قال السيد سماحة : بحثت بشكل عام وتركز البحث على حسن العلاقة السياسية والامنية في المرحلة المقبلة .

وكان الوزير جنبلاط قد قال ردا على سؤال حول مباحثاته مع الرئيس حسين الحسيني: كانت الاجواء ممتازة وكان الاتفاق على كل المواضيع المطروحة السياسية والاقتصادية والداخلية . وطبعا سنواجه استحقاقا كبيرا هو انسحاب اسرائيلي من صيدا ، ولا بد ان يتحد الصف لمواجهة هذا الاستحقاق . وان يدخل الجيش اللبناني ويأخذ دوره في سد الفراغ وفي هذه العملية ، عملية تحرير الجنوب .

وردا على سؤال حول الخطة الامنية في الجنوب وتعثرها قال جنبلاط: الخطة الامنية ليست متعثرة حسب

(البقية على الصفحة ٨)

■ بقايا السيارة الملغومة في فردان ■

١٠ قتلى و٢٥ جريحاً بانفجار سيارتين ملغومتين في بيروت وطرابلس

قتل عشرة اشخاص واصيب ٢٥ بجروح امس ، في انفجار سيارتين ملغومتين في بيروت وطرابلس . وقد انفجرت السيارة الاولى صباح امس في شارع فردان مما ادى الى مقتل شخصين . في حين انفجرت السيارة الثانية في طرابلس بعد الظهر ، وادى انفجارها الى سقوط ٨ قتلى و٢٥ جريحا .(التفاصيل على الصفحة ٥)

(وانما الامم الاخلاق ما بقيت - فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا - امير الشعراء . احمد شوقي)

حزب العمالة وحزب الاستغلال

بقلم الياس ربابي

قال : هل تعلم من هما الحزبان للميزان بالحضور ، والفاعلية ، والنفوذ ، والرغبة في استمرار الحرب اكثر من سواهما ، في لبنان هذه الايام ؟

قلت : ان الاحزاب ، عندنا ، متعددة ومتنوعة - ولله الحمد ! - وكل منها يدعي انه صاحب قصب السبق في الحضور والفاعلية والنفوذ . فانى لي ، والحالة هذه ، أن أحكم لهذا الحزب أو ذاك بالتفوق دون ان تقوم القيامة ، وينتصب الميزان ؟

قال : الادعاء شيء ، والواقع المحسوس والملموس شيء آخر . والأحزاب التي تشير اليها ، من بارزة وغير بارزة ، شيء . والحزبان اللذان أعنيهما شيء آخر . أما المنضوون اليهما ، أو بالأحرى اللاطون وراء « أرماتهما » فينتمون الى جميع طبقات المجتمع اللبناني القومية ، والمذهبية ، والسياسية ، والثقافية ، والاقتصادية ، وذات الطابع المركنتيلي ، بمعناه التحقيري ، بنوع خاص .

قلت : انك لا تزال تخاطبني بلغة الأحاجي والرموز . وهي ضبابية ، غامضة ، لا تروي غليلا - كما يقال . فهلاً عدلت عنها الى لغة التحديد ، والتخصيص ، مثلا ، وهي المعوّل عليها في قبول واقتناع ؟.. طبعا اذا لم يكن في الامر احراج ، او ازعاج ؟

قال : « مرحبا احراج !.. مرحبا ازعاج!.. » بعدما سقط المحظور ، وأشرعت حالة الحرب الابواب واسعة على المصارحة والتصارح : أيا كانت درجة الفجاجة والخشونة فيهما . وعندي ان هذا التطور من حسنات النكبة ، بعد طول نفاق ، وتكاذب ، ومصانعة .

* * *

قلت : باسم هذه « الحسنة » نفسها أسألك ان توضح ، وتعلن اسمي الحزبين اللذين تتحدث عنهما .

قال : لو كان في لبنان مؤسسة استطلاع لمعرفة اتجاهات الرأي العام ، كمؤسسة « غالوب » الشهيرة ، أو سواها من النظائر المعروفة في العالم . ولو ان هذه المؤسسة قامت باستطلاع حول الموضوع الذي نحن بصدده ، لثبت لها ، ولنا ان الحزبين المميزين بالحضور ، والفاعلية ، والنفوذ ، والرغبة في استمرار الحرب هما : حزب العملاء ، من آمرين ومنفذين ، يعملون على غير خط ولغير هدف . وحزب الاستغلاليين الذين « يوظفون » الحرب ، ويستثمرونها بشراهة وضراوة ، طلبا للمغانم والمناعم التي تيسرها لهم من اقرب السبل .

* * *

قلت : ألا ترى انك تغالي كثيرا في نحوك هذا المنحى ، واطلاقك هذا القول ؟

قال : لا مغالاة ... ولا من يحزنون او يفرحون ...

لا شك في انك قرأت - وتقرأ - أشياء وأشياء مما نشر - وينشر - في الصحف والكتب عن شؤون الحرب وشجونها . ولا شك في انك سمعت - وتسمع - ما يتساءل الناس به ، في الداخل والخارج ، من أخبار تلك الشؤون والشجون ، وأسرارها .

ألم تلحظ اي كلام كثير وكبير وخطير هو الكلام الدائر على العمالة بفريقيها : المستعملين (كسر الميم) والمستعملين (فتح الميم) وقد وجد الأولون في الاخيرين أقوى ادوات لتنفيذ ما سمي بالمؤامرة المتعددة الايدي ، والوجوه ، والفصول ؟

فكم من أسماء طرحت في أسواق الاعلام ، فضلا عن المجالس ، والمجامع ، والسفارات !.. وكم من وقائع كشف عنها ، وعن خفاياها ، مشفوعة بذكر الاشخاص والمهمات ، والتواريخ ، والمكان ، والزمان ، والمال الذي دفع ، والسلاح الذي وزع !.. وكم من ارتباطات بالخارج ، وارتهانات له ، « على عينك يا تاجر » ، بعدما كان مجرد التفكير فيها خطيئة مميتة !..

وفي كل هذا ما يظهر بوضوح ان حزب العمالة يحتل مكان الصدارة مرموقا على صعيد الفاعلية ، والنفوذ ، والاصرار على المضي في القتال والاقتتال .

قلت : ولكن قيام العمالة ، وانتشارها ، وشرورها ليست وقفاً علينا ، وحدنا . وما من شعب في الارض : راقياً كان او متخلفاً ، غنياً أو فقيراً ، كبيراً أو صغيراً ، الا وهو مبتلى بهذا الداء العضال .

قال : الحق معك ... الا ان هذا الداء عندنا حطم جميع الارقام القياسية ، حتى قبل الحرب التي ساعد تشوبها وتماديها على استفحاله ، وتفاقم اخطاره واضراره .

(البقية على الصفحة ٨)

قصف ايراني لقريتين عراقيتين

اذاعت وكالة الانباء العراقية ان طفلا عراقيا في السابعة عشرة من عمره جرح بينما دمر منزلان امس على اثر قصف المدفعية الايرانية الثقيلة لقريتي الشلتي والجواري في منطقة الثغر في محافظة البصرة.

واكدت الوكالة ان المدفعية الايرانية واصلت قصفها ضد هاتين القريتين لمدة ٣٠ دقيقة، وان هذا القصف يشكل «انتهاكا جديدا من جانب ايران لهدنة قصف المناطق المدنية بين البلدين».

غارة على موقع فلسطيني قرب تعلبايا

الاسرائيليون يخلون صيدا خلال ٤٨ ساعة ورابين مستعد للتفاوض حتى آخر لحظة



■ الدمار في الموقع الفلسطيني بعد الاغارة الاسرائيلية عليه قرب تعلبايا امس ■

تصاعدت العمليات العسكرية ضد الدوريات والمواقع الاسرائيلية في الجنوب امس، في وقت قامت فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية بغارة على موقع للجبهة الديمقراطية قرب تعلبايا في البقاع ودمرته.

وقالت مصادر امنية في صيدا امس، ان القوات الاسرائيلية قد تترك المدينة وضواحيها في غضون ٤٨ ساعة، وان اتصالات مكثفة تجري بين الفعاليات الجنوبية لتفادي اية هزة محتملة.

وفيما تعرضت القوات الاسرائيلية لثلاث عمليات هجومية في الجنوب امس، قامت الطائرات الاسرائيلية بغارة على منطقة البقاع.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان الطائرات ضربت مبنى من دور واحد بالقرب من قرية تعلبايا، وان المبنى يستخدم كمقر قيادة ونقطة انطلاق للهجمات التي تستهدف اسرائيل من جانب الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

واضاف المتحدث قوله ان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة وان قائديها ذكروا انهم سجلوا اصابات دقيقة.

وكانت هذه الغارة الجوية الاولى منذ التاسع من كانون الثاني الماضي حين هاجمت طائرات اسرائيلية قاعدة اخرى في البقاع.

وفي دمشق اعلن متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الطائرات الاسرائيلية اغارت بعد ظهر امس على احد مواقع الجبهة الادارية الخلفية في منطقة تعلبايا بسهل البقاع، مما ادى الى اصابة اثنين من افراد الجبهة بجروح بسيطة.

وقال المتحدث ان الجبهة الديمقراطية تؤكد «ان الدماء الفلسطينية لن تذهب هدرا وستواصل الكفاح المسلح في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

(البقية على الصفحة ٨)

فهد يطالب ريغان اليوم بدور اميركي اكثر نشاطاً في السعي الى السلام

يجري الملك فهد بن عبد العزيز محادثات مع الرئيس الاميركي ريغان في البيت الابيض اليوم ، يتوقع ان يطالب خلالها بدور اميركي اكثر نشاطا في السعي الى احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقد وصل العاهل السعودي الى واشنطن مساء امس ، وقال مصدر اميركي ان الموضوع الرئيسي في لقاء اليوم مع ريغان ووزير خارجيته شولتز سيكون تنمية التعاون الديبلوماسي بين البلدين لانعاش جهود السلام في الشرق الاوسط .

كما انه من المؤكد ان تشمل محادثات الملك فهد مسالة بيع اسلحة الى السعودية التي تسعى الى الحصول على معدات دفاع جوي تشمل ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز « ف - ١٥ » لتضيفها الى الطائرات التي اشترتها عام ١٩٧٨ .

ومن اجل تجنب المعارك الضارية اثناء زيارة العاهل السعودي والتي تفجرها جماعة الضغط الموالية لاسرائيل في الكونغرس في كل مرة يتعلق فيها الامر بتقديم دفعات كبيرة من الاسلحة الى المملكة العربية السعودية ، علقت حكومة ريغان مؤقتا كل عقد جديد للتسلح في الشرق الاوسط للشروع في اجراء مراجعة لسياستها في هذا الشأن والتي ستنتهي في شهر آذار المقبل .

وتعتبر زيارة الملك فهد التي تستغرق خمسة ايام اول زيارة يقوم بها ملك سعودي للولايات المتحدة بعد زيارة الملك فيصل عام ١٩٧١ . ولكن الملك فهد زار واشنطن عندما كان وليا للعهد عام ١٩٧٧ وعقد اجتماعا قصيرا مع الرئيس ريغان اثناء مؤتمر قمة الشمال والجنوب عام ١٩٨١ في المكسيك .

وبعد زيارة الملك فهد سيزور واشنطن الرئيس المصري حسني مبارك الشهر المقبل . وكان وزير الخارجية المصرية عصمت عبد المجيد الذي زار الولايات المتحدة اعدادا لزيارة الرئيس مبارك قد حث واشنطن على القيام « بدور مجسد ونشط » في عملية السلام.

وقال مسؤول اميركي كبير ان الملك فهد لديه وجهة نظر دول عربية كثيرة وهي ان الوقت قد حان لزيادة فعالية الدور الاميركي.

وقال : ان انطباعنا هو ان السعوديين يعتبرون ذلك لحظة تاريخية . وربما هي كذلك . ولكن ما اذا كانت ستصبح تاريخية ام لا . يتوقف على ادراكهم الخاص بالالتزام وعلى ما يستعدون لبذله في الجهود من اجل محادثات السلام .

كما قال انه لايعتقد ان الدول العربية لديها توقعات غير واقعية . ولكن اذا كانت تتوقع مبادرة اميركية جديدة شجاعة ، فانني لا اعتقد ان هذا هو ما يدعو اليه الموقف .

كما ان لزيارة الملك فهد لواشنطن جوانب اقتصادية . فالمملكة العربية السعودية ترغب بشكل خاص في ان تنفتح السوق الاميركية امام منتجات الصناعة البتروكيماوية التي تعتزم السعودية تطويرها لتنويع مصادر دخلها .

ويرافق العاهل السعودي وزراء الخارجية والبترول والمالية والشؤون القروية وكذلك نجله الامير عبد العزيز البالغ من العمر احد عشر عاما .

رئيس اسرائيل يبدأ جولة اوروبية

غادر الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ تل ابيب امس في زيارة الى لوكسمبورغ وفرنسا وبلجيكا تستغرق خمسة ايام يتحدث خلالها امام البرلمان الاوروبي.

ويتوقع ان تركز جولته على العلاقات بين اسرائيل واوروبا وجهود اسرائيل لحماية صادراتها الزراعية الى المجموعة الاوروبية قبل انضمام اسبانيا اليها العام القادم.

ويلقي هرتزوغ كلمة امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ غدا الثلاثاء ويتوجه الى بروكسل يوم الاربعاء ويعود الى بلاده يوم الجمعة.

تل ابيب - ر

واشنطن دعت باريس لعدم بيع مفاعل نووي الى اسرائيل

قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس، ان الولايات المتحدة طلبت من فرنسا التخلي عن خطط لبيع مفاعل نووي لاسرائيل.

وذكر تقرير الصحيفة ان واشنطن استندت الى سببين في ذلك هما عدم توقيعها على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. والضغط الذي ستمثله الصفقة على الاقتصاد الاسرائيلي الضعيف.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر اميركية في واشنطن لم تحددها ان فرنسا اذعنت للطلب الاميركي. ووعدت بالغاء خطط لبيع ما يصل الى مفاعلين نوويين لاسرائيل.

تل ابيب - ر

عرفات وصل الى عمان بعدما التقى ٦ اسرائيليين

ذكر التلفزيون الاردني ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى عمان امس لاجراء محادثات مع الملك حسين .

ويزور السيد عرفات عمان بانتظام منذ قررت الاردن والمنظمة قبل حوالي عام استئناف المحادثات بشأن امكانية التوصل الى موقف مشترك بشأن السلام في الشرق الاوسط .

وفي تل ابيب ، قال ستة من اليساريين الاسرائيليين امس انهم اجتمعوا في الآونة الاخيرة مع عرفات وانه وعدهم بتقديم معلومات خلال بضعة ايام حول مصير جنود اسرائيليين مفقودين في لبنان .

ويضم الوفد المكون من ستة اعضاء من الحزب الاسرائيلي - العربي القائمة التقدمية للسلام ، وعاد الى اسرائيل امس اثنين من نواب الكنيست هما محمد معري وماتيتياهو بيليد .

ورفض يوري افنيري وهو ناشر كان ضمن اعضاء الوفد ان يقول اين ومتى راوا السيد عرفات .

وقال افنيري . ان عرفات وعد بالكشف لنا عن جميع المعلومات المتعلقة بجنود اسرائيليين مفقودين في لبنان .

وقال بيليد انه يأمل بان تأتي المعلومات « خلال اسبوع ... وسنقدم المعلومات الى حكومة اسرائيل » .

ويقول الجيش الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين مفقودون في لبنان منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ، ويقول مسؤولون عسكريون انهم يعتقدون ان بعضهم على الاقل اسر حيا .

عمان ، تل ابيب - ر

ادلى بصوته في الاستفتاء

الاسد: قدرة العرب تتوقف على قدرة سوريا

■ الرئيس الاسد يدلي بصوته امس ■ (سانا)

■ خدام يدلي بصوته ■

■ ... ورفعت الاسد ■ (ا ف ب راديو)

اكد الرئيس حافظ الاسد ثقته في الشعب السوري وفي قدرته على التصدي لكافة التحديات التي يواجهها ، وذلك عندما ادلى بصوته في الاستفتاء العام على اعادة انتخابه لولاية ثالثة .

وقال للصحفيين اثر الادلاء بصوته في دمشق وسط مظاهرة حاشدة حملته فيها الجماهير على الاكتاف : لا يخامرني شك في ان قدرة العرب تتوقف على قدرة سوريا ، وقدر سوريا ان تدافع عن نفسها وعن امتها العربية . وسيظل الشعب السوري رافعا سيف الكفاح ضد كل اشكال الطمع والعدوان والغزو ، ومناضلا ضد التخلف الى ان يتحقق النصر وتستعيد الجماهير العربية حقوقها وحريتها وكبرياءها .

وقال الرئيس الاسد : انني اذ اشارك كمواطن بممارسة حقي وواجبي في الاستفتاء ، انما اشعر بمنتهى الاعتزاز والثقة بهذا الشعب العظيم وبقدرته على مواجهة المصاعب والتحديات سواء منها التي تفرضها تطورات الحياة وسيرها نحو الافضل . او تلك التي تفرضها الاطماع الاستعمارية على بلادنا .

ومضى الرئيس الاسد يقول : ان ما اشاهده اليوم وما شاهدته خلال الايام الماضية في مختلف المناطق السورية . يبشر بمستقبل مجيد ويؤكد تصميم شعبنا على التضحية دفاعا عن مبادئه وقضاياه . ويؤكد وحدة وتماسك الجماهير واستعدادها لتحمل المسؤوليات والتبعات التي تقتضيها مواجهة اعدائنا الطامعين في ارضنا وكرامتنا .

وشارك نواب الرئيس الثلاثة السادة عبد الحليم خدام ورفعت الاسد وزهير مشارقة ورئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم وكبار المسؤولين في الدولة والحزب في عملية الاستفتاء .

وقال السيد خدام للصحفيين : ان اليوم هو يوم تاريخي ومرحلة جديدة في نضالنا . ولان الاستفتاء بكلمة « نعم » للرئيس الاسد ، انما هو استفتاء للنهج القومي والتقدمي لسوريا واستفتاء ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وضد عملائهم في الداخل والخارج .

وشاركت في الاستفتاء القوات السورية المسلحة وقوى الامن الداخلي في كافة القطاعات العسكرية كما شارك في هذا الاستفتاء السوريون المقيمون في الخارج .

واستمرت عملية الاستفتاء حتى الساعة العاشرة مساء امس اغلقت على اثرها الصناديق في جميع انحاء سوريا وبدأت مرحلة فرز وجمع الاصوات تمهيدا لارسالها في كشوفات رسمية الى لجنة مركزية عليا شكلت من وزارتي الداخلية والادارة المحلية وعدد من القضاة .

ومن المقرر ان يعلن السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب النتائج النهائية والرسمية للاستفتاء في جلسة خاصة يعقدها المجلس اليوم الاثنين .

ويبلغ عدد السوريين الذين يحق لهم المشاركة في الاستفتاء ٥٫٣ ملايين شخص .

دمشق - ر . سانا

محادثات اميركية - سوفياتية حول الشرق الاوسط تبدأ هذا الشهر

نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر رسمية في واشنطن قولها امس ، ان المباحثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط ، ستعقد على الارجح خلال شهر شباط الجاري .

وذكرت ان المشاورات التمهيدية بين القوتين الاعظم التي جرت بالطريق الديبلوماسي لتحديد شكل وموضوع المباحثات بشأن ارساء الاستقرار في الشرق الاوسط ، اوشكت على ان تتوصل الى اتفاق ، ويحتمل ان يعقد اللقاء خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع من الآن .

وتحرص جميع المصادر الاميركية الرسمية على ان توضح ان اللقاء سيشهد «مباحثات وليس مفاوضات» بين البلدين . وانها لن تسفر عن اي شيء على الارجح . الا عن فهم افضل لمواقف الدولتين . واكد المصدر ان الولايات المتحدة لا تزال غير مؤيدة لفكرة عقد مؤتمر دولي جديد يحضره الاتحاد السوفياتي لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي .

وكان الرئيس رونالد ريغان قد اقترح اجراء مناقشات من هذا النوع حول المشكلات الاقليمية التي تعني الدولتين الاعظم وذلك في خطابه الذي القاه في الرابع والعشرين من ايلول الماضي امام الجمعية العامة للامم المتحدة . كما اعلنت وزارة الخارجية الاميركية في بداية شهر كانون الثاني الماضي انه يجري الاعداد حاليا للقاء حول الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها حكومة ريغان للتقليل من شأن المباحثات القادمة . الا ان المراقبين الديبلوماسيين يعتقدون ان واشنطن تنظم هذه المباحثات للاسباب التالية .

● لكي تثبت للعالم الخارجي ان الحوار بين موسكو وواشنطن ليس مقصورا على استئناف المفاوضات القادمة حول المراقبة على الاسلحة ، ولكنه مستمر في مجالات اخرى .

● لكي تثبت للدول العربية التي تطالب الولايات المتحدة بالقيام بدور اكثر ايجابية في جهود السلام في الشرق الاوسط ، ان الديبلوماسية الاميركية لا

(البقية على الصفحة ٨)

القذافي يستقبل مبعوثا سعوديا

ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية الرسمية للانباء امس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي استقبل مبعوثا شخصيا للملك فهد العاهل السعودي.

ولم تعط الوكالة اية تفاصيل عما دار في هذا اللقاء الذي تم في العاصمة الليبية طرابلس امس الاول بين العقيد القذافي والسيد علي مسلم المبعوث السعودي.

طرابلس - ر

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الجميل عرض مع الحريري نتائج محادثاته في السعودية وسوريا

القصر ينفي حديثاً منسوباً الى رئيس الجمهورية

اطلع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في بكفيا قبل ظهر امس من السيد رفيق الحريري على نتيجة محادثاته في دمشق وما يحمله من المملكة العربية السعودية. وعرض معه الوضع الاقتصادي في لبنان استكمالا للاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي في القصر الجمهوري في بعبدا.

ونفت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ما نسب امس الى الرئيس الشيخ امين الجميل. واصدرت البيان الآتي:

اورد بعض الصحف هذا اليوم (امس) حديثا نسب الى فخامة رئيس الجمهورية. وقالت انه ادلى به امام عدد من النواب الذين زاروه هذا الاسبوع.

تفيد المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ان فخامة الرئيس تداول مع بعض النواب كعادته كل اسبوع في الشؤون الراهنة في البلاد. ويؤسف هذه المديرية العامة ان يكون الكلام الذي ورد في بعض الصحف اليوم بعضه غير دقيق والبعض الآخر مغلوط.

وتهيب المديرية العامة بوسائل الاعلام عدم اقحام رئيس الجمهورية في معلومات غير دقيقة او مغلوطة.

وهذه المديرية العامة كانت اعلنت مرارا انها تضع نفسها بتصرف الصحافة الكريمة من اجل اعطائها المعلومات التي تريد ولا سيما في ما خص مواقف فخامة الرئيس من الاوضاع الراهنة.

والمديرية العامة لرئاسة الجمهورية ترجو وسائل الاعلام اعتماد الدقة في نقل هذه المواقف والعودة اليها مباشرة عند الاقتضاء.

«نعمل لتكون علاقتنا مع الكتائب في جو مريح»

بري: استبعد حصول صدامات في الاقليم اذا صار التزام كامل بالخطة الامنية

اعرب وزير الدولة للجنوب والاعمار المحامي نبيه بري عن «اطمئنان مشوب بحذر مستقبلي» ازاء الوضع في الجنوب في ضوء الانسحاب الاسرائيلي المرتقب. مؤكدا ان الوضع في الاقليم يسير سيره الطبيعي. وان المسلحين انسحبوا باستثناء «الجزء الذي يعتبر نفسه من المنطقة». واستبعد حصول صدامات في الاقليم اذا صار الالتزام بالخطة الامنية.

ووصف اجتماعات دمشق الاخيرة بانها تركزت على الامن السياسي. ورأى ان هناك تراخيا وعدم حسم في القرارات الامنية والاقتصادية لجهة تنفيذها. معتبرا ان على كل وزير تقع مسؤولية عامة، كونه عضوا في الحكومة، ومسؤولية خاصة كونه يمثل احدى الفاعليات.

واكد ان علاقته بالاشتراكيين هي علاقة تحالف. اما مع الكتائب فهي علاقة حكومة و«نحاول ان تكون دائما في جو مريح».

تحدث الوزير بري الى مجلة «مونداي مورننغ» في مقابلة تنشر اليوم. وهنا ابرز وقائعها:

● ما هي الاسباب التي ادت الى ان تاخذ اوجيه لبنان قرارها بوقف العمل؟

□ حسبما علمت من السيد رفيق الحريري ومعاونيه ان «اوجيه لبنان» كانت تملك مشاريع عدة جاهزة للتنفيذ. خصوصا في الضاحية الجنوبية وفي بيروت الغربية منطقة راس النبع. وقد تقدمت بطلبات للسلطات الرسمية المختصة. ان كان بالنسبة لاستملاك اراض او ما يشابه ذلك. حتى تقوم بمشاريع اعادة اعمار وبناء. والظاهر انها لم تلب من قبل السلطات المختصة «مما جعلها تتمهل» وتراجع عدة مرات من دون ان تلقى النتيجة اللازمة الامر الذي دفع بالشركة لاتخاذ هذا الموقف.

● الم يتدخل الوزير بري في هذا الامر؟

□ مع الاسف علمت بعد اتخاذ هذا القرار. فاستدعيت الاستاذ صباح الحاج الذي هو رئيس اوجيه لبنان في بيروت واستوضحت الامر. وتمنيت لو جرى اعتماد المزيد من التريث بالنسبة لهذا الامر وكان الجواب بانه عندما تزول الاسباب. وتنبري الدولة فعلا لان تكون جدية في تنفيذ المشاريع فنحن حاضرون للعودة للعمل اما ما دام موقف الدولة على هذا الشكل فنحن لا يمكننا ان نتراجع عن قرارنا حتى الان ولا سيما انه لا يوجد لدينا الان اي عمل يمكن ان نقوم به في هذا الاطار. كان قد حصل عقد بالتراضي بين وزارة الموارد المائية والكهربائية واوجيه لبنان من اجل سيلان المياه في الضاحية الجنوبية ولكن هذا المشروع بسيط جدا بالنسبة لامكانيات اوجيه لبنان وقد باشرت اوجيه لبنان الان بالعمل بالنسبة لهذا المشروع.

● اذا حصلت انسحابات جزئية هل انتم واثقون بعدم حصول مجازر مثلما حصل في الجبل. وكيف؟

□ بالمعطيات المتوافرة بين ايدينا الان، ونظرا لتاريخ الجنوب، والتعايش القائم في الجنوب. وعدم حصول فتن في الجنوب. واذا راقبنا جميع ما راهنت عليه حركة «امل» حتى الان، من ان الموقف هناك هو موقف لبنان واحد مسيحي - اسلامي. وقد برز ذلك في عدة مرات واشارات. سواء اكان بالاضرابات التي دعت اليها حركة «امل» ام بالتصريحات الصادرة ام بالاعتقالات التي بدات الان في القرى المسيحية وضد اشخاص مسيحيين هذه الوحدة المتكاملة في صيدا وفي جوارها. وفي كل منطقة تنسحب منها اسرائيل الان. الحقيقة ضمن المعطيات الراهنة. يمكنني القول انني مطمئن الى انه لن يحدث اي شيء. طبعا مع التحسب الدائم لفتن قد تحصل. والمثال الاخير على ذلك محاولة اغتيال الاستاذ مصطفى سعد. ومع ذلك وعلى رغم هذه المحاولة الجسورة استطاعت صيدا. واستطاع الجنوب ان يقفزا ويتجاوزاها. وهو الامر الذي يجعلنا دائما متحسبين لما يمكن ان تفعله اسرائيل بعد وهي باستطاعتها ان تفعل وكلنا يعلم انها خبيرة في ما يسمى بقتال الديوك على الطريقة الاسبانية اي ان بامكانها ان تخلق ظروفا معينة لقتال يشبه قتال الديوك. والتدامي بين اللبنانيين حتى موت الديكين. فلنا من وقفة الجنوب ووقفة شعب الجنوب وتاريخ الجنوب الرصيد الكافي لدرء الفتن. ولكن في الوقت نفسه لا بد لنا من حسبان رصيد اسرائيل في هذه الفتن.

اطمئنان حذر

● بمعنى ان اطمئنانك هو على حذر؟

□ اطمئنان مشوب بحذر مستقبلي في الوقت الراهن. انا مطمئن.

● كيف تقومون الاجتماعات الاخيرة مع المسؤولين السوريين. وقد كان معكم الوزير جنبلاط والوزير الحص. وكان قد سبقكم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وما هي القرارات التي اتخذت؟

□ هذه الاجتماعات في الحقيقة كانت تدور اكثر ما تدور حول الموضوع الامني - السياسي. وليس حول المواضيع السياسية الصرف. بمعنى ان الغلبة في هذه الاجتماعات كانت حول ما يسمى الامن السياسي. بحثنا خطة طريق الساحل والاقليم وبحثنا خطة ما بعد الاقليم، اي بعد الانسحاب الاسرائيلي. وبحثنا خطة طريق الساحل بالنسبة لطرابلس. وبحثنا خطة طريق بيروت - الشام. مرورا ببحمدون وبحثنا ايضا موضوع الامن في بيروت عموما وفي بيروت الغربية. خصوصا والواقع ان هذه الخطط كان ارتياح لبعضها وكان هناك توجه للسعي الدؤوب لاتمام الباقي. اي كان هناك اطمئنان لما جرى ويجري في الاقليم وفي طريق الساحل. وكان هناك حسم بالنسبة لموضوع صيدا، ولضرورة الدفع بقدرات الجيش، ليكون مستعدا لهذا الموضوع. وكان هناك توافق واجماع على ان ليس هناك بديل للجيش اللبناني، وان على الجميع دعم الجيش اللبناني بالتوجه جنوبا.

فيما يتعلق بخطة طرابلس، وكما علمت كانت احدى نتائج هذا الاجتماع ان تباشر لجنة التنسيق اجتماعاتها، فيما يتعلق بقضية بيروت - بحمدون، جرى بعض التفاصيل التي يمكن ان تظهر منها نتائج في خلال عشرة ايام بالنسبة لبيروت الغربية: كان لا بد من ان يبقى الدفع السياسي والغطاء السياسي دائما اقوى لدعم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي. وان علينا الا ننام على حرير نتيجة للتحسن الامني الذي حصل في بيروت. بل يجب ان يكون هناك دفع، حتى تحسم الامور كلها. هذا اكثر ما دار من بحث في اجتماعات دمشق.

● ولكنك في تصريحك الى جريدة «السفير» قلت ان الاوامر اعطيت لقوى الامن الداخلي لمنع التجاوزات؟

□ في هذا التصريح تساءلت لماذا حصل في بيروت ما حصل منذ ٦ شباط حتى الان. اي منذ سنة حتى الان؟ في الحقيقة. حتى فترة وجيزة كانت لدينا معلومات شبه مؤكدة ان الجيش اولا غير معزز بالتسليح اللازم. ليستطيع القيام بدوره في بيروت. ثانيا كان مطلوبا من قوى الامن الداخلي عدم التحرك كما يجب للقيام بدورها. وهذا ليس سرا هناك ٦٥٠ دركيا متواجدون في بيروت وهناك ٥٠٠ حارس ليلي بلدي لم تكن نراهم في الفترة الاخير حصل تحسن. وهذا الامر لا يحتاج الى اية اكتشافات فاصبحنا نطالع في الصحف ان قوى الامن تقوم بالقاء القبض على ملقي القنابل. او على الذين حاولوا سرقة الميتم الاسلامي، او القاء القبض على عصابات اخرى. بمعنى اننا اصبحنا نلاحظ هذا الامر اليوم. بينما لم نكن نسمع بهذا الامر من سنة حتى الان. مع انه لم يحصل شيء سوى انه اصبح هناك دفع وزخم بانه يجب على قوى الامن الداخلي ان تظهر. وهذه الامور تشكل احد الاسباب التي ادت في الحقيقة الى استقالة الوزير سليم الحص. ذلك لانه لم يلمس اي جدية فعلية في التنفيذ. فقد كانت هناك عرقلة وهذا الامر قائم الان بالنسبة لما يتعلق بالمرافىء فالمفروض ان ياخذ الجيش وقوى الامن والجمارك دورهم في المرافىء نستطيع ان نصف الوضع الان في مرفا بيروت بانه جيد اما الوضع في مرفا جونيه فهو بيد القوى غير الشرعية والوضع بالنسبة لطرابلس ايضا متعرج مع العلم اننا متفقون على هذا الامر. بان ياخذ الجيش دوره فيما يتعلق بالبحر. وفيما يتعلق ايضا بالمرافىء يجب ان يكون امرها جميعا محسوما. الان وقد اتفقنا على هذا الشيء في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء. ومن المأمول ان تجري اتصالات. وان تتكثف الجهود لتعود المرافىء فعليا الى الشرعية ولا سيما ان القوة الشرائية لليرة اللبنانية ضعيفة وتترك الليرة اللبنانية بضعفها مجالا لارتفاع الدولار. اي ان عدم الثقة بالليرة اللبنانية هو الذي يؤدي الى ارتفاع الدولار. من اين تاتي بالثقة بالليرة اللبنانية؟ يلزمنا ايرادات فما دامت المرافىء والجمارك التي هي اهم مورد من موارد الدولة غير مؤمنة فكيف يمكننا ان نطمئن؟ ونحن في لبنان هل لدينا بترول؟

هناك تراخ لا تواطؤ

● هل يمكننا القول ان هناك تواطؤا من الدولة على هذه الاشياء او ليست عندها قدرة؟

□ هناك تراخ وعدم حسم في القرارات لجهة التنفيذ. «اقرأ تفرح جرب تحزن».

● من يتحمل مسؤولية ذلك معالي الوزير؟

□ من يتحمل مسؤولية ذلك بالشكل المعنوي الرسمي هي الحكومة. ولكننا كلنا يعلم ما هو وضع البلد. واذا كان جميع اركان الحكومة لم يقوموا بواجباتهم كاملة. وكل منهم يشعر بان القرار قراره. فبالنتيجة حتى لو اتخذت الحكومة قرارا لن ينفذ.

مثلا لو كان هناك قرار يتعلق بالضاحية الجنوبية. فحتى ولو اشتركت باتخاذ هذا القرار، ولم ارد تنفيذه بل عرقلته. فاعرقله.

كذلك الامر فيما يتعلق بجونيه. اعتقد ان حركة «امل» ليست هناك. ليطلب منها «التنفيذ». المطلوب، من غير حركة «امل» التنفيذ والتقيد بالاوامر هناك.

وفي طرابلس التنفيذ مطلوب من اشخاص معنيين الخ...

هناك وقائع ومسؤوليات عامة. فنحن في الحكومة لكل منا مسؤوليتان: مسؤولية عامة ومسؤولية خاصة.

المسؤولية العامة تكون بالقرار فكلنا مسؤول عن القرار وعلينا تنفيذه. ولكن المسؤولية الخاصة تستطيع فورا ان تعرف من الذي يعرقل اكثر من غيره بهذه الحكومة في كل الميادين.

● معالي الوزير سبق وصرحت للتلفزيون بان مدخول المرفا كان ٦٦ مليونا فانخفض الى ٦ ملايين. لماذا استطاعت الدولة في فترة ان تجعله ٦٦ مليونا، وتركته ينخفض الى ٦ ملايين؟

□ لان الدولة تشددت في البداية وتراخت في النهاية بالطريقة نفسها. عندما يقال ان الجيش وقوى الامن الداخلي ستقوم بواجباتها في بيروت الغربية. فانك ترى في اول فترة ان العمل يسير مثل الليرة او مثل الدولار. وبعد ذلك ترى الامر يزول بسبب عدم التنفيذ.

مثلا: انا مسؤول بالنسبة لمرفا جونيه لانه لم يقفل. صحيح مسؤول لانني عضو في حكومة المفروض ان تكون متضامنة. هذه في مسؤوليتي العامة. اما لجهة مسؤوليتي الخاصة فلا اعتقد ان المطلوب من حركة امل ان تسيطر على المرفا فلو كان الامر في المطار ولو كانت الجمارك لا تقوم بواجباتها في المطار لكان علي مسؤولية عامة ومسؤولية خاصة باعتبار انني في المطار بشكل او باخر اقدر على ان اؤثر من الزاوية الامنية. لماذا هذا الامر لا يحصل في المطار وهو محصور في المرافىء؟ لان حركة «امل» تلتزم التزاماتها العامة والخاصة. بينما غيرها لا يلتزم التزامه العام والخاص. ولاكون صريحا.

● هل هو الجيش او الكتائب؟

□ اذا لم يترك المجال للجيش، فلا يستطيع ان يتصرف. فعندما نتحدث عن الامن بالتراضي. هذا ما نقصده. اعني اذا كان الكتائب الان في جونيه وفي المرفا لا يسمحون للجيش بالتحرك، فانه لن يستطيع ان يعمل. لنكن صريحين. ولماذا نكذب على الناس؟

● معالي الوزير كيف تقوم علاقتكم مع سماحة الشيخ شمس الدين والسيد فضل الله؟

□ علاقة جيدة وعادية.

● هل هناك تنسيق واجتماعات؟

□ يعني اذا كانت الاجتماعات قليلة نظرا للظروف الامنية وظروف انشغالي وانشغال كل من سماحة السيد فضل الله وسماحة الشيخ شمس الدين. هناك على الاقل اتصالات هاتفية دائمة تقريبا.

المؤامرة ما زالت مستمرة

● يجن الدولار ثم يتوقف بتحرك الخلل الامني. ثم يتوقف وكذلك قضية المخطوفين أليست هذه الخيوط الثلاثة في يد واحدة وما هي هذه اليد؟

□ هناك مؤامرة على البلد يجب الا ننساها لا تزال مستمرة وهذه المؤامرة تاخذ الوانا واشكالا حقيقية يعني ان السؤال الذي يطرح هو هل الحجة التي تقول دائما ان الوضع الامني هو سبب تدهور الليرة هي حجة؟ انا لا ادافع عن الوضع الامني لكن الحقيقة ان بين مجيء هذه الحكومة وبين وجودنا الحالي الوضع الامني في كل المناطق اللبنانية وخصوصا في العاصمة تحسن تحسنا ملموسا اذا ما هو سبب التدهور الامني؟ الحقيقة هناك عدة اسباب هناك ارتفاع سعر الدولار وهو مرتفع جدا في الخارج ولكن يوجد سبب اسلي جدا برأيي وهو وقف الصناعة في لبنان وعملية المقايضة بين استيرادنا وصادراتنا ما عادت موجودة بل

(البقية على الصفحة ٨)

استنكر تفجير السيارة في طرابلس

كرامي: كيف يستتب الامن بالتراضي اذا لم يكن الكل متفقاً على موقف واحد

طرابلس - من كمال حيدر:

استنكر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تفجير السيارة المفخخة في طرابلس امس، معتبرا ان ذلك من ضمن مخطط لخلق مشكلة جديدة كلما بدأ العمل لحل المشكلة.

وقال: ان التحرير هو هدفنا الأسلسي. وان تصريحات العدو التي تهدد بفتن واضطرابات، ستجد لدى شعبنا الوعي والتكاتف من اجل تفويت الفرصة عليها.

وتساءل: كيف يمكن للشرطة ان تعالج كل هذه الامور، وهي ممنوعة من ان تقوم بحمل مسؤولياتها؟ وكيف يستتب الامن بالتراضي اذا لم يكن الكل متفقا على موقف واحد وخطة واحدة؟ ومن يقول ان فريقا يستطيع ان يفرض على فريق دوره ومسؤولياته؟

وكان الرئيس كرامي يتحدث بعد لقائه في منزله بطرابلس وفود الشخصيات والفعاليات الرسمية والنقابية والروحية والقيادات الامنية حيث اطلع على مجمل القضايا الامنية والاجتماعية وسير العمل في المرافق الرئيسية في المدينة.

وابلغ رئيس الحكومة خلال لقاءاته كبار الشخصيات عند الساعة الواحدة ظهرا بانفجار السيارة المفخخة امام احد

■ الرئيس كرامي يتوسط المفتي الصابونجي والنائب الحسيني، ويبدو السيد عشير الداية ■

المراكز العسكرية لحركة التوحيد الاسلامي في شارع المدارس بطرابلس وسقوط عدد من الضحايا والاصابات حيث ابدى شجبه واستنكاره وتألمه الشديد لعودة مسلسل التفجيرات الى المدينة وسقوط الابرياء.

واستهل الرئيس كرامي حديثه حول الوضع الامني ومسلسل التفجيرات فقال: لا بد وان الكل يلاحظ بان هذه المرحلة قد اتت بتفجيرات امنية وبغلاء وتضخم وبخلافات سياسية، وكل ذلك يشير الى ان ما يجري ليس طبيعيا وكانه مخطط له ومطلوب. وأسف ان اقول بانه فعلا من هنا وفعلا من هناك يرافقه ردود فعل، وهكذا ينتقل من ازمة الى ازمة واشدها تلك التي تتعلق بحياة المواطن وعيشه وتوفير اسباب ذلك له.

واضاف: فعندما نتحدث عن التحرير والساعة تزف لتحقيق هذا الهدف الوطني الكبير الذي يجب ان يبتهل الكل الى الله سبحانه وتعالى شاكرا على مساعدته لنا جميعا في تحقيق الجلاء عن ارضنا الطاهرة اذا بنا نسمع بالتصريحات العدوة تنذر بالفتن والقلاقل والاضطرابات، ونحن اذ

(البقية على الصفحة ٨)

في اول حديث الى الشقيقة «الصياد»

الراسي: سأحسم وضعي في الحكومة قريباً لانه عبء عليّ وعلى الذين امثلهم فيها

اعلن الدكتور عبدالله الراسي انه سيحسم وضعه في الحكومة الحالية قريبا اما سلبا او ايجابا. لان هذا «العبء» يثقله كثيرا. ويضعه في حيرة خصوصا بعدما طلب اليه المسؤولون التريث في هذا الموضوع.

واعتبر ان رفض الرئيس فرنجية للحكومة يعود الى عدم التقيد باتفاق لوزان، الذي ينص على تشكيل حكومة موسعة مع انه - شخصيا - من راي المشاركة في الحكومة واعرب عن «حرقته» للخلاف الماروني - الماروني الذي لا يضر بالموارنة وحدهم وانما باللبنانيين جميعا.

جاء ذلك في حديث للراسي تنشره غدا الشقيقة «الصياد» هذه بعض وقائعه:

● لماذا رفضت الاشتراك في حكومة الوحدة الوطنية، مع ان حقيبة وزارة الداخلية التي اسندت اليك جسيمة وفعالة؟

□ في الواقع، لقد سميت وزيرا في حكومة الوحدة الوطنية. وبغض النظر عن وضعي الخاص، كممثل عن الرئيس سليمان فرنجية. فهذه الوزارة كان من المفروض ان تجمع المؤتمرين في مؤتمري جنيف ولوزان. ومن يمثلهم فيها. وقد رفض الرئيس فرنجية التشكيلة الوزارية وكان علي ان ارفض الاشتراك فيها، وان اتضامن مع موقفه.

بعض الناس يتساءل لماذا لم اقدم استقالتي. في الواقع اني عرضتها على الرئيس سليمان فرنجية اكثر من مرة. وكان يرد علي دائما بالقول: «علي ان اتريث». وعرضت الموضوع على الرئيس الشيخ امين الجميل. وكان جوابه ايضا بان اتريث. وتكلمت بالاستقالة مع الرئيس رشيد كرامي، واستشرت غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم الذي اثق بحكمته، وكان من رايه ايضا ان اتريث... وناقشت الموضوع مع بعض الاصدقاء الحميمين الذين يهمهم امري والمصلحة العامة. وكان موقفهم جميعا ان اصبر. هذا مع العلم ان قراري بالتريث في الوقت الحاضر، نابع من شعوري بان الاستقالة تحل مشكلة. لا بل يمكن ان تخلق عقدة... ويكفي لبنان ما يعاني من تعقيدات في هذه الاجواء التي يعيشها. على كل. وضعي الحالي هو عبء علي وحدي. ومن المؤكد انه خسارة للذين امثلهم ولمنطقتي. وعلى العموم. انا لا اعتقد ان وضعي هذا سيستمر طويلا. ومن المتوجب ان احسمه في وقت قريب.

● ولكن طائفة الروم الارثوذكس تعتبر انها تعاني من الغبن، سواء في الوزارة او في التشكيلات الادارية، وقد عبر عن هذا الحرمان راعي ابرشية بيروت المطران الياس عودة؟

□ لا اريد ان ادخل في اعتبارات ضيقة، اجمالا كل الذين اتصلوا بي كانوا يرغبون في ان اتسلم حقيبتي الوزارية. والذين لم يتصلوا ربما لا يريدون ذلك... وليس من العبث حينما ذكرت انني عرضت وضعي على غبطة البطريرك هزيم، وطلبت منه ان يأخذ القرار المناسب. وانا على استعداد كامل لتنفيذه من دون اي تردد.

● هل تعتقد ان هناك بوادر خير تسهم في حلحلة عقدة اعتكافك عن الاشتراك في الوزارة؟

□ الوضع الذي اعيشه هو وضع خاص، لا اريد التوسع فيه...

● المعروف ان العلاقة بين الرئيس سليمان فرنجية ورئيس الحكومة رشيد كرامي كانت في الماضي القريب متينة اضافة الى ما يجمع بينهما من روابط وثيقة مع سوريا التي تدعم الحكومة والحكم... فما هي ماخذ الرئيس فرنجية على هذه الحكومة؟

□ لم يتغير اي شيء في جوهر العلاقة بين الرئيس فرنجية والرئيس كرامي. ولكن تحدث احيانا بعض الامور التي اعتبرها هامشية. على العموم، ان مبادىء الرئيس فرنجية ثابتة، سواء اشترك في الحكومة او لم يشارك فيها. ولو ان رأيي كان في قبول الرئيس فرنجية المشاركة. ولكن يبدو ان عدم التقيد باتفاق لوزان الذي يقتضي بتشكيل حكومة موسعة من المؤتمرين كوزراء دولة ومن وزراء آخرين ليمارسوا مهماتهم في الوزارة، هو احد اسباب معارضة الرئيس فرنجية للحكومة وهنا اعود الى كلمة قالها الوزير وليد جنبلاط: «انا لم اطلب منهم ان يعملوني وزيرا على وزارة. لانني اليوم لا استطيع ان امارس مهماتي الوزارية. الذي اردته منهم هو ان اكون وزير دولة حتى امارس الامور السياسية فقط». هذا تعليق الوزير جنبلاط الذي هو شاب وفي مقتبل العمر. فكيف الحال مع الاشخاص. اطال الله حياتهم جميعا، يقف عمرهم عائقا امام نشاطاتهم في الحقل العام اليومي، وفي امور تتعلق بقضايا المواطن الحياتية. فنحن لا نستطيع ان نطلب من وزير عمره ٨٠ سنة ان يقوم بما يقوم به وزير شاب. من هنا انطلق لاقول: من المفروض ان تتوسع الوزارة، وتصبح بالشكل المتفق عليه في لوزان.

● كيف تقوم علاقتك بالرئيس الشيخ امين الجميل. خصوصا وانك نزلت بضيافته في قصر بعبدا مع زوجتك السيدة صونيا؟

□ لقد تكرم الرئيس امين الجميل. عندما علم بعودتنا الى لبنان، واصر ان تكون بضيافته في الليلة التي قضيناها في بيروت قبل ان ننتقل الى الشمال. وتناول البحث فيما بيننا عدة امور هامة، ولم تقتصر على موضوع الوزارة فقط... هذا كل شيء استطيع البوح به.

● هل عرفتم سر الجفاء المستجد بين الرئيس امين الجميل والرئيس سليمان فرنجية؟

□ يمكن طرح هذا السؤال على الرئيس فرنجية الذي يعقد اسبوعيا ندوة صحافية، ويعرض خلالها افكاره ومواقفه بكل وضوح، ولا علم عندي بوجود خلاف بين الرئيسين.

● بماذا تفسر زيارات السيد روبير فرنجية المتكررة الى قصر بعبدا، وتناول طعام العشاء في احد مطاعم المنطقة الشرقية مع الرئيس امين الجميل؟

□ هذا السؤال يطرح على السيد روبير فرنجية. على كل حال لا يزال الرئيس امين الجميل رئيس جمهورية لبنان، وانا من الذين يدعون دائما الى مساعدته للخروج من الازمة المصيرية التي يمر بها البلد.

● هل لديك ماخذ على الرئيس امين الجميل؟

□ لا تنسى انك تسال حاليا وزيرا - ولو لم يتسلم حقيبة وزارية - على كل حال لو كان عندي ماخذ على الرئيس الجميل، فانني اعرضها امامه مباشرة وبكل صراحة. والواقع ان ماخذي هي على الاخطاء المتراكمة على لبنان منذ الاستقلال. ولم تكن طرق معالجتها في العمق، انما بصورة سطحية فالزعيم اللبناني لا يهتم الا بطائفته. وهي عمليا اجتماعات شخصية، لان مطالب الطائفة تكون في الغالب على مستوى العدالة الاجتماعية والمساواة وانعاش القرى وازدهار المجتمع وامنه واستقراره. لذلك يجب على كل زعيم ان يكون ممثلا لكل لبنان وليس لطائفته فقط واخطر شيء يحدث الان هو فقدان الثقة ما بين بعض الحكام والزعماء الذين في يدهم مقدرات الدولة. واستطرد في القول ان من جملة الاخطاء اللبنانية ان الشرعية منذ الاستقلال لم تكن تشجع الا الذي كان يحمل السلاح والشخص الذي يضع امكاناته بتصرف الديمقراطية والشرعية كانوا يبعدونه او يتجاهلون وجوده.

● ولكن تركيبة لبنان مبنية على الطائفية ومن الصعب التخلص منها بهذه السهولة؟

□ لا شك في انه من المفروض علينا ان نضع لمستقبل لبنان هدفا وهو الغاء الطائفية السياسية كليا. لتؤمن المساواة والعدالة الاجتماعية لجميع اللبنانيين. ولكن من المتوجب علينا ان نحضر الشعب اللبناني بطريقة صحيحة عبر وسائل الاعلام والتوجيهات التربوية السياسية ليتقبل ذلك بكل طيبة خاطر. لاننا مع الاسف لو قررنا اليوم الغاء الطائفية في النص لما امكن تطبيق هذا الالغاء بالفعل على الارض.

● اذن انت لا توافق على الوثيقة الدستورية المكرسة للطائفية والتي وضعها الرئيس سليمان فرنجية عام ١٩٧٦؟

□ اذا اخذنا الوثيقة الدستورية ككل نراها لم تكرس الطائفية الا في البند الاول الذي توزع فيه الرئاسات الثلاث، مع العلم ان موافقتي عليها لم تكن لانها افضل شيء بل لاننا في لبنان امام ازمة مستفحلة ونريد التخلص منها على كل حال انا ضد اي تشريع يتم في ظل الظروف الحالية اعلنت موقفي هذا سابقا واكرره اليوم من جديد التشريع لا يمكن ان يحصل تحت وطأة السلاح والانفعال واجواء غير مؤاتية لتقرر مصير ومستقبل لبنان فعندما نخرج العدو الاسرائيلي من لبنان ونؤمن الاستقرار الامني يمكننا ان نجتمع كلبنانيين ونقرر ما هو الافضل لمستقبل لبنان السياسي.

شمعون يدعو فرنسا الى الوفاء بالتزاماتها وتسليم الاسلحة للبنان

دعا وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون فرنسا الى الوفاء بالتزاماتها نحو لبنان وعدم التذرع بما ادعاه لها احد الوزراء اللبنانيين بشأن صفقة الاسلحة الفرنسية للبنان.

واستغرب الرئيس شمعون في تصريح لاذاعة «لبنان الحر» ان تكون الحكومة الفرنسية اجرت عقدا كاملا باعت بموجبه اسلحة الى لبنان وتمنعت فيما بعد عن تسليمها بحجة ان احد الوزراء اتصل بها مهددا.

وقال: ان هذا ليس تصرف حكومة تحترم نفسها وهي في موقع المسؤولية.

واكد ان عملية التسليم يجب ان تتم بصرف النظر عن اي اعتبارات اخرى.

وتمنى الرئيس شمعون من جهة ثانية فتح طريق الشمال باسرع وقت وفتح جميع المناطق بعضها على بعض لان اللبنانيين ضاقوا ذرعا مما يعانون منه منذ سنوات عشر.

منصور: كلام الرئيس في غاية الخطورة

اعتبر النائب حسين منصور ان حديث رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى النواب، الذي نشر امس بواسطة وسائل الاعلام، على غير عادة، هو في غاية الخطورة والصراحة والمكاشفة العلنية لانه وضع النقاط على الحروف وسمى الاشياء باسمائها فحمّل المسؤولية على بعض مساعديه في الحكم الامر الذي يدفعنا، كمواطنين لا كممثلين عن الشعب اللبناني، الى ان نتساءل: ماذا بعد هذه المصارحة - المكاشفة؟

وقال: اني ارى انه كان لزاما على المسؤول الاول ان يطرح هذه الامور في جلسات مجلس الوزراء، هذا اذا كان لم يطرحها بعد لتتخذ بشأنها القرارات الحاسمة والمناسبة، وفي حال عدم تمكن الحكومة من اتخاذ ذلك، فما على المسؤول الا ان ينفذ نصوص الدستور.

«لا صيغة جديدة في ظل السلاح»

الحافظ: الهدر في الانفاق هدفه تسليم دور لبنان لاسرائيل

اعلن الرئيس امين الحافظ «ان الانهيار الذي أصيب به الاقتصاد اللبناني والعملة اللبنانية والمستوى المعيشي اخيرا، كان من المفروض ان يبدأ الشعب اللبناني بالمعاناة منه منذ زمن بعيد».

واضاف في حوار مع اسبوعية «مونداي مورنينغ» تنشره اليوم، «ان ما انفق خلال سنوات الحرب يقدر بالمليارات»، متسائلا «كيف يمكن ان يسمح فرد او جهة لنفسه بان ينفق كل هذه المبالغ هدرا، من دون ان يكون له هدف اساسي، ومن دون ان يعتبره نوعا من الاستثمار يتوخى منه ان تعود عليه بمكاسب اكبر؟».

واكد ان هدف هذا الانفاق هو «تدمير لبنان من اجل تسليم دوره التقليدي الاقتصادي والسياسي والثقافي - الى اسرائيل، عندما تدخل هذه المنطقة من بابها العريض، عن طريق الاعترافات والاتفاقات والمبادلات».

واشار الى ان اسرائيل «جادة في الانسحاب، خلال المهلة الزمنية للمرحلة الاولى (١٨ شباط)، من الرقعة المحددة، لانها ذات كثافة سكانية كبيرة ينبعث منها جزء لا يستهان به من المقاومة»، ملاحظا ان «المرحلة الثانية لها اهمية استراتيجية كبيرة، ولا نتصور ان اسرائيل ستنسحب منها بسهولة»، ومؤكدا ان «المرحلة الثالثة التي اسميها جنوب الجنوب، يكمن فيها الخطر وعليها سيتجدد الصراع بين المدرستين الصهيونيتين: الاولى التي تؤمن بالوسيلة العسكرية لتحقيق التوسع الاقليمي، والثانية التي تفضل تأجيل المطامع الاقليمية ريثما تدخل اسرائيل المنطقة ديبلوماسية واقتصاديا وتجارية».

وحدد سبيل تحرير الارض والانسان اللبناني «بزوال الاحتلال» و«تحرير لبنان من السلاح والمسلحين»، مؤكدا ان العجز في ميزان المدفوعات اللبناني سببه «هرب الاموال والضعف الاقتصادي الذي اعترى الدول العربية التي يعمل فيها اللبنانيون الذين كانوا يرسلون جزءا من مدخراتهم الى لبنان».

وابدى رفضه اي صيغة تقدم الى لبنان لانها «ليست من اختيار غالبية الشعب اللبناني فلا راي حرا في ظل السلاح، ولا يمكننا ان نحلم بشعب واحد موحد اذا كانت الميليشيات ترعب كل فريق من الشعب اللبناني، وتسوقه الى الاختيار الاجباري».

الدور السوري

وعن دور سوريا مما يجري الآن على الساحة اللبنانية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا قال: «ان التجربة دلت على ان سياسة الصلابة التي اتبعتها سوريا كانت اكثر نجاحا من سياسة الولايات المتحدة، واستطاعت ان تواصل خطها السياسي وتدعمه وفقا لما تراه لمصلحتها الذاتية ومصلحة الخط القومي الذي تنتهجه. وبديهي ان تصطحب معها في هذا الخط لبنان، بعدما خاب امل الفريق المراهن على الولايات المتحدة فاضطر الى الانضواء الى التيار الآخر».

جنبلاط التقى الحسيني ورئيس الاركان وعسكريين



■ «الحسيني وجنبلاط» ■

المختارة - «الانوار»:

استقبل الوزير وليد جنبلاط في المختارة امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم واللواء نبيل قريطم وقائد اللواء الحادي عشر العقيد امين القاضي والنائب قائمقام القادري والسيد منير فرنجية وقائمقام عاليه السيد صالح الدسوقي وعضو قيادة الحزب التقدمي السيد توفيق سلطان وامين سر قائمقامية الشوف توفيق القاضي والسيد كمال الريس من مصلحة الهاتف ووفدا من بلدة شحيم ووفدا من كفرحيم وبعض قرى الشوف.

الطحيني: هذه الحكومة كانت نتيجة تسوية سطحية

قال نائب الشوف فؤاد الطحيني ان هذه الحكومة كانت نتيجة لتسوية سطحية وان الجامع المشترك بين فرقائها هو الرغبة في توزيع خيرات الدولة في ما بينهم.

ولفت الطحيني الى ان الشعب المسكين يتحمل بصبر وتسليم الى ان يبرز من صفوفه من يستطيع تفجير ثورته ووضع الجميع امام مسؤولياتهم.

وسئل: كيف تقارنون بين الوضع العام في البلاد قبل تاليف حكومة الوحدة الوطنية وبين الوضع العام الراهن؟

اجاب: لا شك ان الوضع الامني بشكل عام اصبح اليوم افضل مما كان عليه قبل سنة وبالتحديد في شباط من السنة الماضية، يوم كانت القنابل تتساقط على الاحياء السكنية. وكانت المعارك قائمة بين الميليشيات من جهة وبين الجيش اللبناني من جهة اخرى. وذلك لا يعني ان الحكومة الحاضرة قد اجترحت العجائب لان هنالك شوطا كبيرا امامها للوصول الى ما يبتغيه كل مخلص. وبصورة خاصة اقرار الامن في العاصمة.

حكومة التسوية السطحية

● هل يبقى اي مبرر لبقاء الحكومة في الحكم عندما يقول ركن من اركانها ان مسيرة الاصلاح تتعثر. وعندما يرى ركن آخر ان الانقاذ لا يمكن ان يتم في ظل العهد القائم. علما ان الحكومة لم تات الا لتحقيق هذين الهدفين؟

□ في الواقع لم تكن هذه الحكومة الا نتيجة لتسوية سطحية بين الفرقاء الذين وجدوا ان من مصلحتهم الاساسية، بعدما سيطروا على بعض مرافق البلاد، ان يسيطروا ايضا على بعض نشاطات الدولة. والمؤسف انهم لم يتمكنوا حتى اليوم من ايجاد جامع مشترك سوى رغبتهم في توزيع خيرات الدولة في ما بينهم. والمصيبة الكبرى انهم يعلمون ان وجودهم في المرحلة الحاضرة لا غنى عنه للحفاظ على شعرة معاوية بين المتقاتلين. لان فرط الحكومة الحاضرة قد يؤدي الى توسيع الشرخ بين الفئات المتنازعة. بل الى قطع الحوار في ما بينها او ان الشعب المسكين يتحمل كل ذلك بصبر وتسليم الى ان يبرز من صفوفه من يستطيع تفجير ثورته ووضع الجميع امام مسؤولياتهم.

● كيف تنظرون الى بوادر عودة الصراع العربي الى الساحة اللبنانية؟

□ الخلافات العربية ليست بالشيء الجديد. وانما تاخذ هذه المرة طابع الحدة لسببين: الاول هو ان القضية الفلسطينية لم تعد اوراقها محصورة بجهة عربية واحدة. والثاني ان هناك جهات مشبوهة تطرح الخلافات العربية على اسس مذهبية وليس فقط طائفية. وهذان السببان ينعكسان بالطبع على الساحة اللبنانية البالغة الحساسية من جهة القضية الفلسطينية نظرا لتواجد اعداد كبيرة من الفلسطينيين في لبنان. لان الساحة اللبنانية هي الساحة المميزة لياخذ الصراع الطائفي والمذهبي مداه.

على المسؤولين الرسميين ومن هم على الارض ان يتخذوا التدابير التي تحول دون نشوب الصراعات في شقيها الفلسطيني والمذهبي. لان نتائجها سوف تكون وخيمة على الجميع بعدما بات من المستحيل على الساحة اللبنانية حصر خلاف بين فئة معينة او في منطقة معينة دون ان تكون له انعكاسات على بقية الفئات وفي كافة المناطق.

● ما هي المساعدات التي يمكن ان تقدمها الدول العربية للبنان من اجل انقاذه على الصعيد الاقتصادي؟

□ لدى الدول العربية الامكانات الضخمة لمساعدة لبنان. اوليس باستطاعة من يمول دول العالم ان يساعدنا. انما المشكلة الحقيقية تكمن في

(البقية على الصفحة ٨)

النائب علي الخليل التقى وفد اللجان

التقى قبل ظهر امس النائب الدكتور علي الخليل وفدا من اللجان والروابط الشعبية في بيروت وتبادل معه في آخر المستجدات السياسية والامنية وخاصة لجهة المستحقات المنتظرة في الجنوب خلال هذا الاسبوع.

















■ بيروت الكبرى ■ ■ بري: ٦ شباط ■ ■ جنبلاط: استحقاق الانسحاب ■ ■ الترك. التحرك الديبلوماسي ■

الــرواية الاولى لقصة السادس من شباط ١٩٨٤

جهود اوروبية [illegible] لتجاوز «قطوع صيدا» بسلام

سنة مرت على السادس من شباط ١٩٨٤، تاريخ السقوط الثاني لبيروت الكبرى، من دون ان تروى حكاية ذلك اليوم، الذي اصبح رمزا للحوار الصعب، حول تقويم نتائجه. لكن كان من قدر لبنان، ان يستعيد هذه الذكرى، وهو يواجه استحقاق الانسحاب الاسرائيلي. فبين ٦ شباط و ١٨ منه، فاصل زمني، يتقرر خلاله مصير وطن وشعب. فاما يتجاوز لبنان هذا «القطوع الكبير»، او ينهار ويستسلم للكانتونات المرسومة على الارض. وينتظر «ملوكها» فرصا مؤاتية لتكريسها.

كان السادس من شباط انقلابا ابيض بكل معنى الكلمة، انقلابا في المواقف والمعطيات، وفي واقع الدولة. والانقلابات تبدأ عادة، وفي كل بلدان العالم باحتلال مبنى الاذاعة والتلفزيون وبث البلاغ رقم واحد. هكذا كانت حركة العميد الاول عزيز الاحدب، الذي قاد انقلابا كرتونيا، عندما دخل مبنى التلفزيون وفاجأ اللبنانيين، بقراءة البلاغ رقم واحد.

وقصة السادس من شباط بدأت ملامحها في الظهور عشية ذلك اليوم التاريخي. ما كان احد يعتقد ان الدولة ستسقط في بيروت الكبرى. في نهاية الاسبوع الاول من شباط، حتى ان وزير الاعلام النقيب روجيه شيخاني اصطحب زوجته وكريمته الى مكتبه في الوزارة، بغية القيام ببعض الزيارات في غربي العاصمة. كان العمل في وزارة الاعلام في الصنائع يجري بانتظام. الوزير في مكتبه، مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا يتنقل بين مكتب الوزير ومكتبه. وفجأة بدأت الاشاعات تطلق، والاخبار تصل الى الطاقم الاعلامي العامل في الوكالة الوطنية للاعلام، عن قيام عناصر مسلحة بتطويق مبنى الوزارة. ولم يمض طويل وقت حتى اصبحت الاشاعات حقيقة ملموسة. فقد اخذ موظفو الاعلام، يشاهدون من مكاتبهم المسلحين يزرعون طرقات الصنائع والحمراء المحيطة بهم، روحة وجيئة، حتى اصبح مبنى الوزارة اشبه بجزيرة صغيرة تطفو فوق بحر من المسلحين، ينتمون الى حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

كانت المعنويات داخل الوزارة قوية ومرتفعة. فالموظفون شعروا بشيء من الاطمئنان، من خلال وجود الوزير بينهم، اضافة الى وجود الجيش بقوة داخل الوزارة وفي محيطها، والاتصال الهاتفي المباشر بين قيادة الجيش في اليرزة ومكتب الوكالة الوطنية للاعلام، لم ينقطع ولم ينقطع معه الامل، بمتانة الوضع العسكري.

كل شيء ظل يسير على ما يرام، حتى التاسعة والنصف من مساء الخامس من شباط. فقد مزق صاروخ غراد ستار القلق المسدل على وجوه الموظفين وكلهم شاردو الذهن، وهم يفكرون في ما سيحدث لهم، لو غادروا مبنى الوزارة. وحاولوا شق طريقهم بين المسلحين. ثم سقط صاروخ ثان وتبعه ثالث. واستقرت الصواريخ الثلاثة في الطبقة الثالثة من بناية وزارة الاعلام، حيث تقع مكاتب «الوكالة الوطنية للاعلام»: فحطمت محتويات المكاتب. ولو لم يكن الاعلاميون في الاروقة، لسقط عدد من الضحايا.

رسالة واضحة: ساعة الصفر اقتربت

كانت الصواريخ الثلاثة رسالة واضحة، الى المسؤولين بان ساعة الصفر اقتربت. وكانت المفاجأة الكبرى، عندما دخل المقدم الشهيد عادل ابو ربيعة قائد القوة المولجة بحماية مبنى الوزارة، على مسؤول كبير في الوزارة، يعرض عليه «تهريبه» الى بيروت الشرقية، وهو يقول له: الان استطيع ان احميك، وان اوصلك الى الشرقية. غدا قد لا يكون بميسوري تحقيق ذلك. واطرق المسؤول الاعلامي هنيهة ثم التفت الى المقدم ابو ربيعة وقال له: انا باق هنا، ولن اترك مكتبي، طالما هناك موظف واحد يعمل في هذه الوزارة.

كان «عرض» المقدم ابي ربيعة، اشارة واضحة الى ان شيئا ما، قد حدث. وهذا الشيء هو سقوط «بيروت الكبرى». قبل ساعة على هذه الحادثة، كان ضباط القوة العسكرية في وزارة الاعلام، اكثر الموجودين فيها حماسة وبأسا وشكيمة، في الدفاع عن مواقعهم، والذود عنها تحت اية طائلة او مسؤولية. الموقف في تلك اللحظة تبدل. والمقدم ابو ربيعة عرض على المسؤول الاعلامي تهريبه، ولم يعد يتحدث عن استعداد القوة لمواجهة المسلحين، ان حاولوا اقتحام مبنى الاذاعة.

ليلة السادس من شباط كانت طويلة. بل كانت اطول ليلة في حياة اعلاميي وزارة الاعلام. لقد كانوا اكثر من خمسين موظفا. نزلوا الى الطبقة الثانية تحت الارض، في مبنى الوزارة، وامضوا ليلتهم الطويلة على الكراسي، او متكئين على ارائك ومكاتب صغيرة. والقلق على مصيرهم يطرد النعاس من عيونهم.

كانت المشكلة وجود عائلة الوزير شيخاني بصحبته في تلك اللحظات الحرجة. ومن الخطورة بمكان ان يجازف الوزير بالانتقال الى احد الفنادق في ظل الانتشار المسلح. كان الحل الانسب، والاكثر ملاءمة في تلك اللحظات، ان ينتقل الوزير وزوجته وكريمته الى منزل النائب العقيد فؤاد لحود المواجه لمبنى الاذاعة. وهكذا كان. فقد «خطف» الوزير رجله مع زوجته وكريمته وبعض الموظفين الى منزل نائب المتن الشمالي، خصوصا وان «العبور» من مبنى الاذاعة الى البناية تم من خلال ممر كائن داخل البناية الفاصلة بين البنايتين، من دون ان يلفت «عبورهم»، نظر المسلحين المنتشرين في محلة الصنائع.

رحب العقيد وزوجته ترحيبا حارا بوزير الاعلام وزوجته، بادىء الامر. لكن عندما بان القصد من الزيارة المفاجئة في تلك الساعة المتاخرة من الليل، تغيرت ملامح عقيلة النائب لحود، وهي ترحب بمجيئهم على مضض، وهي تعيد الى اذهانهم ما حصل معهم، عندما انتخب العقيد الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل، حيث اضرمت النار في المنزل، وفجرت السيارة، وتساءلت عما اذا كان مبيتهم في منزل العقيد، سيدفع بالمسلحين الى مهاجمة المنزل... فحيكت مع الوزير شيخاني، وهو يقول للعقيد وزوجته: «شو ما قلتو، ما راح نطلع الليلة من هون». فضحك العقيد من اعماق قلبه، في معرض الترحيب بالوزير وعائلته ومن معه: «هذا بيتك، يا معالي الوزير – وسلامتنا من سلامتكم».

صباح السادس من شباط ترك الوزير شيخاني منزل النائب لحود، وعاد الى مكتبه في وزارة الاعلام مع زوجته وكريمته، الوضع العسكري انفجر فجأة. المعابر بين الشرقية والغربية اقفلت كليا. وكان السؤال الكبير ما العمل، بعد التطورات التي حصلت. والجواب الكبير اتى هذه المرة على الطبيعة، فقد شوهد الجيش المتمركز في مبنى وزارة الاعلام، في حوار «دربشة» مع مسلحي حركة «امل». لقد «خرج «اللواء السادس» من الصراع». الجيش في ثكنات المنطقة الغربية. كان عليه احد امرين: اما الدخول في قتال دام مع الناس، وفي مواجهة لا يمكن التكهن بنتائجها، او تحييد نفسه فاختار الامر الثاني، حقنا للدماء. هكذا قال الضباط المسؤولون عن امن الوزارة. وهكذا اصبح وجود الوزير في مكتبه غير مأمون. كان لا بد من اللجوء الى مكان آمن و «ذي حرمة» يتجنب المسلحون اقتحامه. ووقع الاختيار على منزل العميد ريمون اده الواقع على مسافة ٣٠٠ متر من مبنى وزارة الاعلام. هل يلجأ الوزير والموظفون الى مبنى المعارض الاكبر للعهد؟ كان هذا هو الاختيار الوحيد امام وزير الاعلام، لكنه ابى ان يسير فيه من دون الرجوع الى المرجع الاول في الدولة. اتصل الوزير شيخاني بالقصر الجمهوري، وتحدث الى الرئيس الجميل عن الظروف التي يمر بها، هو وعائلته وموظفو وزارة الاعلام، فلم يمانع في الانتقال الى منزل عميد الكتلة الوطنية المقيم في «المنفى الاختياري» في باريس.

بداية السادس من شباط، بدأت من الاذاعة، كما كل الانقلابات. فلاول مرة منذ انتخاب الرئيس الجميل، يدخل محرر نشرة الاخبار، ليسلم موجز الساعة السادسة والربع صباحا الى المذيع، فيبادره هذا الاخير: اذا لم تكن الاخبار متوازنة فلن اقرأها. وعندما حل موعد بث جريدة الاذاعة، عند السابعة والنصف صباحا، اختفى المذيع وكان على رئيس تحرير النشرة ان يقرأ الجريدة بنفسه مع مذيعة مبتدئة صودف ان كانت هناك.

اللجوء الى منزل العميد ريمون اده

حوالى الساعة التاسعة، استقل الوزير شيخاني وعائلته سيارة صغيرة، وانتقل بها الى منزل العميد ريمون اده، تاركا سيارته التي تحمل لوحة وزارية في باحة مبنى الاذاعة، لئلا يلفت انظار المسلحين الذين كانوا يجوبون الشوارع.

وعند العاشرة والنصف، حاولت فرقة مسلحة دخول مبنى وزارة الاعلام من الجهة الجنوبية – الشرقية، اي من مبنى الاذاعة، لكن فرقة مسلحة اخرى تابعة لحركة «امل» وصلت الى هناك واعترضتها، وقال المسؤول العسكري عن الفرقة ان «الاستاذ» اعطى اوامر مشددة بعدم دخول اي مسلح، مبنى الاذاعة والاعلام. وكان يقصد بـ «الاستاذ» المحامي نبيه بري رئيس حركة «امل». وبسرعة انكفأ المسلحون المهاجمون، بعد جدال عابر، كان فرصة ليغادر اخر موظفي وزارة الاعلام، مبنى الوزارة من دون ان يثيروا انتباه المسلحين.

عند الساعة الحادية عشرة كان قد تجمع في منزل العميد اده حوالى ٢٥ موظفا خمسة عشر منهم على الاقل، من المقيمين في المنطقة الشرقية.

الوضع الامني كان يزداد سوءا في الخارج، فالمسلحون يزرعون شارع اميل اده بخطواتهم الثقيلة، وينهبون الارض نهبا بسياراتهم «المجللة» بالاسلحة الثقيلة. وكان الخوف داخل منزل العميد، على لسان الموظفين، ان يقتحم المسلحون الدار، غير عابئين بحرمتها، او يجهلون حقيقة هذه الدار، ودور صاحبها سياسيا ووطنيا. فيهاجمونها بمجرد ان يقال لهم ان موظفي وزارة الاعلام المقيمين في الشرقية، لجأوا اليها مع وزيرهم وعائلته!!

واراد الوزير شيخاني ان يبدد مخاوف موظفيه، ويقطع عليهم هواجسهم. فاخذ سماعة الهاتف وطلب رئيس حركة «امل». وتحدث الى الاستاذ نبيه بري شارحا له الوضع، وناقلا اليه رغبته بتسهيل انتقال الموظفين الى الشرقية بحمايته الشخصية.

كان الحديث ذا شجون. فالمحامي بري يتحدث الى وزير الاعلام من زاوية كونه «نقيبه» اي نقيبا سابقا للمحامين، وانه من هذه الناحية يأمر ولا يطلب، لكنه وضعه في اجواء الجبهات الامنية. وقال ان كل المعابر مقفلة، وان المرور على الطرقات محفوف بالمخاطر قبل الاتفاق على وقف ثابت لاطلاق النار. وتمنى بري على وزير الاعلام وتقيبه البقاء في منزل العميد حتى يتحقق ذلك. فيرسل اليه من يواكب موكبه الى الشرقية.

زرع الحوار بين شيخاني وبري الاطمئنان في نفوس الموظفين، وباتوا يترقبون لحظة وقف النار، ليعودوا الى ذويهم واهلهم، وقد مضى على وجودهم في عملهم يومين متواصلين. وكانت ضيافة «قيصر» المشرف على منزل العميد في غيابه، غاية في السخاء والكرم. فلم يكتف بتقديم القهوة بشكل متواصل، وانما اصر على ان «يتغذى» فريق عمل الدولة، في ضيافة دار العميد، وتمكن بسرعة من ان يطعم الى مائدة العميد جلوسا عشرين شخصا، ويقدم لهم طبقين من الاكل مع المقبلات، في تلك اللحظات الحرجة والصعبة.

الساعة الثالثة اعلن وقف لاطلاق النار. وبعد لحظات وصل مسؤولون من حركة «امل». ووضعوا انفسهم بتصرف الوزير شيخاني. وعند الثالثة والنصف انطلق موكب الوزير الذي ضم حوالى عشر سيارات الى الشرقية عن طريق كورنيش المزرعة، طريق المطار، الطيونة. ولدى وصول الموكب الى الخط الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية لتفجر الوضع العسكري، واخذت القنابل والقذائف تتهاوى في كل مكان، ولكن الموكب تمكن من الوصول الى الشرقية، وذهب كل في اتجاهه، لينضم الى عائلته، بعد فترات القلق التي سيطرت على الجميع خلال ٤٨ ساعة متواصلة.



■ الجميل وكرامي في مجلس الوزراء: لماذا تباعدت النظرات؟ ■

من المعارضة المسلحة الى الحكم المعارض

كان السادس من شباط انقلابا ابيض. فالمعارضة ممثلة بالوزيرين بري وجنبلاط حلت محل الدولة، لكن حتى اللحظة الاخيرة من الانقسام، ظل الاتصال قائما بين قيادة اللواء السادس وقيادة الجيش في اليرزة، الا ان الحدث فرض واقعه على الدولة. الحكم الذي راهن على الدور الاميركي، اضطر الى تبديل معادلاته، فسار في «الخيار السوري»، والغى اتفاق ١٧ ايار، وحمل المعارضة الى الحكم. المعارضة التي وصفها الرئيس الجميل في اخر زيارة له الى الولايات المتحدة بـ «المعارضة المجوقلة»، صارت شريكة له في الحكم. فاستدعى الرئيس رشيد كرامي وكلفه تشكيل حكومة اتحاد وطني، والسيدان نبيه بري ووليد جنبلاط انتقلا من زعامة المعارضة في الشارع، الى قيادة المعارضة

خصوصا في مواجهة استحقاق الانسحاب الاسرائيلي. واوساط الحكم قالت ان بري اخذ حصة الاسد في التعيينات، فاذا كان محشورا على الارض، فلماذا حشر الدولة في سقف الحكم وعلى ارضه؟ وتقول اوساط اخرى ان الرئيس الجميل اثر معالجة الازمة التي اثارها الوزير بري بهدوء تحاشيا لفتح ازمة حكم قد تنسف كل المعالجات القائمة لتدارك «قطوع الجنوب». فاذا ما تلهت البلاد في ازمة مواقف سياسية طار الحكم وطار لبنان وغرق ابناؤه في حمامات من الدم، لا يمكن لاحد ان يتكهن بعدها بمصير البلاد وشعبها. وكان الرئيس الجميل قد تبلغ في جلسة مجلس الوزراء، التي غاب عنها الوزير بري للمشاركة في ذكرى السادس من شباط، من رئيس الحكومة انه متمسك بازالة «حاجز البربارة» يوم السبت (امس)، والا سيكون له موقف. والموقف الذي لوح به الرئيس كرامي قد يعني ذهابه الى طرابلس والاعتكاف فيها الى ما شاء الله. والرجل «محشور» ومتمرس في شؤون الاعتكاف وشجونه، فقد ظل في عهد الرئيس شارل حلو معتكفا سبعة اشهر. وعندما راجت انباء عزم

خدام: سوريا لن تسمح بتنفيذ المخطط الاسرائيلي في الجنوب

من داخل الحكومة. واليوم الوزير الاول يفرض واقعه على الحكم الوزير والثاني يملي شروطه عليه، وهو معتكف عن حضور جلسات مجلس الوزراء. ومن ثمار السادس من شباط ان الوزير بري، تصرف في الذكرى الاولى للحركة التي يسميها «انتفاضة»، وكأنه هو الحاكم والحكومة هي المحكومة منه – كما قال مسؤول كبير – وهو يتابع خطاب وزير الجنوب من على شاشة التلفزيون، معطيا الشرعية الدستورية للمقاومة الوطنية، ومغيرا اسم حقيبته الوزارية ويجعلها وزارة دعم المقاومة الجنوبية.

عندما صدرت التعيينات الاخيرة، وقع الخلاف على من يكون مفوض الحكومة لدى تلفزيون لبنان، فالوزير بري طالب بان تسند كل وظائف المدير العام للاعلام السابق الدكتور مناف منصور الى المدير العام الجديد الدكتور ايوب حميد. وعندما صدرت مراسيم التعيينات، كان في طياتها نص يتضمن تعيين حميد مفوضا للحكومة في تلفزيون لبنان. كيف تمت العملية؟ ومجلس الوزراء لم يلتئم في

رئيس الحكومة على التوجه برا الى طرابلس يوم السبت، نشط اصدقاء رئيسي الجمهورية والحكومة في التحرك بين قصر بعبدا والقصر الحكومي في الصنائع، لتطويق اي خلاف محتمل! وكان الرئيس الجميل واضحا في قوله للوسطاء: لماذا الاحراج، اذا كان الرئيس كرامي يريد ازالة الحاجز فنحن حاضرون. ونقل الوسطاء لرئيس الحكومة استعداد رئيس الجمهورية للتجاوب معه، لكنهم سألوه: هل تريد – يا دولة الرئيس – ان يزال حاجز البربارة عشوائيا. وهل نزيل حاجزا، لنبقي احتمال بقاء طريق طرابلس – بيروت تحت هاجس الحواجز الطيارة. الان هناك حاجز واضح، اذا ما خطف احد، فالجميع يعرفون من خطفه واين، اما اذا ازيل، فمن يمكنه ان يعرف الخاطفين؟ لا بد من حل سياسي يرافق ازالة الحاجز. الرئيس كرامي ليس متشنجا ولا رائد ازمات حكم، هكذا كانت مواقفه منذ الف حكومة الوحدة الوطنية، لكنه محشور في محيطه، بموضوع تعاونه مع رئيس الجمهورية. استقالة الرئيس الدكتور سليم الحص

نائب رئيس الوزراء الايطالي: سقوط لبنان سقوط لاوروبا الديمقراطية

جلسة جديدة؟ الناس تساءلوا ثم اكتشف من بحث عن السبب، ان الدولة عندنا «تفصل» قوانين حسب قياس الاشخاص. فالدولة «فصلت» في تنظيماتها نصوصا جعلت المدير العام السابق للاعلام ذا صلاحيات واسعة وطويلة تمتد من وزارة الاعلام في الصنائع الى تلفزيون الحازمية. وهكذا ضغط الوزير بري على الحكم، واخذ منه ما يريد من دون ضجة، ومن دون جلسة لمجلس الوزراء، واضطر الحكم ان يتخذ اجراء يعيد الاعتبار للدكتور مناف منصور الذي ابعد عن السلك الخارجي، واعيد الى ملاكه السابق في الجامعة اللبنانية فاستدعاه الرئيس الى قصر بعبدا، ليكون على مقربة منه، كما بدأ حياته الوظيفية في مطلع العهد، عندما انتقل مع الرئيس من «بيت المستقبل» الى قصر بعبدا. ولمفوض الحكومة لدى تلفزيون لبنان، سلطات مطلقة ومستشارون اعلاميون كانوا يختارون عادة من الذين يجيدون التعاون مع الذين يمثلون السلطة، عوضا عن ان يؤدوا خدمات للدولة في مجالات اختصاصاتهم.

والرئيس الجميل تألم كثيرا من موقف الوزير بري في احتفال سينما «الكونكورد»، وكان يتمنى لو حضر الى مجلس الوزراء وطرح ما اعلنه على زملائه، قبل ان يتفرد باعلان ما اعلن، والوزير بري ذهب الى «الكونكورد» لالقاء خطابه في الذكرى الاولى للسادس من شباط، عوضا عن ان يصعد الى بعبدا ويحضر جلسة مجلس الوزراء.

وكانت ردة الفعل عند اهل الحكم على خطاب بري دراماتيكية. ولسان حالهم يقول ان الوزير بري قاد حركة شباط لاسقاط ما كان يسميه «هيمنة فريق على فريق». وها هو الان يمارس الهيمنة نفسها على الحكم والفريق الاخر. ويقال ان الرئيس الجميل فوجىء بموقف وزير الجنوب. لان الفترة الاخيرة تميزت بـ «شهر عسل» بين الحكم والوزير بري،

احرجته، وجعلته يسمع على لسان حلفائه في الحكومة، انه صار فريقا مع الرئيس الجميل على فريقه، وانه الف «التنقل المجوقل» وهو على رأس الحكومة، بعدما كان رئيس الجمهورية ينتقد «المعارضة المجوقلة»، في معرض حديثه السابق عن جبهة الخلاص الوطني، قبل ان يطيح بها الرئيس سليمان فرنجيه في لوزان. من هنا اقتنع الرئيس كرامي بوجهة نظر الوسطاء والاصدقاء، وتوجه امس الاول الى طرابلس كعادته على متن طوافة عسكرية، وعمل على تعويم «لجنة المدفون» بعدما انفرط عقدها بمقاطعة كل الفرقاء لاجتماعاتها تباعا.

كان واضحا في مواقف معظم المعنيين بالازمة، انه لا يريد ان يعطي شيئا، قبل مرور «قطوع صيدا»، بانتظار معرفة ما ستكون عليه صورة لبنان المقبلة. فاذا ما مر الانسحاب بسلام يكون لبنان شيئا، واذا لم يمر بسلام سيكون لبنان شيئا اخر. واسرائيل التي تحرض الجنوبيين على الاقتتال الطائفي بالايحاء والترغيب والترويع، لم تقرر الانسحاب عن طيبة خاطر. وانما لتحقيق امرين:

الاول الخروج من مستنقع تكاد تغرق في وحوله، بفعل المواجهة العنيفة التي يخوضها الجيش الاسرائيلي مع المقاومة الوطنية. حتى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، عندما سأل جنوده وهو يتفقد مواقعهم يوم الاربعاء الماضي قرب عاصمة الجنوب من يريد البقاء هنا، لم يجد جنديا واحدا يجاهر برغبته في البقاء. فالجميع صاحوا: نريد العودة الى بلادنا.

والثاني هو القاء «طعم» للقوى المتنافسة على ارض الجنوب، لتخوض فيما بينها صراعا مصيريا، للسيطرة على الاماكن التي تجلو عنها القوات الاسرائيلية.

كان التحرك لانقاذ الجنوب، يتمحور حول النقاط الاتية:

اولا: منع وقوع معركة في صيدا. فالتقارير تشير الى ان الفلسطينيين جاهزون للقفز من المخيمات الى صيدا القديمة، للعودة الى مواقعهم السابقة التي خسروها بفعل الاجتياح الاسرائيلي. والسيطرة على صيدا تعني استعادة منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة عرفات دورها السياسي والعسكري في لبنان، وربما العودة الى بيروت.

وتقول التقارير التي وصلت الى السلطة، ان عرفات ابلغ دولا عربية معينة خلال جولته الاخيرة، ان قيادات الطائفة السنية في الجنوب وبيروت تطالب بعودة المنظمة الى تمثيل دورها السابق في لبنان، لانقاذ البلاد من ازمتها الاقتصادية، ولاعادة التوازن الذي اختل بفعل خروج المقاومة من لبنان.

وثانيا: منع حدوث مجازر طائفية تروج لها اسرائيل يوميا. وقد اتصل الرئيس الجميل بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري والمطران ابراهيم حلو راعي الابرشية المارونية، وطلب اليهما العمل لتوحيد الصف الجنوبي. وبالفعل التقت الفعاليات الجنوبية، وطالبت بدخول الجيش اللبناني الى صيدا، ووافق ذلك اعادة نظر طفيفة بتركيبة القوة، بحيث تأتي منسجمة مع الواقع الديمغرافي لعاصمة الجنوب. فلا تكون هذه القوة ذات اغلبية شيعية او درزية. فجرى تطعيمها بقوات من طرابلس والبقاع.

ثالثا: اتخاذ قرار بان يملأ الجيش اللبناني وحده اي فراغ امني ينجم عن اي انسحاب اسرائيلي.

رابعا: اجراء اتصالات مع جميع الدول العربية والاجنبية لوضعها في اجواء الممارسات الاسرائيلية، والتدخل لدى الدولة العبرية، لمنع وقوع مجازر او احداث طائفية خلال مراحل انكفائها عن الجنوب، وتولى هذه الاتصالات الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك.

لا احد يمكنه ان ينفي وجود صراع على من يخلف اسرائيل في الجنوب. وتقول المعلومات التي نقلت الى السلطة اللبنانية ان عرفات وضع كل امكاناته لحمل الدول الكبرى على القبول بنشر قوات الطوارىء شمالي الليطاني، تحت وطأة بالخوف الفلسطينية من اقتحام المخيمات.

واوردت هذه المعلومات ان الاتحاد السوفياتي حاول اقناع سوريا بالموافقة على نشر الطوارىء شمالي الليطاني، بناء لطلب رئيس منظمة التحرير، لكن دمشق رفضت اعطاء عرفات فرصة العودة الى لبنان والتحكم بالموقف السياسي فيه.

هل تقع احداث مع بدء الانسحاب؟

ايضا وايضا لا احد يمكنه ان يجزم بلا او نعم. فالخوف من المجازر احتمال قائم بين الاشتراكيين والقوات اللبنانية، على رغم انسحابها من الاقليم، اي بين مناصري الوزير جنبلاط والمتعاطفين مع القوات او المنضوين تحت لوائها من ابناء المنطقة.

والخوف قائم من قتال بين الفلسطينيين المؤيدين لعرفات والمناهضين له.

وتقول اوساط سياسية مطلعة ان سوريا التي تعهدت تفويت الفرصة على الاسرائيليين لاشعال فتنة في الجنوب، ارسلت قوات من منظمة «الصاعقة» الى الاقليم، مؤهلة لمنع وقوع مواجهات مسلحة بين المسيحيين والدروز، وانها اكدت للوزير جنبلاط ضرورة ان يكون يقظا، لمنع اي تسلل اسرائيلي الى الاقليم للتحرش بالفريقين المتخاصمين هناك.

وعندما التقى السيد عبد الحليم خدام الوزير السابق مروان حماده مساء السبت، جدد له تأكيد الرئيس حافظ الاسد، الحفاظ على وحدة العيش في الجنوب، وانه لن يقبل بوقوع حوادث طائفية، توصل اسرائيل الى الاهداف التي رسمتها من اعادة نشر قواتها في الجنوب، تحت شعار الانسحاب المموه.

وقد قطع السوريون على عرفات الطريق، عندما عملوا على الاخذ بالملاحظات التي ابداها السيد رفيق الحريري، بالنسبة الى اعادة النظر في القوة العسكرية اللبنانية التي ستدخل مدينة صيدا.

الديمقراطيون المسيحيون تحركوا سياسيا واوروبيا

كان في موازاة التحرك الديبلوماسي اللبناني، تحرك سياسي قام به «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» اللبناني، وهو تجمع تأسس خلال الحرب في لبنان برئاسة المحامي جورج جبر، الشخصية الحقوقية البارزة والمتميزة بعلائق جيدة مع مسؤولين كبار في الادارة الاميركية، وتربطه صداقات على مستوى عال بالمسؤولين في سوريا، كما في الدول الاوروبية، والفاتيكان، ويضم الاتحاد ثلاثة مستقلين هم المحامي جبر والسفير الراحل الشيخ نجيب الدحداح والبروفسور فيليب الخازن النائب السابق، اضافة الى ممثلين لحزبي الكتائب والاحرار والقوات اللبنانية.

كان عنوان التحرك الجديد للاتحاد، توظيف الثقل الديبلوماسي والسياسي للاحزاب الديمقراطية المسيحية الحاكمة في ثماني دول اوروبية في المجموعة الاوروبية، باستثناء فرنسا واليونان، لمنع وقوع مجازر في الجنوب، وحملها على اجراء اتصالات سريعة مع اسرائيل لهذه الغاية، واقناع الولايات المتحدة، وهي دول حليفة لها وصديقة، للقبول بمؤتمر دولي يمهد لحل ازمة لبنان ومشكلة الشرق الاوسط، لانه من الوجهة العملية، يصعب تحقيق اي تقدم على صعيد الحل، من دون مشاركة الاتحاد السوفياتي، خصوصا وان ممارسة سياسة اقصائه عن الحل، ادت الى اسقاط كل المحاولات على كبرها وتعاظمها، والعودة مجددا الى نقطة الصفر.

كانت اهم الاتصالات التي اجراها الوفد في ايطاليا والفاتيكان وفرنسا. عندما وصل الوفد الى روما، كان رئيس الوزراء بتينو كراكسي ووزير الخارجية جوليو اندريوتي خارج البلاد، لمشاركتهما في مؤتمر دولي كان يعقد في اثينا، فاستقبلهما نائب رئيس مجلس الوزراء السيد فورلياني.

بسط المحامي جبر والوفد المرافق الوضع في الجنوب، بكل ما ينطوي عليه من مخاطر، ثم رد المسؤول الايطالي الكبير، مؤكدا ان ايطاليا تتابع باهتمام بالغ ما يجري في لبنان، وانها لن تنتظر ان يطلب منها لبنان مساعدة على هذا الصعيد، لان انقاذ بلد من التمزق والتشرذم، مسؤولية كل الدول الديمقراطية في العالم، وقال ان ايطاليا ستقوم باتصالات مع الولايات المتحدة للتنسيق وابداء الاهتمام المشترك ازاء المخاطر المحدقة بلبنان، والتعاون معا في مساعدته على تجاوز الظروف الصعبة والدقيقة التي يمر بها، لانه لا يجوز للديمقراطيات الغربية ان ترى وطنا هو رمز للديمقراطية في الشرق يذبح وتتفرج على ذبحه.

وقال نائب رئيس الوزراء الايطالي للوفد اللبناني: ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز آت الى روما الاسبوع المقبل، لكننا لن ننتظر قدومه لنعرض الوضع معه، وانما سنجري اتصالات مباشرة وسريعة معه، قبل حضوره الى ايطاليا، لنؤكد عليه اهمية انقاذ لبنان واللبنانيين من المجازر التي يتحدث عنها باستمرار المسؤولون الاسرائيليون.

ومن روما الى حاضرة الفاتيكان، انتقل الوفد اللبناني، لمقابلة وزير خارجية الفاتيكان سلفستريني، فقداسة البابا يوحنا بولس الثاني في اميركا اللاتينية ومعه رئيس وزرائه الكاردينال اوغسطينو كازارولي.

شرح المحامي جبر والوفد اللبناني الوضع في لبنان، ولا سيما في الجنوب، وتحدث عن الامال التي يعلقها اللبنانيون على الفاتيكان، وهم يكابدون محنتهم ومعاناتهم القاسية للمخاطر الدائمة المحدقة بالوطن الذي لا يغيب عن فكر قداسة الحبر الاعظم وصلواته ودعواته.

كان وزير خارجية الفاتيكان متاثرا بما سمعه، وقلقا على المصير الدقيق الذي يوضع فيه لبنان، منذ عشر سنوات ونيف، وقال ان لبنان لا يغيب لحظة واحدة عن قلب الاب الاقدس وفكره، وانه يضع كل امكاناته من اجل ان يخفف من عذابات اللبنانيين.

واضاف الكاردينال: ان اهمية لبنان تكمن في دوره الرائد في محيطه والعالم. لبنان مسيحيا يبقى مجرد رقم بسيط بين دول العالم المسيحية، ولبنان مسلما لن يكون اكثر من رقم عادي بين الدول الاسلامية، اهمية لبنان ان يبقى، وان يبقى في تكوينه الفريد، وصيغة عيشه النموذجية. واكد سلفستريني انه سيقوم باتصالات عاجلة مع الادارة الاميركية، من اجل ان تضع كل امكاناتها، في سبيل ان تساعد لبنان، على اجتياز «قطوع» الانسحاب الاسرائيلي بسلام، ومن اجل تسريع الخطى نحو حل المشكلة اللبنانية، ورفع سيف العنف عن اللبنانيين، وهو مصلت فوق رؤوسهم عقدا من الزمن ويزيد.

ومن حاضرة الفاتيكان الى باريس انتقل الوفد اللبناني، حيث التقى رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السيد الان بوهير، وهو ديمقراطي مسيحي عريق، كما انه عريق في تعاطفه مع لبنان، وتأييده لحق الشعب اللبناني في السلام والسيادة.

استقبل السيد بوهير الوفد اللبناني في قصره الفخم الذي شيدته «كاترين مديس»، وهو قصر منيف مجلل بالحدائق في ضواحي العاصمة الفرنسية: اصغى بوهير – وهو الرجل العتيق في السياسة الفرنسية، الذي تجرأ على مواجهة الجنرال ديغول، ويخوض الان مواجهة مع الرئيس ميتران في بعض القضايا الدستورية والتربوية، الى ما يحمله الوفد اللبناني من مخاوف، فوجد نفسه يسترسل طوعا في الحديث عن الدور المطلوب منه، للمساهمة في ابعاد شبح الاقتتال الطائفي عن الجنوب.

اطرق الان بوهير هنيهة، ثم رفع راسه الى فوق وقال: انا لي عند الاسرائيليين دين. لقد تدخلت لاطلاق اليهود العراقيين الذين ادخلوا السجن، قبل ان يسمح لهم بمغادرة بغداد، ولي صداقات مع المسؤولين في الحكم. سأسارع الى استغلالها من اجل لبنان الذي لنا فيه شراكة تراث وجزء من التراث الفرنسي. واصطحب بوهير الوفد اللبناني الى كنيسة في قلب القصر المجلل بالاناقة والابهة، وقال للوفد: هذه الكنيسة شيدتها السيدة «كاترين ماديس» على نية لبنان، واطلقت عليها اسم «سيدة لبنان» اكراما لعلامة لبناني سهر على تعليم ابنها هو جبرائيل الصهيوني الاهدني الذي غادر زغرتا في مطلع شبابه للدراسة في فرنسا، ثم تطلع الى اعضاء الوفد، وخاطب رئيسه المحامي جورج جبر قائلا لنكن اوفياء للبنان، كما كانت كاترين وفية للعلامة اللبناني، ولنصل معا من اجل سلامة لبنان وانقاذه. ودخل الجميع الى كنيسة سيدة لبنان في قلب القصر الرابض وسط مساحة شاسعة من الارض الخضراء، بكل مظاهر الابهة والعظمة.

وهكذا، تقوى الاتصالات، وتقوى المخاطر، فهل تكون الغلبة للخير هذه المرة؟

هكذا عن الأصل

السوريون في لبنان شاركوا بالاستفتاء لتجديد ولاية الاسد



■ مركز اقتراع في كلية الاداب في بيروت ■ (محمود الطويل)

شارك السوريون المقيمون في لبنان امس ، في الاستفتاء الشعبي على تجديد ولاية الرئيس حافظ الاسد وقد ازدحمت مراكز الاقتراع في بيروت والمناطق بالناخبين الذين شاركوا في التصويت

وبعد ان صوت رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري بـ «نعم» للرئيس السوري حافظ الاسد . ادلى بالتصريح التالي:

بكثير من الاعتزاز جئت اقوم بواجبي تجاه تطلعاتنا القومية التي جسدها الرئيس المناضل حافظ الاسد منذ ان نهضت الجمهورية العربية السورية ، في ظل قيادته التاريخية بدورها القومي النضالي الفاعل في الساحة العربية بشكل عام . وباعباء المعركة القومية ، على الساحتين اللبنانية والفلسطينية ، بشكل اخص .

لقد اقترع الحزب السوري القومي الاجتماعي للرئيس الاسد . ليس في هذا اليوم المعني فقط . بل في كل يوم من ايام المسيرة النضالية التي تنكب فيها الرئيس مسؤولياتها التاريخية . معبرا عن شموخنا القومي وجاعلا من دمشق قاعدة المواجهة القومية المصيرية الصلبة ضد الخطة الاغتصابية الصهيونية ودولتها اسرائيل . فتحولت الجمهورية العربية السورية . في ظل قيادته . الى ورشة نهضة عمرانية ثقافية حضارية صناعية كما تحولت قواتها المسلحة الى درع المنطقة وسيف العروبة وحصنها الحصين وباتت كل القوى الوطنية والقومية في لبنان . وفي غير لبنان . تجد في دمشق سندها الاكيد في نضالها للتحرير والوحدة والتقدم .

في احتفال تأبيني في المصيطبة قبلان: نكافئ الجنوبيين بموقف موحد من هنا

اقيم في حسينية المصيطبة قبل ظهر امس حفل تأبيني في ذكرى مرور اسبوع على وفاة الحاج علي اسماعيل . تحدث فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون .

وقال المفتي قبلان . كتب علينا ان نصارع الظالم ونقاتل الظلم ونتصدى للعدوان من اجل نصرة الحق .

واشار المفتي قبلان الى ان المدرسة الحسينية تشكل ظاهرة تاريخية كان وما يزال لها طلابها .

وقال . هناك استحقاقات ستصلنا ، وقبل ان تصلنا علينا ان نتعاون وان نعتصم بحبل الله جميعا . ان نوحد صفوفنا . ونرفض رفضا قاطعا كل التجاوزات وكل الاختراقات من اي فريق كان من الداخل او من الخارج . لا يجوز لنا ان نتعاطى مع الناس او نسمح لهؤلاء الناس باختراق صفوفنا ، سواء اكان هذا الانسان على حق او على باطل . فعلينا ان نضع حدا لكل تجاوز ولكل حرتقة ولكل العواطف . لذلك نحن هنا في الغربية . نطالب الجميع ان نكون كتلة واحدة . وجماعة واحدة خاصة امام ما يحاك لنا وما يدور في كواليس السياسة والسياسيين . فالجميع يراهنون علينا . ان نظهر للناس اننا جميعا بمستوى المرحلة وبمستوى الاستحقاقات . فقبل تحرير الجنوب لا يجوز ان نتصرف تصرفا يضعف هذه المسيرة ويقلل اهميتها هذه المسيرة بقيادة الامام الصدر يراهن عليها من جميع الناس . من هنا يجب الوقوف ضد من يحاول اختراق هذه المسيرة .

نحن لسنا في وارد المحسوبية من اي فريق . مسيرتنا هي للجميع وفي خدمة الجميع . نحن نسير في هذه المسيرة لا لنصفق للغير او لاي شخصية بل يجب ان نقلع عنه . نحن نريد السياسة التي تبني ،وتعطي كنا نتهاون مع الامام الصدر لانه صاحب هذه المسيرة لا من اجل شخصه . وبالتالي فانها ليست لشخص او لفئة انما هي للجميع .

نحن نعيش في هذه الايام وانظار العالم تتطلع الينا . لقد دخلت اسرائيل الى لبنان بحسابات مغلوطة من كبار القادة الاسرائيليين . واذا بهم وبنظرياتهم تصطدم بواقع لم يكن في حساب اسرائيل ولا بحساب اميركا وغيرهما . لذلك علينا ان نستوعب خطورة المرحلة صحيح ان هناك استرخاء . وهناك اتفاقات . وخططا امنيةولكن على الارض لا نجد شيئا . فالارض كما هي . نار تحت الرماد . كل فريق ينتظر ويراهن على فشل الفريق الاخر . وهذه الايام . ايام صعبة جدا . اسرائيل لا تزال تراهن على حلها . والكل يعلم ما جرى في الايام الاخيرة من احتلال مؤسسةجبل عامل وضرب الطلاب والطالبات . فاسرائيل تخاف من المؤسسة ومن الناس . لانها اسست لتكون باستمرار لمدرسة الحسين .

وقال : علينا ان نكافىء اهلنا في الجنوب بان نقدم لهم موقفا موحدا هنا . فلا يجوز لنا في بيروت ان نعيد الحزبيات . وممنوع فتح المكاتب . خاصة من فريقنا . ان المطلوب من هذا الفريق ان يراقب ما يجري في الجنوب ومن اجل تحرير الجنوب .

الدكتور بيضون

اما الدكتور محمد بيضون فاكد في كلمة على معاني الصمود التي يعيش الجنوب المقاوم والتفاف الجنوبيين حول قضية التحرير . ورفض الوجود الاسرائيلي. كما تطرق الى الهجمة البربرية التي تعرضت لها مؤسسة جبل عامل والتي تشبه الهجمة على مدرسة «بحر البقر» في مصر .

وذكر بان اكثر من ٨٠٠ يتيم ويتيمه مشردين من مدرستهم في اقصى الظروف .

كما تطرق الى التحولات التي طرات بعد السادس من شباط . والتي الغت اتفاق ١٧ ايار ورفعت المقاومة الوطنية في الجنوب . كما حذر من الفخ الذي تحضره اسرائيل باعادة انتشارها واخلائها لصيدا وجوارها . واكد على ضرورة تلاقي كل الاخطار كي يستعيد لبنان عافيته بدءا من جنوبه .

وتحدث عن الظروف الصعبة التي يعيشها المواطن . والساعية الى افقاره وتجويعه . وحذر من ان الحركة لن تسكت على سرقة موارد الدولة عبر المرافىء الشرعية وغير الشرعية .

وفي الختام وجه تحية تقدير باسم الحركة وكوادرها . الى اهلنا في صيدا وجوارها الذين برهنوا عن اصالتهم اللبنانية في رفضهم للتقاتل وتفويتهم الفرصة على العدو الاسرائيلي .

واختتم الاحتفال بكلمة آل الفقيد القاها محمد اسماعيل .

فياض: الاستعدادات قائمة لمواجهة الانسحاب الاسرائيلي

اعلن محافظ الجنوب السيد حليم فياض ان «المطلوب تحقيق الانسحاب الاسرائيلي في صورة شاملة ونهائية من كل المناطق المحتلة، لان الانسحاب الجزئي من صيدا وجوارها سيبقي كل المشاكل قائمة بعد ان ينقل المعابر والحواجز من مكان الى اخر» .

واوضح ان الاستعدادات لمواجهة الانسحاب هي ذات شقين، الاول يتعلق بالساعات والايام القليلة بعد الانسحاب، والثاني يتعلق بالمرحلة اللاحقة .

واكد ان كل الجهود تبذل حاليا لمواجهة الحال الحرجة التي تحاول اسرائيل خلقها في الساعات والايام القليلة التي ذكرت ،والتي مهدت لها من خلال الجو النفسي الذي اشاعته عن توقع حصول مجازر في المنطقة بما في ذلك تحميل الدولة اللبنانية المسؤولية واستدعاء السفراء الاجانب في اسرائيل لابلاغهم ذلك .

واشار الى ان «السلطة اللبنانية بالتعاون التام مع فاعليات المنطقة تركز على نزع فتيل اي تفجير امني، وعلى تعطيل اي محاولات لاثارة التناقضات او اللعب عليها وعلى تبديد اجواء المخاوف المتبادلة غير المبررة . وضرب مثلا على ذلك «مدينة صيدا التي تجنبت بفضل الوعي ردود الفعل الخطيرة التي كان من الممكن ان تنشا بعد حادثة التفجير المجرمة التي استهدفت السيد مصطفى سعد» .

وقال ان رجال قوى الامن الداخلي في المنطقة مهيأون ضمن امكانياتهم للانتشار على الارض في مناطق ومواقع محددة، للقيام بواجبهم في ضبط الامن ومنع حصول اي اشكالات وتطويق اي حوادث فردية .

وعن الفلسطينيين في مخيمي عين الحلوة والمية ومية قال ان مصلحتهم هي في قيام علاقة سليمة وطبيعية بينهم وبين الجوار ومن المعلوم ان وفدا منهم قد زارنا في المحافظة منذ عدة ايام واكد ذلك، كما اكد تصميم الفلسطينيين على

(البقية على الصفحة ١٠)

الاحتفال السنوي بعيد سيدة لورد المطران حرب: الذين يأملون بانهيار لبنان لا شك في انهم يجهلون التاريخ

اكد المطران شكر الله حرب راعي ابرشية جونيه للطائفة المارونية ان «الذين يأملون في انهيار لبنان وشعبه . لا شك في انهم يجهلون التاريخ لانهم لو عادوا اليه لوجدوا ان امثالا لهم كانوا اشد باسا وحقدا مروا متامرين على ارض لبنان دحروا وبقي هذا الوطن» . ودعا الى التكاتف والتعاون لدعم المخلصين من السياسيين وتقديم العون للشرعية «لكي نتمكن من انقاذ حضارتنا ووجودنا الحر في هذا الشرق» .

فقد اقيم قبل ظهر امس الاحتفال السنوي بعيد سيدة لورد في كنيسة سيدة الوردية في غادير في حضور حشد من فاعليات جونيه والمؤمنين . وراس المطران حرب القداس والقى عظة دعا فيها المسيحيين الى «رص الصفوف ونبذ الاحقاد والفتن والمصالح الشخصية لان ابطال المؤامرة الذين عجزوا عن هدم حضارة لبنان وشخصيته المميزة في هذا الشرق يشنون اليوم الحرب الاقتصادية التي تتفرع عنها الحرب الاجتماعية والتجويع .

وقال : ان الذين تامروا على لبنان منذ سنوات واجهوا سدا منيعا مثله الايمان بوحدة الوطن وبحرية ابنائه وشخصيته المميزة في هذه المنطقة دافعوا عن حضارته ووجودهم بكل ما اوتوا من طاقة حتى الاستشهاد فانضموا بذلك الى قوافل الشهداء الذين دافعوا ببسالة وكبرياء وشجاعة عن حضارة لبنان ودور المسيحيين فيه منذ مئات السنين وما زال لبنان صامدا على رغم المؤامرات التي تعرض لها ولا يزال .

وقال المطران حرب : ان الذين يأملون في انهيار لبنان وشعبه لا شك في انهم يجهلون التاريخ لانهم لو عادوا اليه لوجدوا ان امثالا لهم كانوا اشد باسا وحقدا مروا متامرين على ارض لبنان ودحروا وبقي هذا الوطن يعتز بابنائه الذين يضحون ويستشهدون من اجل بقائه وطنا للحرية والايمان .

واضاف : ان لبنان من دون حرية ليس لبنان، ولبنان من دون حقوق الانسان الاساسية ليس لبنان الذي مات من اجله الشهداء . ولبنان من دون محبة وايمان بالله والمثل العليا ليس لبنان المتميز . ان لبنان الذي ننشد في وجه الملحدين هو لبنان المحبة . لبنان الايمان بالله وبتعاليمه . ولبنان الذي ننشده في وجه المضللين والمضطهدين هو لبنان الحرية .

وحض المطران حرب المواطنين على المزيد من التعاضد والتكاتف في وجه المؤامرة التي تتعرض للانسان وحقوقه وفي طليعتها الحرية .

وقال : ان مزيدا من التضامن بين ابناء الشعب والايمان ونبذ الاحقاد والتواضع سيمكننا من الصمود لان الفشل في حل الازمة يعود الى فشل السياسيين في ايصال الوطن والمواطنين الى شاطىء الامان . علينا كمواطنين ان نتكاتف ونتعاون لدعم المخلصين من هؤلاء السياسيين وتقديم العون للشرعية لكي تتمكن من انقاذ حضارتنا ووجودنا الحر في هذا الشرق .

وتحدث المطران حرب عن معاني المارونية فقال : انها بادىء ذي بدء الايمان التقشف والتواضع والصمود والحرية . ولا تعنى الاشياء والوسائل المبتذلة التي يحاولون لصقها بنا .

وختم عظته بالحديث عن معاني سيدة لورد وظهورها في فرنسا للراهبة القديسة برناديت .

وبعد الاحتفال افتتح المطران حرب معرضا للاشغال اليدوية واللوحات الفنية اقيم الى جانب الكنيسة .

ليل تفجيرات في صيدا الفعاليات تشدد على مواجهة خطط اسرائيل لاثارة الفتن

صيدا - «الانوار»:

مع اقتراب الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صيدا، تواصل الفعاليات الصيداوية لقاءاتها واتصالاتها مع قيادة الجيش اللبناني في صيدا وباقي الفرقاء.

وعلى هذا الصعيد، عقد صباح امس اجتماع لفعاليات صيدا وحركة «امل» شارك في قسم منه ممثل عن قيادة الجيش وقيادة سرية درك الجنوب في منزل النائب الدكتور نزيه البزري وبرئاسة مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين.

وعلم ان القيادات في منطقة صيدا اعدت كتابا ارسل الى المسؤولين شرحت فيه اوضاع منطقة صيدا وضرورة دخول قوى الشرعية للمحافظة على الامن فيها.

وفي ختام اللقاء ادلى النائب نزيه البزري بتصريح قال فيه: لقد اجتمعت فعاليات صيدا وحركة «امل» برئاسة مفتي صيدا للتداول في المرحلة الحاضرة والاحداث المتتالية والمحاولات الرهيبة التي تقوم بها اسرائيل لخلق فتنة واثارة نعرات فئوية وطائفية، ولمناسبة قرب اخلائها المنطقة في ١٨ الجاري.

ويعلن المجتمعون للمواطنين انهم ساهرون على كل محاولات اسرائيل لاثارة الفتنة والاقتتال ويكبرون الوعي الوطني من جميع الاهلي في صيدا والمنطقة، مؤكدين دعمهم للجيش اللبناني الشرعي ومعلقين الامال الكبار على نجاحه ويعملون لانجاح مهمته لان على هذا النجاح يتقرر مصير لبنان والجنوب.

واضاف: اننا نناشد المواطنين الا يتاثروا بالدعايات وان يكونوا حذرين وواعين لكل المؤامرات والفتن، وان يكونوا على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم. واننا لواثقون من نجاح الوطن في هذه المرحلة واظهار امكانية التحرير لكل الجنوب والبقاع وراشيا في الصمود والمقاومة الوطنية متمنين ان نرى تحريرا لارضنا في القريب العاجل.

ودعا البزري المواطنين الى الحذر بشدة لان اسرائيل ستترك وراءها اشياء وحوائج واسلحة مفخخة وغير مفخخة للاضرار بالناس وتقتيلهم وخلق الفتنة.

وتمنى على المواطنين ابلاغ قوى الشرعية عن اي جسم غريب للتحقق منه وتفكيك المصائد حفاظا على ارواح المواطنين.

وبعد الظهر عقد لقاء اخر في منزل مفتي صيدا حضره رؤساء بلديات منطقة الزهراني والجوار وفعاليات عدة حيث اكد المجتمعون على دعمهم المطلق لقوى الجيش والامن الداخلي لتسلم الامن في منطقة صيدا وكل منطقة يخليها الاسرائيليون، مؤكدين تمسكهم بالعيش المشترك.

٣ هجمات ضد الاسرائيليين

اما على صعيد المقاومة الوطنية، فقد نفذ رجالها ثلاث عمليات الاولى فجر امس حيث هاجموا موقعا للجيش الاسرائيلي بالصواريخ بالقرب من مؤسسة جبل عامل في البرج الشمالي قرب صور.

وذكرت مصادر امنية ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا في الهجوم، وان حملة تفتيش ودهم قد اعقبت ذلك في المنطقة.

وحوالى الثانية فجرا، هوجم موقع للاسرائيليين على الطريق الساحلية بالقرب من بلدة السكسكية حيث سقط صاروخ وسط الموقع الذي استحدثه الاسرائيليون مؤخرا. وشوهدت نيران تندلع من وسط الموقع. كما سمعت اصوات سيارات الاسعاف وهي تهرع الى المكان.

وبعد ظهر امس، هوجم موقع اسرائيلي في العاقبية بالنيران الاوتوماتيكية. واستمر الاشتباك حوالى عشر دقائق.

(البقية على الصفحة ١٠)

الغاء تقنين الكهرباء رهن باصلاح خط المعروفية - بسابا

سالت «الانوار» المراجع المطلعة في مؤسسة كهرباء لبنان متى ينتهي اصلاح خطي التوتر العالي بين معمل الجيه ومحطة التحويل الرئيسية في الجمهور ، اي متى يلغى تقنين الكهرباء في محافظتي بيروت وجبل لبنان وبعض محافظة الشمال ، فأوضحت هذه المصادر الآتي :

اصلح معمل الجيه

اولا : تمت الاصلاحات الضرورية داخل معمل التوليد في الجيه ، وصار معمل الجيه بحالة صالحة لتوليد الطاقة . اذا لم يكن قادرا على التوليد بكامل طاقته في المرحلة الاولى . فبوسع معمل الجيه الآن توليد الطاقة الكافية لالغاء التقنين في بيروت وجبل لبنان والشمال الغاء تاما .

واصلحت الاعطال بين الجيه وبرجا

ثانيا : تم اصلاح كل الاعطال في خطي التوتر العالي في المنطقة الممتدة بين معمل الجيه وبين بلدة برجا . بمعنى ان خطي التوتر العالي من معمل الجيه حتى بلدة المعروفية في ساحل قضاء عاليه ، صار بحالة صالحة لنقل الطاقة الكافية لالغاء التقنين في بيروت وجبل لبنان والشمال .

وبقيت اعطال المعروفية - بسابا

ثالثا : لا زالت هناك اعطال في خطي التوتر العالي موجودة بين بلدة المعروفية حيث تتواجد القوات الاشتراكية وبين بلدة بسابا حيث يتواجد الجيش .

واصلاح هذه الاعطال المتبقية يستوجب بين خمسة ايام وبين سبعة ايام ، اذا كان الوضع الامني على جبهة بسابا - المعروفية هادئا ومستتبا .

وقد كانت اشغال اصلاح هذين الخطين بين المعروفية وبسابا جارية على قدم وساق حتى يوم الجمعة ٨ شباط الجاري . لكن حصول الاشتباكات يوم الجمعة وتعرض عمال الكهرباء الذين كانوا يصلحون الخطين للقصف وللقنص اوقف التصليح .

ولم يستانف التصليح بين المعروفية وبسابا خلال يومي السبت والاحد ٩ و١٠ الجاري . لان الضمانات الامنية من القوى الفاعلة على الارض لم تعط لعمال الكهرباء .

رابعا : الغاء التقنين في بيروت وجبل لبنان والشمال صار رهنا باصلاح العطل في خطي التوتر العالي بين المعروفية وبسابا . واذا سمحت الظروف الامنية باستئناف التصليح بدءا من اليوم الاثنين ودون توقف . قد يمكن الغاء التقنين بدءا من يوم الاثنين المقبل .

الوحدة ٢ من الذوق الجديد

وبسؤال هذه المراجع متى تبدا الوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد بتوليد الطاقة . اوضحت الآتي :

● الوحدة الثانية من معمل كهرباء الذوق الجديد المؤلف من ٣ وحدات . يتوقع ان تبدا التوليد في اواخر شباط الجاري .

لكن هذه الوحدة لا يمكنها بدء التوليد بكامل طاقتها البالغة ١٥٠ ميغاواط دفعة واحدة . بل يقتضي مرور حوالى ٣ اشهر هي بمثابة فترة تجارب حتى تصير هذه الوحدة قادرة على توليد ١٥٠ ميغاواط .

بمعنى ان الوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد ستبدا في مطلع اذار بتوليد حوالى ٥٠ ميغاواط . وفي اواخر اذار ترتفع قدرتها الى حوالى ٧٥ ميغاواط . وفي اواخر نيسان الى ١٠٠ ميغاواط . وفي اواسط ايار الى ١٥٠ ميغاواط .

● بدء الوحدة الثانية من معمل الذوق الجديد بالتوليد بكامل طاقتها ، يعني ان معمل الذوق القديم ومعمل الذوق الجديد صار بقدرتهما توليد زهاء ٧٥ بالمئة من مجموع استهلاك بيروت وجبل لبنان والشمال .

لان المعمل القديم يولد ٢٥ بالمئة من هذا الاستهلاك . والوحدة الاولى من المعمل الجديد تولد ٢٥ بالمئة من هذا الاستهلاك . والوحدة الثانية من المعمل الجديد تولد ٢٥ بالمئة من هذا الاستهلاك .

اذا لم تصلح وصلة المعروفية - بسابا

وبسؤال هذه المراجع عما سيحصل اذا تعذر امنيا اصلاح خطي التوتر العالي بين المعروفية وبسابا . قالت .

اذا لم يصلح العطل في خطي التوتر العالي بين المعروفية وبسابا . سوف يبقى متعذرا نقل الطاقة من معمل الجيه الى محطة الجمهور . وسيبقى معمل الجيه موقوفا كليا عن العمل . وسيبقى الاعتماد على معملي الذوق القديم والجديد وحدهما فقط لتوزيع الطاقة على بيروت وجبل لبنان وبعض الشمال .

علما ان خطي التوتر العالي بين معمل الجيه والجمهور ينقلان كامل انتاج معمل الجيه .

اما خطا التوتر العالي الاحتياطيان بين معمل الجيه والجمهور اللذان يمران في المناطق الجبلية ، فلا يمكن البدء باصلاحهما الا بعد هدوء جبهة سوق الغرب - عاليه . وهما معطلان منذ حوادث ايلول ١٩٨٣ وحتى الان . ولم يتيسر البدء باصلاحهما .

وفود وشخصيات هنأت خريش

امت امس الصرح البطريركي في بكركي وفود دينية واجتماعية وشخصيات رسمية مهنئة البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، بعيد شفيع الطائفة القديس مارون، وبالذكرى العاشرة لارتقائه السدة البطريركية .

ومن الزائرين المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، قائد الدرك العقيد جورج نجيم، القاضي جوزف فريحة والسيد جول بستاني .

حال الطقس والطرق في المناطق اللبنانية

شهدت قبل ظهر امس الطرق المؤدية الى مراكز التزلج في اعالي الجبال وخصوصا في مناطق فاريا وعيون السيمان وفقرا زحمة خانقة نتيجة تدفق الالاف من المواطنين باتجاه مراكز التزلج للافادة من الطقس الدافىء .

وقد نصحت قوى الامن الداخلي المواطنين بعدم سلوك هذه الطرق والتجاوب مع تعليماتها، ووزعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المعلومات التالية عن حال الطقس والطرق امس في المناطق اللبنانية :

الطقس في الارز : جيد، الرؤية حسنة، طريق بشري - الارز سالكة على خطين حتى المصعد الكهربائي ويتعذر صعود السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية قبل الساعة العاشرة .

طريق الارز - عيناتا مقطوعة بسبب الثلوج والحرارة اربع درجات تحت الصفر .

الطقس في اللقلوق غائم. الرؤية وسط الحرارة صفر. كل الطرق سالكة . ويتعذر صعود السيارات على طريق افقا - اللقلوق بسبب الجليد .

الطقس في عيون السيمان جيد، الرؤية حسنة. الحرارة اربع درجات فوق الصفر . كل الطرق سالكة باستثناء طريق عيون السيمان - حدث بعلبك مقطوعة بسبب الثلوج .

الطقس في قناة باكيش غائم. الحرارة ٢ فوق الصفر. الرؤية حسنة . كل الطرق سالكة .

الطقس في ضهر البيدر جيد. الرؤية حسنة . الطريق سالكة على خطين .

الطقس في زحلة جيد والرؤية حسنة وكل الطرق سالكة والحرارة ست درجات فوق الصفر .

الطقس في جزين جيد والحرارة ست درجات فوق الصفر وكل الطرق سالكة .

«اللقاء الوطني الاجتماعي لمكافحة حرب التجويع» المفتي: الاهمال له عواقب وخيمة شمس الدين: لبنان يواجه اخطر مرحلة

انعقد امس «اللقاء الوطني الاجتماعي لمكافحة حرب التجويع» في مقر نادي جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية في الطريق الجديدة . بمشاركة عدد كبير من الشخصيات والهيئات والجمعيات الشعبية والاجتماعية .

استهل اللقاء بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ، وادار اللقاء رئيس «الاسعاف الشعبي» عماد عكاوي الذي رحب بالحضور وعرف عن طبيعة اللقاء واهدافه ، فكلمة امين سر اللقاء الدكتور يوسف الطيش رئيس «جمعية الهلال الوطني اللبناني»، الذي تلا نظام الجلسة.

كلمة مفتي الجمهورية

ثم القى الشيخ محمد قاسم الشماعي الرفاعي كلمة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ، حيث قال :

هذه الامة توالت عليها انواع من المصائب وكثير من الاقتحامات والمهاجمات . اكان على صعيد العقيدة او كان على الصعيد الصحي ، او الممارسات القائمة على صعد اخرى .

والمستعمر حاول كثيرا ان ينتقص من هذه الامة . وان يقضي على معنوياتها من مسلميها ومسيحييها .

لقد عجز الصليبيون عن لقاء الصناديد والابطال ، وارادوا ان يسلكوا طرقا اخرى لمحاربتنا . ففكروا في غزونا بالمدارس والمستشفيات وبشتى انواع الحياة ، ولم تهدأ هذه الحروب حتى وصلنا الى حاضرنا المؤلم وواقعنا المؤسف اليوم .

لقد لجأوا الى سياسة التجويع وضرب الاقتصاد . واذا امعن تجار الامة واغنياؤها ورجال الاقتصاد النظر . لوقف الناس في وجه المؤامرة ، اي في وجه اسرائيل بحيث يجعلون المؤامرة تلتف على اصحابها .

ولكن اهمال هذا الامر له عواقبه الوخيمة وسيئاته العقيمة . وعلينا ان نرد على اعداء الامة بالرد الصحيح والمعقول حتى نواجه المؤامرة .

كلمة الشيخ شمس الدين

ثم القى السيد عبد الله موسى كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، الذي قال :

من حامل هموم الجنوب ، واللبنانيين والمسلمين والفقراء من سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، انقل اليكم اطيب التحيات والتمنيات والدعاء بالتوفيق والنجاح .

ان لبنان اليوم يواجه اخطر مرحلة من مراحل تاريخه ، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . فهو يعاني من جهة ، مخطط اسرائيل للانسحاب الجزئي ، ومن جهة ثانية يعاني من التدهور الاقتصادي وارتفاع الاسعار ، الذي جعل قسما كبيرا من اللبنانيين فقراء .

الكارثة الاقتصادية لن تغطيها الادعاءات الاعلامية ، لان الاجراءات التي تتخذ تعطي مفعولا عكسيا في جميع المجالات .

وقد بلغ الاستهتار لدى المسؤولين ، في حفظ الميزانية لوزارات الخدمات العامة وابقوا على ميزانية التسليح للجيش ، ونحن في المجلس نطالب بالغائها ، وبان تحول الى اعمار ما هدمه الجيش .

انهم يريدون اسكات الناس الذين يتعذبون بصمت وخوف . هؤلاء الذين يعيشون القلق العميق على المستقبل وتلوح في الافق نية لرفع الدعم عن رغيف الفقراء .

وباسم الفقراء نحذر من هذه المحاولة . ونقول لهم ان ثورة الرغيف تدك العروش .

ان الدولة بمفهومها الطائفي تتحمل المسؤولية امام هذه الحالة من الفلتان الامني والاقتصادي . والمطلوب من الحكومة الكشف عن الاسباب ومعالجتها .

ومن موقع المسؤولية . نحن في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى نقف الى جانب الحالة الشعبية المغلوبة ، ونحذر من التمادي في السكوت على سرقة ثروة المعنيين .

نحن في المجلس نقدر توجهاتكم في العمل وتصديكم وتحملكم للمسؤوليات الوطنية التي تتطلب الضغط المستمر على الحكم والحكومة . فلتكن عند المسؤولين روح التقوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

كلمة مزبودي

ثم القى نائب بيروت الدكتور زكي مزبودي كلمة قال فيها : الدولار يرتفع والليرة تتدنى فعلا والمشكلة هي في الليرة . فالحد الادنى اليوم يساوي ٢٠٠ ليرة بمقياس قيمة الليرة منذ ٤ سنوات . وهذه كارثة .

وهناك سببان للكارثة :

١ - عدم توازن موازنة الدولة . حيث حددت في ميزانيتها ١٠ مليارات ولم تحصل الا اربعة .

والوضع معروف . فهناك المرافىء ، وما يرافقها من تبريرات لوضعها من قبل الحكومة اللبنانية التي تسمى حكومة «وحدة وطنية» . نقول انها حكومة تفكك وطني .

الطلب الاول يجب اقفال المرافىء اللاشرعية وضبط المرافىء الشرعية .

٢ - وهو سبب متعلق بالاقتصاد اللبناني . فهناك عنوان : العدو الاسرائيلي الذي بدأ منذ ان بدأ الاحتلال بتهديم هذا الاقتصاد . ثم ان كل من يعمل بالفتن يساعد على هذا التهديم .

ان الانتاج تدنى . فمنتوجاتنا الزراعية والصناعية لا تصدر ، وخدمات لبنان الى الخارج توقفت ، والترانزيت ضرب وتوقف . اضافة الى توقف السياحة . بالطبع هناك سبب سياسي خارجي اميركي ، ادى الى رفع الدولار ، لكن ليس بهذا القدر بالنسبة لليرة اللبنانية .

لذا . المطلوب ضرب الدور الاسرائيلي ، وهذا يتم على يد المقاومة وليس على يد المفاوضات ، والمطلوب ايضا ان نطلق الصرخة من هنا، ان اوقفوا القتال بسرعة قبل ان يموت لبنان ، فالان فعلا ، الجوع يدق الابواب ، واسرائيل ستستعمل سلاح الرغيف ، وهي لن ترحم ، وهي التي بدأت فعلا بحرب التجويع.

المطلوب ان نقتر ونتقشف ، ولكن الدولة التي صرفت ٤ مليارات على التسليح ، وكان هناك غباء مطبق عندما اراد الحكم ان يسلح الجيش .

وبالنسبة لنا، هناك بطالة ضخمة ، فالمجاعة تدق على الابواب ، وهناك فئات تستغل وتحتكر الضروريات من غذاء ودواء ، ولا يجوز اطلاقا ان نتساهل مع هؤلاء ، فالمفروض على الدولة ان تفتح الباب واسعا امام التعاونيات الاستهلاكية ، وان تراقب التجار ، وعلى الهيئات الشعبية ان تقوم بدورها في المراقبة .

وهناك شيء رهيب ايضا ، المضاربة والمضاربون، والمفروض ان يقوم المصرف المركزي بدوره فيكشف بنفسه على الاقل ما يدور .

ان المواطن فقد ثقته بالدولة ، وبالتالي فان ثقته تخف بالليرة ، فيلجأ الى الدولار . وتحدث المصيبة ، ولا بد من معالجة الدولة للمسائل الامنية وتنفيذ الخطط الامنية التي تضعها

(البقية على الصفحة ١٠)

■ جانب من اللقاء ■ (محمود الطويل)

لقاء نقابي في جديتا تحضيراً لمؤتمر مكافحة الغلاء



■ لقاء جديتا ■

شتورا - من محمد ابو اسير:

تحضيرا للمؤتمر الوطني العام لمكافحة الغلاء والاحتكار، عقدت امس اللجنة النقابية التحضيرية لمؤتمر الغلاء في البقاع مؤتمرا عاما في اوتيل خاطر في جديتا تحت شعار «ليكن مؤتمر مكافحة الغلاء والاحتكار بداية النضال ضد التجويع والمتاجرة بقوت الشعب... معا من اجل نظام اقتصادي منتج يستجيب لصالح الشعب».

حضر المؤتمر ممثلو الهيئات التالية: الاتحاد الوطني لنقابات العمال - فرع البقاع، الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين، نقابة مزارعي وفلاحي البقاع، نقابة العمال الزراعيين، نقابة عمال البلاط في البقاع، لجنة الامهات في زحلة، لجنة حقوق المرأة اللبنانية في البقاع، الاحزاب، اللجان العمالية في معمل السكر، السيراميك، ماليبان، مودميتال، الكونسروة الحديثة، الافران، المواد الغذائية، اتحاد عمال فلسطين، رؤوساء البلديات والمخاتير، لجنة دعم صمود البقاع الغربي وراشيا، لجنة العمل الوطني والمطلبي في بعلبك، رابطة المعلمين الرسميين، لجنة مزارعي البقاع، اللجان النقابية للعمال الزراعيين في القرى، تعاونية قب الياس، تعاونية عرسال، النجدة الشعبية، تجمع الصناعيين في البقاع، اللجان الشعبية في القرى، وفرع نقابة عمال ومستخدمي السيارات في زحلة.

تراس المؤتمر مصطفى خليل رئيس الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين، مؤكدا في كلمته ان انعقاد هذا المؤتمر هو بداية العمل الحفاظ على لقمة العيش لابناء شعبنا. وهذه الازمة تعود لطبيعة النظام الاقتصادي الحر.

والقى مسؤول مكتب العمال المركزي في حركة «امل» السيد ابراهيم الزعرور كلمة فقال: هذه المؤتمرات ليست ندوات خطابية او مهرجانات لتجييش الشعور، بل هي تحرك شعبي تداعت اليه كافة القوى الوطنية والنقابية والعمالية والشعبية، وان التحرك لا ينتهي عند انعقاد المؤتمر العام، فكل القوى مجمعة ان بداية التحرك ما بعد ١٧ شباط وسيتم تقديم المذكرات للوزراء واعطاء الحكومة مهلة، وقد تبلغنا ان الوزراء الوطنيين على استعداد للمشاركة في جلسات المؤتمر في حال تجاهل الدولة للفعاليات الشعبية، لان الازمة الاقتصادية لم تعد تطاق، وطال الغلاء كل الناس.

تقرير عن ظروف الازمة

وتلا رئيس نقابة مزارعي وفلاحي البقاع السيد فهد البيطار تقريرا، فاسهب بالحديث عن ظروف الازمة الاقتصادية ومراحلها وسبل معالجتها، واقترح المطالب التالية:

- اتخاذ تدابير جدية وحازمة لوضع حد للمضاربة بالدولار ولوقف تدهور سعر الليرة، واقفال المرافىء غير الشرعية، وفرض سلطة الدولة عليها، ووضع حد للتهريب ونهب موارد الدولة.
- تغيير النهج العام للدولة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والمالي.
- وضع سياسة مدروسة لانهاض القطاعات المنتجة.
- توفير اجواء امنية مناسبة للانتاج الوطني، ولجم التفجيرات الامنية لافساح المجال امام عودة الحياة الطبيعية.
- اشراك ممثلي النقابات والمنظمات الاجتماعية المختلفة وممثلي صغار ومتوسطي المنتجين في الصناعة والزراعة في وضع السياسة الاقتصادية والاجتماعية والمالية للبلاد.
- اعادة النظر جذريا بموازنة الدولة وتوزيع بنودها على اساس تقليص النفقات غير المنتجة ووضع حد للهدر وتوجيه الميزانية نحو الانفاق الانمائي المنتج.
- انتهاج سياسة تبادل تجاري منفتحة على البلدان العربية وبلدان العالم الثالث والبلدان الاشتراكية.
- الغاء المرسوم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري.
- تطوير النشاط التعاوني نوعيا وتحقيق التكامل على صعد الانتاج والاستيراد والتسويق.
- زيادة ميزانية وزارة الزراعة والسعي لتامين سوق مستقر للمنتجات الزراعية وغيرها مع البلدان العربية.
- اتخاذ تدابير فعالة لتخفيض اسعار الاسمدة والادوية الزراعية وسائر المواد التي ترفع كلفة الانتاج.
- اقامة مؤسسة وطنية عامة مختلطة بين القطاع العام والخاص والتعاوني لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية.
- انشاء لجنة مشتركة من وزارات الدولة المختصة وممثلي النقابات والهيئات والتعاونيات الزراعية تتولى وضع خطة سنوية للزراعة.
- تطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بالزراعة والعلاقات الزراعية. ووضع قانون جديد لايجار الاراضي الزراعية.
- وضع قانون خاص بالعمال الزراعيين يؤمن لهم كافة الحقوق التي يؤمنها قانون العمل للعمال الصناعيين.
- تنفيذ مرسوم المكتب الوطني للدواء.
- الغاء الزيادات على اسعار الكهرباء والماء والهاتف ومختلف الرسوم على الخدمات.
- احياء المجلس الوطني للاسعار.
- زيادة الرسوم الجمركية على السلع غير الضرورية.
- اخراج قضية مؤشر الغلاء من اطار المناورات، وتطبيق السلم المتحرك للاجور.
- تامين الاصلاح الجذري للضمان الاجتماعي ماليا واداريا.
- انشاء خمس مستشفيات حكومية وخمس مستشفيات تابعة للضمان الاجتماعي في جميع المناطق.
- وضع تعرفة الزامية للاعمال الطبية واجور الاطباء واسعار الاستشفاء.
- وضع خطة حكومية لتطوير وتوسيع التعليم الرسمي، وانشاء المجلس الوطني للتعليم.
- وضع وتنفيذ سياسة اسكان فعلية لمعالجة مشكلة السكن.
- مكافحة البطالة، وتحسين الخدمات

(البقية على الصفحة ١٠)

٨ قتلى و ٢٥ جريحا بانفجار سيارة ملغومة في طرابلس






■ المصابون اثناء نقلهم بعد انفجار السيارة الملغومة في طرابلس ■



■ من ضحايا الانفجار ■ ■ من ضحايا الانفجار ■

طرابلس - «الانوار»:

مرة اخرى امتدت يد الاجرام والتفجير الى مدينة طرابلس لتغتال المواطنين والابرياء وتودي بثمانية قتلى و ٢٥ جريحا من ابناء المدينة، بالاضافة الى تدمير عشرات المنازل في شارع المدارس بقرب مستشفى الدكتور بيسار.

ففي الواحدة من ظهر امس انفجرت سيارة مفخخة امام مركز القادسية التابع لحركة التوحيد الاسلامي والكائن في شارع المدارس والواقع في جوار مبنى بلدية طرابلس. وذلك بعد عشرة ايام من انفجار السيارة المفخخة امام مسجد الامام علي بن ابي طالب في الوسط التجاري بالمدينة والذي كان قد اودى بحياة ثمانية اشخاص واصابة حوالى ٧٠ مواطنا بجراح مختلفة.

والمركز الذي استهدفته السيارة المفخخة كان حتى منتصف عام ٨٣ يعتبر المقر الرئيسي لحركة ٢٤ تشرين، واتخذته حركة التوحيد كمركز عسكري لها في وسط المدينة منذ التاريخ المذكور. وقد سبق ان تعرض هذا المقر الى عملية تفجير مماثلة بواسطة سيارة مفخخة في مطلع عام ٨٣ في اطار سلسلة اعمال التفجير التي شهدتها طرابلس في حينه. ومنها عملية التفجير التي تعرض لها مسجد البقار في منطقة القبة.

ووفق المعلومات التي توفرت عن عملية التفجير امس، فقد اشتبه بسيارة رينو ١٦ قبل الساعة الواحدة ظهرا توقفت امام الباب الرئيسي لمركز القادسية التابع لحركة التوحيد الاسلامي. فجرت اتصالات على الفور مع قيادة الجيش اللبناني لارسال خبير عسكري للكشف على السيارة.

غير ان السيارة التي كانت محملة بحوالى ٤٠ كلغ من مادة الـ (ت.ان.ت) انفجرت قبل وصول الخبير العسكري وكان بجانبها عنصران من الحركة هما «ابو دجانة» و «ابو الوليد»، وادى الانفجار الى مقتلهما على الفور، مع خمسة اشخاص آخرين من سكان المنطقة وعرف منهم خالد شحيطة وعبد الرحيم العبد، وسلمى سلوم، وشخصين مجهولي الهوية احدهما رجل والاخر امرأة.

كما ادى الانفجار الى سقوط حوالى ٢٥ جريحا من ابناء المنطقة، حيث سارعت سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر اللبناني والاسعاف الشعبي ووسائل الانقاذ التابعة للهيئات الاسلامية الى مكان الانفجار لاخلاء المصابين والعمل على نقلهم الى مستشفيات المدينة.

وضربت حركة التوحيد على الفور حزاما امنيا حول مكان الانفجار تخوفا من امكانية وجود سيارة مفخخة اخرى، ولتسهيل عمل رجال الانقاذ، ومنع المواطنين من التجمهر في المكان، فيما كانت برك الدماء واشلاء القتلى موزعة في المكان وتختلط بالدمار الذي خلفه الانفجار. حيث وقعت اضرار مادية بالغة في المباني السكنية المجاورة.

وتطاير حطام المنازل والابنية السكنية وزجاج نوافذها في دائرة محيطها ٢٠٠ متر من مكان الانفجار



■ تجمعات في مكان الانفجار ■

الذي خلف حفرة في الارض قطرها متر، في حين عثر على محرك السيارة المفخخة في بستان مجاور على بعد حوالى ٧٠ مترا من مكان الانفجار.

وعرف من الجرحى افراد عائلة داوود وهم صلاح وندى ونيلي وزكي وفادي ونبيل ومنى، وافراد عائلة طراف وهم سامر وسحر ونيفين وميرنا ونسرين، كما عرف من الجرحى كل من يوسف محمد الشيخ، وهدية بلحوس وهيام يونس، وشخصان من آل بلحوس.

وهرع الى مكان الانفجار فور حصوله الشيخ هاشم منقارة امير منطقة الميناء في حركة التوحيد والمسؤول العسكري للحركة مالك علوش وابو مصعب عضو قيادة اللقاء الاسلامي لتفقد المكان. وتبلغ الرئيس كرامي نبأ الانفجار اثناء اجتماعه بعدد من القيادات المحلية في المدينة (تفاصيل في مكان آخر).

وتبين من التحقيقات الفورية ان السيارة المفخخة هي من نوع رينو ١٦ لونها ازرق موديل سنة ٧٦، رقم المحرك ٢٠٦٥٥٢٠٨١٩.

وعلقت اذاعة التوحيد التي تبث برامجها من طرابلس على عملية التفجير ووصفتها بالقول: انها وسام جديد يعلق على صدر المسلمين للموقف الذي اتخذوه بشأن شتى القضايا.

ونقلت الاذاعة عن مصدر مسؤول في المكتب الاعلامي لحركة التوحيد الاسلامي البيان التالي: رسالة اخرى من رسائل الحقد (...) المتعامل مع اليهود. نراها بمجزرة جديدة بحق المسلمين في مدينة طرابلس. وفي الوقت نفسه يتحدث رئيس الحكومة وحكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية عن التفاؤل المفرط في الوضع اللبناني وعن عهد الكتائب الذي بنظرهم من افضل العهود التي مرت على لبنان. ويحثون بعض المسلمين المستسلمين للقاء عند حاجز المدفون. بعد اللقاءات التي سبقتها على حاجز الناقورة.

واضاف: اننا نقول لرئيس الحكومة، حكومة الوحدة الوطنية التي سمت نفسها كذلك والتي اسست على حساب الشهداء من الشعب المسلم. نقول لهم كفاكم خداعا. كفاكم مشاركة للحكم الحاقد، ونقول (...) ان رسائلكم واجرامكم لن يؤثر على عزيمة المسلمين في هذه المدينة الصابرة. وان بعض القادة من العرب وغير العرب الذين يتعاطفون مع هذا الحزب الحاقد الفاشي، نقول لهم ان المسلمين سيكون ردهم على تلك المجازر، ليس بالاشكال التي يتعامل بها المسلمون وبالرسائل التي يتلقونها، سيكون ردنا قريبا باذن الله على (...) وعلى كل من دار في فلكها من اي جهة كانت «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

العثور على جثة في طرابلس

عثر صباح امس في محلة الملولة عند المدخل الشمالي لطرابلس على جثة حسين علي الحسين العلي (٢٦ سنة) مصابة بعدة طلقات نارية. اجريت التحقيقات لمعرفة الاسباب.

● وفي بلدة حامات بقضاء البترون حاول مجهولون اقتحام منزل رميه حبيب سعادة بقصد السرقة حيث تصدت لهم الخادمة نبيهة حداد (٥٥ سنة) من التابعية السورية حيث عمد المسلحون الى قتلها باطلاق الرصاص عليها.

معلولي وزيارة فهد لواشنطن

تمنى النائب ميشال معلولي على العاهل السعودي، عشية لقائه بالرئيس الاميركي، اثارة القضية اللبنانية.

وطالب «العاهل الكبير بوضع جميع امكاناته مع الرئيس ريغان للضغط على اسرائيل لوضع برنامج زمني شامل للانسحاب ومنعها من اثارة الاقتتال الطائفي في المناطق التي ستنسحب منها، والاتفاق مع الاتحاد السوفياتي لانهاء النزاع الاقليمي والدولي على الساحة اللبنانية».

غارة اسرائيلية على موقع للجبهة الديمقراطية قرب تعلبايا

■ جرافة تزيل الانقاض ■

■ الدخان يتصاعد من وسط الركام في الموقع الذي قصف ■

■ سيارة اسعاف في مكان القصف ■

شتورا - «الانوار»:

اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية عند الساعة الواحدة الا عشر دقائق ظهر امس على احد المواقع التابعة للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عند مدخل بلدة تعلبايا بالقرب من شتورا مما ادى الى تدمير المبنى المستهدف وسقوط ثلاثة قتلى وجريح. وتصدت المقاومات الارضية بغزارة للطائرات الاسرائيلية.

واوضح مصدر في الجبهة الديمقراطية ان الجبهة اخلت مواقعها قبل ثلاثة ايام بسبب ورود معلومات حول ضرب المواقع القديمة، والموقع الذي استهدف هو عبارة عن مزرعة وكاراج اخلته العناصر ولم يبق فيه سوى قاسم محمد غنيم وزوجته وولده من اجل ترتيب عملية الرحيل.

ومن جهتها عملت على الفور الجرافات على رفع ركام المبنى المهدم وانتشال الضحايا من تحت الانقاض. وهرعت سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني والجبهة الديمقراطية والصليب الاحمر اللبناني الى مكان الحادث. كما ساهمت سيارات اطفاء الدفاع المدني في اخماد الحريق.

هذا وعادت الطائرات الاسرائيلية الى التحليق حوالى الساعة الواحدة في مهمة استكشافية اعقبها تحليق آخر الساعة الثانية الا عشر دقائق في حين اقفلت المحلات التجارية وشلت حركة السير في المنطقة.

بعد تحديد ساعة انتشار الجيش بساحة النجمة
اللجنة الامنية اتفقت على نزع السواتر واقفال المكاتب وفتح الطرق اليوم



■ امام مبنى البرلمان في ساحة النجمة ■ (محمود الطويل)

حددت اللجنة الامنية الساعة الرابعة بعد ظهر امس موعدا لانتشار الكتيبة ٦١ في ساحة النجمة ومحيط مبنى البرلمان القديم في الوسط التجاري، ونزع كل السواتر والدشم من المنطقة قبل ظهر اليوم الاثنين، على ان تقفل كل المكاتب الحزبية في المنطقة. ولكن انتشار الكتيبة تأخر لبعض الوقت.

وقد عقدت اللجنة الامنية العاشرة قبل ظهر امس اجتماعا في مقر قيادة قوى عمليات بيروت الكبرى في حضور قائدها العميد الركن محمد الحاج واعضاء اللجنة: العميد الركن جان ناصيف، ممثلا قيادة الجيش، الدكتور جان غانم ممثلا القوات اللبنانية، السيد سعيد الضاوي ممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد احمد بعلبكي ممثلا حركة «امل».

وحضر الاجتماع رئيس فرع الاستخبارات في منطقة بيروت الرائد ميشال رحباني وكل من العميد ابراهيم بحسون، المقدم روجيه عيد من ضباط اركان القيادة.

واستمر الاجتماع حتى الواحدة والربع بعد الظهر وسجلت خلاله مشادات.

وبعد سلسلة من الاتصالات اتفق على البدء بتنفيذ خطة وسط العاصمة وصدر البيان الآتي:

في تاريخ ١٩٨٥/٢/١٠ وفي تمام الساعة العاشرة عقد اجتماع في مكتب قائد قوى عمليات بيروت الكبرى العميد الركن محمد الحاج، حضره كل من العميد جان ناصيف ممثلا قيادة الجيش، الدكتور جان غانم ممثلا القوات اللبنانية، السيد احمد البعلبكي ممثلا حركة «امل» والسيد سعيد الضاوي ممثلا الحزب الاشتراكي وضباط اركان قيادة قوى بيروت ورئيس فرع الاستخبارات وقائد الكتيبة ٦١.

وفي نتيجة الاجتماع تم الاتفاق على ما يأتي:

١ - انتشار الكتيبة ٦١ ضمن بقعة العمل المحددة لها.

٢ - عدم وجود عناصر مسلحين في بقعة العمل.

٣ - اقفال المكاتب الحزبية في بقعة العمل.

٤ - رفع السواتر والدشم في بقعة العمل.

٥ - القيام باستطلاع بقعة العمل من قبل قوى عمليات بيروت بمرافقة اللجنة الامنية قبل ظهر ١٩٨٥/٢/١٠.

٦ - بدء الانتشار العسكري للكتيبة ٦١ في بقعة العمل اعتبارا من تاريخه (امس) الساعة السادسة عشرة.

٧ - البدء بفتح الطرق ورفع السواتر ابتداء من يوم الاثنين ١٩٨٥/٢/١١

حوادث كانون الثاني: ١٤٣ تفجيرا و ١١ اشتباكا

احصاء الاحداث الامنية خلال كانون الثاني ١٩٨٥ في المناطق اللبنانية كافة

الجرم	بيروت	عدد	جبل لبنان	عدد	الشمال	عدد	البقاع	عدد	الجنوب	عدد	المجموع
قتل	٩	قتلى ١٠	١٠	قتلى ١٠	١١	١١	قتلى ٥	٥	٢٣	٢٦ قتيلا	[illegible]
محاولة قتل	١٠	-	١٢	-	٢	-	٢	-	٢١	-	٥٢
سلب	٥٣	محاولة سلب ١	٨	-	٥	محاولة سلب ٢	-	-	٥	-	[illegible]
تفجير	٣٩	[illegible]	٢٨	[illegible]	١٦	-	١١	-	١١	[illegible]	[illegible]
سرقة	٢٤	-	٢٨	-	١٣	-	٢	-	١٥	[illegible]	[illegible]
اطلاق نار	٨	-	٢	-	٤	-	٣	-	٢٢	-	٤٠
خطف	١١	-	٢	-	٤	-	-	-	-	-	٢٢
مخدرات	١٠	-	١	-	-	-	١	-	-	-	١٢
اشتباك	٥	-	-	-	٤	-	١	-	١	-	١١
اعتداء	٨	-	٤	-	٢	-	١	-	١	-	١٦
حريق	١	-	٤	-	-	-	١	-	-	-	١١
انتحار	٢	-	٢	-	-	-	١	-	٢	-	٨
متفرقات	-	-	٢	-	-	-	٢	-	-	-	٤

احصت «وكالة الانباء المركزية» الحوادث الامنية في المناطق اللبنانية كافة خلال كانون الثاني من العام ١٩٨٥ استنادا الى التقارير الامنية اليومية التي يعدها مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

وقد صنف الاحصاء الحوادث الامنية حسب نوع الجرم ووزعها على الشكل الاتي: قتل، محاولة قتل، سلب، تفجير، سرقة، اطلاق نار، خطف، مخدرات، اشتباك، اعتداء، حريق، انتحار، متفرقات.

وفي ضوء النتائج احتلت محافظة الجنوب الصدارة في حوادث القتل التي بلغ عددها ٢٣ وسقط فيها ٢٦ قتيلا.

وبلغ عدد محاولات القتل ٢١٢ محاولة وبلغ عدد التفجيرات ٤٩ تفجيرا. اطلاق نار ٢٢ مرة وبلغ عدد الحرائق ٥٢ وعدد حوادث الانتحار ٣.

في حين احتلت محافظة بيروت الصدارة في حوادث السلب التي بلغ عددها ٥٣ حادثا. الخطف وبلغ عددها ١١ حادثا. مخدرات وبلغ عددها ١٠ حوادث. اشتباك وبلغ عددها ٥ حوادث اعتداء. على رجال الامن جيش وقوى امن ... ٨ حوادث.

وتصدرت محافظة جبل لبنان المرتبة الاولى في حوادث السرقة التي بلغ عددها ٢٨ حادثة. ومما يذكر ان النسبة

(البقية على الصفحة ١٠)

رزمة ديناميت على مبنى سفارة
قتيلان بانفجار سيارة في شارع فردان



■ السيارة بعد نسفها في فردان ■

في العاشرة قبل ظهر امس انفجرت عبوة ناسفة في سيارة خاصة المواطن محمد البساط، ادت الى مقتل ولده عدنان وابن خالته رياح عبد الكريم الميس.

وقال مصدر امني ان السيارة هي من نوع «تويوتا» خضراء، من طراز كورونا، انفجرت لدى محاولة عدنان محمد البساط ادارتها، في شارع الفيومي الموازي للسفارة الاردنية في منطقة فردان. وقد ادى انفجارها الى مقتل عدنان ورياح على الفور وتشتت جثة احدهما.

وقد حصل استنفار في المحلة وسجل توتر استمر حتى الحادية عشرة والنصف. وما لبثت وحدات من الجيش ان تدخلت وطوقت مكان الحادث وبوشرت التحقيقات.

وافاد تقرير الخبير العسكري ان العبوة الناسفة هي من نوع المواد المتفجرة التي انفجرت بفعل ارتجاج السيارة لدى محاولة ادارة محركها.

وفي اطار الاعتداءات المستمرة على البعثات الديبلوماسية في بيروت الغربية، القى مجهولون يستقلون سيارة مدنية الثانية فجر امس، رزمة من الديناميت على مبنى سفارة دولة الامارات العربية في محلة «السبينس الايدن روك» في الرملة البيضاء.

واقتصرت الاضرار على الماديات.

وكان انفجار وقع منتصف الليل في منطقة الحمراء في محلات محمد الكبي وراء سينما «ايبسون»، ادى الى اضرار مادية.

وكانت منطقة التماس الممتدة من بشارة الخوري حتى السوديكو ورأس النبع قد شهدت توترا محدودا منتصف ليل امس الاول.

وذكرت مصادر امنية صباح امس، ان الرشقات النارية التي سمعت منتصف ليل امس الاول في وسط العاصمة، استهدفت مراكز الجيش والاحياء السكنية في مناطق السوديكو، البرجاوي، ومقابر البرجاوي. وحددت مصادرها من مراكز المسلحين في بناية الباطون على بولفار بشارة الخوري والبنايات العالية في منطقة رأس النبع.

وفي الاولى والنصف صباحا، دوى انفجار عنيف في مركز لـ «حزب الله» على بولفار بشارة الخوري. اعقبه رشقات نارية غزيرة. ولم تعرف نتيجة الانفجار. الا ان التوتر ساد المنطقة.



ذكرى الثورة الايرانية



■ شمس الدين يلقي كلمته في المهرجان ■ (محمود الطويل)

لمناسبة الذكرى السادسة لانتصار الثورة الاسلامية الايرانية اقيم مهرجان في سينما كونكورد بعد ظهر امس تكلم فيه على التوالي الشيخ زكريا غندور، القائم باعمال الجمهورية الايرانية الاسلامية في بيروت السيد محمود نوراني، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقد عدد الخطباء منجزات الثورة الايرانية، وشددوا على دور المقاومة الوطنية في الجنوب.

واكد شمس الدين في كلمته على ان المقاومة الوطنية ليست وجها مذهبيا او سيسيا، وانما هي عطاء من اجل التحرير.

قصف على محاور الجبل طاول مواقع الفصل وبسابا

لاحظت مصادر امنية مطلعة ازدياد التوتر على محاور الجبل يوما بعد يوم منذ اكثر من اسبوع. وربطت بين التوتر على محاور الجبل والقصف المفاجيء الذي يستهدف مراكز الجيش وقوات الفصل، ببدء الحديث عن خطة فتح طريق بيروت - دمشق.

التاسعة صباح امس بدأت مراكز الجيش في تلة الخزانات تتعرض لقنص غزير من مراكز الاشتراكيين في راس الجبل والحي الغربي. والعاشرة وعشر دقائق تطور القنص الى قصف مدفعي وصاروخي توسعت رقعته في اتجاه مراكز الجيش في تلة الخزانات وعين الرمانة وعين السيدة وفندق كامل في سوق الغرب، مصدرها الحي الغربي في عاليه وقصور عاليه وعيتات وشملان. واضطرت قوات الجيش بعد ربع ساعة من القصف العنيف، للرد على مصادر النار بالاسلحة المناسبة.

وترافق القصف مع قنص غزير بالمضاد طال مواقع الفصل والمراقبين في تلة ٨٨٨ وفندق كامل وعين سنا، كما تعرض موقع الجيش في تلة الحصن لقنص غزير بالمضاد من مراكز الاشتراكيين في قبة جامع كيفون.

وفي الحادية عشرة و النصف وبعد فترة محدودة من الهدوء عنف القصف مجددا وتركز بالمدفعية البعيدة المدى المنصوبة في بعلشميه وبحمدون على مراكز الجيش في عين السيدة وعين الرمانة والمدرسة الفلسطينية وقصر عساف، اضافة الى تلال «البرنس» والخزانات وقلعة الحصن. واستمر عنيفا حتى الثانية عشرة والنصف حيث بدأ يخف تدريجيا على رغم الاتفاق على وقف النار في الثانية عشرة ظهرا التزمته قوات الجيش من طرف واحد.

وفي الثانية عشرة والنصف تعرضت مراكز الجيش في ضهر الوحش وتلال القرطباوي والرجوم في الكحالة واطراف عاريا لرمايات غزيرة بالمضاد وبعض قذائف المدفعية من عيار ٨٢ ملم «دون» ان يؤدي ذلك الى اصابات في الارواح.

وفي الاولى بعد الظهر خفت حدة التوتر على المحاور فيما استمر رصاص القنص على معظمها.

وكانت مراكز الجيش في عين الرمانة وعين السيدة اضافة الى احياء بلدتي بسابا وكفرشيما تعرضت منتصف الليل الماضي لقصف مدفعي وصاروخي استمر حوالى نصف ساعة طال مواقع الفصل في فندق كامل والمراقبين في تلة ٨٨٨ من دون اصابات في الارواح على رغم الاصابات المباشرة في هذه المراكز.

رمايات للجيش في حقل ادما

اجرت وحدات من الجيش اللبناني طوال نهار امس رمايات بالذخيرة الحية في حقل رماية ادما في وسط كسروان وسط تدابير امنية مشددة في محيط الحقل حفاظا على سلامة المواطنين.

القومي السوري يقدم متهمين

طرابلس - «الانوار»:

كشف الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال اللثام عن قتلة احد اعضائه المحامي فايز الخوري الذي ذهب ضحية جريمة اغتيال تعرض لها قبل حوالى العام بينما كان داخل مكتبه في مدينة طرابلس.

وعرض الحزب القومي شخصين اتهما بارتكاب الجريمة مع اعترافاتهما، بواسطة شريط فيديو جرى بثه على قنال تلفزيونية خاصة بالحزب تبث برامجها من محطة قبع - الكورة وتلتقط في شمال لبنان.

والشخصان كما قدمهما الحزب القومي هما كابي توما من بلدة انفه - الكورة، وجمال فضل خالد مهنا من بلدة تل حياة - عكار.



استمرار غرفة العمليات وخط محدد لسير البواخر وتأشير المانيفست قبل الرسو في المرافئ
العلة الاساسية في التهريب عبر طرابلس وجونية

اقترح رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر على مجلس الوزراء في تقريره الذي رفعه اليه بتاريخ ٤ شباط الجاري لضبط العمل الجمركي المثابرة على عمل غرفة العمليات المشتركة، وامكان الزام البواخر بالمرور على خط محدد وفي وضح النهار، وفرض تاشير مانيفست البواخر من قبل الجمارك قبل سواها. كما اقترح انشاء دوريات يومية ضمن حرم جميع المرافق الجمركية دون استثناء، وحصر حمل السلاح حتى المرخص به بالقوى النظامية.

الى ذلك اقترح تعديل بعض احكام قانون الجمارك، وتنظيم الملاحقة، الى جانب تدابير اقتصادية تتعلق بحماية الصناعات المحلية وزيادة الرسوم على الكماليات.

استهل حيدر تقريره بعرض لدور الجمارك، ولاوضاع المرافق الجمركية وسبل معالجتها، والاتصالات التي اجريت.

وفي ما يلي نص التقرير:

بناء لتكليفكم خلال جلسة الثاني من شباط الجاري، وانطلاقا من المداولات التي تشرفت بحضورها، ارفع ما يلي:

ملحوظة مبدئية

ان الجمرك هو احدى وسائل الدولة لجباية الرسوم واداة في يدها للتاثير من خلال التعريفة في توازن البنية الاقتصادية والمالية للوطن التي تشكل كلا متلازما.

في نطاق التدابير اللازمة اليوم لحماية الاقتصاد وبالتالي النقد الوطني، يحتل القطاع الجمركي دورا هاما ولكنه محدود، فهو يتاثر بالجو السياسي والوضع الامني العام، واجواء مناطق الممارسة ونقاط الاختناق المختلفة. وغني عن البيان انه لا يمكن تحميل الجمرك مسؤولية تعطيل الانتاج الزراعي وشلل الانتاج الصناعي وغلاء المعيشة وعدم تحصيل الضرائب المباشرة - وهي الاعدل - ناهيك عن تدني قيمة الليرة وعلاقتها الوثيقة بميزان المدفوعات ومعضلة الثقة وازدياد الدين العام.

اخلص من هذا للتركيز على القطاع الذي يعنيني مباشرة واتشرف برفع الافكار التالية:

اولا: اوضاع المرافق الجمركية وسبل معالجتها

١ - ان العلة الاساسية في الجمارك حاليا تكمن في استمرار تسرب البضائع خارج المانيفست، اي تهريبا عبر مرفاي طرابلس وجونية بوجه خاص.

لقد طرحت فكرة اقفالهما تماما، ولفترة محدودة، ريثما تستتب الاوضاع الامنية وتتحقق ظروف الممارسة الجمركية الصحيحة فيهما. غير انه بدا ان محاذير ذلك كثيرة اولها معنوي وهو اظهار عجز الدولة عن ممارسة مهامها في مناطق لا يحتلها العدو الاسرائيلي، وثانيها حرمان الشمال خصوصا في ضوء الواقع على الارض من موارد الرزق لفئة كبيرة من الناس، وربما زيادة اكلاف التموين.

لذلك كلف مقامكم جهاز المخابرات العمل على تامين الارضية الصالحة لاستعادة الشرعية اللبنانية حقوقها الكاملة في ممارسة الرقابة على دخول البضائع واستيفاء الرسوم بصورة نظامية في مرفا طرابلس. وقد افادنا الجهاز المذكور بانه اجرى الاتصالات اللازمة ولا يزال ينتظر حتى الساعة جواب السلطات المعنية.

ولا شك ان ازالة الحواجز المعروفة على طريق الساحل الشمالي ستدعم مثل هذا التوجه.

٢ - هناك ترابط بين مرفاي بيروت وجونية بمعنى ان مركز جونية، الذي يسمح فيه - قانونا - بمعاملات محدودة جدا قد تحول مع سني الحرب، وبسبب الاقفال المزمن والمتكرر لمرفا بيروت الى مكتب تجري فيه جميع انواع المعاملات الجمركية.

غير ان هذا المركز يفتقر الى المستودعات والارصفة التي يحتاجها العمل الجمركي المنتظم، وقد اتخذت تدابير استثنائية على مدى العشر سنوات الماضية لتامين العمل بافضل ما امكن من التدابير الاحترازية لمواجهة تلك الاوضاع الاستثنائية.

ان عودة مرفا بيروت الى العمل بصورة طبيعية اليوم تستتبع العودة بمرفا جونية الى الاطار القانوني بعد زوال الاسباب الاستثنائية، سيما وان من شان ذلك الاسهام بضبط الاوضاع المشكو منها. وفي مطلق الاحوال يرجى تزويد هذه الادارة بالتوجيهات اللازمة بهذا الشان.

٣ - ان مرفا بيروت الذي يعتبر الشريان الاساسي لحركة التبادل ومصدر الواردات الجمركية الاول، كان يتحول حسب تقلبات الظروف من وضع سليم الى وضع ضغوطات وتجاوزات رغم تواجد جميع الاجهزة الرسمية فيه، واحيانا ولفترات قصيرة الى مركز تشدد في ضبط المعاملات بشكل شبه مثالي.

ان هذه التقلبات فتحت المجال للكثير من الادعاءات والادعاءات المعاكسة وفي كل منها مقدار من الصحة.

ان المطلوب اليوم، والدولة ملزمة باستعادة عافيتها، ان يوضع حد نهائي وباية وسيلة كانت لهذا المد والجزر بتامين جو الاستقرار الدائم للحؤول دون عودة انتشار التجاوزات في المرفا وفي المراكز الاخرى.

٤ - ينطبق ما جاء في الفقرة السابقة وان بنسبة متفاوتة، وعلى حقبات غير متزامنة دائما، على وضع المطار الدولي خلال سني الحرب. ولذلك فاننا سنعالج موضوع المرفا والمطار بصورة متوازية ومتساوية درءا لاي مقولات تؤدي بالنتيجة الى تآكل العمل الجمركي السليم.

٥ - ان مرفا صيدا لا يزال تحت الهيمنة الاسرائيلية التي تسمح بالقليل من المعاملات الرسمية، وتفرض تجاوزات في معاملات اخرى، وتشارك في اتلاف المستندات كما حدث مؤخرا لطمس معالم الاوراق الثبوتية التي تنطلق منها الملاحقات والتحصيل.

ان التدابير العملانية ادناه يجب ان تطبق فور استرداد الدولة لهذا المرفا بعد دخول الجيش الى عاصمة الجنوب.

ثانيا - التدابير العملانية

١ - المثابرة على عمل غرفة العمليات المشتركة لضبط المياه الاقليمية اللبنانية وتعزيزها.

٢ - النظر في امكانية الزام البواخر القادمة الى لبنان بالمرور على خط محدد، وبوضح النهار، في مياه خليج بيروت وقبل التوجه الى المرفا اللبناني المقصود للتمكن من ضبط مانيفستاتها من قبل الدوريات البحرية المشتركة لخافرات الجيش وقوى الامن الداخلي والجمارك بحيث يقوم الجمرك، بمؤازرة القوة الامنية المرافقة، بتاشير المانيفستات على السفينة في النقطة المعينة وذلك وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٨، تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣، المادة الثانية منه، ونصها:

«يمكن ان تنشا ضمن البحر الاقليمي مناطق محرمة تحظر فيها الملاحة البحرية وتحدد فيه طرق ملاحية وذلك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزراء الاشغال العامة والنقل والمالية والدفاع الوطني...».

في حال اعتماد هذه الفكرة نقترح تكليف كل من السيدين عصام ابو ظهر مدير اقليم بيروت، عن الجمارك، وريمون فرحات رئيس مصلحة النقل البحري، عن وزارة الاشغال، وضابط من وزارة الدفاع، بوضع مشروع المرسوم المناسب وتقديمه في اقرب وقت ممكن الى مقام مجلس الوزراء.

٣ - التاكيد على قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة في ١٢ كانون الثاني ١٩٨٥، والقاضي بفرض «تاشير مانفستات البواخر من قبل الجمارك قبل رسو السفن في المرافئ وعدم اعتماد اي مانفست غير مؤشر جمركيا. ويقتضي ذلك انطلاق خافرات السواحل من مرفا بيروت بقوة مشتركة من الجيش والمفارز الجمركية».

يرجى ابلاغ ذلك الى قيادة الجيش للمباشرة بالتنفيذ، علما باننا نكلف المقدم حكمت صفا رئيس الضابطة البحرية في الجمارك التنسيق مع رئاسة غرفة العمليات المشتركة لهذه الغاية.

٤ - بالاضافة الى طلب المؤازرة المنصوص عنه في القانون والذي ينبغي ان يطلبه موظفو الجمارك من القوى الامنية الرسمية، نقترح انشاء دوريات يومية ضمن حرم جميع المرافق الجمركية دون استثناء بحيث تؤمن المؤازرة الفورية لمنع اي تجاوز. وسيجري تنسيق عمل هذه الدوريات في كل مرفق حسب الحاجة ووفقا لامكانات الاجهزة الامنية المختصة.

٥ - منع حمل السلاح ضمن الحرم الجمركي في جميع المرافق المذكورة اعلاه، حتى ولو كان مرخصا، الا للقوى النظامية.

٦ - يكون المرجع الجمركي لضبط كل هذه التدابير العملانية مدير الجمارك العام.

ثالثا - تعديل بعض احكام قانون الجمارك

نقدم مشروع مرسوم بتعديل بعض مواد قانون الجمارك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسة ١٢ كانون الثاني ١٩٨٥ ونصه: «تكليف المجلس الاعلى للجمارك وضع التعديلات اللازمة لقانون الجمارك التي تؤول الى ضبط المانيفستات والتشدد في الغرامات لمكافحة التلاعب والتهريب». - المستند المرفق -

رابعا - تنظيم الملاحقة

١ - فكرة تجنيح المخالفات الجمركية التي طرحت في جلسة مجلس الوزراء في ٢ شباط الجاري تجعلنا نقترح ضم رئيس اللجنة الجمركية السيد زخيا ريشا الى فريق العمل الذي شكله معالي وزير العدل للتنسيق بين قانوني العقوبات والجمارك.

٢ - في انتظار ذلك، تكليف وزارة الخارجية والمغتربين الاستحصال بواسطة بعثاتنا في كل من قبرص وتركيا واليونان وفرنسا وايطاليا واسبانيا على نسخة من «مانيفستات» البواخر التي ابحرت باتجاه المرافئ اللبنانية اعتبارا من اول تشرين الثاني ١٩٨٤، تاريخ اقفال المرافئ غير الشرعية، لتتمكن ادارة الجمارك من تاسيس الملاحقة بحق المخالفين انطلاقا من هذه المستندات.

٣ - اعطاء سلفة عاجلة بقيمة مليوني ليرة لادارة الجمارك من اجل تامين التجهيزات السريعة من وسائل نقل ولاسلكي وخلافه، على ان تصرف بواسطة لجنة ثلاثية من الجمارك والتفتيش المالي وضابط اختصاصي من الجيش دون التقيد باحكام قانون المحاسبة العمومية نظرا لطابع العجلة.

ان من شان ذلك فتح المجال امام امكان تسيير الدوريات الجمركية وتامين فعاليتها لضبط المخالفات الجمركية بواسطة الحواجز الثابتة والنقالة ومداهمة مستودعات البضائع على امتداد الاراضي اللبنانية.

٤ - يكلف مدير الجمارك العام باصدار بلاغات دورية بمخالفات التهريب والمخالفات الاخرى الهامة المحققة واسماء مرتكبيها والمتدخلين فيها تعمم على جميع المراكز الجمركية وتودع الوكالة الوطنية للانباء للنشر ووزارة الخارجية والمغتربين لمد البعثات اللبنانية في الخارج بها.

٥ - يكلف المدير العام للجمارك بالتنسيق مع ادارة الجمارك السورية في معالجة الثغرات على الحدود البرية وضبط تسديد بيانات الترانزيت.

خامسا - التدابير الاقتصادية

على اثر اقرار سعر ثابت للدولار والعملات الاجنبية لاستيفاء الرسوم الجمركية، نبين ما يلي:

١ - هناك سلع حياتية يصنع مثيلها حاليا في لبنان ويطلب الصناعيون رفع تعريفتها بنسبة الخفض الذي سببه تحديد سعر الدولار الجمركي. اننا لا نرى في الوقت الحاضر مجالا لاجابة الطلب لما قد يعكسه ذلك على اسعار الحاجيات الضرورية في خضم موجة الغلاء المستشرية اليوم، وللحؤول دون تذرع التجار بهذا التعديل لرفع الاسعار على حساب المستهلك. كما لا نرى امكانية اي خفض على الرسوم الجمركية على هذه السلع بعدان اصبح السعر المحدد جمركيا دون نصف السعر الفعلي لدى الاستيراد.

٢ - اما السلع الاخرى التي تنتجها الصناعة المحلية فلا يزال البحث فيها جاريا مع جمعية الصناعيين والوزارة المعنية. وسنعمد في هذا المجال الى ما يلي:

١ - تشجيع الانتاج المحلي باعفاء المواد الاولية التي تستعملها الصناعة الوطنية ضمن شروط احترازية تفرضها ادارة الجمارك على ان تقدم الطلبات في هذا الشان مقرونة بملاحظات وزارة الصناعة وجمعية الصناعيين الى المجلس الاعلى للجمارك الذي يبت بها في اسرع وقت ممكن، ضمن الصلاحيات المعطاة له.

٢ - تنسيق الرسم النوعي المفروض على هذه السلع بالذات مع الرسم النسبي حسب (Ratio) علمي مستمد من تطور الاسعار.

ان الرسم النوعي يكون عادة معتمدا كحد ادنى للاستيفاء الامر الذي يحد من امكانيات التلاعب والاغراق. كما سينظر المجلس في استحداث رسوم نوعية على بعض السلع الصناعية التي لا تخضع حاليا لمثل هذه الرسوم.

٣ - بنتيجة اجتماعاتنا مع الصناعيين يجب النظر ايضا في امكانية زيادة الرسوم الجمركية بنسبة معينة على المنتجات التي لها مثيل في الصناعة المحلية بسبب تثبيت سعر العملات الاجنبية جمركيا وبنفس النسبة التي كانت عليها انذاك اي ٣٠ بالمئة، في ضوء حالة المصانع وانتاجيتها الخ ...

٤ - ان امر زيادة الرسوم على الكماليات يرتبط باحكام ضبط المرافق الجمركية كما جاء في قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٨٥، والمجلس الاعلى للجمارك عاكف على دراسة هذه السلع واحدة واحدة.

ملحوظة اخيرة: منذ ١٥ كانون الثاني ١٩٨٥، تاريخ اقرار سعر ثابت

(البقية على الصفحة ١٠)

نص مرسوم تعديل بعض مواد قانون الجمارك

وهنا نص مشروع تعديل بعض مواد قانون الجمارك:

المادة الاولى - يعدل قانون الجمارك على الوجه التالي:

- المادة ٧٦:

تضاف الى هذه المادة الفقرة التالية:

يمكن لادارة الجمارك ان تفرض، عند الاقتضاء، ذات التاشيرة على مانيفستات سائر السفن التي تؤم المرافئ اللبنانية.

- المادة ٣٠٦:

- يستبدل نص الفقرة «اولا» من هذه المادة بالنص التالي:

اولا - يحق لموظفي الجمارك من الملاك العالي، او من رتبة ملازم وما فوق او ممن يشغلون وظيفة رئيس مكتب، بتفويض خاص من مدير الجمرك العام او رئيس الاقليم الذين ينتمون اليه، ولرئيس وموظفي مصلحة المراقبة ودائرة البحث عن التهريب، ان يفرضوا اطلاعهم على السجلات والاوراق والمستندات من اي نوع كانت العائدة لعمليات تهم المصلحة او ان يتحروا عنها:

- يستبدل نص الفقرة «رابعا» من هذه المادة بالنص التالي:

رابعا - ان عدم الاحتفاظ بالمستندات والوثائق والسجلات المشار اليها في هذه المادة وفي المادة ١١٨، او رفض تسليمها، وكذلك اعارة الاسم او التوقيع المشار اليهما في المادة ١١٨، تشكل مخالفات جمركية تقمع بغرامة مقطوعة تتراوح بين ٢٥٠٠ و٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية، وتفرض على كل عملية او صفقة او رحلة، او اعارة توقيع، وتطبق بالاضافة الى ذلك، عند الاقتضاء، العقوبة التي تنص عليها المادة ١١٦ ويعتبر بمثابة الرفض كل تاخير غير مبرر(١).

- المادة ٣٠٧:

- يستبدل رقم المادة «٣٦٢»، الوارد في اخر نص هذه المادة بالرقم «٣٦٣».

- المادة ٣١١:

- يستبدل رقم المادة «٣٦٢»، الوارد في اخر نص هذه المادة بالرقم «٣٦٣».

- المادة ٣٣١:

يرفع المبلغ الوارد في اخر الفقرة الاولى من هذه المادة من «٣٠٠ ليرة لبنانية» الى «٣٠٠٠ ليرة لبنانية».

- المادة ٣٣٤:

- يستبدل مبلغ التامين الوارد في اخر الفقرة الاولى من هذه المادة بمبلغ «خمسين الف ليرة لبنانية».

- المادة ٣٣٥:

يرفع المبلغ الوارد في اخر الفقرة الاولى من هذه المادة من ٦٠٠ الى ٦٠٠٠ ليرة لبنانية.

- المادة ٣٦٠:

- يستبدل نص الفقرة الاخيرة من هذه المادة بالنص التالي:

في الاحوال التي لا يمكن فيها معرفة العناصر الكافية لتعيين قيمة البضائع والاشياء التي نجت من الحجز، حتى ولو على وجه التقريب، تفرض غرامة مقطوعة تتراوح بين ٢٥٠٠ و٢٥٠٠٠ ليرة لبنانية.

- المادة ٣٦٢:

تحذف الفقرة «٩»، الواردة في اخر نص هذه المادة.

- المادة ٣٦٣:

- يستبدل السطر الاول من هذه المادة بالنص التالي:

يستهدف لفرض جزاء نقدي قدره ٢٥٠٠ ليرة لبنانية.

- يضاف الى اخر نص الفقرة رقم ١ من هذه المادة النص التالي:

تضبط هذه المخالفة بحق المكلف بقيادة الناقلات او الناقل او المندوب عنهما بصورة نظامية وعلى الإجمال بحق جميع الاشخاص المذكورين في المادة ٣٤٤.

- يستبدل نص الفقرة «رقم ٢» بالنص التالي:

رقم ٢ - التاخير في تقديم مانيفست الادخال او الاخراج او ما يقوم مقامه او ذكر دلالات الطرود على المانيفست بشكل مخالف للواقع.

- تلغى الفقرة «٢ مكرر» من هذه المادة.

- تضاف الى اخر نص هذه المادة الفقرة التالية:

رقم ٥ - الشتائم والاهانات والتهديدات وسوء المعاملة الموجهة الى موظفي الجمارك والمعارضة والتشويش الذين يستهدفون اليها اثناء ممارسة وظائفهم. يحكم بهذا الجزاء النقدي شخصيا بحق مرتكبي هذه الاعمال وشركائهم. هذا بالاضافة الى العقوبات المنصوص عليها في قانون الجزاء.

- المادة ٤٦٣ مكرر:

تستحدث المادة ٣٦٣ مكرر بالنص التالي:

يستهدف لفرض جزاء نقدي قدره ١٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

رقم ١ - عدم تاشير المانيفستو الاصلي من السلطات الجمركية في مرفا الشحن.

رقم ٢ - وجود عدة مانيفستات، او غيرها من المستندات التي تقوم مقامها في حيازة المكلفين بقيادة الناقلات. تضبط هذه المخالفة بحق المكلف بقيادة الناقلات والناقل او المندوب عنهما بصورة نظامية وعلى الاجمال بحق جميع الاشخاص المذكورين في المادة ٣٤٤.

- المادة ٣٦٤:

يستبدل نص هذه المادة بالنص التالي:

عندمايقوم موظفو الجمارك بالمعاينة على البواخر، ضمن الشروط المنصوص عليها في المواد ٦٩ و٧٠ و٧٢ و٧٥ و٧٩، اذا لم يبرز المانيفست، او وجدت عدة مانفيستات، او كانت هناك بضائع غير مذكورة فيه، او اذا وجدت فروق بين البضائع والمانيفستو او اذا لم تقدم للمعاينة بعض البضائع المذكورة في المانيفستات، يحكم ربان الباخرة بتادية مبلغ يعادل قيمة البضائع غير المذكورة في المانيفستو او الفارقة، او الغير مقدمة للمعاينة، وبجزاء نقدي قدره ٢٥٠٠ ليرة لبنانية. تضبط الباخرة وتبقى ضمانة لتادية قيمة هذه العقوبات.

تصادر، علاوة على ذلك، البضائع والاشياء المختلفة، الممنوعة او المحتكرة، التي تكون زائدة على المانيفستو.

- المادتان ٣٦٥ و٣٦٦:

يرفع الجزاء النقدي الوارد في هاتين المادتين من «١٢٥٠ ليرة لبنانية» الى «٢٥٠٠ ليرة لبنانية».

المادة الثانية - يعمل بهذا المرسوم فور نشره لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة.

جنون الاسعار «اكل» الاجور
الحبوب في شهر زادت ٢٣ بالمئة والسمون والزيوت ٣٥ بالمئة

كتب ابراهيم عواضة:

...موجة الغلاء مستمرة، وهي في تفاقم منذ مطلع العام الحالي في ضوء استمرار تدهور سعر صرف الليرة الذي يقابله ارتفاع حاد في اسعار العملات الاجنبية في سوق بيروت وخصوصا الدولار الاميركي. ومع استمرار هذه الموجة التي لم يشهد لبنان مثيلا لها طوال سنوات الازمة المحنة العشر الماضية يستمر في المقابل النزف الحاد والمؤثر في مستوى مداخيل المواطنين، وتستمر الازمة الاجتماعية وتتفاعل ويزداد «الفقير فقرا والغني غنى»، كل ذلك في ظل غياب يكاد يكون شبه كامل لسلطة الدولة واجهزتها التي من المفروض فيها ان تكون العين الساهرة على مصالح المواطن لردع كل جشع واحتكار خصوصا وان اية ازمة اجتماعية مرتقبة لا بد وان تنعكس بالنتيجة سلبا على مسيرة الحكم والحكومة وان تطيح بكل المساعي المبذولة للانقاذ السياسي والامني.

والجديد في ازمة الغلاء انها تخطت في الاسابيع القليلة الماضية نطاق المواطن لتشمل التجار الصغار الذين باتوا يجدون انفسهم اليوم في موقف جد صعب افقدهم المبادرة في العمل. فهم يتريثون في بيع ما يتوفر لديهم من بضائع ولو باسعار مرتفعة خوفا من ان يفقدوا راسمالهم التشغيلي حيث سيضطرون بعد البيع الى شراء المواد والسلع مجددا من المستوردين وطبعا باسعار مضاعفة يهدد رؤوس اموالهم التشغيلية بالضياع، لذلك فان بعضهم فضل التوقف عن العمل بانتظار الجديد على صعيد اسعار العملات الاجنبية ووضوح المعالجة الرسمية لمشكلة انهيار سعر صرف الليرة حيث ان التقلبات الحادة في سعر العملات الاجنبية باتت يومية وبمستويات حادة وغير منطقية. الى ذلك هناك مشكلة جديدة برزت على صعيد ازمة الغلاء الراهنة وهي تتمثل في اختفاء سلع ومواد غذائية وحياتية رئيسية من السوق كما هو حاصل بالنسبة لمادة حليب «النيدو» حيث ان كبار المستوردين عمدوا خلال الايام القليلة الماضية وفي ضوء الطفرة المستبدة في اسعار العملات الاجنبية الى الامتناع عن طرح بعض اصناف المواد الغذائية والحياتية في السوق بهدف تعديل اسعارها وطبعا ارتفاعا وطرحها في السوق مجددا وكانها سلع مستوردة حديثا ليكون عندهم المبرر المطلوب لاية زيادة يحددونها على هذه السلع.

ومن خلال متابعة تطور اسعار عدد من السلع والمواد الغذائية الرئيسية في سوق بيروت بالمفرق خلال الاسابيع المنصرمة من العام الحالي فانه يلاحظ بان اسعار مختلف هذه السلع والمواد قد ارتفعت بنسب كبيرة. ودون استثناء وذلك انسجاما مع ارتفاع سعر الدولار الاميركي على حد قول المستوردين. الا ان الملاحظ ايضا ان اسعار هذه السلع لا تنخفض بالنسبة عينها التي ترتفع فيها عند حدوث اي انخفاض في سعر العملات الاجنبية. بل انها وكما يبدو، او كما هو مؤكد فان خط اسعار هذه السلع، والمواد هو تصاعدي باستمرار وغير قابل للرجوع تحت اي سبب او عنصر طالما انه ليس هناك من رقيب او حسيب من اعمال المستورد «والتاجر»... الى ذلك فان الملاحظ خلال الاسابيع الخمسة الماضية ان قرار مجلس الوزراء باعتماد «الدولار الجمركي» او سلة العملات الجديدة المخفضة التي بدا باعتمادها حيال التعريفة التي تستوفيها الجمارك من السلع والمواد المستوردة الى لبنان لم يعط النتائج المرجوة منه بدليل ان الاسعار تتابع سيرها في خط تصاعدي بعد ان جير المستورد قيمة التخفيض الذي اعطته الدولة له على الصعيد الجمركي لحسابه الخاص.

وبالعودة الى تطور اسعار اهم السلع والمواد الغذائية في سوق بيروت بالمفرق خلال الاسابيع الماضية من العام الحالي، وتحديدا مع مقارنة اسعار هذه السلع والمواد في الاسبوع الاول من عام ١٩٨٥ مع اسعارها في الاسبوع الخامس من هذا العام يتبين بان اسعار السمون والزيوت ارتفعت بمعدل وسطي لا يقل عن الـ ٣٥ بالمئة. في حين ارتفعت اسعار الاجبان والالبان بنسبة تزيد عن الـ ٢٥ بالمئة. اما اسعار الحبوب فكانت نسبة الزيادة التي طرات على اصنافها نحو ٢٣ بالمئة.

وهنا جدول باسعار اهم السلع والمواد الغذائية في سوق بيروت بالمفرق للاسبوع الاول من العام الحالي مقارنة بما انتهت اليه في الاسبوع الخامس السبت ٩ شباط الجاري.

السلعة	وحدة التسعير	سوق المفرق في الاسبوع الاول من عام ١٩٨٥	سوق المفرق في ٩ شباط ١٩٨٥	نسبة التغيير المئوية
- جبنة قشقوان	كلغ	٣٣ ليرة	٤٠ ليرة	٢١.٢١
- جبنة حلوم	كلغ	٢٨ «	٣٥	٢١.٢١
- زيت مازولا	٣.٧ ليترات	٧١ «	٧٥	٥.٣٣
- فجيتالين فرنسي	٣.٨ كلغ	٨٧ «	٩٠	٣.٤٤
- زبدة لورباك	٤٥٤ غرام	٩.٥٠ «	١٣	٣٦.٨٤
- زيت زيتون باب اول	١٦ كلغ	٢٧٥ «	٤٥٠	٦٣.٦٣
- حليب تاترا	٢٢٦٨	٣٦ «	٤٣ـ	١٩.٤٤
- حليب بودرة نيدو	٢٥٠٠ غرام	غير متوفر في السوق		
- بيض ابيض	(كرتونة)	١٥.٥٠	٢١	٣٥.٤٨
- سكر	كلغ	٢٢٥	٣ـ	٣٣.٣٣
- ارز	كلغ	٤٥٠	٧.٥٠	٥٠ـ
فاصوليا بيضا	كلغ	٦.٥٠	٧ـ	٣٠.٧٦
- فول	كلغ	٤.٥٠	٥.٥٠	١٣.١١
- عدس احمر	كلغ	٤.٥٠	٩ـ	١٠٠
- بن مطحون مع هال	كلغ	٣٧	٥٥	٣٢.٧٢

ملاحظة: ان هذه الاسعار عرضة للتغيير بين ساعة واخرى، كما انها متفاوتة بين محل واخر.

التعاونيات الاستهلاكية كيف تعمل: التسعير وفق لوائح الاستيراد

التعاونيات الاستهلاكية هي اليوم الوسيلة الاكثر اهمية للمساعدة على كبح جماح الاسعار. كيف تعمل: تسعيرا، وتامينا للسلع؟

تعاونية بيروت

● رئيس تعاونيات بيروت السيد منير فرغل قال: حركة الاسعار متغيرة، وقد سجلت ارتفاعا كبيرا تبعا للصعود الذي تشهده العملات الاجنبية والارباح غير المشروعة من قبل التجار.

اضاف: ان الارتفاع الحاصل في الاسعار، هو بشكل اساسي، مركز على المواد الغذائية ومساحيق الصابون، وقد ارتفعت اسعار هذه السلع بنسبة تزيد على ٤٠ بالمئة وستستمر بالارتفاع، لان التجار لم يضعوا الى الان الاسس الصحيحة للقيمة التي وصل اليها الدولار مؤخرا، والخوف ان يستمر الدولار في صعوده بهذا الشكل، مما ينعكس مزيدا في ارتفاع الاسعار فتصبح خيالية بالنسبة للمواطن الذي لم يطرا على اجره اية زيادة.

وعن كيفية تسعير البضائع الان في ضوء «تراقص» سعر الدولار.. قال فرغل: يحدد التاجر الاسعار حسب المستندات التي يقدمها لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد، وطبعا تكون هذه الاسعار على اساس اخر عمليات الصرف للدولار او للعملات الاجنبية مضافة اليها نسب الارباح التي يحددها القانون للتاجر.

وقال عن حركة التعاونيات: ان المواطنين الذين يشعرون بوطاة الغلاء، اتجهوا بكثافة نحو التعاونيات، لثقتهم بضالة ارباحها. ونحن في الواقع لا نضع على المواد الغذائية الاساسية اكثر من واحد، او اثنين بالمئة كنسب ارباح. وهذا لا يغطي المصاريف الادارية.

الا ان كل ذلك مساهمة منا للتخفيف عن كاهل المواطن وتخفيض الاسعار. وان التعاونية لا تستطيع في الظروف الحالية حل مشكلة الغلاء لانها اقوى من طاقتها.

اضاف: المطلوب من الدولة، تقديم القروض المالية العاجلة والسريعة للتعاونيات لتتمكن من استيراد السلع من بلد المنشا وتقديمها للمستهلك بسعر الكلفة.

تعاونية انطلياس

● اما السيد انطوان شار مدير المشتريات في تعاونية انطلياس فقال: «ان الناس هي التي تتسبب في ارتفاع اسعار المواد والسلع الاستهلاكية. لاننا نتبع في لبنان نظام العرض والطلب، خصوصا في ظل ارتفاع الدولار الذي وصل يوم الاثنين الماضي الى ١٥ ليرة، والسبب في ارتفاع الدولار هو ان التاجر يكون قد اشترى الارز على اساس ٩.٥٠ ليرة للدولار الواحد. ويضطر تحت ضغط الطلب الى شراء كميات اخرى من الارز ولكن على اساس ١٥ ليرة للدولار الواحد، فيضطر الى رفع اسعاره.

واضاف: ان السبب الرئيسي لارتفاع الاسعار يعود الى ارتفاع سعر الدولار، وقد ارتفعت اسعار المواد الغذائية بشكل غير معقول.

وعن كيفية تسعير البضائع في ضوء تراقص سعر الدولار قال شار: نحن نشتري من التاجر حسب المستندات التي يقدمها لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد، ونضيف اليها النسبة المئوية المسموح لنا باخذها في التعاونيات، ولكن اذا تراجع سعر معين من الاصناف، فاننا نسترد الفرق من التاجر. على اية حال فان اغلبية بضائعنا تنفد بسرعة غير معقولة.

وعن حركة التعاونيات قال شار: ان المواطنين يقبلون عليها، لانها اكثر وفرا من المحلات الاخرى، تصور اننا عند الثامنة صباحا، اي عند افتتاح التعاونية يكون عشرات الاشخاص ينتظرون للتبضع. وهذا دليل ثقة، كما انه دليل تهافت من قبل البعض.

وعن نوعية المواد الاكثر بيعا قال شار: هناك ثلاثة انواع يقدم على شرائها المواطن، النوع الاول وهو الاكثر طلبا، المواد الغذائية التي تنفد بسرعة. وهناك النوع الثاني - الاقل طلبا، ويتناول المسكرات والمحارم وغيرها وقد طرات عليها زيادة بحوالى ١٥ بالمئة.

اما الصنف الثالث ويتناول المواد الكهربائية فلا زالت اسعارها عادية اليوم.

الارتفاع في شهر

نسب مئوية لارتفاع اسعار المواد الغذائية منذ بداية هذا العام وحتى اوائل شباط:

الحليب المجفف	٪٢٩
محارم الورق	٪٢٥
السمون	٪٢٣
الارز	٪٤٠
السكر	٪٣٠
الحبوب	٪٢٥

سويسرا وافقت على الترخيص لانشاء بنك «ويدج» في جنيف

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين والمراجع المصرفية القرار الذي اتخذته السلطات السويسرية في نهاية الاسبوع والقاضي بالترخيص لبنك «ويدج - الشرق الاوسط» اللبناني بانشاء مصرف في جنيف لممارسة كل الاعمال المصرفية في سويسرا.

ويراس البنك المذكور رئيس الجمهورية السابق الاستاذ الياس سركيس ويملكه السيد عصام فارس. وسيعمل المصرف اللبناني الجديد في سويسرا تحت اسم «ويدج بنك - سويسرا».

وقد اعتبرت الاوساط الحكومية والمصرفية ان قرار السلطات السويسرية في هذه الظروف التي يجتازها لبنان تاكيد دولي جديد من شانه توطيد الثقة العالمية في القطاع المصرفي اللبناني.

لجنة رسمية برئاسة شبلي لتنسيق جباية الرسوم والضرائب

قرر مجلس الوزراء تاليف لجنة للتنسيق بين مختلف الادارات والمؤسسات العامة مهمتها اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة لتحصيل الضرائب والرسوم والاشتراكات والمتوجبات العائدة للدولة.

واللجنة برئاسة مدير عام المالية الدكتور خطار شبلي.

وفقا لقرار مجلس الوزراء:

اولا: - تاليف لجنة للتنسيق بين مختلف الادارات والمؤسسات العامة المذكورة من السادة:

مدير عام المالية: رئيسا.

مدير عام الداخلية: عضوا.

مدير عام الاستثمار: عضوا.

تكون مهمتها:

١ - اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة لتحصيل المتاخرات عن طريق:

أ - طرح الضرائب والرسوم التي لم تطرح بعد.

ب - اصدار اوامر القبض والفواتير التي لم تصدر بعد.

ج - جباية المتاخرات الموضوعة قيد التحصيل.

د - اعداد حملة اعلامية للتوعية.

هـ - رفع تقارير اسبوعية الى مجلس الوزراء عن تطور اعمال الجباية.

و - وضع خطة لتحديث وتوحيد طرق الجباية بين المؤسسات العامة.

٢ - وضع مشاريع نصوص، تدخل في مشروع موازنة ١٩٨٥ تهدف الى:

أ - ردع المتخلفين عن الدفع.

ب - التنسيق للتعاون في ما بين هذه الادارات والمؤسسات لتسريع اعمال التحصيل.

ج - ضغط النفقات.

ثانيا: - تكليف عناصر قوى الامن مساندة الموظفين المولجين باعمال الجباية والتحصيل كلما طلب اليهم ذلك.

زيادة الرسوم الهاتفية تطبق ابتداء من اذار

مرسوم زيادة رسوم المخابرات الهاتفية داخل لبنان وزيادة رسوم الاشتراكات الفصلية بالهاتف وزيادة الرسوم التاسيسية للاشتراك بالهاتف لاول مرة، جرى توقيعه من وزير الهاتف ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، واحيل للنشر في الجريدة الرسمية. وذلك بعدما اقره مجلس الوزراء في جلسته يوم السبت ٢ شباط الجاري كما اقترحه وزير الهاتف دون تعديل.

وبما ان المادة الثالثة من هذا المرسوم تنص على بدء تطبيق الرسوم الجديدة اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشر مرسوم الزيادة في الجريدة الرسمية. وبما ان هذا المرسوم سوف ينشر بالجريدة الرسمية حكما قبل اخر شباط الجاري. فان زيادة الرسوم ستطبق اعتبارا من اول شهر اذار المقبل فصاعدا.

وبمناسبة بدء تطبيق تعرفة الرسوم الهاتفية الجديدة من اول اذار ١٩٨٥ فصاعدا، نعيد توضيح الزيادة التي طرات على الرسوم الهاتفية اعتبارا من اول الشهر المقبل:

● رسم المخابرة الهاتفية داخل «منطقة التخابر الواحدة»، زيد من ٢٢ قرشا الى ٣٣ قرشا.

علما ان المخابرة داخل «منطقة التخابر الواحدة» لا مدة محددة لها. وقد تكون المخابرة عدة ثوان وقد تكون عدة دقائق لا فرق.

وتعتبر محافظتا بيروت وجبل لبنان بمثابة «منطقة تخابر واحدة». كما تعتبر كل محافظة من محافظات الجنوب والبقاع والشمال «منطقة تخابر واحدة».

مثال ذلك ان المخابرة بين صيدا والنبطية رسمها ٣٣ قرشا مهما طالت مدة المخابرة. والمخابرة بين بيروت وجبل لبنان رسمها ٣٣ قرشا مهما طالت مدة المخابرة. والمخابرة بين زحلة وبعلبك رسمها ٣٣ قرشا مهما طالت مدة المخابرة. والمخابرة بين طرابلس واقضية الشمال رسمها ٣٣ قرشا مهما طالت مدة المخابرة...

● رسم المخابرة الهاتفية بين «منطقة تخابر» وبين «منطقة تخابر» اخرى زيد ايضا من ٢٢ قرشا الى ٣٣ قرشا. لكن المخابرة بين «منطقة تخابر» وبين «منطقة تخابر» اخرى مدتها القصوى هي دقيقة واحدة. وكل مخابرة تزيد عن دقيقة يصبح رسمها ٦٦ قرشا. وكل مخابرة تزيد عن دقيقتين يصير رسمها ٩٩ قرشا. وكل مخابرة تزيد عن ٣ دقائق يصير رسمها ١٣٢ قرشا. وكل مخابرة تزيد عن ٤ دقائق يصير رسمها ١٦٥ قرشا.

اي ان المخابرة بين صيدا وبيروت لمدة ٣ دقائق سيصير رسمها ٩٩ قرشا وكذلك المخابرة بين طرابلس وبيروت لمدة ٣ دقائق سيصير رسمها ٩٩ قرشا. وايضا المخابرة بين زحلة وبيروت لمدة ٣ دقائق سيصير رسمها ٩٩ قرشا...

● الرسم الفصلي الثابت والمقطوع على كل اشتراك بالهاتف والذي يستوفى كل ثلاثة اشهر، سيزاد من ٦٠ ليرة الى ٩٠ ليرة. علما ان هذا الرسم ثابت مهما بلغ عدد المخابرات الهاتفية، حتى ولو لم تجر اية مخابرة خلال الثلاثة اشهر.

● الرسم الفصلي الثابت والمقطوع على كل اشتراك هاتفي اضافي، اي على كل مشترك باكثر من خط هاتفي واحد، سيصير ٥٤ ليرة كل ثلاثة اشهر عن كل خط اضافي.

بمعنى ان المؤسسة التي لديها خمسة خطوط هاتفية سيصير اشتراكها الفصلي ٩٠ ليرة عن الخط الاول، و ٥٤ ليرة عن كل خط من الخطوط الاخرى.

● رسم تركيب خط الهاتف الدولي سيصير ٣ الاف ليرة.

● رسم تركيب خط الهاتف لاول مرة في منازل السكن سيزاد من ٤٠٠ ليرة الى ٦٠٠ ليرة.

● رسم تركيب خط الهاتف لاول مرة في غير منازل السكن، مثل المصانع والمتاجر والمكاتب ومؤسسات الخدمات، سيزاد من ٦٠٠ الليرة الى ١٢٠٠ ليرة.

دور الشرطة الكتائبية بمكافحة الغلاء
انسطاس: لا كبير لدينا غير الجمل ومهمتنا حماية المواطن ومنع الاستغلال

اكد السيد نبيه انسطاس ان الشرطة الكتائبية مستمرة في تنفيذ التدابير والاجراءات التي اتخذها الحزب لمكافحة الغلاء والاحتكار والتلاعب بالاسعار. ودعا التجار المخالفين الى التجاوب مع الشرطة وتسليم البضائع الفاسدة والالتزام بالاسعار الحقيقية كي لا تضطر الشرطة لمداهمته وتنفيذ التدابير المتبعة بحق المخالفين.

كما ناشد المواطنين الى عدم التهافت على الدولار لان الليرة ما تزال قوية ويجب المحافظة عليها للحفاظ على الوطن.

جاء ذلك في حديث لرئيس الشرطة الكتائبية اوضح فيه التدابير التي تتخذها الشرطة لمكافحة الغلاء والاحتكار ونفى الشائعات التي تدور عن حدوث سرقات واعتداءات مؤكدا ان «الشرطة الكتائبية منتشرة في كل مكان لحماية المواطن والحفاظ على امنه».

نص الحوار

● ما هي نتائج التدابير التي نفذت حتى الان؟

□ لقد بدانا باتخاذ تدابير لمكافحة الغلاء والغش والتلاعب بالاسعار والاحتكار بعد قرار من الحزب ولدينا مكتب مختص بهذا الشان. اول خطوة لنا كانت الافساح في المجال امام المواطن بمعرفة اسعار السلع التي يحتاجها والهدف من ذلك الوصول الى امور ثلاثة:

- ترك الخيار للمواطن لانتقاء السلعة التي تناسبه.
- «تعويد» التاجر على وضع الاسعار على السلع وبالتالي منعه من التلاعب بهذه الاسعار عن طريق تغييرها يوميا.
- الافساح في المجال امام المنافسة الحرة في السوق. التي تساعد في تخفيض الاسعار.

وكانت النتيجة الاولية ايجابية جدا وقد لاقينا تجاوبا لدى بعض التجار. اما بالنسبة للذين خالفوا التعليمات التي اوصينا بها اكثر من مرة عبر وسائل الاعلام فكانت تجري ملاحقتهم والتحقيق معهم واتخاذ التدابير اللازمة بحقهم.

كخطوة اولى استطعنا تامين الانضباط و«التهذيب» في الاسعار.

وفي خطوة ثانية قمنا بمكافحة المواد الفاسدة من دون اي تغطية اعلامية ولكن التجار كانوا يعرفون ان هناك مراقبة على عمليات التلاعب التجاوزات.

كذلك نقوم بجولات دورية على المستودعات والمحلات بالمفرق والجملة ونجري الفحوصات على المواد. وفي حال وجود مواد فاسدة نوقف المخالف ونجري التحقيقات اللازمة معه. وقد توصلنا بعد عشر سنوات من الحرب الى ضبط الفوضى والتجاوزات والاستغلال والهيمنة في مناطقنا.. وفي هذا المجال نحن نرفض الوساطة من اي جهة كانت «ولا كبير لدينا الا الجمل».

ونحن نوقف الحزبيين المخالفين قبل المواطنين العاديين. واليوم تم القبض على احد اصحاب المحلات في الحازمية وهو شاب كتائبي حيث ضبطت عنده بضاعة فاسدة ويجري حاليا التحقيق معه.

بالنسبة للمخالفين هناك عدة تدابير تتخذ بحقهم ويجب اولا معرفة مصدر البضاعة الفاسدة والاصناف والتحقيق مع اصحاب العلاقة ان في المتجر او في المستودع. وعلى ضوء نتيجة التحقيق تتخذ التدابير الاتية: اقفال المتجر او المستودع واحالة المخالف (التي تثبت عليه التهمة في عملية التلاعب) الى التحقيق.

وفي هذه المناسبة. لقد اطلقت نداء الى كل التجار ومرارا عديدة ادعوهم فيه الى عدم اجبارنا على ضبط البضائع المستوردة وليقوموا بذلك بنفسهم كي لا نضطر الى ذلك نحن لاننا لن نترك اي متجر من دون مراقبة.

تفتيش المتاجر

● على ماذا تستندون في عملية اختيار المتاجر او المستودعات المخالفة وكيف يتم التعرف اليها؟

□ نحن متواجدون في كل مكان من المناطق المحررة. وجاهزون ٢٤ ساعة على ٢٤. ولدينا في كل المناطق مخافر ومفارز والمخفر يغطي مساحة معينة من القرى او الشوارع. وبالتالي فمهمته محددة بهذه المنطقة ولقد كلفنا المخافر المنتشرة في هذه المناطق تفتيش المتاجر واعلامها بضرورة التقيد بالشروط المتوجبة عليها والامتناع عن الغش والتلاعب واتلاف المواد الفاسدة قبل وصولنا.

واعطينا هذه المتاجر فرصة للقيام بهذه المهمة وقد ردنا ذلك في عدة نداءات عبر وسائل الاعلام والنشرات الاخبارية الاذاعية والصحف وعرضنا مساعدتنا في ذلك لتسهيل عملية الاتلاف.

واليوم نعيد ايضا هذا النداء بالاضافة الى هذه المخافر التي تحدثنا عنها هناك «الشرطة غير المنظورة» المؤلفة من جهاز الاستقصاء والشعبة الثانية والمخابرات المتواجدين في كل مكان. والذين يمدونا بتقارير يومية عن اوضاع المناطق.

بالاضافة الى هذين العنصرين هناك عنصر ثالث مهم جدا هو المواطن الذي قدمنا له كل دعم واسندنا اليه مهمة الخفير كي يطلعنا على اية مخالفة يشعر في اي متجر.

كذلك فان الدوريات تقوم بمهماتها ٢٤ ساعة يوميا وتراقب الغش والتلاعب والاحتكار وحماية المواطن المستهلك من التجاوزات والمخالفات على انواعها.

وما نقوم به اليوم ليس جديدا وقد مضى عليه سنوات عدة وهدفنا معروف الحفاظ على مجتمعنا نظيفا وايجابيا ومنع الاستغلال وحماية المواطن والمحافظة على مقومات الحياة للاستمرار في الصمود والمقاومة.

المواطن يطلب الامن والمراقبة ونحن قدمنا له ذلك وما زلنا.

دور الدولة

● ما هو دور الدولة هنا الا تتخطون صلاحياتها؟

□ نحن نقوم بدور مساند للدولة وللشعب. اليوم اذا كانت الدولة ضعيفة نحن نساعدها فننظم مناطقنا بانتظار تنظيم المناطق الاخرى لتعود الدولة قوية وتبسط سيطرتها على كل هذه المناطق. ونحن نرجو في هذا الاطار اعادة تنظيم المنطقة الغربية لانها اليوم معروفة بمدينة الرعب والفوضى.

● بالعودة الى الغلاء الذي تفاقم بشكل مثير في الاونة الاخيرة بسبب الاحتكار والتلاعب بالاسعار ما هي التدابير العملية اليوم لمواجهته؟

□ التدابير سبق وذكرتها انما اليوم في موجة الغلاء الاخيرة والاحتكار اعطيت انذارا للمحتكرين لدي معلومات عن اسماء هؤلاء ومستودعاتهم والاصناف التي سحبوها من السوق واحتكروها على ان يعيدوا بيعها باسعار جديدة ومرتفعة نظرا لارتفاع الدولار.

لذلك اريد ان الفت نظر هؤلاء المحتكرين ان اسماءهم موجودة لدي والكميات المحتكرة متى وصلت ومتى احتكرت وباية اسعار كانت. وانا بانتظار ان يسلموا هذه البضائع لانه في حال احتاج السوق سلعة من هذه السلع ولم تظهر فنحن سنكون ملزمين بوضع يدنا على البضاعة ويبدا التحقيق.

● ما ردك على الشائعات التي تناقلها المواطنون عن استمرار الغلاء وامكان الوصول الى مرحلة تجويع؟

□ لقد واجهنا على مدى عشر سنوات انواع عدة من الحروب. الحرب السياسية. والعسكرية. وصمدنا واستطعنا المحافظة على مواقعنا ومواقفنا ووجودنا. اليوم تشن علينا حرب اقتصادية بهدف تجويعنا واسقاطنا اقتصاديا. نحن نؤكد ان لبنان لا يمكن ان يصل الى مرحلة المجاعة. فالمواد الغذائية المتوفرة كافية لاكثر من سنتين. ونحن جندنا كل امكاناتنا للسهر على راحة المواطن وتامين حاجاته وحل المشاكل التي تعترضه.

الشائعات التي تدور غير صحيحة وهناك بعض الحوادث التي تجري في بيروت الغربية ويتعرض لها مواطنون من المنطقة الشرقية وتتناقلها الاخبار على ان الحادثة جرت في الشرقية ولدينا عدة ادلة على ذلك ابرزها حادث تعرضت له مواطنة من منطقة الاشرفية (لن نذكر اسمها حفاظا على سمعتها).

المؤتمر الوطني لمكافحة الغلاء

● ما هو ردكم على استعدادات المنطقة الغربية للمؤتمر الوطني لمكافحة الغلاء ورفض النظام الاقتصادي الحر؟

(البقية على الصفحة ٨)

معارضا اعفاء السيارات من المعاينة
مدير الداخلية: نبحث بتكليف شركات السيارات اجراء المعاينات الميكانيكية السنوية

في اواخر السنة الماضية، رفع رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات السيد نديم شمعون اقتراحا الى وزير الداخلية السيد جوزف سكاف عن طريق مدير الداخلية السيد سميح الصلح، يتمنى فيه اصدار قرار باعفاء كل سيارات الركاب الخصوصية اللبنانية التي عمرها فوق ١٠ سنوات من المعاينة الميكانيكية عن سنة ١٩٨٥. وذلك اسوة تماما بما حصل على مدى سبع سنوات متتابعة ومن اول سنة ١٩٧٧ وحتى اخر سنة ١٩٨٣. لانه برايه يستحيل عمليا اخضاع هذه السيارات للمعاينة الميكانيكية الجدية في السنة الجارية، وذلك لسببين اساسيين اثنين.

● السبب الاول. ان استمرار اضطراب الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد جعل ويجعل بعض اصحاب السيارات يتذرعون بعدم امكانية احضار سياراتهم الى المعاينة في دوائر مصلحة تسجيل السيارات الاربع الكائنة في كل من الدكوانة وطرابلس وصيدا وزحلة.

-ان هذه الدوائر الاربع وحدها هي المجهزة فنيا لاجراء المعاينات السنوية. في حين ان دوائر تسجيل مصلحة السيارات الاربع الاخرى المستحدثة بعد حوادث ١٩٧٦ في كل من مبنى السراي الكبير بغربي بيروت وجونيه وعاليه والبترون، ليست مجهزة فنيا لاجراء المعاينات الميكانيكية. بل ان مهمتها اقتصرت منذ تاسيسها وحتى الان على استيفاء رسوم السير السنوية من سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها اقل من ١٠ سنوات، والتي يعفيها قانون السير من المعاينة.

واصحاب السيارات الذين يتعذر عليهم امنيا وسياسيا احضار سياراتهم لمعاينتها في هذه الدوائر الاربع. يتذرعون بالظروف الامنية والسياسية للامتناع عن دفع رسوم السير السنوية. الامر الذي يحرم خزينة الدولة من استيفاء هذه الرسوم.

بينما اعفاء السيارات التي عمرها فوق ١٠ سنوات من المعاينة عن سنة ١٩٨٥، يتيح لاصحاب السيارات دفع الرسوم السنوية دون حاجة لاحضار سياراتهم. اذ دفع الرسوم يمكن ان يتم بواسطة اي شخص وفي اية دائرة من دوائر السيارات الثماني.

فالسيارة المسجلة في دائرة السيارات بطرابلس يمكنها دفع الرسوم في دائرة السيارات بالدكوانة. والسيارة المسجلة في دائرة السيارات بزحلة يمكنها دفع الرسوم في دائرة السيارات بالسراي الكبير ببيروت. والسيارة المسجلة في دائرة السيارات بالدكوانة يمكنها دفع الرسوم في دائرة السيارات بعاليه... اي انه يتاح لكل صاحب سيارة بان يدفع الرسوم السنوية في الدائرة التي يسهل عليه امنيا وسياسيا الوصول اليها والدفع فيها.

وعلى عكس ذلك، فان المعاينة الميكانيكية يجب ان تتم في الدائرة المسجلة فيها السيارة. اي ان السيارات المسجلة في دائرة سيارات بيروت وجبل لبنان يجب ان تعاين في الدكوانة. والسيارات المسجلة في دائرة سيارات الجنوب يجب ان تعاين في صيدا..

السبب الثاني

● السبب الثاني، ان تضخم عدد السيارات اللبنانية ووصول عدد سيارات الركاب الخصوصية الى حوالى ٥٥٠ الف سيارة، جعل دوائر مصلحة السيارات الاربع غير قادرة على اجراء معاينات جدية ودقيقة ونزيهة للسيارات التي عمرها فوق ١٠ سنوات. فصارت المعاينة تجري بصورة شكلية وصورية. وغالبا ما تكون المعاينة وسيلة لدفع الرشاوى المالية الى الموظفين. الامر الذي يسيء الى سمعة مصلحة السيارات والى سمعة الدولة.

اضف لذلك فانه في ظل هيمنة الميليشيات المسلحة والاحزاب السياسية، كل في منطقة نفوذه، صار يستحيل على موظفي المعاينات الميكانيكية مهما بلغت نزاهتهم القيام بواجباتهم. اي صار يستحيل على الموظف القول بان السيارة تعاني عطلا في محركها او تشويها كبيرا في هيكلها، ويقتضي اصلاحها كشرط مسبق لدفع الرسم السنوي. وصار الموظف تحت وطاة الوعد او تحت وطاة الوعيد، ملزما بالافادة ان كل السيارات هي بحالة سليمة، حفاظا على كرامته وحفاظا على حياته...

الوزير لم يتخذ قرارا

وعلى رغم انقضاء حوالى شهر ونصف الشهر من سنة ١٩٨٥، فان وزير الداخلية لم يصدر قرارا باعفاء سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق ١٠ سنوات من المعاينة عن سنة ١٩٨٥. علما ان سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها اقل من ١٠ سنوات بموجب المادة ١١٤ من قانون السير معفاة من المعاينة السنوية. ولا مشكلة بشان السيارات التي هي من موديل سنة ١٩٧٥ فما بعد.

ونتيجة لعدم صدور قرار الاعفاء، فان مصلحة السيارات مستمرة في اخضاع السيارات للمعاينة كشرط مسبق لدفع الرسم السنوي عن سنة ١٩٨٥. لكن المعاينات تجري شكليا وصوريا. اي تجري على الورق فقط دون فحص السيارة.

ولا يوجد موظف يستطيع رفض اعطاء افادة الميكانيك. مهما كانت السيارة تعاني من الاعطال الميكانيكية ومهما كان مظهرها غير لائق. وبكلام اوضح واصرح صارت كل سيارة تدفع اكرامية ٢٥ ليرة للحصول على افادة الميكانيك ودون الكشف على السيارة.

الصلح يعارض الاعفاء

وامس، سالت «الانوار» مدير الداخلية العام السيد سميح الصلح، سبب عدم صدور قرار باعفاء السيارات الخصوصية العتيقة من المعاينة عن سنة ١٩٨٥، فقال:

انا شخصيا ووزير الداخلية السيد جوزف سكاف ايضا اعارض اعفاء سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها فوق ١٠ سنوات من المعاينة الميكانيكية السنوية.

اولا لان المادة ١١٤ من قانون السير اللبناني اعفت سيارات الركاب الخصوصية التي عمرها دون ١٠ سنوات من المعاينة، واخضعت السيارات التي عمرها فوق ١٠ سنوات للمعاينة مرة كل سنة كشرط لدفع رسوم السير السنوية. والوزير لا يملك صلاحية تعطيل مفعول قانون بموجب قرار وزاري.

وثانيا، لان سيارات الركاب الخصوصية العتيقة التي عمرها اكثر من ١٠ سنوات يجب ان تبقى خاضعة للمعاينة مرة في السنة، للتاكد من سلامة محركها ومن لياقة مظهرها. واذا كان وزراء الداخلية خلال الفترة الممتدة من اول سنة ١٩٧٧ وحتى اخر سنة ١٩٨٣ قد اصدروا قرارات سنوية

(البقية على الصفحة ٨)

مشكلة مفاجئة تعترض الزيادة للموظفين
الزيادة عن ٨٤ و٨٥ تكلف ٨٠٠ مليون والاعتماد الملحوظ بالموازنة هو ٣٥٠ مليونا

اواخر الاسبوع الماضي، درس وزير المالية الرئيس كميل شمعون مع مدير المالية العام الدكتور خطار شبلي ورئيس مصلحة الصرفيات في وزارة المالية السيد نبيه الحلبي ورئيس دائرة الرواتب في مصلحة الصرفيات السيد ميشال ضعون، مسالة تنفيذ مرسوم زيادة الاجور ١٠ بالمئة لموظفي الدولة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء المعيشة في سنة ١٩٨٣. وهو المرسوم رقم ٢٢١٥ الذي نشر في عدد الجريدة الرسمية رقم ٥ تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥، والذي صار نافذا بمجرد نشره.

وقد تبين بان دفع فروقات الزيادة عن سنة ١٩٨٤ وحدها يكلف خزينة الدولة حوالى ٤٠٠ مليون ليرة. وتبين بان دفع الزيادة عن سنة ١٩٨٥ وحدها يكلف ٤٠٠ مليون ليرة اخرى. وذلك بالنسبة لموظفي ولمتقاعدي الدولة فقط. اذ وزارة المالية لا علاقة لها مباشرة بزيادة الاجور لعمال ولموظفي البلديات. اذ لكل بلدية في لبنان موازنة خاصة بها، ولكل بلدية سلسلة رواتب خاصة بها تختلف عن سلاسل رواتب موظفي الدولة.

وتبين كذلك ان مرسوم زيادة الاجور من اول سنة ١٩٨٤ في القطاع العام الرقم ٢٢١٥، لم ينص على فتح اعتمادات مالية معينة في موازنة الدولة لاجل دفع فروقات الزيادة ولاجل دفع الزيادة. بل ان المادة ٨ من هذا المرسوم نصت على تخويل مجلس الوزراء فتح الاعتمادات المالية اللازمة لدفع الزيادة من اول سنة ١٩٨٤ بموجب مرسوم يصدره مجلس الوزراء فيما بعد.

وبما ان الاعتمادات المالية اللازمة لدفع الزيادة عن سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ هي ضخمة جدا، وتقارب ٨٠٠ مليون ليرة. وبما ان خزينة الدولة ليس لديها اي احتياطي مالي لاصدار مرسوم باخذ هذا المبلغ الضخم منه. فان الوسيلة الممكنة لتامين اعتماد الـ ٨٠٠ مليون ليرة هي تعديل مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥، ورصد اعتماد بقيمة ٨٠٠ مليون ليرة في موازنة ١٩٨٥، لاجل دفع زيادة الاجور الى العسكريين والمعلمين والموظفين والعمال في الدولة ولاجل دفع الزيادة للموظفين المتقاعدين في الدولة.

المطلوب ٨٠٠ مليون والمرصد ٣٥٠ مليونا

وبعد مراجعة مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ الذي احالته الحكومة على مجلس النواب في اواخر الخريف الماضي، والذي هو قيد المناقشة من جانب لجنة المال والموازنة النيابية بالوقت الحاضر، تبين لوزير المالية ان مشروع الموازنة هذا يلحظ اعتمادا ماليا قدره ٣٥٠ مليون ليرة فقط لاجل دفع زيادة الرواتب للعاملين في الدولة.

واتضح انه لاجل دفع الزيادة بمفعول رجعي من ١ - ١ - ١٩٨٤ فصاعدا كما يفرض مرسوم الزيادة الرقم ٢٢١٥، يقتضي زيادة الاعتماد المالي الملحوظ في مشروع موازنة ١٩٨٥ من ٣٥٠ مليون ليرة الى ٨٠٠ مليون ليرة. اي يقتضي اضافة ٤٥٠ مليون ليرة اخرى للاعتماد.

وبما ان تعديل مشروع موازنة الدولة لناحية زيادة قيمة اعتمادات النفقات لا يمكن دستوريا ان يقره مجلس النواب، الا اذا طلبت الحكومة ذلك رسميا. ذلك لان المادة ٨٤ من الدستور اللبناني تمنع ادخال اية زيادة نفقات في مشروع موازنة الدولة بعد احالته من الحكومة الى مجلس النواب، الا اذا وافقت الحكومة مسبقا على ذلك. فقد تقرر ان يعرض وزير المالية هذا الامر على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب. وربما عرض الرئيس شمعون هذه المشكلة المالية المستجدة على جلسة مجلس الوزراء المقرره يوم الاربعاء القادم.

ويظن ان المخرج الممكن لهذه المشكلة هو في اعتماد حل من بين حلين اثنين، وهما:

الحل الاول

● اما تاخير اعداد جداول فروقات الزيادة وتاخير اعداد جداول الرواتب على الاساس الجديد الى ما بعد اقرار قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ في مجلس النواب. اذ دستوريا لا يجوز دفع نفقة مالية من الخزينة قبل تامين الاعتماد المالي لها في الموازنة.

وفي هذه الحالة سوف يتاخر دفع الزيادة للموظفين وللمتقاعدين الى اواخر الربيع القادم.

وذلك لان مجلس النواب لن يستطيع اقرار موازنة ١٩٨٥ قبل اواخر شهر اذار القادم. وبالتالي لان اعداد جداول الفروقات عن بضعة عشر شهرا ماضيا واعداد جداول الرواتب على الاساس الجديد في وزارة المالية يستوجب ٤٥ يوما على الاقل بعد تاريخ اقرار الموازنة في مجلس النواب.

الحل الثاني

● واما ان يتخذ مجلس الوزراء قرارا سياسيا استثنائيا بتفويض وزير المالية بان يامر على مسؤوليته الشخصية مدير المالية العام، بان يصدر جداول رواتب موظفي الدولة على الاساس الجديد اعتبارا من راتب شهر نيسان ١٩٨٥ فصاعدا قبل اقرار الموازنة في مجلس النواب.

على اساس ان موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ سوف تقر حكما ولا مفر من اقرارها. وهي ترصد ٣٥٠ مليون ليرة لهذا الغرض. وهذا المبلغ يكفي لدفع الزيادة عن الاشهر العشرة المتبقية من السنة الجارية، اي من راتب نيسان ١٩٨٥ حتى راتب كانون الثاني ١٩٨٦.

وان يتاخر بدء اعداد جداول فروقات الزيادة عن ١٤ شهرا من اول سنة ١٩٨٤ وحتى راتب اذار ١٩٨٥، الى ما بعد رصد الاعتماد المالي اللازم لدفع الفروقات في موازنة السنة الجارية.

ووجه الاهمية في رصد اعتماد بـ ٤٥٠ مليون ليرة اضافية في موازنة ١٩٨٥ اضافة لاعتماد الـ ٣٥٠ مليون ليرة المرصد في مشروع الموازنة، انه لا يمكن دستوريا للحكومة ان تقترح زيادة الاعتماد من ٣٥٠ مليون ليرة الى ٨٠٠ مليون ليرة، الا اذا اقترحت وسيلة معينة لتغطية هذه الزيادة.

والتغطية هي اما بالغاء اعتمادات مشاريع معينة مرصدة في مشروع الموازنة بما قيمته ٤٥٠ مليون ليرة، وتحويل هذه الاعتمادات المخصصة لهذه المشاريع لاجل دفع زيادة رواتب الموظفين من اول سنة ١٩٨٤. واما باستحداث ضرائب ورسوم جديدة بموجب قانون موازنة ١٩٨٥ من شانها تامين ٤٥٠ مليون ليرة خلال السنة الجارية.

اذا رفض البرلمان

اما اذا حصل ورفض مجلس النواب الغاء مشاريع ملحوظة في مشروع موازنة ١٩٨٥، واذا حصل ورفض مجلس النواب استحداث رسوم وضرائب جديدة، فان ذلك يعني عمليا عدم امكانية دفع زيادة الاجور الى موظفي الدولة والى متقاعدي الدولة عن سنة ١٩٨٤. ويعني الاكتفاء بدفع زيادة الاجور للموظفين وللمتقاعدين من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا. اي يعني حرمان الموظفين والمتقاعدين من المفعول الرجعي للزيادة عن سنة كاملة.

لماذا لم يرصد الاعتماد

يبقى السؤال الجوهري، لماذا وزارة المالية عندما اعدت مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥، ولماذا مجلس الوزراء عندما اقر مشروع موازنة ١٩٨٥، لم يرصدا اعتمادا بمبلغ ٨٠٠ مليون ليرة في هذه الموازنة لاجل دفع زيادة الاجور للموظفين بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤. طالما معروف لدى وزارة المال بان زيادة العشرة بالمئة تكلف خزينة الدولة ٤٠٠ مليون ليرة في السنة الواحدة.

«الجواب» على ذلك ان وزارة المالية عندما وضعت مشروع موازنة عام ١٩٨٥ في شهر اب ١٩٨٤ لم تكن تعلم بان مجلس الوزراء سوف يقرر زيادة الاجور لموظفي الدولة بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤. بل كانت وزارة المالية تتوقع اعطاء زيادة الاجور من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا.

واكثر من ذلك، فان كبار مسؤولي وزارة المال وعلى راسهم الدكتور خطار شبلي نفسه كانوا يعارضون اعطاء زيادة اجور في القطاع العام خلال سنة ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣.

بداعي ان خزينة الدولة اقترضت حوالى ٣٠ مليار ليرة بالفائدة حتى الان ومعظمها لاجل دفع الرواتب، ولا تتحمل الخزينة زيادة الاجور من اول ١٩٨٤.

وبداعي انه يجب شد الحزام على البطون بصورة استثنائية ويجب «تنازل» الموظفين عن زيادة سنة ١٩٨٤، لمساعدة الدولة على تجاوز هذه المحنة المالية التي تواجهها لاول مرة في تاريخ البلاد.

لكن الحكومة قررت زيادة اجور موظفي القطاع العام ١٠ بالمئة بمفعول رجعي من اول ١٩٨٤، اسوة بزيادة القطاع الخاص. وعندما اقر مجلس الوزراء زيادة اجور موظفي القطاع العام بمفعول رجعي من اول السنة الماضية، كان مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ قد احيل من مجلس الوزراء الى مجلس النواب. ولم يعد «ممكنا» رصد الاعتماد المالي اللازم لدفع الزيادة عن سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥ معا في مشروع موازنة ١٩٨٥.

تحضير جداول نيسان

وبانتظار ان يقرر مجلس الوزراء الحل الذي سيعتمده بشان تامين الاعتمادات المالية لدفع الزيادة، فقد باشرت وزارة المال اعداد جداول رواتب موظفي الدولة على الاساس الجديد. ولكن دون تحديد الشهر الذي سيبدا فيه دفع الزيادة. وذلك لتكون جداول الرواتب جاهزة. فاذا فوض مجلس الوزراء الى وزير المال دفع الزيادة قبل اقرار موازنة ١٩٨٥ في مجلس النواب، يمكن دفع رواتب شهر نيسان القادم على الاساس الجديد.

وبعد تامين اعتماد اضافي بـ ٤٥٠ مليون ليرة يمكن بدء اعداد جداول فروقات الزيادة عن ١٤ شهرا سابقا. اي الفروقات من راتب شباط ١٩٨٤ حتى راتب اذار ١٩٨٥ (راتب كانون الثاني ١٩٨٤ لا تطاله الزيادة، لان رواتب كانون الثاني لموظفي الدولة تدفع كل سنة سلفا وقبل ٢٥ كانون الاول من السنة السابقة).

جورج بشير

مدير الضمان: التعويضات العائلية تدفع في شباط على الاساس الجديد

قال المدير العام للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان «للانوار» امس الاحد، ان ادارة الضمان وضعت تسوية عاجلة جدا لقضية دفع التعويضات العائلية الى الموظفين والعمال عن شهر كانون الثاني ١٩٨٥، بما يضمن دفع هذه التعويضات خلال شباط الجاري على الاساس الجديد. اي بما يضمن دفعها من اصحاب العمل الى الموظفين والعمال خلال شباط على اساس ١٢٥ ليرة عن الزوجة و٥٥ ليرة عن كل ولد. بدل ٦٥ ليرة عن الزوجة و٣٥ ليرة عن كل ولد، كما كان الحال حتى اخر سنة ١٩٨٤.

تفاصيل التسوية العاجلة

واوضح السيد حمدان تفاصيل هذه التسوية التي تمت على عجل، فقال: بعدما صدر المرسوم رقم ٢٢٢٥ القاضي بزيادة قيمة التعويضات العائلية الشهرية الى ١٢٥ ليرة للزوجة والى ٥٥ ليرة للولد، وتم نشر هذا المرسوم في عدد الجريدة الرسمية رقم ٥ تاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٨٥، قامت ادارة الضمان الاجتماعي بالتنسيق مع ادارة كمبيوتر قيادة الجيش الذي يتولى اصدار جداول التعويضات العائلية الشهرية لحساب الضمان الاجتماعي، بتعديل جداول التعويضات العائلية عن شهر كانون الثاني، وبتحويلها من الاساس القديم الى الاساس الجديد. اي تمت زيادة التعويض من ٦٥ الى ١٢٥ ليرة للزوجة، ومن ٣٥ ليرة الى ٥٥ ليرة لكل ولد.

وقد اصدر كمبيوتر قيادة الجيش كل جداول التعويضات العائلية لكافة المضمونين عن شهر كانون الثاني الماضي على الاساس الجديد. وستقوم ادارة الضمان في الاسبوع الحالي بتوزيع جداول التعويضات العائلية عن شهر كانون الثاني على كافة اصحاب العمل بلبنان على الاساس الجديد.

وعلى ذلك صار يترتب على كافة اصحاب العمل في لبنان ان يدفعوا الى جميع العمال والموظفين العاملين لديهم تعويضاتهم العائلية عن كانون الثاني، على الاساس الجديد خلال شباط الجاري.

غاية التعديل العاجل

واوضح مدير عام الضمان، ان ادارة الضمان لجات على عجل الى تعديل جداول التعويضات العائلية عن كانون الثاني وتحويلها من الاساس القديم الى الاساس الجديد، تجنبا وتداركا لاصدار ملاحق بفروقات التعويضات عن كانون الثاني وتوزيع هذه الملاحق مع جداول تعويضات شهر شباط في اذار القادم. لان اصدار هذه الملاحق كان سيسبب متاعب لادارة الضمان ولاصحاب العمل. وبالتالي كان سيؤخر دفع الفروقات الى الموظفين والعمال مدة شهر واحد. في حين ان المضمونين صاروا بحاجة ماسة لقبض تعويضاتهم على الاساس الجديد، بعد موجة الغلاء التي حصلت مؤخرا.

ومعروف ان ادارة الضمان الاجتماعي متعاقدة مع قيادة الجيش منذ اواسط السبعينات على اصدار جداول التعويضات العائلية العائدة للعمال والموظفين المضمونين بواسطة جهاز الكمبيوتر التابع للجيش والموجود في كفرشيما. حيث هذا الكمبيوتر يعد هذه الجداول لقاء اجر مالي سنوي يدفعه الضمان. وذلك بانتظار ان يبدا تشغيل جهاز الكمبيوتر الخاص الذي اشترته ادارة الضمان منذ حوالي ٥ سنوات، والذي لم يتيسر بدء تشغيله بسبب الخلاف السياسي المزمن حول مكان تركيب هذا الجهاز...

الاشتراكات على حالها

ويذكر ان زيادة قيمة التعويضات العائلية على هذا النحو ومن اول كانون الثاني ١٩٨٥ فصاعدا، لم تستوجب حتى الان زيادة تعرفة اشتراكات التعويضات العائلية على اصحاب العمل. ولا تزال تعرفة الاشتراكات كما كانت عليه منذ اول سنة ١٩٨٠. وهي ٧,٥ بالمئة من اجر الموظف والعامل، ويستوفى هذا الاشتراك عن الـ ٢٥٠٠ ليرة الاولى فقط من الاجر الشهري للعامل والموظف. وما يزيد عن الـ ٢٥٠٠ ليرة من الاجر الشهري هو معفى من الاشتراك.

في حين ان اشتراك تعويض نهاية الخدمة هو منذ القدم ٨,٥ بالمئة من اجر العامل والموظف، وتستوفى الثمانية والنصف بالمئة على كامل الاجر مهما بلغ وارتفع دون وجود سقف.

بينما اشتراك الضمان الصحي لا زال ٧ بالمئة من اجر العامل والموظف ويستوفى عن الـ ٧٥٠ ليرة الاولى فقط من الاجر الشهري.

وهناك مشروع بزيادة اشتراك الضمان الصحي، حيث ادارة الضمان تقترح استيفاءه عن الـ ٢٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري.

في حين يحاول ممثلو اصحاب العمل والعمال استيفاءه عن ما يوازي الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري فقط. اي عن الـ ١٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر. اذا زيد الحد الادنى للاجور الى ١٥٠٠ من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٤ (الحد الادنى للاجر الشهري من اول سنة ١٩٨٤ هو ١٢٥٠ ليرة).

لا تمسوا السرية المصرفية

تطالعنا الصحف ووسائل الاعلام، في هذه الاونة العصيبة التي يمر فيها الاقتصاد اللبناني، باخبار وحكايات تتعلق بالسرية المصرفية مكتفية بالتلميح او بالغمز اليها في بعض الاحيان، ومطالبة برفع السرية او الحد منها، بشكل صريح، في احيان اخرى.

لا ندري ما اذا كان يتم عن جهل لمخاطر مثل هذه الدعوات او عن تآمر او سوء نية. وفي كلا الحالتين، تكون السرية المصرفية هي الضحية، ويكون الاقتصاد اللبناني المتضرر الاكبر في هذه المهاترات.

تعتبر السرية المصرفية حجر الزاوية في النشاط المصرفي، الذي يؤلف بدوره الحلقة الرئيسية في الميدان الاقتصادي العام. فاذا كان قد قيل قديما بان المصارف انعتقت من التاريخ لتضع التاريخ، فلانها تلعب دورا اساسيا ومهما في التطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي والتجاري والصناعي والزراعي. ان للمؤسسات المالية القدرة والامكانية على خلق الوسائل لتحقيق ما قد يتم اختراعه او ما يتم استنباطه واستحداثه او تعديله او تحويره في شتى المجالات. وهذا الامر يبقى صحيحا في ايام السلم كما في ايام الحرب. لا سيما وهي قادرة على خلق النقود وتوزيع الثروات!

يقتضي التوضيح، لمن هو خارج الميدان المصرفي، بان النشاط المصرفي يرتكز اساسا الى الثقة والائتمان. فالثقة هي التي تشد الزبائن الى المصارف، وهي وحدها تجلب الودائع وتوزيع القروض والاعتمادات.

والزبون، بقدر ما يعتمد على الثقة التي يوحيها اليه مصرفه، فانه يستند ايضا الى تكتم هذا المصرف والى محافظته على الاسرار التي تسلم اليه. فحفظ التكتم من قبل المصرف يعتبر بديهيا ومسلما به. ولولا وجود قرينة على مثل التكتم وحفظ الاسرار من قبل المصارف، لما اقدم الزبائن على التعامل معها، ولفضلت دفن رؤوس اموالها في الاقبية او في الحدائق او في اماكن تضمن فيها عزلتها، لان رؤوس الاموال لا تحب الاضواء، وتتوق الى التخفي والتستر. فلا يجوز تسليط الاضواء عليها، والا خسرناها، ويكون بالتالي من الصعب استردادها. فهي وان كانت بعملها تشبه الدورة الدموية في جسم الانسان، الا انها تشبه العصفور الدوري الذي يطير عند اول ضجة، مما يعطي فكرة واضحة عن الخطورة التي تتأتى من الدعوات التي تزعزع الثقة.

فلا يجوز التكلم عن السرية في هذا المجال الا بموضوعية وتجرد، بعيدا عن المزايدات والتلاعب. حتى اكثر من ذلك، فاذا ما جرى التكلم عنها، فلا يجوز البتة الطعن بها او الدعوة الى الحد من ميدانها ومضمونها.

فالثقة اذا ما افتقدت، لا تعود بمجرد اتخاذ اجراءات لمنع تهريب رؤوس الاموال بطريقة سلبية، بل بالعكس انما تعود باتخاذ تدابير تعزز هذه الثقة بالصورة الايجابية، ومنها على الاخص المحافظة على السرية المصرفية.

لكن المحافظة على السرية المصرفية، كما دعونا لذلك في مقالات سابقة، لا يكون باحترام انظمتها ومبادئها وقوانينها بطريقة شكلية سلبية وحسب، انما تحصل بطريقة شخصية ايجابية، اكثر جدوى، تقضي بعدم اساءة استعمال هذه السرية، لان ذلك يفسح بالمجال للشك بها.

قد يسيء البعض بالاعتقاد، اننا نبشر باعتماد سرية مصرفية مطلقة، مطلقة وحسب. لانه وان كنا ندافع عن السرية المصرفية، فاننا ضد الممارسات التي تؤدي الى الاساءة في استعمالها. وعليه وجب اعتماد اسس تتضمن حسن التصرف بالسرية المصرفية. والمخرج الوحيد لضمان حسن التصرف، هو اقدام المصرف المركزي على الزام المصارف العاملة في لبنان على توقيع ميثاق شرف متبادل. يقضي باحترام السرية المصرفية وبعدم اساءة استعمالها وبعدم القيام بعمليات غير مشروعة تحت ستارها، تحت طائلة تطبيق عقوبات رادعة. وهذا الامر طبيعي، لان المهنة المصرفية، بعيدا عن كل الاتهامات التي توجه اليها، والتي لا مجال لتعتيمها في هذا المقال، ترتكز بشكل اكيد، كاي مهنة اخرى، على الشرف والاخلاق واحترام الاداب، كما يفرضه كل ضمير انساني حي.

الدكتور نعيم مغبغب

استاذ محاضر في كلية الهندسة وكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

النظام الثالث

بينما الدولة تشدد على النظام الحر كنظام للدولة اللبنانية. يبدو في الافق ويختفي احيانا نظام ثان يسمى بالموجه، اي يعتمد التوجيه في الاسس والمبادىء الاقتصادية. هذا كلما تغيرت الامور الامنية وساءت، وخاصة المالية والاقتصادية منها.

الحرية لا تغني عن التوجيه، والتوجيه لا يغني عن الحرية الاقتصادية بالنسبة للبنان، البلد الذي بنى اقتصاده حتى اليوم على الطراز الغربي هذا الطراز الذي تعلم من فشل النظام الحر المطلق قبل الثلاثينات اي قبل كينز Keynes فطعم بشرعية جديدة. وهي حتمية تدخل الدولة في بعض الامور الاقتصادية. لتجنب الكوارث الناجمة عن عدم التدخل والتي تهدد انظمة هذه البلدان السياسية.

فلبنان الذي اعتمد الطريقة الغربية بدون ان يفصل نظاما على حجمه، تساءل ولم يزل يتساءل في داخله عن الطقم الذي يناسبه وعن التسمية الاقتصادية لنظامه بدون ان يكون غريبا في نظامه عن باقي دول العالم، المنقسمة بالاجمال قسمين: نظام موجه ونظام حر. وهنا ياتي فقرنا وتخلفنا بالنظريات الاقتصادية العلمية.

الحل؟ الحل هو بنظام ثالث. يمكن تسميته بالنظام الاقتصادي المحايد او الحيادي، الذي يرتكز على الدولة كمراقب ذكي من جهة. وعلى الطاقات الاقتصادية اللبنانية من الجهة الثانية، في الداخل وفي الخارج. في الداخل على المرافق الحيوية التقليدية وفي الخارج. على التعاون مع اللبنانيين المقيمين او العاملين في الخارج. ومع الدول الصديقة التي لها مصلحة في بلدنا او انها جارة او ذو علاقة تاريخية مع هذا البلد كاوروبا وفرنسا بوجه التحديد.

اذا اردنا تحديدا اكثر واكثر لهذا النظام الاقتصادي الثالث الحيادي او المحايد، راينا ان التحديد التالي هو الاصلح النظام الحر ذو الاستهلاك الموجه. اي ان لا تغيير جما الا بالناحية الاستهلاكية. لماذا الناحية الاستهلاكية؟ الاستهلاك الموجه يؤمن لجميع اللبنانيين على السواء الحصة من الغنيمة اللبنانية. الحرية لانها هي التي تنتج وتثمر. والاستهلاك الموجه La consommation dirigée يتعلق بالتوزيع والاستعمال. اي بتقوية العدالة الطبقية الاجتماعية وبالتالي حل جميع العقد السياسية التي نتخبط فيها ايام السلم وايام الحرب.

جوزف جان اده

الشرطة الكتائبية اقفلت مؤسسة لترويج الالبان الفاسدة

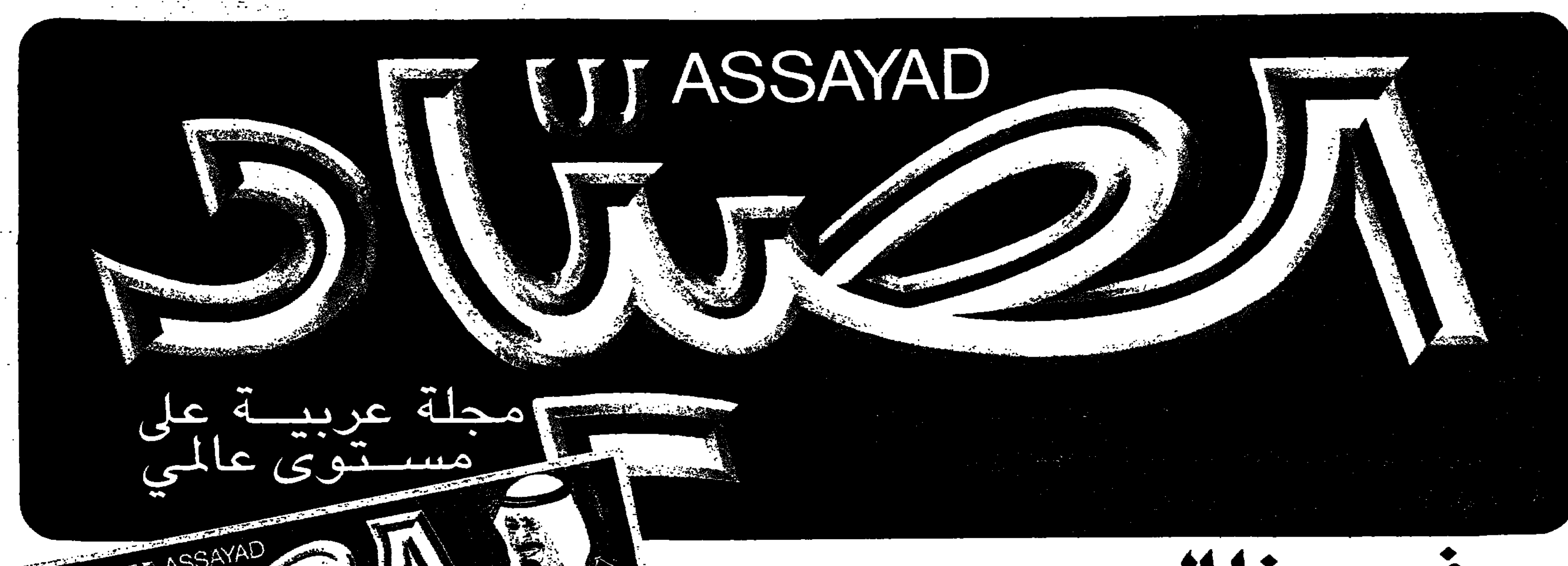
افاد مصدر مسؤول في المفوضية العامة للشرطة الكتائبية ان دورياتها اقفلت مؤسسة ارتين ديربوغوصيان في برج حمود لترويجه الاجبان الفاسدة ومشتقاتها بعد احتكارها ورفع اسعارها.

وتعمل الشرطة الكتائبية على تفريغ محتويات المستودعات التابعة للمؤسسة بعد اقتياد صاحبها ارتين للتحقيق.

الوفد التشيكي الاقتصادي وصل الى بيروت

وصل الى بيروت وفد تشيكوسلوفاكي اقتصادي برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية وسيجتمع مع عدد من المسؤولين اللبنانيين تمهيدا للتوقيع على اتفاق اقتصادي قيمته ٥٠ مليون دولار. وتشتري بموجبه الحكومة اللبنانية مواد وسلعا تشيكوسلوفاكية.

صورة عن الأصل



ASSAYAD
الصياد
عبدالله الراسي
يروي قصته مع الوزارة :
كلهم طلبوا مني
التريث ... فتريثت

في هذا العدد

- الدكتور عبدالله الراسي
يروي قصته مع الوزارة :
كلهم طلبوا مني التريث . . فتريثت !

- كورت فالدهايم لـ (الصياد) :
لا حل لأزمة الشرق الأوسط
إلا بمؤتمر يحضره السوفيات !

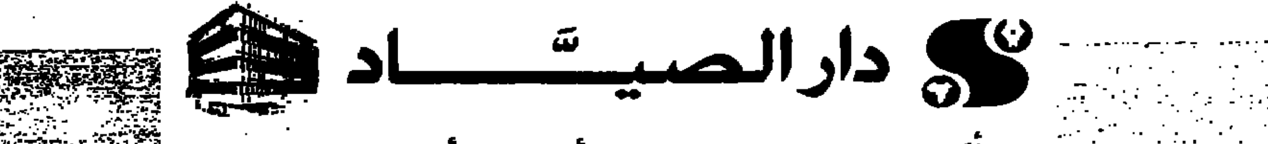
- نقولا بسترس يتذكر في (الصياد) :
توجه زعماء لبنان الى القاهرة فأسقطهم شمعون في الانتخابات

- صفحات مجهولة من سقوط الأندلس :
فيها الاسبان يكتسحون المدن والحصون كان العرب فيها بينهم يتقاتلون !

- نتيجة مسابقة (الصياد) : القراء ينتخبون البرازيلية ملكة جمال العالم .

الصياد
مجلة الصورة المعبِّرة والكلمة الأنيقة
صباح كل اربعاء مع الباعة وفي المكتبات

متعتك منذ ٤٠ عاما مجلتك أمس مجلتك اليوم مجلتك غدا



من أكبر دور النشر في الشرق الأوسط . تأسست سنة ١٩٤٣

قضايا

«من كل وادي عصا»

أخي توفيق اعزك الله.

عندما تسلمت كتابك النفيس، «من كل وادي عصا»، شعرت بالتقصير في الواجب نحو هذا الصديق الذكي الوفي الذي كلما رآني يبادرني بالعتاب لانقطاعي عن زيارته، الا ما كان في الماضي من زيارات عجلى بمعية صديقنا الشاعر الخالد رشيد سليم الخوري، رحمه الله، هذا الذي شاركته انت في الاسمين الاخيرين من هويته ـ سليم الخوري ـ وكلاكما ممن يزرع الكلمة فتتفتح وردا، كما يشترك معك في الغرس، ابن بلدتك ايليا ابو ماضي، صاحب «الخمائل» الغناء، في اروع ما نظم الشعراء. والذي كان لي شرف تقديمه للمستمعين في منتدى الجامعة الاميركية، يوم كنت فيها استاذ الادب المهجري بصورة خاصة. وعليه فاقل ما انا مستحق بالنسبة لتقصيري في الواجب، هي عصا من عصبتك، لا من اجل ان اهش بها على غنمي، وانا الديب الذي يهيىء له الناس القضيب، وانما من اجل ان لا انسى الاصدقاء والادباء، في ماض او حاضر، من امثال الشيخ ابراهيم المنذر والشيخ موريس الجميل والشاعر ابي ماضي وهم الذين نبتوا في مشاتل بكفيا والمحيدثة ـ في هذه المدينة الواحدة الخالدة بأبنائها.

انني امتنك بكتابك هذا الجامع بين الظرف والادب. فلا تيأس يا اخي المزارع الفارس. ولعل اصدق بيت من الشعر ينطبق على حالة الفلاح في وطننا الحبيب لبنان هو قول شاعر عبقر. شفيق المعلوف:

ضنت عليه بالدموع عيونه فبكى جبينه

تصبر يا اخي، وما اخالك الا من المؤمنين الصابرين يا غارس التفاح والنسرين، هذا وارجو ان لا يخرج احد من ابناء لبنان الى غيره من الاوطان، بسبب تفاحة واحدة، مخافة ان يصح فينا قول شاعرنا الاكبر المتنبي:

ابـوكم آدم سن المـعـاصـي
وعلمكـم مفـارقـة الجنـان

وديع ديب

منوعات ثقافية من العالم

● «سهام الوقت»، عنوان كتاب جديد صدر في الاسواق النيويوركية للمؤلف ريتشارد موريس عالم الطبيعة والكاتب الاميركي، متناولا الزمن والوقت من وجهة نظر علمية ـ اجتماعية.

والكاتب له العديد من الكتب حول الموضوعات العلمية بحيث تأثر بالدراسة الاصلية للعلوم، وهو يضع في كتابه الجديد عدة اسئلة ويجيب عليها ومنها ما هو طول الزمن. هل يمثل الزمن شيئا في اذهاننا ام هو واقع وما هو موقفنا من الزمن والوقت.

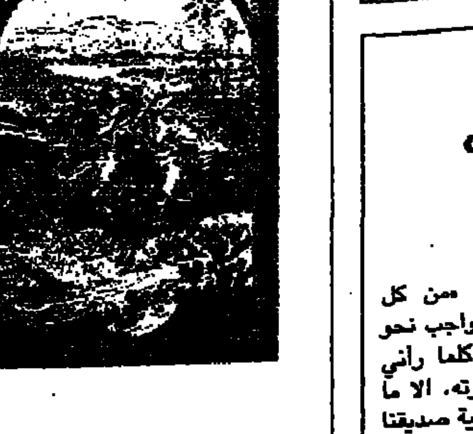
● اشترى متحف بول غيتي في لوس انجليس ـ كاليفورنيا لوحة ترجع الى القرن الخامس عشر بريشة الفنان الفنلندي ديريك بوش من احد الهواة دون ان يعلن عن الثمن الذي دفع فيها.

واللوحة هي واحدة من خمس لوحات رسمها ديريك بوس خلال الفترة ما بين (١٤٦٤ ـ ١٤٦٨) من اجل كنيسة القديس بطرس في لوفان بيلجيكا.

ويعد ديريك بوش (١٤١٥ ـ ١٤٧٥) من اعلام رسامي فنلندا خلال القرن الخامس عشر.

● تقوم حاليا مجموعة من راقصي باليه الاوبرا الفرنسية بقيادة رودولف نورييف بزيارة لنيودلهي يقدمون خلالها خمسة عروض في كل من مدينتي نيودلهي وبومباي.

ومما يذكر ان زيارة فرقة «الباليه الفرنسية» العريقة تأتي في اطار التعاون الفرنسي ـ الهندي تمهيدا لمهرجان الفنون الهندية الذي يبدأ في باريس خلال شهر حزيران المقبل حيث تقدم من خلاله الهند استعراضات للفنون التقليدية واقامة بعض المعارض.



■ روايات كارل ماي بالالمانية : صورة الانسان والشرق ■

مجلة « فكر وفن » في عددها الاربعين (١)
روايات كارل ماي وصورة الانسان الشرقي

في العدد ٤٠ من مجلة «فكر وفن» الالمانية التي تصلنا بالعربية، مواضيع ودراسات هامة. وقبل ان نعود الى قراءة العدد قراءة نقدية، اخبارية شاملة نقدم دراستين هامتين منه اليوم وغدا عن روايات ومغامرات كارل ماي الشرقية.

وهذه الدراسة الاولى التي كتبتها الالمانية غرترود اول ـ فيلينبورغ عن «صورة الانسان والشرق في روايات كارل ماي». على ان ننشر غدا دراسة فولكر كلوتز وعنوانها «عبر الصحراء روايات المغامرات والرحلات واعمال كارل ماي».

من يصاحب كارل ماي في رحلاته الشرقية يلتقي بالعديد من الشعوب والسلالات: من عرب واتراك واكراد وايرانيين ويونانيين وبلغاريين والبانيين... الخ. ولكل شعب من هذه الشعوب خصائصه، وموجز هذه الخصائص ـ كما يذهب ـ بالنسبة للاوروبي الاصيل هو: فلتأخذ حذرك، اياك ان تثق بهم!

يصادف «المسافر» ـ وهو الشخصية التي يتقمصها ماي ـ العرب وهم يمتطون صهوة جيادهم الاصيلة الرائعة: «يصف هؤلاء القوم انفسهم بالشجاعة، وهم ايضا بشكل ما شجعان، وليس هذا بغريب، فالمرأة هي التي تؤدي جميع الاعمال اما الرجل فلا شاغل له غير ركوب الخيل والتدخين وقطع الطريق والقتال والثرثرة والاسترخاء والتنبلة».

على ان البدو يمتازون بنزعتهم الاستقلالية وبغلظتهم وبامانتهم. هذا على خلاف الايرانيين: «الايراني هو فرنسي الشرق، ولكن نزوعه الى التكلف والخنوع والمداهنة قد ترك في نفسي انطباعا سلبيا، ولذلك افضل امانة العربي وغلظته».

واذا كان الايراني يشبه الفرنسي. فالتركي يشبه الالماني «التركي الحقيقي هو انسان امين طيب، وفي الحالات التي يبدو فيها غير ذلك فالذنب عليكم ايها المسيحيون».

ولكن اياك ان تثق ان تأتمن باي واحد منهم. «اياك ان تثق بالعربي»، «لا تثق بالتركي»، «لا تثق في الايراني».

ان الخطر الذي يتعرض له المسافر في الشرق لا يعود فحسب الى خبث الشرقي وغدره، وانما الى ذلك النزاع الذي لا ينقطع بين العشائر والقبائل التي تسكن الشرق. «ففي مرتفعات كردستان تتدفق سيول العداء وتتجمع في خضم فوار لا يهدأ حين تمتد يد جبارة فتسحق تلك الصخور الناتئة المتطاحنة».

ولا يجد الاوروبي الا عند «عبده الشيطان» الانسة والهدوء الذي يحن اليه:

«هؤلاء تعمهم روح مغايرة على خلاف اليوناني الكاذب، والارمني الجشع، والعربي الذي يحب الانتقام، والتركي الكسول، والايراني المداهن، والكردي الخطاف، بالمقارنة بهؤلاء لم يكن بوسعي الا احني راسي لعبدة الشيطان».

على المسافر ان يعرف طباع هذه العشائر والسلالات، وعليه ايضا ان يدفع عن نفسه مؤامرات تلك المنظمات السرية القوية التي تسكن المكان. حول هذه المنظمات تروي الروايات، ويسمي اعضاء هذه المنظمات انفسهم «بالعارفين» و«الحلفاء» و«الاخوة» و«الحراس» و«المتآمرين». لا تهدد هذه المنظمات السرية عاصمة الامبراطورية العثمانية فحسب، وانما ايضا دول البلقان الخاضعة لها، ويصل نفوذها حتى شواطىء البانيا. وحتى يتعرف هؤلاء الاعضاء على بعضهم، فانهم يحملون شارة تسمى «كوبتاشا».

سيرى المسافر في هذه الدول الغريبة بعينه كيف ينتشر الجشع وتعم الخديعة في ظل الحماس الديني: على انه لن يحتاج الى جهد كبير كي يكشف امر اولئك الذين يدعون القدسية او يتظاهرون بانهم قد زهدوا الدنيا في سبيل الآخرة كما يفعل الدراويش. فاياك ان يخدعك الظاهر عن دناءة الباطن، وليس من النادر ان يكون هؤلاء الزاهدون على صلة وثيقة بالمنظمات السرية التي تحترف التآمر.

القضاء في الشرق

تختلف الحياة في الشرق عنها بين قبائل الهنود في الغرب «اميركا الشمالية». ففي الشرق نظام اجتماعي يخضع لسلطة قضائية تركية. ولكن من هم هؤلاء الذين يتصدرون محاكم الشرق والذين يحكمون بين الناس. انهم بتعبير بسيط قوم من المخادعين والمستغلين الذين يحكمون بالعدل لمن في يده المال والعطاء. «القانون عاجز بلا حيلة». «فولي الامر يعيش في اسطنبول، وكلما ابتعدت عن هذه المدينة تضاءلت سلطته». ولا باس ان تزيد حصيلة الموظفين على حساب المسافرين الغرباء: «انك غريب وعليك ان تدفع الرسوم». واياك ان تشهر الامر وتشتكي للمرتشي. «فالموظف الذي ستقدم له الشكوى لن يحمل نفسه اعباء البحث عن الفاعل، وانما سيطلب منك الثمن طالما انك تبحث عن العدالة».

يمتاز هؤلاء بالغباء والفساد. وليس من المتوقع ان يحظى المسافر بمساعدة من نظام العدالة هذا، وكلما ابتعدت عن مركز السلطة ازدادت المخاطر والمتاعب.

المسافر
كرابن نمسى

هذا هو بطل كارل ماي، او هذا كارل ماي نفسه كما ادعى لزمن طويل. ومعنى هذا الاسم «كارل، سليل الالمان».

وكر ابن نمسى هو بطبيعة الحال الوجه الآخر لاولد شاترهاند بطل روايات كارل ماي في اميركا الشمالية، بطبيعة الحال لا يخشى هذا المغامر «العقلية الشرقية»، ولا تخشى فساد الموظفين الذين يتحكمون في مصائر الناس. يلبس كرا بن نمسى لكل مكان لباسه المألوف، يتعمم ويلبس البرنس او القفطان او غطاء الرأس الكردي، ومن العسير ان تميزه عن المواطنين الاصليين. فهو يلبس لكل مكان لباسه. وهو يتقن ذلك بحيث يستطيع الذهاب الى مكة بلا متاعب او عقبات. وبالرغم من ذلك فهو انسان غير عادي، فهو يتقن جميع لغات المنطقة: العربية والفارسية والكردية والبلغارية والالبانية والبولندية... وهو يعرف القرآن حق المعرفة ويستطيع تفسير آياته ويحفظ منها الكثير. وهو في الحق يفوق غيره من الناس من حيث الذكاء، وسرعة البديهة، والقدرة على الفهم، والربط بين الامور.

لا يتقن كرا بن نمسى هذه المهارات العقلية فحسب، وانما يملك ايضا اسلحة فعالة لا يعرفها الآخرون، وهذه الاسلحة من منجزات الغرب الرائعة، وتكتمل اسلحة كرا بن نمسى بواسطة فرسه المسمى «ريح»، ملك الخيول السود. «الريح» فرس لا يضاهيه فرس آخر. ان قيمته تفوق قيمة الانسان العادي، وريح من العقل والفهم والوفاء بحيث يضحي بحياته كي ينقذ حياة كرا بن نمسى. ومن حسن الحظ فان لهذا الفرس الذي لا يضاهى خلفا يدعى «اصيل بن الريح»، يحمل كرا بن نمسى الى غزواته التالية.

لا يرحل كرا بن نمسى عبر الشرق متسلحا بذكائه وفرسه فحسب، انما يحمل معه ايضا ثلاث وثائق هامة تيسر له العسير، «تذكرة» و«بيرولوجلدو» و«فرمان»، ويحمل معه كذلك «توصية» من سيد البلاد، وحين يحاول البعض القبض عليه فما عليه الا ان يبرز هذه الجوازات. وفي الحال ينحني له الموظف الذي اراد القبض عليه احتراما. هذه الاوراق كفيلة ان تدخل الروع على كل موظف تركي مشاغب، ولكن هذه الاوراق لا قيمة لها عند اعضاء المنظمات السرية. على ان كرا بن نمسى يملك بطبيعة الحال شيئا آخر يكسبه احترام المواطنين الاصليين، الا وهو «الكوبتاشا» (الشارة).

بفضل هذه الاسلحة المتميزة يسميه الناس «الغريب صاحب البنادق السحرية»، بالاضافة الى الفرس الذي يسبق الريح والذي يدعو المسلمين الى التعجب والصياح: «هذا المسيحي وهذا الفرس».

حلجي خلف عمر

حلجي خلف عمر هو خادم كرا بن نمسى، ولكن العلاقة بينهما سرعان ما تتحول الى علاقة عاطفية، بحيث يقول حلجي خلف عمر: «هذا كرا بن نمسى وانا صديقه وخادمه».

ويؤكد كرا بن نمسى: «ان خادمي هو صديقي». وبعد نحو الفي صفحة من صحبتهما يقول حلجي خلف عمر: سيدي، انت تعلم اني ساتبعك اينما ذهبت، انا رفيقك، لقد جعنا سويا وعانينا من العطش ومن الحر والبرد، بكينا وضحكنا سويا.. سيدي من الصعب ان ينفصل شخصان عاشا هكذا طويلا دون افتراق».

وفي نهاية الرحلة يقول ايضا: ساركب معك حتى

■ كارل ماي : صورة شخصية له ■

تنتهي الى نهاية العالم، بل ساصحبك ايضا الى ما وراءه».

وبخلاف «السير دافيذ ليندساي» الانكليزي، فان بقية رفاق كرا بن نمسى عبر الشرق هم شخوص متغيرة. شيوخ وتجار ويلاحقون عن الثأر، هم على الدوام شرقيون.

مغامرات وافعال «المسافر» في الشرق

في الشرق مجتمعات قائمة، وليست وظيفة الغريب هي تغيير هذه المجتمعات، وانما التعرف عليها. وفي احسن الاحوال تقييمها. وبالفعل فكرا بن نمسى يعرف حدوده، وهو يتصرف هنا كانسان يتجول خلال العالم:

«اريد رؤية البلاد والشعوب التي تسكنها، ومعرفة لغتها واعرافها وعوائدها».

وعلى الرغم من ذلك فان كرا بن نمسى لا ينجح في كبح جماح نفسه، فمن اقتنع مثله بقيمه ومعاييره من العسير عليه ان يشيح ببصره عما يراه من مظالم وافعال.

في البداية يبدأ كوسيط او ناصح امين يسدي النصح، ويقدم وساطته بشيء من التحفظ، ولكن كلما طالت اقامته في الشرق وامتدت به الرحلة، غلبه طبعه، وغلبته رسالته. ومضمون هذه الرسالة هو التخلص من المنظمات السرية، من ذلك البلاء الذي استشرى في المكان. ونظرا لعجز اجهزة القضاء الشرقية يتولى كرا بن نمسى هذه المهمة بنفسه، فهو الآن يستخدم جميع ما تعلمه في مغامراته في مناطق رعاة البقر باميركا الشمالية في مطاردة الجناة والمتآمرين في الشرق. وفي النهاية يتغلب على «الشوت»، الرأس الكبرى للمجرمين.

وهكذا لا تختلف مغامرات البطل في اميركا والشرق كثيرا من حيث الكم. هناك الكثير من النقاط المشتركة بين مغامرات البطل في الشرق والغرب. ولكن كرا بن نمسى يقوم بدور جديد في الشرق، بدور الخبير والمرشد والناصح ولا يعني ذلك التدخل في شؤون الغير. يقوم كرا بن نمسى بتعليم قبيلة «الحدادين» فن الحرب الاوروبي وفن رسم الخرائط وغير ذلك: «من الضروري ان يتعلم الناس هنا السير بخطى منتظمة...» ويقوم كذلك بتعيين الضباط ووصف الضباط وبتنفيذ التدريبات الضرورية. وكما يساعد كرا بن نمسى الحدادين يساعد ايضا قبائل اليزيديين، على انه لا يشترك بنفسه في القتال، فهو يقول: «ان النزاع الذي يتم هنا بين العرب لا يعنيني شخصيا»...

الجديد ايضا هو دور الطبيب الذي يقوم به كرا بن نمسى. «فحلجي خلف عمر» يمدح سيده بانه طبيب كبير من الغرب. ويقدم كرا بن نمسى نفسه فيقول: «انا حكيمباشي طبيب اول في بلدي...» وبالفعل فهو يستطيع علاج حالات التسمم، وسقوط الشعر، واسقام النفس، بل هو استاذ كبير في تجبير العظام.

وقد تدفع الظروف كرا بن نمسى الى مساعدة الفقراء بالمال، على ان هذا المال قد حصل عليه كرا بن نمسى من المجرمين والخارجين عن القانون. وهو يتجنب اعطاء هذه النقود الى الموظفين والا فانها لن تعود الى اصحابها او تذهب الى الفقراء.

وهو لا يكتفي بهذه المنح المالية، وانما يقدم ايضا مساعداته الروحية لمن يحتاجها.

تصورات كرا بن نمسى عن العالم

يسعى كرا بن نمسى على الدوام الى معرفة ما وراء الظواهر الارضية من الغاز واسرار واسباب طبيعية.

لا يكف كرا بن نمسى هنا عن كشف تلك الخرافات والخزعبلات التي تسكن انحاء الشرق، على انه احيانا لا يرفع الحجاب عن هذه الخرافات، وانما يستغلها لاغراضه الخاصة. فهو يوهم الناس في احدى مغامراته بان طلقات الرصاص لا تستطيع ان تصيبه باذى ما، ويقدم لهم الدليل على ذلك بواسطة خدعة بسيطة.

واياما كانت الغرائب التي يحققها كرا بن نمسى فانه دائما على قناعة تامة بان جميع مظاهر العالم خاضعة للفهم والشرح والتشكيل. وفي مقدور كل انسان ذكي ان يستوعبها. فالاعتقاد في الارواح الشريرة او مصاصي الدماء او في الاحجبة هو ـ كما يؤكد ـ بلا اساس، ومن يبحث يجد ويدرك.

وكرا بن نمسى اشبه بآلة حاسبة تعد لكل شيء عدته، وتدخل ايضا في الاعتبار ردود افعال الخصوم والاعداء وهو يمثل هكذا العقل الحاسب المدقق وقد لا تتحقق توقعاته كاملة، لكنه في جميع الاحوال يفكر قبل ان يعمل، ويدبر قبل ان يبدأ. وعلاقته بالطبيعة هي ايضا علاقة عقلانية صرفة. ولا يتعارض مع ذلك انه احيانا يتغنى بجمال الطبيعة. واياما كان الامر فالطبيعة تخضع على الاعم لقدرة الانسان، وايضا في الحالات التي تواجهه فيه الطبيعة في شكلها العملاق الطاغي. ومن النادر جدا ان يعبر عن ضعفه او حيرته ازاء قوى الطبيعة. وان لم يسعفه العقل فيسعفه الحدث وستسعفه الغريزة.

غرترود اول ـ فيلينبورغ

معاناة في وجه الزمان الازرق
صور الحبيبة ، ويا كل مدينة جنوبية !

في جنون الاعصار الذي يجتاح الجنوب.. وفي غمرة الموت الذي يتربص بنا، نتذكر الامكنة، نتذكر البساتين والعصافير وشتلات التبغ، نتذكر صيدا، وحومين، وصريفا، ومغدوشة، وروم، وجزين، وعيناثا، وبحر صور الذي يكبر كل يوم مع ابحار الصيادين، وطلوع الشمس، وتفتح زهر الليمون العاطر الفواح فوق كل بقعة من جنوب القلب وجنوب الجسد، وجنوب الوطن.

نتذكر الحب والارض كما نتذكر الله.. واجمل ذكرى تلك التي تحملنا كل لحظة باتجاه الجنوب البداية والمنتهى، حيث الشوق يكبر، والصمود ينمو والنور ضياء. واحلى الكلام ذاك الذي يقال عن الجنوب وللجنوب، ومن يستطيع قوله غير ابن الجنوب، ابن المعاناة، ابن الامل الذي ما زال في وجه الريح.. والريح عواصف، في وجه الزمن، والزمن نوائب، في وجه الخوف، والخوف رياء.

الشعراء حدثونا عن الجنوب، قالوا الكثير الكثير عن الارض والوطن، عن الرعب والمعاناة، وفي قصائدهم ابحرنا شمالا وشرقا سافرنا الى كل الجهات التي كانت جنوبا، حيث البحر المزنخ والموج بالوان الفيروز، والشمس الصفراء الحالمة بالوان الفرح، والليل الاليل ينوء تحت همهمات الندى والبساتين المزدانة بخضرة السندس وها الحب المجبول بالعنفوان والايمان والصمود، قصائد تكرتنا بترانيم الوجع الطالع من البرد الموجع يخدش مساحات الجسد والوطن، ويدلف الى العظم ليقتلع المفاصل والشرايين، انها الحقيقة، حقيقة الوطن الذي يحاولون بتره، وهو ابدا يأبى الانحلال والتقطيع، متمسكا بكله الكامل.

صور ايتها الحبيبة، ايتها الرمز يا كل قرية ومدينة جنوبية، الشوق يكبر، وسنوات البعد تكبر.. وانت تكبرين مع صمود ابطالك، ها نحن من خلف الشريط نمد يد الغفران.. هلا تغفرين قسوتنا..

سلمي يا صور على رأس العين، وسهل الخان، وعين المزراب، وخلة حيص، وسيدة مغدوشة، والعراقيب، والبالون وخيزران، والاستراحة ـ اماكن للتنزه في الجنوب.

سلمي على الاهل في تبنين، وبنت جبيل، وعين ابل، ومجدل زون والقليلة، ورميش، وكفردونين والنصار.

سلمي على العصافير المهاجرة من عين الوردة الى عين الحور، وجبال البطم، وعلى ماشية العرقوب الراحلة من صقيع جبل الشيخ الى دفء سلحك المموج.

سلمي على الاطفال والصبايا. وقبلي الخدود الحمر الطافحة خجلا من زقزقة البلابل.

سلمي على اصوات المآذن المتعالية في سماءات القرى والمتعانقة مع اجراس الكنائس مرنمة اغنية الوحدة الوطنية والايمان بالله. والانبياء والقديسين.

سلمي على قمر الامسي الذي كان يشارك اهالي القرى افراحهم دون منة او تكلف.

صور.. يا تنهيدة الام التي دفنت وحيدها وهي تردد «بالروح بالدم نفديك يا جنوب»، يا طلة شمس دورنت وشاحها الزهري فوق هديل الحمام البري.. لا لن ترحلي.. ستبقين على كف البحر.. على كف قدموس واحيرام واليسار وعشتروت مرجوحة تتمايل مع خمائل النخيل اغنية حب صباحية.

تواشيح اللقاء واعشاش السنونو، ستعود غدا مع الرحلة الاولى.. مع قافلة العائدين، لا مع اكياس الطحين ومساعدات الاغاثة، بل عندما يتبلج الفجر، وتتكسر الاسلاك ويهدر البحر وتتكاتف كل الايادي باتجاه الجنوب للعبور فوق جسر العودة.

يا الله.. اشتقنا لرائحة الزعفران البري، والاكي دنيا، والحبق والمريكوش، والصعتر، وسئمنا رائحة البارود والموت المرتقب.

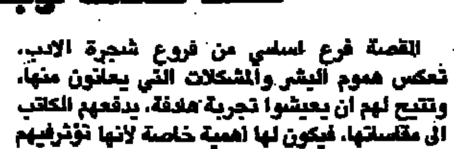
متى نعبر.. متى نعبر؟ القافلة تنتظر والعروس تتزين بأسوارتها وفيروز تغني والريح عواصف، والكروم تئن شوقا للقاء الاحبة.

يا الله.. ما اقسى هذا الزمن الازرق.. زمن النجوم، الساطعة.. والنجوم المزيفة.. تكاد تختنق. وحجر الرحى يدور وعرقوب يعدنا بالفرح.. والانتظار يكبر... يعظم، وصور في القلب والكؤوس تترع.. وفي الجنوب اسى يرعب وضجيج ظلام ... خيام.. ايتام.، صور في القلب، صيدا في القلب.. انت لبنان كله في القلب.

صوت ... وجع.. الم.. وبكاء. صور في الوطن لا انها الوطن فان ضاعت صور او اية قرية من زوايا الوطن ضاع الجسد... اي يا وطني.. وجع.. الم.. وبكاء..

لا لن يضيع الوطن... لا لن يضيع الجسد.. هلا تفقهون!

زينب حمود



« أصابع القدر » لميخائيل مسعود
قصة هادفة لوجدانية الألم والانسان

القصة فرع اساسي من فروع شجرة الادب، تعكس هموم البشر والمشكلات التي يعانون منها، وتتيح لهم ان يعيشوا تجربة هادفة، يدفعهم الكاتب الى مقاساتها، فيكون لها اهمية خاصة لانها تؤثرفيهم تأثيرا فعالا.

وقصة ميخائيل مسعود «اصابع القدر» (١)، لم تخرج عن هذا الاطار، فضلا عن اصطباغها بنكهة ادبية مميزة، فهي، اذ تتناول مشكلة الصراع القائم في نفس الانسان بين الخير والشر، وبين ما يجب ان يكون، وما هو واقعه، تصور امانيه وتطلعاته الى السمو المجرد، وتعكس صراعا مريرا بين الحياة والموت، وصراعا امر بين الموت والحب، يحول القصة الى مأساة يُسدل الستار عنها في الماء عندما: «هوى المجنون على وفاء المسكينة. فسقط الثلاثة عن الجسر الى المـاء». (ص: ١٩٤). «وهكذا تبدو «الحياة اضعف من الموت، والموت اضعف من الحب». (٢) هي قصة الانسان الهارب من نفسه، باحثا عن حياة افضل ومصير اكمل، فيصطدم بالقدر ويضيع في متاهات الوجود الصلخبة، فاذا به يستسلم لمطارحات وجدانية، وتأملات وجودية حائرة، فنراه يتحدث، تارة، كالفيلسوف، وطورا، كالمجنون وهو يقول: «ان لم تجمعوا اشتاتكم على المحبة، فباطلا تتعب الارحام في جمعكم. وباطلا تتعب الاحزاب في صهركم». (ص: ٨٦).

ففي دعوته هذه مثالية سامية، وكمال منشود، وتنبيه من احداث قد تقع في المستقبل. حقا، ان هموم الحياة قد تصرفنا عن جوهر الحياة، والتهاؤنا بالقشور يُثنينا عن سبر اغوار الحقيقة، بل يدفع بنا الى ما هو اخطر. ففي لقاء «نبيل» و«عفاف» بطلي القصة تصوير لهذا الواقع الاليم: «والمضحك في حياة الانسان، انه كلما تملص من خطر وقع في خطر آخر. واخطر ما يواجهه من اخطار تلك الاختراعات التي اجهد نفسه في اكتشافها، للحد من خطر اخيه، فكانت اخطارا بحد ذاتها». (ص: ١٤)

ولعل خوفه على مصير الانسان، وما يصطرع في قاع نفسه، من احقاد وشرور، هو الذي دفعه لان يرفع الصوت داويا، لتلبية نداء الضمير وتحكيم العقل، مما جعل من رسالة «عفاف» الى «نبيل»، رسالة انسانية، في كل سطر من سطورها نور وضيء لعين الله، وصفاء متقد لبهاء الخير؛ وفي ذلك يحيا الجمال باشراقة الحقيقة، على حد تعبير افلاطون. فاسمعه يقول: «ما قيمة الانسان اذا تخدر ضميره بصدمة مفاجئة، او بالنوم الطويل الذي يشبه الموت». (ص: ٢٦).

وفي معرض حديثه عن الحياة والموت، يغرق مسعود في وجدانية متألمة، ومتشائمة، مسترسلا في التفكير العميق والتأمل الحائر فيستغرب ويتساءل: «هل الموت جزء من الحياة، ام الحياة جزء من الموت، و «لماذا يكون الموت قصاص المخلوقات الحية» ؟ (ص: ٢٧). وينتهي بالاعتراف ان للموت مأثرة واحدة هي المساواة بين البشر، فيذكر بذلك وجود المساواة في الحياة الانسانية كما جاء في قوله: «وبئست حياة لا يتساوى فيها الناس الا عظاما رميمة، وجثثا هامدة ينخرها الدود». (ص: ٢٨).

واذا عدت الى شخصية «يوحنا الناسك»، تجد نفسك امام رجل ذي هيبة ووقار، تتقاطر من لحيته الكثة حكم ومواعظ يرميها على الناس، متألما امام تقاليد قومه الرثة، وعاداتهم السيئة كعادة اطلاق الرصاص في المآتم، تلك العادة التي تحط من هيبة الموت وخشوعه فينادي بصوت مرتفع: «ان الموت لا يقهر بالرصاص لم احترم التقاليد البالية. لانها نفست هدوء الموت وطمأنينته بلعلعة الرصاص وازيزه». (ص: ٦٧).

ازدواجية الانسان

وفي القصة تصوير واقعي لازدواجية الانسان الذي يتصرف بعكس ما ينوي. ويعمل بعكس ما يقول، ويظهر غير ما يبطن. ولذلك يظل ضائعا في مجاهل الحقيقة، بعيدا عن وحي روحها وقلبها وافكارها، مقيدا لظروف البيئة والمجتمع. فيدعوه للعودة الى انسانيته فهي خير سبيل ينقذه من التشرد والضياع، وافضل وسيلة تربطه بالله فيتساءل بلهجة المحب الغيور: «لماذا لا تحاورون في سبيل انسان واحد. دينه الايمان بالله، ووطنه الارض ؟ ليس المهم ان ينتمي الينا الفكر القيادي، بل المهم ان تقود الشعوب في الطريق الصحيح، والى الهدف الاسمى». (ص: ٩٣).

ويلتقي في دعوته الى الحوار من اجل انسانية الانسان وانسان الانسانية، مع احد الكتاب المعاصرين في قوله: «الانسانية شجرة واحدة، اوراقها الناس، فلم يختلفون». (٣).

اما نظرة ميخائيل في الحرب والسلم فلا تختلف عن نظرته في واقع الانسان، المطبوع على الشر. وهذا ما يعرضه في «حكاية القتل»: «فالقتل ناموس الطبيعة، والانسان سيد المخلوقات، بلا منازع، يخلق اشياء ليقتل بها اشياء اخرى، قد تكون عاملا للقضاء عليه. ولعله ينتقد تصرفات البشر الذين يمتهنون القتل والاقتتال متناسين ان «الانسان اخو الانسان، احب ام كره». فالارض في خطر مستطير وعلينا ان لا نكون حذرين لان: «التراب في مأمن الا من التراب. والانسان في مأمن الا من الانسان». (ص: ٦٢). وواقع اليم يحس به وجعا في داخلـه فـيعكسـه صـورة مخيفـة في تعبيره: «يستعملون المدفع حيث اخفقت الكلمة. ويستخدمون الرشاش حيث اخفق التفاهم. ويفجرون القنابل حيث اخفق الفكر. ويطلقون الصواريخ حيث اخفق الحوار الهادىء». (ص: ٦٢). وهكذا يندد بموقف الانسان السلبي في معالجته المشكلات التي تجثم على كاهله بالعنف والسلاح، وقد رصد كل طاقات ابداعه للحرب والدمار: «فاوجد معامل الخرطوش والرصاص، ومصانع البنادق والقنابل». (ص: ٦٢). تبا له من انسان يحب الاذى والضرر، ويعشق القتل والفتك كما صوره المتنبي في احد ابياته الحكمية.

كلمـا انبـت الـزمـان قنـاة
ركـب المـرء فـي القنـاة سنـانـا...

تصوير البيئة اللبنانية

والريف اللبناني في «اصابع القدر» حصة الاسد. اذ لا يخلو فصل من فصولها الا فيه صورة رائعة للقرية بتلالها، وألوانها، وخطوطها. فتبدو البيوت نشوى بفرحة الطبيعة، والذكريات حمراء قائمة تغرق في خرفاتها، الجمال الهادىء. انها ذكريات القراميد الواجمة، والطرقات الملتوية. ففي كل منحنى محطة تتموج على اوتارها نفس الكاتب كلمات شعرية، هي قطرات حب دافق، وتوق الى ملامح الحياة المطمئنة، ينشد اغنيتها الرخيمة مع عندلات البلابل وكرات الشحارير في الخمائل الوادعة، وهل اجمل من هذه الصورة في وصف الجمال الخير: «ومواكب الخضرة تندلق من سماء الخير، متتبعة المجرى، منتهية قبيل بلوغ البحر الذي تظلله سماء مفروشة على الارض». (ص: ١٠٢).

وهكذا، فان الوصف التأملي التشخيصي عنده، وهو كثير، قد رفع من قيمة الجمالية في القصة، والبسها ثوبا جديدا هو غاية في الرواء، ومرآة تعكس الضوء والظل واللون. وان ابداعه في تصوير البيئة اللبنانية فاق ابداعه في تصوير نفسيات ابطاله. ففي قراءتك «لاصابع القدر» تخال نفسك انك امام معرض من معارض الجمال الطبيعي اكثر من ان تكون امام قصة مكتوبة، حيث تجد كل صور الطبيعة مبسوطة امام ناظريك، باخذك سحرها كما يطربك لطف تنغيمها مما يجعلك تنشد مع شوقي:

لبنان والخلد اختراع الله، لم
يوسم بازين منهما ملكوته

اما صياغته فرقيقة المشاعر، رشيقة التعابير، تتقلب بين الغمز واللمز في عرض الافكار وبث الآراء من خلال ابطاله الذين يمكن اعتبارهم نماذج معبرة للانسان المثالي بآماله وامانيه. الفاظه مختارة تجمع، الى جانب الذوق الرفيع، المعنى الطريف، والصورة المستفيضة بدفق الخيال ورهافة العاطفة كمثل قوله: «شطفه العرق... استجمع ايمانه... انهلت بوادر دمعه... وشمت صفحته بشامات بيض... ان في اعماق الايمان اشباح كفر تتحرك. وفي اعماق الكفر بذور ايمان تنمو»...

وفي عباراته عكس يبدل المعاني والصور فيملأها روعة وحسن اخراج كقوله: «ان هذا الوجه، بطفولته البريئة، وبراعته الطفولية، قد مر عليه وقت يقاس بالسنوات، و«عفاف» عفيفة الازار، نقية الطهر، طاهرة النقاء " » (ص ١٦) وكذلك في قوله: «يحب هـدوء الارض وارض الهـدوء» (ص:١٠٤) وكذلك في قوله: «يحب هدوء الارض، وارض الهدوء (ص: ١٠٤) وفي مجئا متهيبا وقار الجلال، محترما جلال الوقار» .... (ص ٨٩).

فهذا العكس الذي يكاد يطغى على معظم الفصول في القصة، يعنى بتزيين اللفظ وتحسينه اكثر من عنايته بتحسين المعنى، لان فيه ما يشبه الجناس اللفظي القائم على التبديل في الكلام، اي بتقديم المتأخر، وتأخير المتقدم (٤).

ولعل مسعود اراد ان يدخل القصة في منحى شعري من طراز جديد . يولد نغما خاصا يخلق في حنايا النفس جوا من الشعور بالجمال والغبطة . حتى في حالات الاسى والضجر . وهذا نمط من انماط الكتابة . يعتمد على التقسيم ونخـل الالفاظ وانتقائها . مذهبه انه لم يتقيد بمذهب . ونوعه انه لم ينتسب الى نوع . بل افكار متلاحقة يعبر عنها بنقاط متلاحقة وجمل مقطعة تقطيعا موسيقيا يوحي بالنثر الشعري كمثل قوله :

ها هي بيوت القرية تكبر شيئا فشيئا.
«ثم تتضح للرائي
بقرميدها الواجم الحزين
وبطرقاتها الضيقة الملتوية...
وهنالك الصنوبرات الباسقات.
والذكريات التي كانت حمراء فامست قاتمة.
ما احسن الدموع تفرج كروب التاعسين.
وما اطيب البكاء يغسل قلوب الساقطين، بدموع الندم...
وما اقسى السنة الناس تتكلم عن الناس» (ص:٣٠)

وما يؤخذ على الكاتب وقوعه احيانا، في التسجيع كقوله: «لم يكن مقتصرا على اسالة الخد ونعومته، وشموخ الانف وعزته، ودقة الحاجب ورقته» (ص ١٧)، وكذلك استعماله بعض الالفاظ التي تنفر منها الاسماع كلفظة «حيزبون» لكعاء، للعجوز (ص ٧٥) و« شخت، عظامي، للدلالة على الضمور والهزال (ص: ٩٧) و« شفتر» العامية للتعبير عن السخط والغضب.

ومهما يكن من امر، فان «اصابع القدر» تبقى واحدة من القصص الحديثة التي ترسم بصدق وجرأة عظم المآسي الاجتماعية التي يعيشها الانسان المعاصر، وتصديه للتقاليد المتوارثة التي تقف حجر عثرة في طريق تقدمه ورقيه، ورفضه كل شكل من اشكال التصرف الهامشي غير المخطط، ويبقى ابطال «اصابع القدر» كرة في يد الظروف تتلاعب بهم اصابع سحرية كما تشاء، ولكنهم يمثلون الانسان غاية في المثالية والنقاء في صراعه المرير مع محيطه، رغبة في التطور والتجديد.

ويبقى ميخائيل مسعود في اصابع قدره، باحثا حرا، وقصصيا جريئا عرف كيف يسقي معانيه بدم قلبه، ليزرعها في قلوب الآخرين طريقة ومؤثرة، وفي اجواء من النثر الفني المستفيض برقة شعورية ترصعت بالحكمة والقول المأثور كما في تعبيره: «ان مصيبة العاقل بعقله، اشد هولا من مصيبة الجاهل بجهله، الاول يعيش باحثا عن الحقيقة بين الوسلوس والاوهام، والثاني يرتاح مقتنعا بانه يعرف السعادة» (ص: ٣٨) و« ان في اعمال العظماء الكبيرة ما يستر هفواتهم الصغيرة» (ص: ٤١).

لان غايته الاولى والاخيرة هي الوصول الى الحقيقة كاملة، عن طريق تقصي تجارب الحياة واخذ العبرة بما حدث والاتعاظ بما غبر. ولذا اتخذ القصة وسيلة لغاية هادفة تكمل النقص في نفوس الآخرين، دون ان يقيد نفسه، بمناهج معينة في التعبير عن افكاره، ولعل الروح التي ترفرف في رحاب الارواح المتمردة لجبران، تطل بملامحها في «اصابع القدر، ولو مشوشة، من خلال نفسية «الاخ يوحنا»، وتمرده على واقعه ودعوته الى تغييره لرفعه الى مستوى الحياة الراقية...

فعسانا ان نجد اصداء متجاوبة في قلوب عشاق الادب وهواة القصة، وعسى جيلنا ان يجد فيها تطلعاته في مسيرته على دروب الحقيقة والكمال. انها خواطر ذات معنية نغص الالم سعادتها، وعنم القلق احلامها وتصوراتها.

يوسف خليل مارون

الهوامش:

١ ـ اصابع القدر، لميخائيل مسعود (٢٢٢) صفحة من القطع الوسط.
٢ ـ الارواح المتمردة، مضجع العروس، جبران خليل جبران.
٣ ـ قطرات ندى، راجي الراعي، دار الكتاب اللبناني
٤ ـ راجع المراغي، احمد علوم البلاغة صفحة: ٣٠٢.

موسيقيون في واجهة الاخبار

● لمناسبة الذكرى المئوية الثالثة لمولد الموسيقار فريدريك هاندل تعزف اوركسترا «ليدز» البريطانية اوبرا تامبورليان من تأليفه على مسرح (هال) مسقط رأس الموسيقار.

وفريد ريك هاندل (١٦٨٥ ـ ١٧٥٩) موسيقار الماني عاش فترة طويلة من حياته في بريطانيا وعشق البريطانيون موسيقاه وله العديد من السوناتات والمقطوعات الموسيقية واكثر من اربعين اوبرا.

● تعرض حاليا على مسرح الباستيل بباريس مسرحية «الطبيعة الجرداء» للكاتب الاميركي الشاب املي مان وترجمها الى الفرنسية بيرلا مثيل وقام بالاخراج جان كلود فال.

ومما يذكر ان المسرحية تبرز ثلاث شخصيات كانت تدور في فلك الحياة الاجتماعية الاولية ابان السبعينات وهي الجندي الذي يذهب الى فيتنام ويترك الزوجة والابن وقد استطاع المخرج ان يبرز الشخصيات في اطار درامي.

مدير الداخلية ـ تتمة

باعفاء سيارات الركاب الخصوصية العتيقة من المعاينة السنوية بداعي الظروف الامنية . فان هذا الاعفاء كان حالة استثنائية شاذة ولا يجوز ان يصير قاعدة دائمة .

ويقترح تكليف الكاراجات

واضاف السيد الصلح . مع تقديري التام لجدية ولوجاهة اقتراح رئيس مصلحة تسجيل السيارات بسبب الظروف الامنية الراهنة ، فانا اقترح تعديل طريقة اجراء المعاينات الميكانيكية السنوية بدلا من اقتراح الغائها .

وعلى وجه التحديد . اقترح ان تتوقف دوائر مصلحة تسجيل السيارات عن اجراء المعاينات السنوية بنفسها . لان دوائر المصلحة لم تعد قادرة عمليا على اجراء معاينات جدية ودقيقة لمئات الوف السيارات الخصوصية التي عمرها فوق ١٠ سنوات حتى ولو استتبت الاوضاع الامنية في البلاد ولو زال كابوس الارهاب المسلط فوق رؤوس الموظفين .

واقترح ان تتعاقد مصلحة تسجيل السيارات مع شركات استيراد السيارات في لبنان ، اي مع وكلاء فبارك السيارات العالمية في لبنان ، لتتولى كل شركة اجراء المعاينة الميكانيكية السنوية لسيارات الركاب الخصوصية العائدة لها .

مثال ذلك ان شركة استيراد سيارات رينو تتولى المعاينة السنوية لسيارات الرينو . وشركة استيراد سيارات فيات تتولى المعاينة السنوية لسيارات الفيات . وشركة سيارات هوندا تتولى المعاينة السنوية لسيارات الهوندا . وشركة سيارات مرسيدس تتولى المعاينة السنوية لسيارات المرسيدس ..

وبما ان هناك حوالى ٥٠ شركة لاستيراد السيارات في لبنان (٥٠ وكيل فبركة عالمية في لبنان). وبما ان كل شركة سيارات عندها عدة كاراجات لتصليح السيارات منتشرة في شتى مناطق البلاد . فان شركات استيراد السيارات بواسطة مئات الكاراجات التي تملكها والموزعة في مختلف مناطق لبنان . تستطيع اجراء معاينات ميكانيكية جدية ودقيقة وعلى مسؤوليتها . وترفع عندئذ عن مصلحة السيارات هذه المهمة الشاقة التي صارت فعلا شبه مستحيلة. نظرا لازدياد عدد السيارات من جهة . ونظرا لوجود ٤ مراكز فقط للمصلحة لاجراء المعاينات من جهة ثانية . ونظرا للاوضاع الامنية ، والسياسية السائدة في البلاد من جهة ثالثة .

واضاف مدير الداخلية العام : ان اللجنة التي الفها رئيس الحكومة الرئيس رشيد كرامي لدرس تنظيم مصلحة تسجيل السيارات (والمؤلفة برئاستي وعضوية السادة العميد جوزف مجاعص عن مديرية قوى الامن والقاضي البرت سرحان عن مجلس الشورى وطلال قنطار عن مجلس الانماء والاعمار ونبيه شمعون عن مصلحةتسجيل السيارات وسهيل فرح عن ادارة الابحاث والتوجيه وانطوان رعد عن وزارة المال ومناف حجار عن وزارة الداخلية وغابي جلخ عن شركات الكمبيوتر). تميل الى الاخذ بهذا الاقتراح الذي اقترحته .

اذ اغلب دول العالم تفرض المعاينة الميكانيكية السنوية على السيارات الخصوصية العتيقة للتاكد من سلامة محركها وللتاكد من لياقة مظهرها الخارجي . كما ان اغلب دول العالم تكلف كاراجات خاصة للقيام بمهمة المعاينة السنوية ، على ان تكون هذه الكاراجات مسؤولة تجاه الدولة عن كل افادة كاذبة تعطيها .

واستطرد السيد الصلح : واذا كانت شركات استيراد السيارات (وكلاء فبارك السيارات) غير قادرة لوحدها على اجراء المعاينات السنوية . فيمكن لمصلحة تسجيل السيارات ان تتعاقد ايضا مع كاراجات تصليح سيارات محترمة وموثوقة لاجراء هذه المعاينات . واظن ان هناك العديد من الكاراجات يرحب بتكليفه بهذه المهمة.

تطبيق المفرد والمزدوج بالسير

وبسؤال مدير عام الداخلية عما اذا كان اقتراح وزير المالية الرئيس شمعون بفرض نظام المفرد والمزدوج على سير السيارات الخصوصية لاجل توفير استهلاك المحروقات . يستوجب اصدار قانون يصدقه مجلس النواب . ام يمكن ان يتم بقرار من مجلس الوزراء . قال .

انا لا استطيع ابداء رايي بتاييد او بمعارضة هذا الاقتراح الصادر عن وزير المال . فقرار بهذه الخطورة وبهذا الحجم هو قرار سياسي ومن اختصاص السلطة السياسية العليا . اي من اختصاص مجلس الوزراء .

مع العلم ان غاية الرئيس شمعون من هذا الاقتراح هي تخفيض استيراد النفط الخام وتخفيض استيراد البنزين من الخارج . لان خزينة الدولة صارت تخسر كثيرا في بيع البنزين بسعر ٤٤ ليرة للصفيحة . بعدما ارتفع سعر الدولار الى ما فوق ١٣ ليرة. ولان خسارة الدولة في المحروقات هي احد اسباب تدني سعر الليرة اللبنانية . خصوصا وان ثمن النفط الخام وثمن المحروقات المستوردة مكررة من الخارج يدفع بالدولار الاميركي .

اما من الناحية القانونية المحض ، واذا ارتأى مجلس الوزراء تطبيق المفرد والمزدوج في سير السيارات الخصوصية . فانا ارى ان ذلك يمكن ان ينفذ بموجب قرار يتخذه مجلس الوزراء . ولا ضرورة لاستصدار قانون بهذا الشان يصدقه مجلس النواب .

بمعنى ان الزام السيارات الخصوصية بالتوقف عن السير يوما بعد يوم بحيث تتوقف السيارة ٢٤ ساعة كل ٤٨ ساعة . هو اجراء تنظيمي وليس اجراء تشريعيا .. وهو يشبه تقديم الوقت ساعة واحدة بين اول ايار و١٥ تشرين الاول من كل سنة (تقديم الساعة ساعة واحدة في الصيف).

وتقديم الساعة ساعة في الصيف تم في السنة الماضية بموجب قرار من مجلس الوزراء ، ولم يستوجب قانونا يصدقه البرلمان .

نص تقرير ـ تتمة

للعملات الاجنبية جمركيا ، طرا ارتفاع صارخ على الاسعار الفعلية لهذه العملات ، الامر الذي ادى حكما الى مضاعفة معدل التخفيض في الرسوم الجمركية تقريبا . والامر مطروح على مقامكم مع العلم باننا نرى ان يستمر العمل بالمرسوم رقم ٢١٨٧ تاريخ ١٤/ ١/ ١٩٨٥ في الوقت الراهن . كي لا يؤدي تعديله الى تفاقم لولبي في موجة الغلاء بعد الاخذ بالاعتبار ما ابديناه اعلاه .

وهكذا تكون الدولة قد زادت مساهمتها من خلال الرسوم الجمركية في تخفيف وطاة الغلاء مع حماية الصناعة الوطنية والحدمن استيراد الكماليات .

الطحيني ـ تتمة

مسؤولية الذين يعملون على الارض والذين ينزلون الضربالمصالح العربية وبالسفارات العربية ويجعلون الدول العربية تشمئز من اللبنانيين . ومن تصرفاتهم . في الوقت الذي يمر فيه لبنان بحالة عسر مادي لا يمكن الخروج منها الا بواسطة الدول العربية . وعلى راسها السعودية . وعلى سبيل المثال انه يترتب على المسؤولين عن الميلشيات ان يضبطوا ميليشياتهم حتى لا تقوم بتخريب ما تكون شركة «اوجيه ـ لبنان» قد انفقت الملايين لاصلاحه . واذا كنا نحن اللبنانيين نفتقر الى الحس الوطني والشعور بالمسؤولية . فليس علينا ان نعتب على اي دولة عربية اذا لم تمد لنا يد العون المادي .

حوادث كانون الثاني ـ تتمة

الكبرى من الاحداث في بيروت كان في الشطر الغربي وفي جبل لبنان اي الضاحية وعاليه والشوف .

وبلغ مجموع الحوادث على اختلافها في المناطق اللبنانية كافة: ١٤٣ حادثة تفجير ، ٨٣ حادثة سرقة ، ٧٣ حادث سلب ، ٥٨ حادثة قتل ، ٥٤ حادثة محاولة قتل ، ٤٠ حادث اطلاق نار ، ٢٣ حادثة خطف ، ١٦ اعتداء ، ١٢ حادثة مخدرات (تعاطي وتهريب) ١١ حادثة اشتباك ، ١١ حادثة حريق ، ٨ حوادث انتحار ، و ٤ حوادث متفرقة (تسميم ، تحقير ـ اختلاس) .

يضاف الى ذلك تسجيل ٣ محاولات سلب ومحاولتي سرقة والعثور على ٧ عبوات ناسفة . ويلاحظ ايضا ارتفاع عدد القتلى بالنسبة الى عدد حوادث القتل (٥٨ حادثة قتل يقابلها ٦٢ قتيلا) وارتفاع عدد حوادث التفجير في شكل ملحوظ بنسبة ٤ حوادث تفجير في اليوم الواحد .

وفي مقارنة مع حوادث السلب في محافظة بيروت التي بلغت ٥٣ حادثة ، وفي محافظة الشمال التي بلغ عددها ٥ حوادث يلاحظ الفارق الكبير في معدل هذه الحوادث اليومي: ٣ حوادث سلب في العاصمة في يومين ، مقابل حادث واحد كل ٦ ايام في محافظة الشمال .

انسطاس ـ تتمة

□ المعروف ان الذين يقومون بهذه الحملة هم عناصر شيوعية . واليسار هم عناصر هدامة . وهم الان يقطفون ثمرة ما حضروه خلال عشر سنوات الحرب الماضية .

ولكن مهما كانت النوايا ازاء لبنان سيبقى هذا البلد منبر الشرق ولو ضعفت الليرة اليوم لكنها ستحافظ على مركزها وقوتها . ولا بد ان تمر هذه المحنة كما مرت سابقاتها. وليفهم اللبناني ان لا غنى له عن الليرة .

وفي هذا المجال اقول لصغار المودعين الا يلعبوا بالدولار من اجل الكسب لان الامر سينعكس عليهم ولانهم يساهمون في طريقة غير مباشرة بتدهور الاقتصاد والليرة . لذلك يجب المحافظة على الليرة كي نحافظ بالتالي على وطننا .

● بالنسبة الى اسعار بطاقات السفر من والى قبرص عبر مرفا جونيه هناك تفاوت في هذه الاسعار والتنظيم غير متوفر فما رايك؟

□ لست على اطلاع واسع في هذا الموضوع لكن في هذا المجال اريد ان اطرح سؤالا: لماذا الاستمرار بالسفر عبر مرفا جونيه والمطار غير مقفل؟ لماذا لا يسافر المواطنون عبر المطار فالخطة الامنية قد شملت فتح المطار امام المواطنين وتامين سلامتهم . لماذا اذن فتح خط من جونيه طالما المطار مؤمن للجميع؟

الفعاليات تشدد ـ تتمة

اما على صعيد جيش لبنان الجنوبي، فقد هوجم موقع له عند مدخل النبطية الساعة الثالثة فجر امس بالاسلحة الرشاشة. ولم تعرف الخسائر.

وكانت مدينة صيدا قد عاشت ساعتين مع حلول فجر امس على اصوات انفجارات قوية كانت تطلق من اماكن متعددة من المدينة واوقعت اضرارا مادية في السيارات والمحلات التجارية.

وحوالى الساعة التاسعة صباح امس اكتشف الاسرائيليون عبوة ناسفة على طريق صيدا ـ القنابة، فعمدوا الى تفجيرها بعدما قطعوا الطريق.

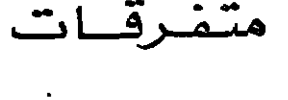
لقاء نقابي ـ تتمة

العامة .

كلمة العمال الزراعيين

والقى رئيس نقابة العمال الزراعيين يوسف محي الدين كلمة معلنا انه على صعيد المزارعين ونتيجة ارتفاع كلفة الانتاج وارتفاع سعر الفوائد وانعدام التسليفات المالية فان كثيرا منهم يجدون صعوبة قصوى باستمرارية العمل في الزراعة، وبالتالي فانهم سيتحولون حكما الى فئة عاطلة عن العمل.





فياض ـ تتمة

العمل من ضمن السلطة الشرعية، وعلى التقيد بالقانون والنظام، وان الاتصالات الجارية حاليا بينهم وبين الجوار كفيلة بازالة اي مخاوف متبادلة وتركيز قيام العلاقة المستقبلية التي اشرت اليها .

علما ان السلطة اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي ستكون في المستقبل هي المسؤولة عن امن جميع اللبنانيين والمقيمين على الارض اللبنانية .

[illegible]

الشوط الأول

للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح .

المسافة : ١٦٠٠ م.

الجائزة : ١٤٣٠٠ ليرة .

١ ـ وعد كمال (سعد ٥٤) ٢٧٠ ـ ١١٠ ق.

٢ ـ مكرم (كريم ٤٧) ١١٠ ق.

٣ ـ نوادر (تادرس ٥٤) ١٠٠ ق.

٤ ـ استريد (فخر ٤٩ ١/٢)

ربح : طول وطول .

الوقت : دقيقتان و٤ ثوان .

صاحبه : واصف بشارات .

مضمره : سامي دبور .

المسحوبة : فهده .

الشوط الثاني

لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر .

المسافة : ١٤٠٠ م.

الجائزة : ١٥٨٠٠ ليرة .

١ ـ ست الوادي (فاروق ٤٨ ١/٢) ١٨٠ ـ ١١٠ ق.

٢ ـ بان (مخايل ٥٦) ١٢٠ ق.

٣ ـ نفيس (تادرس ٥٠) ١٠٠ ق.

٤ ـ كحيلان (سليمان ٥٤)

ربح : طول ونصف طول .

الوقت : دقيقة و٤٨ ثانية .

صاحبه : عبد الحميد شاتيلا .

مضمره : فاروق حوا .

الشوط الثالث

لبونية الدرجة الثالثة المسنة .

المسافة : ١٤٠٠ م.

الجائزة : ١٥٨٠٠ ليرة .

١ ـ عربي الثاني (دانيال ٥٦) ٢٢٠ ـ ١١٠ ق.

٢ ـ وحيد الميدان (مخايل ٥٨) ١٠٠ ق

٣ ـ غزوة (تادرس ٥٢ ١/٢) ١١٠ ق.

٤ ـ نعنوع (احمد ٥١)

ربح : نصف طول وبعيد .

الوقت : دقيقة و٤٧ ثانية .

صاحبه : بيار فرعون .

مضمره : علي سيف الدين .

المسحوبة : محبوبة زينة ـ نصر لبنان ـ سعد .

الشوط الرابع

للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح .

المسافة : ١٠٠٠ م.

الجائزة : ١٤٣٠٠ ليرة .

١ ـ ست الكل (دانيال ٥١ ١/٢) ٢٢٠ ـ ١١٠ ق.

٢ ـ الخنساء (زياد ٥١ ١/٢) ٣٧٠ ق.

٣ ـ بلاي بوي (تادرس ٥٣) ٢٦٠ ق.

٤ ـ امير اللوا (صالحاني ٥٢)

ربح : بعيد وراس .

الوقت : دقيقة و٩ ثوان .

صاحبه : بيار فرعون .

مضمره . علي سيف الدين .

المسحوبة : جنجل .

الشوط الخامس

للخيل التي عمرها ست سنوات واكثر ولم تربح .

المسافة : ١٤٠٠ م.

الجائزة : ١٤٣٠٠ ليرة .

١ ـ حبيبنا (غسان ٥٠) ١٠٫٥٠ ل ـ ٨٠٠ قرشا .

٢ ـ امير (فاروق ٥٣) ١٧٠ ق.

٣ ـ صادق (بيطار ٥٣) ٢١٠ ق.

٤ ـ شجاع (خطيب ٥١) خارج المراهنات .

ربح : طول وطول .

الوقت : دقيقة و٤٧ ثانية .

صاحبه : محمود شعبان .

مضمره : ابراهيم حموده .

المسحوبة : حبيب زياد ، ملك البحر ، سليك .

الشوط السادس

(شوط مبيع) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى .

المسافة : ١٤٠٠ م.

الجائزة : ١٢٠٠٠ ليرة .

١ ـ ليدوم (زياد ٤٨ ١/٢) ٣٣٠ ق ـ ١١٠ ق.

٢ ـ ابن سينا (انور ٦٠ ١/٢) ١١٠ ق.

٣ ـ جوهر (فاروق ٥١ ١/٢) ١١٠ ق.

٤ ـ حرابر (غسان ٥١)

ربح : بعيد وطولين .

الوقت : دقيقة و٤٥ ثانية .

صاحبه : الياس عساف .

مضمره : الياس عساف .

المسحوبة : البرج ، الموهوب ، رعود ، ابو السعد ، صبوح ، فراشة .

الشوط السابع

مبيع ، للدرجة الثالثة المسنة .

المسافة : ١٦٠٠ م.

الجائزة : ١١٠٠٠ ليرة .

١ ـ ابو الخيل (فخر ٥٣) ٦٠٠ ق ـ ٢٦٠ ق.

٢ ـ هلال فايز (جبران ٥٣) ٥٦٠ ق.

٣ ـ ابو الفوز (بلال ٥٠) ٦٤٠ ق.

٤ ـ كابيتول (زياد ٥٥)

ربح : طول ونصف وبعيد .

الوقت : دقيقتان .

صاحبه : عفيف كحيل .

مضمره : علي سيف الدين .

المسحوبة : حارس ، اصيل ، اسوان ، كوجي ، ملهم ، محبوب امان .

الثنائية (تون ـ توت)

الشوط الاول :

وعد كمال (٢) على مكرم (٥): ٤٠٠ ق.

الشوط الثاني :

ست الوادي (١١) على بان (١) : ٧٧٠ ق.

الشوط الرابع :

ست الكل (١٢) على الخنساء (١١): ٢٤٫٥٠ ليرة .

الشوط الخامس

حبيبنا (٦) على امير (٥) : ١١٫٥٠ ليرة .

الشوط السادس :

ليدوم (١٢) على ابن سينا (١): ٢٨٠ ق.

الشوط السابع :

ابو الخيل (٧) على هلال فايز (١٣) : ١٠٠ ليرة .

الدوبليه

الشوط الثالث على الرابع :

عربي الثاني (٣) على ست الكل (١٢) : ٤١٠ ق.

كرامي ـ تتمة

نستبعد كل هذا لعلمنا بوطنية اهلنا وشعبنا ولتماسك جماهيرنا من اجل تفويت الفرصة على ما يهيأ ويدبر لنا جميعا ، فهل اصبح الاحتلال نعمة حتى نتخوف من جلاء العدو ؟ ام انه قد اصبح الجهل شائعا في بلدنا حتى لا نعي مسؤولياتنا في كل ما يعود علينا بالخير والعزة والسيادة ، معاذ الله .

ان اخبار الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وبصمات المقاومة الوطنية التي ارغمت العدو على الاعلان تلو الاعلان عن استعداده للانسحاب الكامل ، كل هذا يدفعني الى التاكيد بان وحدة اللبنانيين وتماسكهم من وراء اهدافهم الكبيرة هو الضمانة الاكيدة على إحباط كل من تسول له نفسه السوء والضرر والفتن بابناء هذا الشعب الابي .

الفتنة الجوالة

وتابع الرئيس كرامي : واذا ما تحدثنا عن الامن نجد باننا كلنا مسؤول عن الاستقرار وعن حماية بعضنا البعض ، فلماذا هذه الفتنة الجوالة ، وهذه التفجيرات التي تنتقل من مدينة الى مدينة ومن منطقة الى منطقة . يجب ان يكون واضحا لدى الجميع بان يد العمالة وزبانية الشياطين هم الذين يعيثون فسادا بين الامنين والابرياء من ابناء هذا الشعب . الا يخافون الله فيما يفعلون ويدبرون ويمارسون من قتل وتخريب ودمار؟ اما كفى هذه البلاد هذه المآسي المتواصلة ؟ وكل هذا يترافق مع عملية التحرير وجلاء اسرائيل عن الاراضي التي تحتلها . فمن يقبل ان يكون عميلا لاسرائيل سواء اكان مباشرة او بالفعل والعمل الذي يقوم به ويدفع ثمنه هذا الشعب وهذا الوطن مزيدا من الدماء البريئة والخراب المستشري .

وتطرق رئيس الحكومة الى الغلاء فقال : وعندما نتحدث عن الغلاء فكيف يمكن ان نحارب هذا الغلاء لبتقطيع المناطق عن بعضها البعض ؟ ابتخريب الصناعة او بكساد الزراعة ؟ او بفرض الخوات والسيطرة على المرافىء ؟ او بفرض الرسوم على بعض السلع ؟ كل هذا لن يجدي نفعا بل يؤدي الى مزيد من التذمر والمعاناة لدى الجميع .

الأمن بالتراضي

واضاف : انانا نقدر بان الوجه الاقتصادي ومحاولة الاعداء جميعا والجهلة جميعا والمدعين بانهم انما يركضون وراء الكسب غير الحلال وبالطرق غير المشروعة ، انهم اذ يفعلون هذا يخدمون العدو على حساب هذا الشعب البريء .

وتساءل : كيف يمكن للسلطة ان تعالج كل هذه الامور وهي ممنوعة من ان تقوم بحمل مسؤولياتها ، فالامن بالتراضي وكيف يمكن ان يستتب الامن بالتراضي اذا لم يكن الكل متفقا على موقف واحد وخطة واحدة يعملون جميعا من اجل تسهيل دور السلطة لانها السبيل الوحيد لهذه الفوضى ولهذا التشرذم ولهذا التسابق كل في زاويته من اجل لن يقوم هو وحده بأخذ مسؤولية الامن عن الشرعية ؟ ومن يقول بان فريقا يستطيع ان يفرض على فريق اخر ترتيباته ودوره ومسؤوليته هو وحده عن كل ما يجري في المجتمع . لا ايها السادة يجب ان نتفق جميعا على الحل الذي يخرجنا من هذه الهوة التي وقعنا فيها جميعا ولا يحسبن احد بانه بمعزل عما يجري او بانه قادر وحده على شفاء هذا البلد من الامراض التي يتخبط بها ؟

وقال : لسمع في بعض الاذاعات : اين المستشفى ؟ اين الطريق ؟ اين المياه ؟ اين الكهرباء او اين المحافظة على الاسعار ؟ فاذا كنا حقا جادين في تحميل السلطة كل هذه المسؤوليات فانا اسأل لماذا هذا الاغتصاب لحقوق الخزينة ؟ عندما تكون التقديرات لواردات الجمارك ٣ مليارات ليرة لبنانية بينما لا يتحقق منها سوى ثلاثمئة مليون ليرة . فاين تذهب المليارين و٧٠٠ مليون ليرة ؟ انها تذهب لجيوب الميليشيات المختلفة ، وهل هم مسؤولون عن المستشفى ، وعن الطريق وعن المياه والكهرباء ؟ فلاذا كانوا حقا يستطيعون ان يؤمنوا كل هذه المطالب ، فصحتين على قلبهم ، اما ان يأخذوا الاموال الى جيوبهم ، الى ميليشياتهم ليزودوا بها المسلحين لكي يزيدوا بها الخراب والتدمير في هذه البلاد ويطالبون السلطة في المقابل بكل الخدمات التي يحتاجها الشعب ، كيف يريكم ، قولوا لي ، ان تقوم السلطة بتنفيذ كل هذه الاعباء .

وتابع الرئيس كرامي : هذه صورة عما يجري ، والدولار الذي يرتفع بين ساعة وساعة ليرتين او يزيد ، او يهبط ليرتين او يزيد ؟ هل هذا يجري بموجب القواعد والمبادىء الاقتصادية والمالية ؟ ام انه نتيجة للجشع والمضاربات غير المشروعة . اننا بدون امن لا يمكن ان نضبط هؤلاء ونمنعهم منعا مطلقا عن ان يمتصوا دماء هذا الشعب ويتلاعبوا بحياته ومصيره .

وقال : ان مجلس الوزراء مع ذلك ، اتخذ من التدابير والاجراءات التي بدىء بتنفيذها عمليا على الارض ، ونرجو من ورائها ان تضبط هذا الفلتان وهذه السرقة وهذا التلاعب بقوت المواطنين .

وختم الرئيس كرامي : في هذه الساعة التي اتحدث فيها اليكم سمعنا عن تفجير امني في احد الاماكن من مدينتنا العزيزة طرابلس وقد ذهب ضحيته بعض الابرياء والمواطنين الذين طالهم التفجير ضمن بيوتهم حتى ، ان هذه الضمائر الرخيصة وهذه الايدي المباعة ، ايدي الفتنة التي تقبل بان تكون اداة بيد كل من يريد الضرر بهذا الشعب وبهذا البلد ، كل يجب ان يتوجه الى نفسه والى ربه لكي نعود جميعا ، نامر بالمعروف وننهي عن المنكر ، هذا هو الطريق الذي اراده الله حتى يرتاح البشر من ظلم البشر . وانني ارفض هذه الاساليب وادعو الجميع لان تطهر نفوسنا من الاحقاد والامراض لعل الله يرحمنا .

وكان الرئيس كرامي اجتمع امس بسماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي ادلى بتصريح قال فيه : احب ان اشير الى ما استمع اليه المواطن اليوم من تصريحات نسبت الى رئيس الجمهورية ، وكانت اعلانا رسميا عن ان لبنان هو اليوم في غرفة العناية الفائقة ، وهذه الغرفة تعني استنفار كل الاطباء والاعلان عن الدرجة القصوى لخطورة المريض . وقد مر لبنان في الآونة الاخيرة بعدة محطات الاولى انهيار مفاوضات الناقورة التي كانت في الاساس تحمل بذاتها انهيارها وفسادها ثم الموقف الاسرائيلي باعادة الانتشار بما يحمل من تامر وخطورة ، ثم الانذارات الاسرائيلية والتهديدات بتوقعات خطيرة وشريرة يدبر لها العدو وعملاؤه من جراء هذا الانتشار وترافق ذلك كله مع لزمة الدولار وانهيار سوق النقد اللبناني وما اصيب به المواطن من هلع .

واضاف : ونحن في غمرة التوقعات والتطلعات اذ نفاجأ بهذه التصريحات التي توشك ان تكون مؤشرا لما يتوقع ولما يكون عليه الوضع في الايام المقبلة . لذلك فنحن نخشى ان تكون هذه التصريحات ليست تحذيرا بل انها تتحول الى مؤشر حقيقي لاخطار نرجو ان تصرف عن هذا الوطن .

والتقى رئيس الحكومة في منزله بطرابلس عضو لجنة دراسة المراسيم الاشتراعية النقيب سعدالله شعبان .

وكان الرئيس كرامي اجتمع امس الاول بالنائب الدكتور هاشم الحسيني وبمحافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابي حيدر وبرئيس بلدية طرابلس عشير الداية وبرئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وبعدد من اعضاء هيئة التنسيق الشمالية وبمدير المستشفى الحكومي في القبة الدكتور صادق الحسن وبرئيس منطقة الهاتف في الشمال حسان عز الدين وبرئيس دائرة التربية الوطنية عدنان درويش ومدير مصلحة مياه طرابلس وعكار المهندس شفيع علم الدين وقاضي الشرع الشيخ عبداللطيف زيادة وبعدد من الفعاليات الاقتصادية والنقابية ووفود من اقضية عكار والمنية .

حزب العمالة وحزب الاستغلال ـ تتمة

قلت : ماذا عن الحزب الآخر : حزب الاستغلاليين الذين « وظفوا « الحرب ، و« استثمروها » ، سعياً الى تحقيق الكسبين : المادي والمعنوي ؟

قال : سبق لك ، ولسواك ان عالجتم موضوعهم غير مرة ، مما يعفيني من اي استرسال في بيان وتبيين. الا انني اود التذكير باثنتين من « مآثرهم » :

أولا : لقد أساؤوا الى شرف حمل السلاح ، « باستقراضهم سطحه » ـ او سطوحه ـ لتتص المال ، اساءة لا تغتفر . ولا يجوز ان يكفر عنها بالقول : « عفا الله عما مضى » . بل يجب ان يحاسبوا ، ويعاقبوا ، في اطار ما تقضي به شرعة السماء والبشر .

ثانيا : انهم في طليعة القوى الفاعلة ، والنافذة ، والتي لا تريد لهذه الحرب نهاية . وفي سبيل الاحتفاظ بما بلغوه من مراكز ، وجنوه من غنائم سابقاً . بالاضافة الى ما يمنّون النفس به من ازدياد جاه وثراء لاحقاً ... في هذا السبيل يجهدون ، ويجاهدون بالوجه السافر حيناً ، والوجوه المقنعة احياناً .

* * *

قلت : اذا كان الشفاء من هذين الداءين الوبيلين متعذرا ، او من المحال ، على ما يبدو ، فكيف وقف استشرائهما ، والحد من اذاهما ، قبل ان يقتلا المريض الذي هو لبنان ؟

قال : لا بد لذلك من طبيب عارف ، وصادق ، ومقدام ، يعالج المريض لا وفقاً لمزاجه ، بل وفقا لما يوصي به علم الطب .

ولك ان تسمي هذا الطبيب حكماً ، او حكومة ، او فاعليات تنتصر للخير ضد الشر ، وللحق ضد الباطل .

ولا بد من دواء ، حتى لو كان الكي اياه : ذلك العلاج البدائي الذي لا يخلو من نفع .

ولن يعدم لبنان طبيبه ودواءه ، أياً كان طول العذاب ، والانتظار !

... وكان « السكوت الذي يعرف ان يصلي ويستجاب » ـ كما يقول « ليناس » .

محادثات اميركية ـ تتمة

تزال نشطة في هذا المجال .

● لكي تدفع الدول العربية المعتدلة التي تخشى من تزايد النفوذ السوفياتي في المنطقة الى ممارسة ضغوط اكبر على العاهل الاردني الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية لكي يتفقا على بدء مفاوضات سلام بين الاردن واسرائيل وهو ما تطالب به الولايات المتحدة .

ومن جهة اخرى صرح عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الذي اجرى محادثات مع المسؤولين في الحكومة الاميركية استغرقت ثلاثة ايام ، في حديث تلفزيوني بان المباحثات القادمة بين واشنطن وموسكو حول الشرق الاوسط قد تؤدي الى منتقية المناخ، وتسهيل استئناف المفاوضات بين الاطراف.

بري ـ تتمة

اصبحت معدومة مما يفرض ايجاد الامن الاجتماعي وتحرك عجلة العمران وتحريك عجلة الاصلاح والصناعة وكل ذلك في ظروف امنية مؤاتية .

كل هذه الامور لغاية الان لم نبدأ بها لان هناك عراقيل لجان ويخرج منها لجان الخ ...

● هل هي مقصودة؟

□ هناك اشياء مقصودة واشياء غير مقصودة ولكن عن قلة وعي .

● يتردد ان بعض العناصر المسلحة الموجودة في بيروت الغربية ذهبت الى الاقليم وان عددا من عناصر القوات اللبنانية زاد هناك حسب ما ذكرت مؤخرا . هل يعني ذلك ان معارك ستحصل؟

□ كلا ، الوضع الان في الاقليم وفي الطريق الساحلية يسير سيره الطبيعي .

● انسحابات المسلحين سواء من الاشتراكيين او من الكتائب هل تمت او انهم لا يزالون موجودين؟

□ معلوماتي ان الانسحاب قد تم ما عدا الجزء الذي يعتبر نفسه من المنطقة . وطبعا نعرف هنا انها مسالة مبهمة ، لكنهم يقولون انهم من المنطقة وسيبقون فيها . حتى ولو كان العنصر من المنطقة . فالمفروض ان يخفي سلاحه . ومعلوماتي الان ان طريق الساحل مفتوحة .

● هل عندك ارقام احصائية عن عدد المسلحين معالي الوزير؟

□ كان في فترة من الفترات قبل ذهابي الى دمشق كما صرحت ١٧٠٠ ; وقد جرى انسحاب ٣٠٠ منهم . وبعد ذلك كانت تاتينا تقارير الى مجلس الوزراء من السلطات الامنية المختصة ان هناك فعلا انسحابات وان اللجنة الفرعية للاقليم تعمل بشكل جيد وتفتح الطرقات واكبر دليل اليوم ان يسمح للكتيبة ١٢١ بالتمركز هناك . يعني ان الاجواء جيدة ان شاء الله.

● اذن ، لا تتوقع حصول خلافات بين الكتائب والاشتراكيين؟

□ ابدا لانه اذا صار الالتزام بالخطة فلا يمكن ان يحصل شيء .

● هل دور المقاومة الوطنية في الجنوب كاف للتحرير اذا توقفت المفاوضات في الناقورة نهائيا ولم تتوصل الى اية نتيجة؟

□ المقاومة الوطنية هي البطاقة الوحيدة الموجودة بيد اللبنانيين . فالمقاومة كافية ووافية اذا حصل الدعم والتبني لها ، حتى الان الدعم الرسمي والتبني الرسمي لها لم يحصل حتى الان بالمعنى الكلي . فعلى لبنان ان يخطو في الجنوب كحل وحيد للتحرير وعندئذ اذا كان هناك من محادثات بمستوى هذه المقاومة لا تعرقلها او تفشلها .

● اين انت من الطروحات التي تقول بان الحرب ستستمر عشرات السنين؟؟

□ لا سمح الله .

● الايرانيون يقولون انهم يزودون المقاومة الوطنية في الجنوب بالمساعدات ما هي طبيعة هذه المساعدات؟ وهل هي كافية لتفي بالغرض المنشود كي تقوم المقاومة بدورها الرئيسي؟

□ لا علم لي .

● كيف تقومون علاقة حركة «امل» مع الاشتراكيين ومع الكتائب؟

□ علاقة حركة امل بالحزب الاشتراكي هي علاقة تحالف كما تعلم منذ فترة بعيدة . العلاقة مع الكتائب اذا عنيت بذلك العلاقات الرسمية فهي علاقة حكومة . اي اننا نحاول ان تكون دائما في جو مريح لمصلحة اللبنانيين جميعا اما علاقات خاصة بين حركة امل وحزب الكتائب فحتى الان لم تحصل مع الاسف .

● هل تعني انها قد تحصل؟

□ نقول مع الاسف يعني ان عندنا النيات بان ننفتح على جميع اللبنانيين ، ولكن في سبيل المبادىء الاساسية المتفق عليها وهي التحرير والامن والاصلاح السياسي .

● تدخلت مرارا بالافراج عن الرهائن الاميركيين الذين كانوا يخطفون في لبنان . لماذا لم تفلح هذه المرة الجهود عندكم للافراج عن المعتقلين؟

□ الحقيقة بالنسبة لموضوع المعتقلين هذه قضية خاصة تعالج على غير صعيد ، اما بالنسبة للمواطنين العاملين (صحافي او كهنة) فان حركة «امل» لا تؤمن بهذه الاساليب وكنا نحن من الزاوية الانسانية الصرف ، نحاول ان نفرج عن هؤلاء الناس بالاتصالات والمساعي علما باننا نعرف كم هي السياسة الاميركية قاهرة بالنسبة الينا ونحن ضد السياسة الاميركية وهي التي تؤمن الغطاء المادي والمعنوي والسياسي لاسرائيل فنحن نعلم ان هذا التوجه الاميركي توجه معاد ولكننا نفصل دائما بين الانسان الاميركي والسياسة الاميركية .

● كيف ترى انعكاسات الحلف او شبه الحلف الجديد القائم بين الاردن ومصر والعراق ومنظمة التحرير في مواجهة الاتجاه السوري على الساحة اللبنانية؟

□ اولا: احب ان اقول ان العلاقة القائمة بين سوريا ولبنان ليست علاقة دولة مع دولة فقط ليست علاقة جوار . هي علاقة تاريخ علاقة مصير علاقة مرتبطة بالماضي وممتدة الى المستقبل وعلاقة قرابة حتى العائلات تجد قسما منها في سوريا وقسما اخر في لبنان وحتى العائلات الروحية المسيحية تجد محاكم استئنافها موجودة في دمشق .

ثانيا: هذه الاحلاف اذا كانت ستقوم لاجل هذه الغاية ضد المكانة السورية في لبنان فتكون في الحقيقة تضرب بحبل من طين . ومع الاسف كان من المفروض ان يكون هناك تضامن حول الموقف السوري باعتبار انه لم يعد سرا الان ان سوريا هي التي تدفع بكل قواتها وبكل ثقلها على الساحة اللبنانية ان كان بالنسبة لاعادة الوحدة الوطنية وتوحيد لبنان او بالنسبة لموضوع تحريره ان كان بالنسبة للمنهج الاصلاحي الذي جرى تبنيه وكما تعلم ان البيان الوزاري الذي صدر هو نسخة طبق الاصل عن الشيء الذي اتفقنا عليه بلوزان وبرعاية سوريا . الغريب ان سوريا وهي تقوم بهذا العمل في لبنان ، لماذا يكون هناك تحالفات ضدها حتى يعرقلوا مسيرتها؟ اذا هذه التحالفات ضد مصالح الشعب اللبناني هل المطلوب بدلا من الوحدة الكانتونات؟ هل المطلوب بدلا من الاصلاح الطائفي؟ هل المطلوب بدلا من التحرير بقاء الاحتلال هل المطلوب بدلا من الخيار العربي والتلاحم مع سوريا الخيار الاسرائيلي او خيارات اخرى ، الحقيقة هناك علامة استفهام ضخمة وتعجب حول هذا الموقف المفروض ان يجتمع على الاقل كل العرب خلف سوريا بهذا الموقف .

● هناك سؤال قاس بعض الشيء: ماذا فعلتم من اجل المحرومين شعار الامام موسى الصدر؟

□ لا ، السؤال ليس قاسيا . الامام الصدر كان ولا يزال عنده عدة معطيات في ميثاق وفي توجهات الحركة ويأتي التحرير في طليعتها ثم يأتي بعد ذلك الغاء الطائفية السياسية ورفع الضيم والحرمان عن المناطق وعن فئات الشعب اللبناني كله واحلال العدالة والمساواة والكفاءة محل المحسوبيات والتزلم والطائفية الى اخر ما هنالك من مبادىء معروفة في ميثاق حركة امل .

غارة على موقع فلسطيني ـ تتمة

وفي دمشق صرح ناطق عسكري سوري في وقت لاحق بان اثنتين من الطائرات الاسرائيلية قامتا بعد ظهر امس بقصف منزل شرقي بلدة شتورا بشرق لبنان.

واضاف الناطق قوله ان وسائل الدفاع الجوي السورية تصدت للطائرتين واجبرتهما على العودة.

وقال الناطق انه نتج عن هذا الحادث مصرع طفلين.

على صعيد آخر، ذكر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان اسرائيل على استعداد للتفاوض حتى آخر لحظة، مع الامم المتحدة والحكومة اللبنانية للتوصل الى تعاون يسمح بانسحاب قواتها من جنوبي لبنان بانتظام.

المفتي خالد ـ تتمة

حتى تعود ثقة المواطن بدولته وبليرته، لان اخطر سلاح هو سلاح الاقتصاد ، سلاح التجويع .

كلمة الحوت

ثم القى الحاج عبد الرحمن الحوت كلمة قال فيها :

نعتبر هذا اللقاء انتفاضة شعبية على الظلم والطغيان وعلى النهب لثروات الشعب . فالنظام الاقتصادي الحر ليس معناه الغش والاحتكار . لقد طالبنا وزير العدل المحامي نبيه بري ان يتابع شخصيا عملية معاقبة ومحاكمة المحتكرين . وهناك مئات الملايين من الدولارات دخلت جيوب البعض من السمسرات والرشوات وصفقات الاسلحة ، ولقد طالبنا الوزراء بعدم الاكتفاء بالتصريحات .

وتحدث في اللقاء ايضا السادة طارق ناصر الدين ، ميشال غريب ، محمود اسماعيل ، عباس قاسم ، الشيخ محمد عدنان شوقي ، السيد محمود حسن الامين ، سعيد عيتاني ، الدكتور عمار حوري ، الدكتور حسني الحركة ، السيدة بسمة طرابلسي ، مصطفى خالد .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جورج سلامة سركيس

والد الدكتور حسان والمهندس جمال وهاني ودلال زوجة العقيد الركن فرنسوا زين.

شقيق زهية ارملة المرحوم شفيق صباغ وادال ارملة المرحوم ميشال ابو شهلا وكاترين وجوزيف وانطوان وايلي والمحامي نقولا وجان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين ١١ الجاري في كنيسة سيدة المعونة الدائمة فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٢ و ١٣ الجاري في منزل ولده الدكتور حسان في الاشرفية ـ جنينة اليسوعية ملك مارون داغر ـ الطابق الثالث .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

اولينا اديب عواد

ارملة المرحوم نقولا اسكندر بربارى

والدة اسكندر وماري زوجة انطوان يزبك ونورما زوجة الشيخ قيصر الجميل ونيكول زوجة سيمون عنداري .

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ والثلاثاء ١٢ الجاري في منزلها فرن الشباك ملك سيور تجاه مؤسسة اسطفان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

فريق الحكم ـ تتمة

معلوماتي في الجنوب وحسب ما قيل لنا وحسب ما فهمت من دولة الرئيس وما فهمته من الضباط ورئيس الاركان والعميد قريطم ، فالخطة الامنية جاهزة ، يبقى التنفيذ ، وعلينا جميعا ان نساعد في التنفيذ لمنع محاولة اي فتنة قد تدبرها اوساط العدو وعملاؤه في الداخل .

على صعيد آخر ، يخصص مجلس الوزراء معظم جلسته الاسبوعية يوم الاربعاء المقبل لدرس الوضع في الجنوب لمواجهة الاستحقاق .

واشارت مصادر حسنة الاطلاع الى ان لبنان سيواصل تحركه على الصعيدين الاقليمي والدولي . فستكثف الاتصالات بين بيروت ودمشق ويقوم موفدون بزيارة العاصمة السورية للتشاور . كما يتوقع ان يزور لبنان وفد عسكري سوري في بحر الاسبوع المقبل .

الوف الجياع في جنوب افريقيا بسبب الفصل من العمل

تتزايد اعداد السود الذين يعانون من الجوع في جنوب افريقيا التي يحكمها البيض حيث تؤدي موجة الكساد الشديد الى فصل اعداد كبيرة من العمال المهاجرين.

وقد زادت حدة المحنة التي تتعرض لها الجماعات الريفية في الاراضي القاحلة نظرا لسياسة العزل العنصري بسبب فصل الوف العمال الذين هاجروا الى مدن البيض ليكسبوا عيشهم وينفقوا على اسرهم.

وارغم الكساد الشديد الذي يرجع بشكل كبير الى انخفاض اسعار الذهب وزيادة التضخم كثيرا من الشركات على فصل عمال في حين اغلقت اخرى تماما.

وادت الاحوال السيئة في صناعة السيارات الى فصل ٣٢٠٠ عامل حتى الان في حين فصلت مؤسسات مشتركة نحو اربعة امثال هذا العدد وهددت شركة اعلن عن اندماجها مع اخرى في الاونة الاخيرة بفصل ٢٠٠٠ عامل. وفي عام ١٩٨٤ فصل ٦٠٠٠ عامل في تكرير النفط بسبب اضراب.

وينتظر مستقبل منذر بالسوء المهاجرين الذين ابتعدوا عن اقاربهم بسبب القوانين التي تحظر الهجرة على النساء والاطفال وذلك عندما يعود المهاجرون الى المناطق القبلية التي لا تعترف باستقلالها الاسمي سوى جنوب افريقيا.

وليس هناك احتمال كبير بان يجد معظم العمال المفصولين اعمالا جديدة او اراضي كافية ليعيشوا على الفلاحة في جنوب افريقيا المصابة بالجفاف.

وقال احد المنظمين للمساعدات الغذائية ان الامطار التي سقطت في الاونة الاخيرة على بعض المناطق جاءت بعد فوات اوان انقاذ محاصيل كثير من المزارعين السود الذين يفتقرون الى البنية الاساسية المتطورة التي يتمتع بها المزارعون البيض.

وتذكر تقارير من ليبوفو في منطقة فندا التي تبعد ٤٠٠ كيلو متر شمالي جوهانسبرغ ان اكثر من نصف رجالها يعانون من البطالة.

وقالت راهبة طلبت عدم ذكر اسمها انه خارج عيادة لارسالية كاثوليكية محلية تزداد طوابير النساء والاطفال الذين يعانون من سوء التغذية انتظارا لعلاجهم.

كما قالت ان نسبة كبيرة من ٢٠٠ شخص يعالجون يوميا تعاني من امراض سببها سوء التغذية التي تقلل مقاومة الجسم للمرض.

وقالت اينا بيرلمن التي قامت ببرنامج عام ١٩٨٠ لتخفيف محنة القرويين السود لرويتر ان ٢.٩ مليون طفل اعمارهم اقل من ١٥ عاما في تلك المناطق لديهم اعراض سوء التغذية.

ويتسبب سوء التغذية في وفاة ٥٥ في المئة من الاطفال السود الذين يموتون في سن اقل من خمسة اعوام.

وتقول السيدة بيرلمن ان نحو نصف سكان جنوب افريقيا السود البالغ تعدادهم ٢٢.٦ مليون نسمة يعانون من امراض مثل السل وان نحو ٣٠ في المئة منهم يعانون من عيوب في الابصار نتيجة لسوء التغذية ايضا.

وقد حصلت على اموال معظمها من البيض لمساعدة اكثر من ٦٠٠,٠٠٠ شخص في عام ١٩٨٣ وتقديم وجبة غذائية يومية لاطفال المدارس بمبلغ زهيد للغاية.

ويعاني كثير من الاطفال الذين ينجون من الموت جوعا من التخلف العقلي الذي يعوق قدرتهم على التعلم ويقلل فرص ابتعادهم عن الاحوال البائسة في مناطقهم.

وتزيد قلة التسهيلات في المدارس بشكل كبير عن تلك المتوفرة للبيض من حدة المشكلة. ففي ليبوفو فصل دراسي صغيرواحد يتعلم فيه ما يصل الى ١٠٠ تلميذ من اعمار مختلفة ومعظمهم يسير خمسة كيلومترات ليصل الى المدرسة.

ويندر وجود المياه الجارية حتى ان النساء يقطعن احيانا عشرة كيلومترات سيرا للحصول على دلو من الماء ومن ثم فان الاحوال الصحية سيئة.

وحيث انه لا يظهر في الافق تحسن لاوضاع الاعمال في البلاد التي تعاني من اسعار فائدة ضخمة على ديونها وزيادة نسبتها ٤٠ في المئة في اسعار البنزين اعلنت الشهر الماضي فلا يبدو هناك اي تحسن وشيك لاحوال القرويين السود.

ليبوفو – ر

كساد التجارة في بلغاريا يدفع لاصلاح اقتصادي حذر

تضع بلغاريا الشيوعية تركيزا اكبر على الشركات الاصغر حجما والبضائع الافضل نوعا حيث تسلك طريقا من الاصلاح الاقتصادي الحذر الذي يجلب أوجه مقارنة مع المجر حليفتها التي سبقتها في هذا الطريق.

وتركز ايضا على ترشيد الانفاق والتمويل الذاتي لجميع المشروعات وتضع شبابا في مراكز القيادة.

وبرنامج الاصلاح البلغاري المعروف باسم الاسلوب الاقتصادي الجديد في عامه الرابع الآن.

ويقول خبراء غربيون انه لايزال من المبكر للغاية تقويم كيف سيؤثر البرنامج على احتمالات التجارة الخارجية لبلغاريا او على مستويات معيشة سكانها البالغ عددهم ٨٫٩ ملايين نسمة.

ورغم ان هذه الاصلاحات تعتبر متوسطة بالمقاييس الغربية الا ان الخبراء الغربيين يعترفون بانها طموحة بالنسبة الى تلك الدولة الصغيرة الواقعة في منطقة البلقان التي تعتبر في معظم مجالات السياسة الاخرى واحدة من اكثر حلفاء موسكو تزمتا في الكتلة الشرقية.

وتمتد الاصلاحات الى التخطيط والاجور والاستثمار وتشجيع قدر من المنافسة بين الشركات في الداخل وهو شيء غير معتاد بالنسبة الى دولة من الكتلة الشرقية.

والتركيز على التمويل الذاتي خرق للعادة السابقة بالاعتماد على الاموال العامة المضمونة بغض النظر عن الاداء.

وتشجع الاصلاحات الشركات على تحديد اهداف انتاجها بتقديم خطط مضادة لتحسين الاهداف التي حددتها الخطة الحكومية.

وتربط بصورة اكبر بين اجور العمال والارباح التي تحققها المؤسسات. وقال السيد ستاوبان ميشيف وهو اقتصادي بلغاري بارز في الآونة الاخيرة: اننا نقوي الارتباط بين الدخل والاداء.

ورغم ان ذلك يعتبر شيئا مثيرا بمقاييس الاقتصاد البلغاري الا انه ليس خروجا عن اسس الاقتصاد المركزي على النمط السوفياتي. كما يسرع مسؤولون الى التاكيد.

ويقول الاقتصادي دوبري برايشيلوف ان النظام يبني الآن وللمستقبل على المركزية الديمقراطية ... والخطة مستمرة في ان تكون مركزية. انها توزع الحصص.

ولا تزال المؤسسات الخاصة من المفاهيم المحظورة.

ورغم الحذر التي تتسم به الاصلاحات الا انها اثارت قلقا بين اعضاء المؤسسة الحاكمة المحافظين عقائديا بدرجة اكبر.

وقال السيد برايشيلوف المسؤول في المعهد الاقتصادي التابع لاكاديمية العلوم في مقابلة: نحن لسنا محصنين ضد الاسلوب المحافظ وبعض الاشخاص الذين لهم مثل هذه العقلية يواجهون مشاكل من هذه التغييرات.

ويتم تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي يعمل فيها ما بين ٥٠ و٣٠٠ شخص تحت رعاية وتوجيه مركز للتخطيط الاقتصادي يسمى الاتحاد الصناعي البلغاري.

وقد تاسست ١٧٠ شركة من مثل هذه الشركات في الاعوام الخمسة الماضية ويقول المسؤولون انه بحلول نهاية ١٩٩٠ قد يكون هناك ما يصل الى ١٫٥٠٠ شركة ربما يكون معظمها في قطاع الاغذية. ومن بين اهداف الاصلاحات اعادة الشركات الاصغر حجما الى المناطق الريفية التي تضررت بالنزوح الى المدن. ولكن تشجيع الشركات الاصغر حجما يرتبط بالتسليم بشكل متزايد بالاحتياجات الاستهلاكية.

والتعبئة على سبيل المثال مجال يعترف المسؤولون عن طيب خاطر بانه يحتاج الى تحسين جذري.

وقال دبلوماسي غربي ان المشاريع الصغيرة تصبح افضل ... والاتجاه الآن الى اقامة مصنع صغير مزود بافضل الاساليب التكنولوجية وادارة اكثر شبابا واكثر قدرة على ادارة الامور.

سوق الكوميكون

وقد بدا الزعيم البلغاري المخضرم تودور جيفكوف الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما حملة تحسين نوعية الانتاج.

ومع ذلك يطرح دبلوماسيون غربيون عدة اسئلة جوهرية. فمن بين المشاكل على ما يبدو كيفية وضع معايير للجودة في نظام ظل لمدة ٤٠ عاما يسير من منطلق تحقيق الاهداف الكمية.

ويرى الدبلوماسيون ايضا تناقضا في ان ٨٣ في المئة من التجارة الخارجية لبلغاريا تتم مع مجلس التعاون الاقتصادي لدول اوروبا الشرقية (كوميكون) الذي ثبت في الماضي انه سوق سهلة لبضائع تكاد لا تكون قابلة للبيع في اماكن اخرى.

ويختلف مسؤولون بلغاريون مع وجهة النظر هذه. ويقول السيد ميشيف نائب رئيس الاتحاد الصناعي: البيع الى الاتحاد السوفياتي يزداد صعوبة والاتحاد السوفياتي يقول عادة انه يستطيع شراء سلع افضل من اليابان مثلا وعلينا ان ننافس.

وادت الاصلاحات الى ادخال دماء جديدة شابة على مستوى الادارة في العديد من المنظمات الاقتصادية الرئيسية ولكن بالنسبة الى عدد من الخبراء الغربيين فان التناقض الثابت هو ان النظام لا يزال ملتزما بقاعدة التخطيط المركزي.

وقال احد الدبلوماسيين: انهم يحاولون ادخال المرونة والحوافز والمبادرة الى الادارة والقوى العاملة بينما يحافظون على اقتصاد مركزي الى درجة كبيرة ... كيف يمكن التوفيق بين هذين الاتجاهين ... في يوم ما لا بد ان يحدث التصدع.

صوفيا – ر

الحرب على الاجهاض عبر «تأهيل» الامهات ـ الفتيات!



مراهقات ينتظرن يوم الولادة بعد «تفهم» المجتمع لحالاتهن

معرضات من كل الالوان يحتضن اطفالا بانتظار من يتبناهم



تدريب يومي للتكيف مع «حالات الحمل» ومواجهة اللحظة الحاسمة

امهات بـ«القوة» يتدربن على اعمال المطبخ ولعبة «المقادير الدقيقة»





يبدو انكم لم تسمعوا بـ«بيت ادنا غلادناي» في تكساس الاميركية. هذه المؤسسة المتخصصة في استقبال الامهات – المراهقات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٢ و٢١ عاما... في وسع اي ام ان تختار بين ان تحتفظ بمولودها او ان تتركه للمؤسسة في انتظار ان يتبناه اي اب وأم حرما من الاطفال.

المهم ان الاجهاض غير موجود في هذه المؤسسة. وثمة طفل يولد كل يوم. في هذه العيادة الواقعة في شارع «فورت ورث». وكل ولادة تعتبر انتصارا على الحياة بالنسبة الى الام، وانتصارا على الموت بالنسبة الى الطفل الجديد. والمعروف ان «بيت غلادناي» لا يستقبل الا المراهقات اللواتي قضين فترة حمل صعبة. وعانين حتى «الوضع» متجنبات الاجهاض.

والبيت يحمل اسم المراة التي اسسته، وهي «ادنا غلادناي» التي وضعت حجر الاساس عام ١٨٨٧. وفي خلال قرن، ولد اكثر من ٥٠ الف طفل فيه. انه تحديدا «عيادة اللا – اجهاض» خلافا لمؤسسات اخرى منتشرة فوق الخريطة الاميركية. وهنا ... تعطى الحياة ولا يجري ابدا اغتيالها. والمركز نموذج للعيادات التي تؤمن خدمات الاستقبال والامومة والاقامة والتعليم والتبني. واللواتي يترددن اليه. هن مراهقات. حملن اجنة خارج الزواج. وتؤرقهن فكرة الولادة. لكنهن يرفضن فكرة الاجهاض. ويصار الى استقبالهن باسعار نسبية، تاخذ في عين الاعتبار حجم مداخيل العائلة الشهرية. والسعر الاول هو ٦٧ دولارا في الشهر. واللواتي لا يملكن القدرة المالية يتلقين منحا شهرية. ولحظة وصولهن يشعرن بلحظة الارتياح. في هدف التحرر من عقدة الذنب. وثمة مراهقات يأتين بقناعة دينية او بعد تفكير بارد. والقسم الاكبر ياتي بهدف «اخفاء الحقيقة عن الاهل» للهروب من حكم المجتمع.

وهناك فريق من الاختصاصيين يعنى باحوال المراهقات. ويهتم بالحالات الصحية والرياضة والتوعية والاداء المهني. وبعد اربعة ايام من الولادة. بوسع الام ان ترى مولودها. في خلال ساعة واحدة فقط ... ساعة واحدة لمواجهة مصير حياتين. وهناك ام واحدة من اصل عشرين تحتفظ بمولودها. والباقيات يوقعن على اوراق تثبت تخليهن عن اطفالهن. وهذا القرار نهائي ولا رجعة عنه. وتضمنه القوانين الاميركية التي تلحظ ان اي لقاء بين الطفل وامه لن يكون شرعيا الا بعد ان يتجاوز الطفل سن الـ ٢١ عاما من عمره. في خلال هذه الفترة يكون الصبي رهينة من يتبناه. والتبني يكلف ٥٦٠٠ دولار. وتجري مراسمه في بيت «غلادناي». وينتقل الطفل الى بيت سعيد وتعاود الام حياتها الطبيعية. وتنهي فترة المراهقة والدروس او تلتقي «عريس الاحلام» الذي تخبره بان لها ولدا. قد يصبح ولدا له في .. المستقبل.





التحضير للامومة: رياضة يومية وتنفس وانتظار

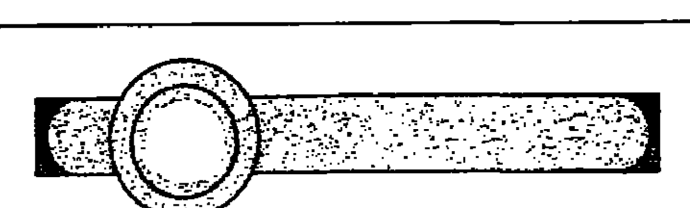


سيدة في المؤسسة تشرح وتثقف وتقضي على الهواجس



تتصل هاتفيا بـ«الزوج» الغائب بعد القضاء على وساوس «العمل اللامشروع»

هكذا عن الاصل



السلام عليها

يحز في القلب عندما تسمع اصدقاء اعزاء يسألونك: كيف يبقى لبنان بعيدا عن ركب التطور الرياضي الحاصل حوله في العالم العربي، في وقت يبدو المناخ فيه اكثر ملاءمة للبروز والتألق.

وتصاب بالدهشة حيال سؤال أخر يركز على موضوع جمود الحركة الرياضية في لبنان، بينما هي ناشطة في كل مكان.

وتسأل بدورك، عن حسن نية طبعا: هل انتم تعيشون في الوطن او في خارجه.

ويأتيك الرد: اننا هنا فلماذا الاستغراب.

وتحاول ان تقفل الموضوع، ان تبحث عن سواه، ان تدير ظهرك وتمشي، فتجدهم يتمسكون بك ويصرون على متابعة الحوار.

وتقول لهم: يكفي ان تضرب طابة بقدم في وطنكم المنهوب حتى نقول ان الرياضة ما تزال تحيا.

ويكفي ان تجري مباراة على الصعيد المحلي حتى نتأكد اننا نعيش.

ويكفي ان نستقدم فريقا من الخارج ونلعب معه حتى يقال اننا ما زلنا نمارس الحياة.

ويكفي ان نسافر ونناقس حتى يقولوا عنا: هذا شعب لا يموت.

ويكفي ان نحافظ على بعض من المستوى الفني لالعابنا، حتى نرفع قبعاتنا للذين يعملون رياضة.

ويكفي ان نفهم جميعا ان الذين تطوروا وسبقونا في مجال التقدم، تتاح امامهم الحياة على بساط سندسي مشكوك بالمال، ومزروع بالذهب، ومتلألىء بجواهر العطاء الذي هو بلا حدود.

ويكفي ان تصمد فرقنا امام الفرق الرومانية الاتية من بلاد الطمأنينة، حتى نقول: وهنا نتعاطى مع الكرة على اصولها.

* * *

معنى هذا ان كرة القدم، ككل اللعبات، ما تزال تحيا، وفي هذا تاكيد على اننا نحاول ان نفعل شيئا في قدر امكاناتنا، بينما لو حدث القليل مما هو حاصل عندنا، في اي بلد أخر، لكانت الرياضة، كما اي شيء أخر، قد ذابت وتلاشت وانتهت وقرأوا عليها السلام.

والسلام على الرياضة في لبنان مهما كان من امرها.

والسلام عليها، عبر كرتها، وهي تفوز على فريقي «غلوريا» و«براشوف».

والسلام عليها حتى وهي تخسر بفارق اصابة امام فرق تتعاطى مع اللعبة من منطلق الاحتراف، وتأتي الى بلادنا من غمار بطولاتها ومنافساتها ودنياها الزاهية.

والسلام على كل الرياضيين في وطن الويلات لانهم لا زالوا يعملون رياضة ويفكرون بالرياضة.

فريد خوري



■ بيكفي ... تدريب

□ جهاز الفيديو كان هاجس اللاعبين الرومان فاقدموا على ابتياعه بشكل ملفت!

□ مدرب اجنبي يزور لبنان حاليا عرض خدماته لتدريب المنتخب اللبناني مقابل نصف مرتب المدرب البلغاري!

□ ناديان كرويان يتنافسان حاليا على اغراء لاعب معروف بالانضمام الى صفوف احدهما!

□ كروي متحمس تساءل لماذا لم تنظم دورة كبيرة، يشارك فيها الفريقان الرومانيان الى جانب الاندية المحلية التي تبارت معه. وجاءه الرد: لان انديتنا الكبيرة تخشى الخسارة المحلية ولا تهمها الخسارة الخارجية!

□ لم يقرر نادي النجمة بعد موعد افتتاح ملعبه في المنارة وربما ارجأ ذلك الى نيسان المقبل.

□ استغرب احد العاملين في حقل كرة القدم ان يلعب فريق غلوريا الروماني كل يوم في وقت لا يستطيع الفريق اللبناني اللعب اكثر من مرة في الاسبوع. وجاء الرد: لان الفريق الروماني محترف والفرق اللبنانية هاوية.

□ كما غلوريا كذلك براشوف. فقد تعود الفريقان الرومانيان تبديل اللاعبين بمعدل ستة واكثر في المباراة الواحدة وهو امر يخالف القانون فاين الحكام؟

□ السؤال المطروح هو: ماذا بعد المباريات الرومانية هل تعود فرقنا الى الراحة. الجواب: اكيد سترتاح على ظهر فرق الدرجة الثانية!

□ منتخب الجنوب لكرة القدم سيواصل تمارينه استعدادا لمبارياته الكبيرة المقبلة.

□ رئيس ناد كروي استغرب كيف لا تشكل لجنة منطقة جبل لبنان منتخبها وتمرنه وتقيم له المباريات. ولماذا تتقاعس سائر لجان المناطق عن تاليف المنتخبات ومطالبة الاتحاد باقامة دورة بين هذه المنتخبات؟!

□ قيل: لو دورت لجنة اتحاد كرة القد المبلغ الشهري الذي تدفعه الى المدرب البلغاري الى منتخبات المناطق لكان ذلك اجدى وانفع لمصلحة الكرة اللبنانية. وهذا صحيح!

□ ..والصحيح كذلك ان على لجنة هذا الاتحاد ان تتفضل وتجتمع وتقرر على الاقل صرف المدرب البلغاري ومراجعة مواقفها مع النوادي المعارضة والعمل على انهاء ازمة اللعبة وليس في ترك امر حلها على الزمن!

□ ..فالزمن ليس حلالا للمشاكل انما من شانه تعقيدها وترسيخها كما هو الواقع الان بين الاتحاد والاندية!

□ حددت اللجنة الادارية لنادي الشبيبة المزرعة رسم استعمال ملعبها كما يلي: الف ليرة للمباراة الخارجية ٧٠٠ ليرة للدرجة الممتازة. ٣٠٠ للدرجة الثانية. ٢٠٠ ليرة للتمرينة الواحدة.

ولفتت الادارة النوادي التي تحجز الملعب وتلغي الحجز انها مسؤولة عن النفقات.

□ تجري الساعة الثانية والنصف بعد ظهر السبت المقبل على ملعب ابي شهلا مباراة بكرة القدم بين منتخب الجنوب وفريق الشبيبة.

□ على ملعب بلدية سن الفيل فاز شباب الحكمة على نجمة الصحراء ٤ ـ ١ الشوط الاول ٢ ـ ١ سجل للحكمة جان شهوان (٢) ودياب فرزلي وجان ثابت وللصحراء عبدو فرح. قاد المباراة الحكم سركيس ثابت وفاز امل الاستقلال على امل نجمة الصحراء ١ ـ صفر سجل الهدف فرنو ناضر وقاد المباراة روبير رزق.

انتصار مذهل لتفاهم النجمة والراسينغ على فريق غلوريا الروماني ٣ ـ ١

كتب احمد رمال:

بعد فوز فريق النجمة على فريق غلوريا الروماني ٢ ـ صفر منفردا، التقى امس مع شريكه الراسينغ في تفاهم واحد خاض مباراة جديدة ضد غلوريا اياه وهزمه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. علما ان الاهداف كلها جاءت في الشوط الثاني من المباراة وبعدما تقدم التفاهم اللبناني ٣ ـ صفر وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجل الرومان هدفهم اليتيم من ضربة جزاء بنالتي.

حقق اهداف التفاهم الثلاثي محمود حمود. حسن عبود ومحمد الملا. وتميزت المباراة التي شاهد فصولها على ملعب الصفاء حوالى خمسة الاف متفرج بالعاب مميزة وطلعات متبادلة وتوزيعات مدروسة وكانت هجمات الرومان في الشوط الاول اكثر خطورة ولكنها انتهت دون هز شباك التفاهم. بينما سيطر الثنائي نجمة ـ راسينغ على مجريات الشوط الثاني سيطرة كاملة اسفرت عن ثلاثة اهداف رائعة.

من ناحية ثانية فقد صدت عارضة التفاهم ثلاث طلقات خطرة وتكفل الحارس المتالق بسام همدر الذي كان نجم المباراة بسائر الطلعات كما صدت عارضة الرومان كرة لبنانية خطرة.

وتجدر الاشارة الى ان الرومان اكملوا الثلث ساعة الاخير من المباراة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبا قذفه بالكرة.

مثل الراسينغ في المباراة: بسام همدر، احمد صالح، طوني جريج، حسن فقيه، صالح كركي.

هذا عن مجريات اللعبة ونتيجتها اما تفاصيلها وفواصلها فلها حديث أخر:

ـ الدقيقة ٣ صد بسام همدر حارس التفاهم انفرادا لكرامر من تمريرة الى جورجيكو.

ـ الدقيقة ٤ تسديدة لهيثم الابرش امسكها الحارس لازار.

ـ الدقيقة ٥ وان توبين حسن عبود وزكريا هاشم الذي اعادها الى عبود المنفرد يسددها قوية يصدها الحارس.

ـ الدقيقة ٨ هجمة رومانية وتسديدة الى جورجيكو مرت جنب القائم.

ـ الدقيقة ٩ تسديدة قوية لبلاور كابتن الفريق ابعدها بسام همدر الى ركنيه لم تثمر.

ـ الدقيقة ١٩ تسديدة قوية الى محمود حمود من على خط المربع الكبير مرت جنب القائم.

ـ الدقيقة ٢٠ تسديدة لبلاور عن بعد ٢٥ مترا اصطدمت بالقائم الاعلى.

ـ الدقيقة ٢١ تسديدة قوية لبلاور ابعدها بسام همدر.

ـ الدقيقة ٢٤ اخطا احمد فرحات بارجاع الكرة الى بسام همدر الخارج من مرماه تصطدم بالقائم وترتد الى جورجيكو فتفلش عن رجله مضيعا فرصة كبيرة لفريقه.

ـ الدقيقة ٢٥ تسديدة قوية لعبود من لمسة يد تصطدم بالدفاع الروماني.

ـ الدقيقة ٢٨ هجمة رومانية ينفرد سومولنسكي ويسدد يبعدها بسام همدر وترتد الى ستاتي الذي يسددها فيبعدها هيثم الابرش براسه وترتد الى سويكا يبعدها خالد بهلوان وينقذ مرماه من هدف محقق.

ـ الدقيقة ٢٩ هجمة لحسن عبود ويسددها بالشباك من الخارج.

ـ الدقيقة ٣٠ هجمة للرومان وتسديدة لسومولنسكي يبعدها بسام همدر برجله.

ـ الدقيقة ٣٦ تسديدة فاول لاحمد صالح تصطدم بالقائم الاعلى.

وينتهي الشوط الاول صفر ـ صفر.

الشوط الثاني

ـ الدقيقة الاولى من الشوط الثاني يرفع صالح كركي كرة عرضية تصل الى محمود حمود داخل المربع يرفعها من فوق الحارس لحظة خروجه من مرماه مسجلا الهدف الاول للتفاهم.

ـ الدقيقة ٨ هجمة للتفاهم بقيادة صالح كركي الذي يمر عن لاعب روماني ويلعبها الى حسن عبود الذي يسددها على يسار الحارس الذي خرج من مرماه مسجلا الهدف الثاني للتفاهم.

ـ الدقيقة ١١ تسديدة لمحمد الملا صدها الحارس بعد لعبة وان تو مع جهاد جابر.

ـ الدقيقة ١٣ هجمة لغلوريا وتمريرة الى سومولنسكي الذي سددها جنب القائم.

ـ الدقيقة ٢٥ كرة عرضية مرفوعة من هيثم الابرش يخطىء الدفاع بابعادها فتصل الى محمد الملا الذي سددها قوية على يسار الحارس محرزا الهدف الثالث للتفاهم.

ـ الدقيقة ٢٦ رفعة عرضية من سويكا من الناحية اليمنى تفلش عن راس جورجيكو وهو في مواجهة المرمى.

ـ الدقيقة ٣٨ تسديدة قوية الى كوملنسكو يمسكها همدر.

ـ الدقيقة ٤٠ تمريرة من حسن عبود الى زياد عيتاني المنفرد بالمرمى سددها بالخارج.

ـ الدقيقة ٤١ تسديدة قوية لبلاور براسه امسكها همدر طائرا.

ـ الدقيقة ٤٢ اعاق جهاد جابر مدافع التفاهم مهاجم غلوريا كرامر يحتسبها الحكم ضربة جزاء بنالتي.

ينفذها سومولنسكي ارضية على يمين بسام همدر في الزاوية البعيدة محرزا هدف غلوريا اليتيم.

□ مثل التفاهم: بسام همدر، حسن فقيه (جهاد جابر) احمد صالح، احمد فرحات، خالد بهلوان، طوني جريج (محمد الملا) حسن عبود، زكريا هاشم، صالح كركي، هيثم الابرش، محمود حمود زياد عيتاني.

□ مثل غلوريا: لازار (كريستيان) كوملنسكو، بلاور، تيكا، توليان (نستازي) سومولنسكي، ستاتي، ستويكا، ميرشيا، جورجيكو (نيقول شوو) كرامر.

□ قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح يعاونه مروان سنو وزهير المصري.

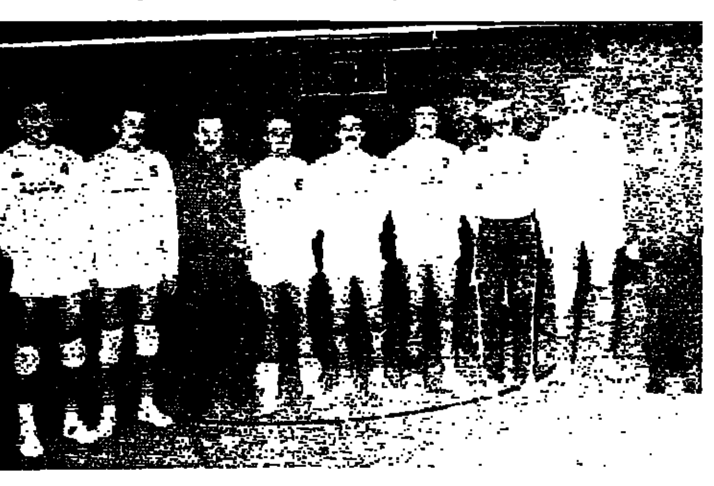


■ بسام همدر نجم المباراة يمسك كرة عالية من امام جورجيسكو ■
(تصوير محمد عزاقير)



■ اعضاء التفاهم وفريق غلوريا وجهاز التحكيم قبيل المباراة ■

كأس لبنان بالكرة الطائرة فوزان للبوشرية والانوار



■ فريق الشبيبة البوشرية ■

بدأت مباريات نهائي دوري كاس لبنان بالكرة الطائرة تاخذ طابعا مميزا بسعي كل فريق ان يحافظ على وضع افضل له في اللائحة مع اقتراب انتهاء المباريات بعد اسبوعين. فالبوشرية ما زالت تتصدر بعد فوزها ومرورها من «قطوع» القلمون. والانوار قفز محسنا وضعه مع فرق الصف الثاني بعد فوزه على الرسل في مباراة ماراتونية.

وكانت المباراة الاولى من القسم الاول في المرحلة الخامسة للدوري قد جرت على ملعب المون لاسال بقيادة الحكم فؤاد عماري، اميل جبور وجاك طربيه بين الشبيبة البوشرية متصدر لائحة الدوري والقلمون الذي ياتي ترتيبه رابعا. وبدا الاول في وضع مختلف ليزيل الصورة السيئة التي ظهر فيها في مباراته الاسبوع الماضي مع العاصفة. وثبت انه الفريق المتماسك الذي يلعب بخطة مدروسة ويكسب نقاطه بحنكة عندما يريد. ورغم مجابهة من ضيفه بطل الشمال فقد انهى الشوط الاول ١٥ ـ ٧. اما في الشوط الثاني فقد اشتدت عزيمة القلمون الذي اعطى كل ما عنده من الالعاب الهجومية والدفاعية الملفتة ليظهر اهليته للبقاء بين الكبار ولكنه اخفق بعد تقدمه في الشوط الثاني ٩ ـ ٥ بعد ان تحولت مجريات اللعبة في مصلحة فريق البوشرية الذي جمد نتيجة خصمه وربح النقاط المتتالية بانهائه الشوط ١٥ ـ ٩. وفي الشوط الثالث تابع فريق البوشرية سيطرته ونفذ خططه المميزة رغم استبسال القلمون وانهى الشوط بسهولة ١٥ ـ ٣ وبثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

اللقاء الثاني اقيم بين الانوار والرسل جونيه بقيادة اميل جبور والياس طايع وجاك طربيه وكان تجربة لفرق الصف الثاني لتحسين وضعها في لائحة الدوري بعد خسارتها مع فرق المقدمة. اللعب منذ بدايته كان متساويا في المستوى وظهرت لمحات فنية من قبل الطرفين وساده التعادل في الشوطين الاولين مع ميل كفة الرسل الذي اعتمد على الضرب الساحق والخداع وحسن استخدام طريقة الصد وانهاهما في مصلحته ١٥ ـ ١١، ١٥ ـ ١٢. ولكن الانوار نجح في تغيير مجرى اللعبة لصالحه وغير خطته هجوما ودفاعا حيث لعب كرة سريعة ترجمت الى كرات هجومية ساحقة وركز على الصد الفردي والمزدوج وتمكن من احراز الاشواط الباقية ١٥ ـ ٣، ١٥ ـ ٦، ١٥ ـ ١١، وانهاء اللقاء ٣ ـ ٢.

في ضوء نتيجة القسم الاول من المرحلة الخامسة، يتصدر فريق البوشرية لائحة الدوري ويليه القلمون من ٥ مباريات ثم العمل ورسالة مرقا الضبية من ٤ ويعدهم الانوار والرسل من ٥ مباريات والضاحية والعاصفة من ٤.

فوز براشوف على السلام ١ ـ صفر

لعب فريق براشوف الروماني بعد ظهر امس الاحد على ملعب المرداشية ضد فريق السلام زغرتا وفاز عليه باصابة لصفر.

تعادل شباب النجمة وشباب الشبيبة بكرة القدم

على ملعب الشبيبة تعادل شباب النجمة مع شباب الشبيبة المزرعة بدون اهداف قاد المباراة الحكم خضر طه الذي كان موفقا.

دعوة منتخب الجنوب لكرة القدم للتمرين

قررت اللجنة الفنية لمنتخب الجنوب دعوة اللاعبين الاتية اسماؤهم على ملعب التضامن بعد ظهر غد الاثنين الساعة الثالثة وهم: علي رمال، احمد صالح، عبدالله سعد، علي صبرا، عبد الناصر كجك، عباس جواد، عماد عيسى، رضا حسين، احمد فرحات، ابراهيم الدهيني، بسام صبرا، جان حداد، محمد بري، زكريا هاشم، خليل كركي، صالح كركي، حمزه حمزه، صلاح شغري، فؤاد ليلا، حسن عبود، خليل شبيب، نبيل يتيم، محمود حمود.

والهيئة الادارية تؤكد بان هذه التشكيلة ليست نهائية بل هي في ازدياد ونقصان وحسب ما تراه اللجنة الفنية مناسبا.

فوز رابيد الروماني على أسيوط وشباب الاهلي بكرة القدم

فاز فريق نادي رابيد بوخارست لكرة القدم على منتخب اسيوط وشباب الاهلي بستة اهداف مقابل هدف واحد في لقائه الرابع والاخير وديا خلال زيارته لمصر والتي اجريت بعد ظهر امس باستاد جامعة اسيوط. وكانت نتيجة الشوط الاول في صالح الفريق الروماني بهدفين مقابل هدف واحد حيث بدا بالتسجيل في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة ثم عادل اللاعب حسن حلمي في الدقيقة ٢٠ للمنتخب وفي الدقيقة ٢٧ سجل الفريق الضيف هدفه الثاني.

وفي الشوط الثاني سجل فريق رابيد بوخارست اهدافه الاربعة في الدقائق ٢ و ٢٢ و ٢٦ و ٢٨ من هذا الشوط.

وكانت المباراة اختبارا جيدا للاعبي اسيوط وشباب الاهلي وتفوق المنتخب في شوطها الاول وتسيد الفريق الروماني شوطها الثاني عن جدارة.

شهد المباراة جمهور غفير من ابناء محافظة اسيوط يقدر بحوالي ٤٠ الف وعلى راسهم المحافظ.

اجتماع حكام كرة القدم

في نطاق الاجتماعات التوجيهية لحكام كرة القدم دعا امين سر لجنة الحكام جريس ابو جوده الى اجتماع عام يعقد في مقر نادي الروضة الدكوانة الساعة السادسة من مساء الخميس المقبل.

احمد صالح يوقع على كشوف النجمة

لاعب الراسينغ الكبير احمد صالح وقع مساء امس على كشوف فريق نادي النجمة.

زويفل وسيمونيك يغيبان عن بطولة العالم للدراجات

علم امس في ميونيخ ان السويسري البرت زويفل، بطل العالم السابق للدراجات النارية، والتشيكوسلوفاكي رادومير سيمونيك، بطل العالم الحالي، سيغيبان عن بطولة العالم الحالية في ميونيخ خلال عطلة نهاية الاسبوع المقبلة.

وزويفل (٣٧ عاما) الذي احرز اربع القاب بطولة عالمية خلال حياته العملية، مصاب بتمزق في عضلات ساقه اليمنى في حين ان سيمونيك (٢٢ عاما) خضع مؤخرا لعملية جراحية بركبته ولم يتماثل بعد للشفاء.

سويسرا تعادل الولايات المتحدة بكرة القدم

في مباراة ودية بكرة القدم جرت بمدينة تامبا (فلوريدا). تعادل فريق سويسرا مع منتخب الولايات المتحدة الاميركية بهدف لكل منهما وسجلت سويسرا هدفها اولا في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول ومن مسافة ٢٠ مترا. ولم يعادل الاميركيون سوى في الدقيقة ٥٢ بفضل المهاجم بيتر فان در بك.

حضر اللقاء حوالى ٣٥٠٠ متفرج وتالق فيه الحارس السويسري كارل انغل.

العراق يكتسح بطولة التنس العربية للناشئين

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق فاز بجميع مسابقات البطولة العربية لتنس الناشئين التي اختتمت امس واستغرقت اربعة ايام بعد ان فاز لاعبوه في مسابقات الفردي والزوجي والفرق.

وقد احتل علي حسين كاظم المركز الاول في بطولة الفردي بفوزه ٦/٤ و٧/٥ على مواطنه فارس عبد الحسن. كما فاز ببطولة الزوجي بالاشتراك مع علي محمود بفوزهما على ستار محمود وفارس عبد الحسن العراقيين.

تغريم برايتنر لارتكابه عدة مخالفات سير

منع اللاعب الدولي الالماني الغربي بول برايتنر (٣٣ عاما) من قيادة السيارات لمدة شهرين وغرم بمبلغ ١٠٥٠٠ مارك الماني اثر ارتكابه سلسلة من مخالفات السير. فقد ادين بتهم السرعة، ومخالفة وجهة السير وشدة اقترابه من السيارات المسرعة على الطرقات الدولية.

نيكانن الاول بكأس العالم للقفز على الثلج



■ احرز الفنلندي ماتي نيكانن (٢١ عاما) المرتبة الاولى في مسابقة القفز من منحدر ٧٠ مترا خلال تصفيات كاس العالم للقفز على الثلج في سابورو (اليابان). وجمع نيكانن ٢٣٧ نقطة. ويبدو في الصورة رافعا بفخر الكاس التي احرزها ■
(ا ف ب ـ راديو)

فوز الكهرباء على السان جورج بالكرة الطائرة

في نطاق نشاط نادي السان جورج بالكرة الطائرة استضاف على ملعبه فريق الكهرباء وخسر امامه ١ ـ ٣، ١٥ ـ ١٣، ٥ ـ ١٥، ١٥ ـ ١٥، ٧ و١٥ ـ ٩.

انتصار فرنسي ببطولة العالم للانزلاق على الثلج



■ باوليتا ماجوني الايطالية وقد حلت ثالثة في السباق ■
(ا . ب . راديو خاص)

فازت الفرنسيات بالمركزين الاول والثاني في الانزلاق المتعرج سلالوم للسيدات في بطولة العالم للانزلاق الالبي في بورميو. وقد فازت بيرين بيلان بفضل مجموعتين متعاقبتين مسجلة زمنا قدره دقيقة واحدة و٢٩ ثانية و٥٨ في المئة من الثانية متقدمة بـ ٣٥ في المئة من الثانية على مواطنتها كريستل جينيار التي تقدمت بفارق ٥ في المئة من الثانية على البطلة الاولمبية الايطالية باوليتا ماجوني.

وكانت بيلان قد حصلت على المركز الاول مكرر في دورة سرابيفو حيث حصلت على الميدالية الذهبية في سن الرابعة والعشرين. وقد احتلت الفرنسية في اول الامر فوق جليد بورميو المركز الثاني في المجموعة الاولى متاخرة بفارق ١٥ في المئة من الثانية عن المرشحة الكبرى للفوز السويسرية اريكا هيس. وقد جاء ترتيب جينيار التي تحمل رقم ١ على ظهرها التاسعة متاخرة بزمن قدره ٧٧ في المئة من الثانية عن هيس. وقد خرجت السويسرية منذ المنفذ الرابع على التخطيط الثاني تاركة الباب مفتوحا امام بيلان.

العاب القوى الدولية في القاعات المقفلة



■ ڤاليري بريسكو هوكس بطلة مسافة ٤٠٠ متر ■ (ا . ب . راديو)

فيما يلي النتائج الرئيسية المسجلة خلال بطولة العاب القوى في الصالة التي اقيمت في ايست روزرفورد بنيوجيرسي.

□ رجال:

٥٥ مترا:
١ ـ كارل لويز/الولايات المتحدة ٦٫١٥

٥٥ مترا حواجز:
١ ـ روجر كينغدوم/الولايات المتحدة ٧٫٠٣

٤٠٠ متر:
١ ـ انطونيو مكاي/الولايات المتحدة ٤٨٫٤١

٨٠٠ متر:
١ ـ ايرل جونيز/الولايات المتحدة ١٫٤٨٫٤٢.

١٠٠٠ متر:
١ ـ سامي كوسكي/كينيا ٢٫١٩٫١٩

الميل:
١ ـ ايمون كوجلان/ايرلندا ٣٫٥٢٫٣٧
٢ ـ سيدني ماريه/الولايات المتحدة ٣٫٥٢٫٤٠

٥٠٠٠ متر:
١ ـ دوج بادبلا/الولايات المتحدة ١٣٫٢٦٫١٨

الزانه:
١ ـ جيف بوكينغهام/الولايات المتحدة ٥٫٧١ امتار

الوثب العالي:
١ ـ جيمي هوارد/الولايات المتحدة ٢٫٢٨ متر
٢ ـ تيكي بيكوك/الولايات المتحدة ٢٫٢٨ متر

□ سيدات:

٥٥ مترا:
١ ـ اليس براون/الولايات المتحدة ٦٫٦٦

٥٥ مترا حواجز:
١ ـ ستيفاني هايتور/الولايات المتحدة ٧٫٥٦

٤٠٠ متر:
١ ـ ڤاليري بريسكو هوكس/الولايات المتحدة ٥٢٫٦٣

١٥٠٠ متر:
١ ـ ديانا ريشبورغ/الولايات المتحدة ٤٫٠٨٫٥٧
انسحبت امام ماري سلاني في جولتين

٣٠٠٠ متر:
روث فيسوكي/الولايات المتحدة ٨٫٤٩٫٥٣

الوثب الطويل:
١ ـ فالي ايونسكو/رومانيا ٦٫٦٢ امتار

انتصاران ليندل ونافراتيلوفا بدورة دلراي بيتش

■ مارتينا نافراتيلوفا ■
(ا . ف . ب ـ راديو)

في تصفيات بطولة دلراي بيتش لكرة المضرب فاز التشيكي ايفان ليندل على فكتور بشي ـ الاورغواي ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤ وستيفان ادبرج ـ السويد على هنك فستر ـ اميركا ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤ ومارك فلويز ـ اميركا على جواكيم نيستروم ١ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤ ويانيك نواه ـ فرنسا على توم كيلكسون ـ اميركا ٧ ـ ٥، ٦ ـ ١.

وفي بطولة السيدات فازت كاترينا لندكويست ـ السويد على سارة غومر ـ بريطانيا ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣ ومارتينا نافراتيلوفا ـ اميركا على كاترين سوير ـ فرنسا ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢ وهانا منداليكوفا ـ تشيكوسلوفاكيا على ميليسا غرميه ـ اميركا ٦ ـ ٣، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣ وكريس ايفرت لويد ـ اميركا على إليسيا مولتون ـ اميركا ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

فيرونا يتصدر بطولة ايطاليا بكرة القدم

في نطاق بطولة ايطاليا بكرة القدم فاز امس الاحد فيورنتينا على كومو ٢ ـ ١ وانترميلان على لازيو ١ ـ صفر وميلان على كرمونيز ١ ـ صفر وسكولي على سمبدوريا ٢ ـ صفر ونابولي على تورينو ٢ ـ ١ وفيرونا على اوبينيز ٥ ـ ٣ وتعادل روما مع اطلنتا ١ ـ ١ وجوفنتوس مع افيللينو ١ ـ ١.

وفي ضوء هذه النتائج تصدر فيرونا الدوري برصيد ٢٧ نقطة يليه انترميلان ٢٦ ثم تورينو ٢٣، روما ٢٣، جوفنتوس ٢٢، سمبدوريا ٢١، ميلان ٢١ نقطة.

فوز البرتغال على مالطا بكرة القدم

فازت البرتغال على مالطا ٣ ـ ١ (الشوط الاول ٢ ـ صفر) في تصفيات كاس العالم لكرة القدم.

الحياة تنقرض مرة كل ٢٠ مليون سنة

نيويورك (ا ب) من مالكولم ريتر.
يحاول بعض العلماء ايجاد طريقة ليشرحوا الدليل على ان كارثة كونية تقضي على معظم اشكال الحياة على الكرة الارضية مرة كل ٣٠ مليون سنة تقريبا.

البعض يوحي بوجود «كوكب موت» يدور حول الشمس ويرسل زخة من المذنبات باتجاه الارض. آخرون يقولون ان ثمة سحب غبارية هائلة موجودة بين النجوم، هي التي تسبب الكارثة.

ويخلط هؤلاء بين التكهنات الفلكية تلك، وبين ما يسمونه ادلة متجمعة على الارض، ليتوصلوا في بحثهم الى ساعة كونية، يقولون ان من شانها ان تغير مفاهيم الانسان عن التاريخ الطبيعي، وسلامة امتنا على الارض.

ان فكرة انقراض الحياة عن وجه البسيطة في نوبات زمنية طويلة، ليست حديثة العهد. ولكنها قد لقيت دعما جديدا في الاونة الاخيرة من اثنين من العلماء في جامعة شيكاغو، وهما دافيد روب وجين سبيكوسكي، اللذين اجريا دراسات على احافير ٥٦٧ نوعا من الاسماك القشرية والهلامية والمرجان والاسفنج يعود تاريخها الى ٢٥٠ مليون سنة، فظهر من دراستهما، تكاثر في الانقراض، او ان حركة الانقراض كانت تبلغ ذروتها كل حوالى ٢٦ مليون سنة.

وهذه «الحوالى» كبيرة جدا. فالتاريخ في هذا السياق صعب جدا، الى درجة ان اي وقت محدد قد يختارانه قد يكون بعيدا عن الزمن الحقيقي بعدة ملايين من السنين. روب نفسه، عندما سئل، كيف يحدد الوقت بين ذروة انقراض مع ذروة انقراض اخرى، قال انه «من الصعب جدا التمييز في هذا السياق بين ٢٦ مليون و٣٠ مليون سنة».

نسبة الانقراض

ونسبة الانقراض في اشكال الحياة قد تراوحت كثيرا ايضا. ولكن في الذروة الكبيرة التي حدثت قبل ٢٥٠ مليون سنة زال عن وجه الارض ما بين ٧٧ و٩٦ بالمئة من اشكال الحياة التي كانت موجودة آنذاك. ويقول روب «لا نستطيع ان نفرق ما اذا كانت تلك المذبحة العظمى حدثت «خلال الويك اند»... او قبل او بعد ملايين السنين منه.

اما آخر ذروة، في راي العالمين، فقد حدثت قبل ١١ مليون سنة (تقريبا) اي قبل ظهور الجنس البشري بوقت طويل.

ولكن، ماذا حدث؟ بعض الابحاث تشير الى اصطدام مذنب بالارض، او هطول «مطر من النيازك» عليها. وقد اظهرت الدراسات المجراة على ١٣ فوهة ناتجة عن التصادم على سطح الارض ان اعمارها تتطابق مع الذروات الانقراضية، بفارق ملايين قليلة من السنين. كما بدا انه خلال ذروتي انقاض حدثتا قبل ٦٧ مليون سنة، ثم قبل ٣٤ مليون سنة، تركز شديد لمعدن الاريديوم على سطح الكرة الارضية، وربما جاء هذا المعدن من احد المذنبات او من النيازك.

وحتى الان كانت الذروة الاولى (الفوهة الاقدم عهدا) تعتبر مسؤولة عن انقراض الديناصورات. والمقولة التي تستند اليها الفكرة هي ان وقع اصطدام المذنب بالارض التي تزيد قوة الانفجار لمجموع الترسانات النووية المتوفرة لدى الانسان اليوم، كان يمكنه ان يثير غبارا كافيا لحجب الشمس لعدة اشهر لاحداث شتاء نووي وتعطيل التمثيل الضوئي الذي تحتاج اليه النباتات، حول الكرة الارضية، او، في الجهة المقابلة. كان بامكان مثل هذا التصادم ان يبخر كمية هائلة من الماء ويطلقها الى الفضاء لخلق مستنبت تقع فيه درجة الحرارة كثيرا، بل، وتسبب مطرا اسيديا، كما يقول علماء آخرين. على كل حال، لم يكن بمقدور اشكال الحياة ان تصمد في الاجواء الجديدة، سواء اكانت باردة ام حارة.

علماء الاحافير ينظرون الى نظريات روب وسيبكوفسكي بشيء من الحذر، ويشيرون الى وجود ثغرات في التعميم الذي اتبعاه في تحليلهما لمجموعات الحيوانات والنباتات. ويقول بعض هؤلاء، ان المذنبات والنيازك قد تكون مهمة، ولكن لا يمكن تجاهل ما تفعله عوامل وعناصر اخرى، مثل تقلبات المناخ وتغير مستوى البحر والانجراف القاري في النظريات الانقراضية. على كل حال، فان روب نفسه لا يرى حرجا في وصف تجاربه بانها سطحية للغاية.

ومن ناحية، تجد نظرية التواتر الزمني في الانقراض بعض الانصار. احدى هذه النظريات تقول بوجود كوكب فرضي اسمه «نيمسيس»، له خمسة او عشرة اضعاف كتلة الشمس، وله مدار يقربه من النظام الشمسي على فترات. ويقال ان جاذبية هذا الكوكب تسحب المذنبات الموجودة ضمن المنظومة الشمسية وتسبب خللا في مداراتها، بحيث تنطلق الملايين منها نحو كوكبنا السيارة كل مليون سنة.

ويقول بيت هوت، الباحث في معهد الدراسات المتقدمة في جامعة برنستون، وصاحب نظرية نيمسيس، ان عددا قليلا جدا من هذه المذنبات او النيازك الشاردة تضرب الارض، ولكن حدوث كارثة لا يحتاج الى الكثير منها.

ويضيف هوت، ان الكوكب «نيمسيس» – اذا كان موجودا حسب النظرية – فلعله يشكل مع الشمس وكواكبها قبل ٤،٥ مليارات سنة، وحاليا، موجود في الطرف الاخر من المدار وبعيد الى درجة ان وصول اشعة الشمس اليه يستغرق سنتين ونصف السنة. وسيقترب هذا الكوكب من الشمس في المرة القادمة بعد ١٥ مليون سنة، وهو يصر على ان نظريته صحيحة. الا ان ثمة علماء آخرين يعارضون قائلين، ان حساباتهم تظهر ان نيمسيس سيقذف الى الكون مرة اخرى قبل ان يسبب ذروات الانقراض التي تحدثنا عنها.

وثمة نظرية اخرى تربط الانقراض بدورة حركة النظام الشمسي البالغة ٣٣ مليون سنة. فاثناء دوران الشمس والكواكب حول المجرة، فانها تنخفض وترتفع مثل الحصان المعدني في ارجوحة الاحصنة المعدنية، بعلوة داخل سحب من الغاز والغبار. وجاذبية هذه السحب قادرة على اخلال مدارات المذنبات تماما مثلما يفعل الكوكب الفرضي نيمسيس، مما يفترض ايضا وجود دورة انقراضية مثل الدورة السابقة.

ولكن، رغم الاختلاف في المواقف والتعليلات، فالعلماء متفقون على ان الموضوع مهم للغاية. وعملية النشوء والتطور يبدو انها تاخذ زخما بعد ان يؤدي الانقراض الى تغيير الاحوال البيئية، وان النظريات التي تظهر من وقت الى آخر، تساعد على فهم الانقراض الجماعي عن الارض بصورة افضل.

نجوم فوق الثلج







منتجع غستاد في سويسرا لا يزال ملتقى النجوم كما في كل شتاء. كان هناك وسط الثلوج كل من فكتوريا برنسيبال، اوليفيا نيوتون – جون، أرملة الرئيس الراحل احمد سوكارنو وابنتها، ثم روجيه مور وزوجته، وليز تايلور يرافقها الملياردير الشاب دنيس ستاين الذي يقال انه قد يصبح الزوج السابع لاليزابيت. وقد التقى كل هؤلاء في مأدبة عشاء.

يعزف السمفونيات على الكؤوس

نيو اورليان (اب) من جين الن.
كل ما يحتاج اليه جيم ترنر هو حوالي ٦٠ كوبا من اكواب الماء، وطاولة يضع عليها تلك الاكواب، ثم غالونين من الماء المقطر، لكي يصنع لك، الموسيقى التي تريدها.

هذا الموسيقار الذي يعزف في الشوارع، والاستاذ الذي يعلم في الجامعات وعبقري «هارمونيكا الكؤوس» يعرف نفسه في بطاقته الشخصية كما يلي:
«من القاعات السمفونية الى مخازن الاعتدة الثقيلة، جيم ترنر، يبحث عن اللاعادي في الاشياء العادية».

وهذا في الواقع ما يفعله جيم ترنر، انه يخلق ما هو غير عادي من من الاشياء العادية. انه يمسح الحافة المبتلة للاكواب المملوءة جزئيا بالماء بحركة دائرية من اصابعه. فتخرج منها الموسيقى، بالحان او انغام اثيرية هادئة.

وقد تتبدل، او تتراوح الاصوات التي يحدثها من رنين الاجراس الهوائية الى تـغـير صفارات زوارق نهر الميسيسيبي. والحقيقة ان ترنر – كما يقول – قد اجرى سباقا ومنافسة ذات مرة بكؤوسه مع عازف الكاليبوبي (الصفارة) في نيو اورليانز.

ويقول ترنر ان الناس غالبا ما يتحدثونه قائلين ان الاصوات الموسيقية تحدث لديهم نوعا من الرفعة والتجلي.

وفي السنة الماضية ظهر ترنر في برنامج جوني كارسون التلفزيوني، فعزف فيه على الكؤوس، ثم بالمنشار..وهذا اختصاصه الموسيقي الاسلي.

كما انه اشترك في برنامج شبكة التلفزيون الاهلية الاميركية عن «الاداء الموسيقي العظيم» فعزف منفردا على كؤوسه مع الفرقة السمفونية الوطنية في مقطوعة «كارنفال الحيوانات» لكاميل سان – سانز. وجرى التقديم للبرنامج بصوت نانسي ريغان، زوجة الرئيس الاميركي.

وعندما يعزف ترنر في الشوارع، فانه يسلي الجمهور ويحوز على تصفيقهم، فيؤدي مقطوعات من باخ وخماتينوف وموزارت، ولا سيما الاداجيو الخاصة بالزجاج لهذا الاخير.

قلنا، ان ترنر يشبه في مظهره الخارجي غير الانيق «البروفسور الساهي». ولكنه يجمع في شخصه ايضا دقة المهندس. انه يجلس الى طاولته منحنيا فوق الكؤوس، والى جانبه قنينة من الماء... «انه ماء مقطر... يعطيني صوتا ارخم»... كما يقول:

الكؤوس مثبتة الى ثقوب في الطاولة بواسطة الاشرطة المطاطية. يشرح ترنر انه يفضل الاكواب المصنوعة من الزجاج المنفوخ العادي بدلا من الزجاج المرصص والمصنع، لان هذا الاخير يخلق رنينا طويلا يسبب اختلاط الانواط الموسيقية.

وقد صنع ترنر لوحة مفاتيح «الانغام الزجاجية» على نحو يشبه لوحة الالة الكاتبة، واضعا الانواط الاكثر استخداما اقرب الى اصابعه. وهو يستطيع ان يصل الى ستة مفاتيح للانغام دفعة واحدة. كما انه يستخدم مغرفة للحساء لتعبئة الكؤوس بالماء – وكل كاس تمثل نوطة موسيقية واحدة... ومتدرجة من الانواط المنخفضة، فالمتوسطة فالعالية. اما عدد المقطوعات والالحان التي يستطيع عزفها فيتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ لحن.

ودائما يحتفظ ترنر في حقيبته الخاصة التي ترافقه في كل مكان عددا من الكؤوس الاضافية كاحتياط ضد الحوادث التي تؤدي الى تحطم بعض الاكواب.

وجدير بالذكر، ان ترنر، المثقف، الهادىء، تلقى تعليمه الموسيقي على البيانو، ثم على المزمار (الكلارينيت) كما انه كان يشترك في الغناء مع الجوقات الموسيقية. ولكن صوته تغير، مما اضطره الى البحث عن اداة موسيقية جديدة. وبعد ان اشترك في العزف مع الفرقة النحاسية للجيش الاميركي في المانيا. بدأ تجاربه على «المنشار الموسيقي» وهو لا يعدو كونه المنشار العادي.

والواقع ان المنشار – الذي ذكر توماس جيفرسون انه يمكن استخدامه كالة موسيقية – تبين انه كان يستخدم في عائلة ترنر كالة موسيقية، الى جانب الكمان. بل وانه عمل على قطعة للعزف على المنشار مع فرقة كولورادو الفيلهارمونية.

الا ان فائدة المنشار الموسيقي الرئيسية كانت تشجع ترنر على دراسة تاريخ الموسيقى، والى القاء نظرة على الالات الموسيقية الشعبية الاخرى، فاكتشف ان بنجامين فرانكلين، احد الرؤساء الاميركيين الاوائل كان يعزف... على اكواب الماء.

ويقول ترنر ان الهارمونيكا الزجاجية في ايام فرانكلين كانت مؤلفة من الصحون (الجاطات) ذات المسكات. وكان العزف عليها يجري بالاصابع – المبتلة. ولكن هذه الطريقة لم تتطور لتصبح الة او اداة موسيقية متكاملة. وبعض العازفين عليها كانوا يعانون من اضطرابات عصبية. وقيل ان سببها كان «قسوة الكريستال» والالحان الغريبة التي تصدر عنه.

اما ترنر فقد وضع لنفسه نظاما حياتيا خاصا يساعده على مجابهة ضغوط الته الموسيقية الفريدة. فهو يمارس رياضة خاصة تساعد على ازالة الضغوط، كما انه يتناول اطعمة خاصة تساعد على منع التشقق الذي يسببه العزف الزجاجي لاصابعه.

وكثيرا ما كان ترنر يطلب اثناء العزف من الجمهور الامساك بكؤوس والاشتراك في العزف معه بقيادته. بل كان احيانا يقسم الجمهور غير المعتاد على العزف ابدا الى «اوتاد» تصدر اصواتا محددة في خلال دقائق معدودة. وغالبا ما يحتاج الى تدريب الاوركسترا لاحداث مثل هذه الاصوات سنة او سنتين.

ولكن ترنر قد كف عن اشراك جمهور المشاهدين في عزفه. وتحول الى العزف المنفرد في عام ١٩٨٠.

نشا ترنر في مونتانا وكولورادو، ولكنه يعيش في فيلادلفيا منذ خمس سنوات، وهو يستعد حاليا مع زوجته ماري، وهي عازفة بيانو ماهرة ايضا لنيل درجة الدكتوراه في الفنون الخلاقة في جامعة راتجرز في نيوجرسي. ولكنه لا يزال يجد الفراغ في وقته للانصات الى اقامة حفلات العزف المنفرد على الاكواب. في الاماكن العامة.



■ جيم ترنر اثناء «جلسة عزف» على الكؤوس مؤخرا في احد شوارع مدينة نيو اورليانز ■

مكسيكية تقضي ٦١ عاما وهي حامل

قضت سيدة مكسيكية ٦١ عاما وهي حامل في طفل ميت. وكانت طوال هذه الفترة تعاني من الام مبرحة في البطن دون ان تعلم السبب.

ولاحظ اطباء مدينة سيوداد غواريز (اقصى شمالي المكسيك) ذلك عندما لجأت اليهم مارغريتا فالنزويلا (٨٦ عاما) وهي تشكو من آلام حادة بالمعدة وحالات قيء.

واوضح الاطباء ان الجنين تصلب بينما اكتمل نموه وكان وشيك الولادة واضافوا انهم سيجرون عملية قيصرية للام.

سيوداد غواريز (المكسيك) – اف ب.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«نقطة القتل» (فيلم بوليس شيق)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ – «انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل في كوميديا جديدة)
٢ – «رغبات اولى» (فيلم عن المراهقين)
٣ – «اكاذيب» (تحليل بوليسي)
٤ – «شينا» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)
٥ – «حفلة العازب» (كوميديا اميركية ضاحكة جدا)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ – «التحدي» (مغامرة بوليسية شيقة)
٢ – مقفلة

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«الاصابة الكبيرة» (فيلم بوليسي ولكن من النوع الايطالي)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«انزعاج مزدوج» (تيرانس هيل وباد سبنسر وكوميديا جديدة)

● امبير (ت: ٢٣٧٢٥٠)
٢ – «رغبات اولى» (فيلم عن المراهقين)
٣ – «انزعاج مزدوج» (باد سبنسر وتيرانس هيل وكوميديا جديدة)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ – «موقف حرج» فيلم بوليسي مع كلينت ايستوود)
٢ – «موت دوغ» (فيلم اميركي كوميدي ضاحك)
٣ – «التحدي» (مغامرة بوليسية شيقة)
٤ – «فتى الفلامنغو» (الثائر «مات ديلون»)

● [illegible] (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«[illegible] حرج» (فيلم بوليسي كلينت ستوود)

● سارولا زب. (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«رابحون وخاطئون» (جاكي شان وفيلم ضاحك)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«فتى الفلامنغو» (الثائر «مات ديلون»)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«١٩٠٠» (الجزء الاول من ملحمة برتولوتشي)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ – «انتقام الافعى» (كولوش وفيلم فرنسي ضاحك)
٢ – «عودة مارتان غير» (جيرار ديبارديو وناتالي باي وعلاقة حب)
٣ – «سنة العيش الخطر» (حب وعنف في جاكارتا)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«اكاذيب» (تحليل بوليسي)

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ – «الفاتورة» (فيلم فرنسي مع ريشارد بيري)
٢ – «زاباتا» (مغامرة بوليسية)
٣ – «هي» (فتيات عنيفات)
٤ – «تيزر» (فيلم اثارة وتشويق)

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«عودة الجندي» (الن بيتس وعودة الجندي العائد من الحرب العالمية الاولى)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«فتيات حائرات» (اغراء وغادة الشمعة ومروان محفوظ)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«انتقام الافعى» (كولوش وفيلم فرنسي ضاحك)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس – المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة – السيوفي	٣٢٩٦١١٢ – ٥
الاتيون – الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة – الطريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان – الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي – الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اونيسكو – كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج – الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المتي – الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان – التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار – رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت – الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل – محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن – كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رياط – كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة – الجميزة	٢٣٠٧٢٨
وادنيو – كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق – الاشرفية	٣٣٢٢٢٥
صراف – الاشرفية	٣٣١١٢٥٨	السيدة – كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
التوفي – المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس – الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان – عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق – رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول – الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم – رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى – سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال – آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة – رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل – محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان – كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو – الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب – الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف – الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد – كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا – محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران – ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة – الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية – الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة – البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة – الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد – رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي – الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل – مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ليبيال – محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته – جان دارك	٣٤٣٣٥٥	سلسين – الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور – رأس بيروت	٣٥٣٠٦٤	نوفل – مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
شوران – الروشة	٣١٣٣٩٨ – ٩	فينيسيا – ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال – محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر – الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف – المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري – شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في – فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي – الملعب البلدي – ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ – ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٥٣٧٣٠ – ٣١٣٤٣٤ – ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة – القسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٩
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية – بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ – ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٣٣٠٠٠ – ٨٣٢٢٨١ – ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١١ – ٢ – ٨٥

فترة الظهيرة

٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ وبستر ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ اوراق السبت ٤،١٠ ملائكة ولكن.

فترة المساء – البرنامج الاول

٥،٠٠ صراع الكواكب ٥،٣٠ ساندي بل ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ شريط وثائقي ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧،٣٠ الشهرة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ من اجل غدي ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ صراع الكواكب ٥،٣٠ ساندي بل ٦،٠٠ الاخبار ٦،٠٥ شريط وثائقي ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ امنحني فرصة ٧،٣٠ دور الجامعة الانماني ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ عظماء التاريخ ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ زاوية الشباب ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ بلاتين ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ مسلسل فرنسي جديد ١٠،٠٠ منوعات.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) روحك المرحة تجعلك تكسب مودة الاصدقاء واحترامهم.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) تحول في الاهداف والنتائج التي كنت تسعى اليها لظروف طارئة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) احذر التسرع في القرارات والا كان الفشل من نصيبك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز) هناك احتمال القيام بسفر مهم. عليك الحذر وحسن التدبير.
● الاسد (٢٣ تموز – ٢٢ اب) انت تضع ثقتك في غير مكانها مما يورطك في مشاكل كثيرة.
● العذراء (٢٣ اب – ٢٢ ايلول) التحدي والصراع يؤديان بك الى مواقف متشنجة لا تريدها.
● الميزان (٢٣ ايلول – ٢٢ ت ١) كن حكيما في تصرفاتك ولا تبعثر نشاطك لئلا تتعرض للخسارة.
● العقرب (٢٣ ت ١ – ٢٢ ت ٢) ميلك الى التسلط وفرض ارادتك يزعج محيطك.
● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١) تدهور على الصعيد المادي يجبرك على التخفيف من التدابير.
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) عليك بالمواجهة والتصدي لانهما الطريق الاصوب لك الآن.
● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) ابق اوراقك مستورة حتى تتوضح امامك الامور.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) ابتعد عن الانقياد وراء العاطفة فهي لن توصلك الى اهدافك.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
									٢
			■						٣
	■					■			٤
				■					٥
		■					■		٦
			■						٧
■								■	٨
						■			٩

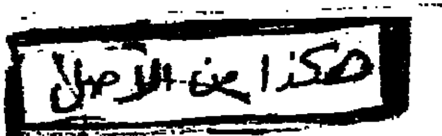
افقيا:
١ – الليل الذي لا قمر فيه.
٢ – ممثلة ايطالية.
٣ – يحتمي خلفه المقاتل. اسف.
٤ – للمنادى. ناقة لا ينقطع لبنها.
٥ – غيظه. مدينة في الولايات المتحدة.
٦ – انشدت. للتمني.
٧ – وجهة نظرها. ساق.
٨ – وزير لبناني اسبق.
٩ – جاه وغنى. دولة افريقية.

عموديا:
١ – الصولجان.
٢ – الاسم الثاني للقائد ورئيس حكومة فرنسي وقعت حكومته الهدنة مع الالمان سنة ١٩٤٠. لحرك.
٣ – لقي. زوج.
٤ – ممثلة لبنانية.
٥ – قناع بالاجنبية. ولاية اميركية.
٦ – مسحوق للغسيل. احبت. نصف بلاع.
٧ – الاسم الثاني لممثل اميركي ولد سنة ١٩٢٠. ذو صدى.
٨ – ارجغ. الهين.
٩ – مدينة فبرصية.

الحل السابق:

افقيا:
١ – دكروب. سير
٢ – المستعفية.
٣ – قطر. رنم.
٤ – ابث. النم.
٥ – لو. فراريج.
٦ – سباك. فتل.
٧ – يرتبك.
٨ – اااا. في.
٩ – محسن سرحان.

عموديا:
١ – دار السلام.
٢ – كل. بوب. اح.
٣ – رمقت. لباس.
٤ – وسط. فئران.
٥ – بتراركه.
٦ – لا. يصر.
٧ – سطربراك.
٨ – بينمية. فا.
٩ – رتم. جلصين.



المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسلم فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري – ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار – فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول ٢٠٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٢/١/٢٠–٣٨٧
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥ . ٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ – ٢٤٦٩٠١ – ٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

عاصفة فلسطينية في روما

ملاحقة القضاء الايطالي للقادة الفلسطينيين ، تكاد ان تثير مشكلة بين الحكومة والمجلس الاعلى للقضاء في روما . واذا كانت الحكومة المؤتلفة بين الحزبين الرئيسيين في ايطاليا الاشتراكي والديمقراطي المسيحي ، تعاني من تضارب في النظرة بين رئيس الحكومة السيد بتينو كراكسي ووزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي ، لأن الاول اشتراكي ، والاشتراكيون يتعاطفون مع منظمة التحرير ، والثاني ديمقراطي مسيحي ، وحزب هذا الاخير بعيد عن التعاطف مع الفلسطينيين ، فان مجلس القضاء الاعلى ، الذي يضم قضاة من الحزبين ، له حزب واحد في عمله هو القضاء ، فقد رفض بشدة الغاء اوامر الملاحقة القضائية الصادرة بحق الزعماء الفلسطينيين .

القضية بدأت عندما التقى رئيس الحكومة الايطالية في تونس اخيرا ، رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات ، وقد ترك هذا اللقاء انعكاسات سلبية داخل حكومة كراكسي وفي صفوف البرلمان الايطالي .

ويبدو ان كراكسي وعد عرفات خلال لقائهما ، بالسعي لمعاملته في ايطاليا ، معاملة رئيس دولة ، وبسحب مذكرات التوقيف الصادرة عن المدعي العام الايطالي بحقه وحق زملائه في المنظمة .

وبالفعل ، فان كراكسي ، وعلى رغم الضجة التي اثارها لقاؤه مع عرفات داخل حكومته ، وفي صفوف النواب ، وفى بوعده ووجه كتابا الى مجلس القضاء الاعلى ، يطلب فيه إلغاء مذكرات القاء القبض على رئيس منظمة التحرير ، لانه يتمتع بصفة تمثيلية تجعله في مصاف رؤساء الدول والحكومات . الا ان القضاة الايطاليين ردوا على طلب رئيس الحكومة بالسلبية ، واعادوا اليه مذكرته مع الشكر ، استنادا الى وجود مدعين على عرفات ورفاقه ، بتهمة قتل وخطف ايطاليين في بيروت ، وارتكاب المنظمات التي تدين بالولاء لرئاسته ، اعمال عنف داخل الاراضي الايطالية ، وتنفيذ اغتيالات بحق بعض الشخصيات العربية والاجنبية .

والقضاء في ايطاليا ليس مستقلا فحسب ، وانما هو سلطة قائمة بذاتها ، تمارس مسؤولياتها ممارسة صارمة ، ولا تقل في تفردها بسلطتها وحمايتها من المؤثرات من اي نوع كان ، عن القضاء البريطاني استقلالية وانغلاقا حتى التزمت .

وفي الوقت الذي كان فيه هذا الصراع الصامت يدور بين رئيس الحكومة ومجلس القضاء ، وصل بصورة مفاجئة الى مطار روما منذ حوالى اسبوعين السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة « فتح » التي يرئسها عرفات بالذات .

كان نزول (ابو اياد) من الطائرة ، يعني تعريض نفسه للاعتقال ، وقد وجدت الحكومة ، ومعها المسؤولون في المطار ، امام مأزق سياسي وقانوني في آن .

وعلى الفور ابلغ (ابو اياد) بالبقاء في الطائرة ، لانه اذا نزل منها ، فان مذكرة توقيف تنتظره على سلم الطائرة ، وان الشرطة الايطالية في حال تأهب ، لتنفيذ المذكرة وسوقه الى السجن .

وهناك من يقول ان أوساط الحكومة ، كانت وراء هذا التصرف ، تجنبا لأزمة سياسية مع منظمة التحرير . وثمة من يرى ان لمنظمة التحرير عيونا مفتحة في ايطاليا ، انقذت الرجل الثاني في « فتح » من الاعتقال .

وعندما أدرك (ابو اياد) ما يتربص به في مطار روما ، آثر البقاء في الطائرة ، وعزف عن النزول منها ، أو التشبث بزيارة العاصمة الايطالية .

ووسط هذه العاصفة الفلسطينية في روما ، برز مدع جديد ، طلب القاء القبض على السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بتهمة اصدار امر اختطاف اثنين من الصحافيين الايطاليين في لبنان واغتيالهما ، ودعا المدعي جيانكارولي ارماتي الى اصدار امر دولي باعتقال حبش .

ولا أحد يمكن ان يتكهن بالحل الذي ستعتمده حكومة الاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين لوقف العاصفة الفلسطينية ، لكن الإرباك في معالجة القضية ، جزء من الارباك الايطالي الرسمي في النظرة الى منظمة التحرير الفلسطينية نفسها .

(ف. د.)

السودان يقرر سياسة صرف جديدة لتخفيف حدة ازمة عملته

صرح السيد عبد الرحمن عبد الوهاب وزير التخطيط المالي والاقتصادي السوداني ان البنوك التجارية في السودان ستقوم بتعويم سعر الصرف ضمن اجراءات اخرى لوقف الانخفاض في قيمة عملة البلاد .

وابلغ « رويتر » ان سعر الصرف المتغير الذي سيوجد الى جانب سعر الصرف الرسمي الثابت ، يهدف الى جذب ما يقدر بحوالى ٥٠٠ مليون دولار سنويا الى قطاع البنوك من تحويلات العمال السودانيين في الخارج

وكانت التحويلات تغير قبلا في متاجر خاصة للعملة سحبت تراخيصها يوم الخميس الماضي عندما اتهمها البنك المركزي بالمضاربة .

وقال الوزير في مقابلة مساء امس الاول ان الاجراءات الجديدة ستعلن رسميا هذا الاسبوع .

وكان سعر الجنيه السوداني الذي تبلغ قيمته رسميا ١.٣ مقابل الدولار ، قد انخفض في السوق الحرة من ثلاثة جنيهات مقابل الدولار في اوائل كانون الثاني الماضي الى ٤.٤٠ مقابل الدولار الاسبوع الماضي .

وقال السيد عبد الوهاب ان البنوك التجارية ستكون لها نفس الحرية التي كانت للمتعاملين في القطاع الخاص . واضاف قوله ، اننا لا نعتزم التدخل باي اسلوب الا اذا شعرنا ان هناك ادلة كافية على ان ما يحدث في السوق لا يبرره العرض والطلب .

ومع ذلك قال الوزير ان البنوك سيكون عليها بيع الدولارات وفقا لارشادات جديدة من البنك المركزي . وسيسمح لها بفتح خطابات اعتماد مقابل احتياطاتها وفقا لاولويات الاستيراد . وستكون الاولوية المطلقة للسلع الغذائية الاساسية والواردات الزراعية والصناعية .

وقال السيد عبد الوهاب ان السودان يقوم بوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق مع المملكة العربية السعودية ووكالة التنمية الدولية الاميركية وهولندا لاقامة منشأة نفطية كلفتها عدة ملايين من الدولارات لتقليل النقص الحاد الذي تعاني منه البلاد في المنتجات النفطية .

واوضح ان السودان سيسهم بمبلغ ١٧٥ مليون دولار في راس مال المنشأة عام ١٩٨٥ وتقدم وكالة التنمية الدولية الاميركية ٨٠ مليون دولار وتقدم هولندا مبلغا رمزيا قدره خمسة ملايين دولار .

وقال ان هولندا هي وحدها التي دفعت حصتها . وان المفاوضات لا تزال جارية بشأن الاسهام السعودي وان السودان يعتزم تمويل حصته من عائدات القطن التي بلغت ٣٠٢ مليون دولار العام الماضي .

ويقدر اجمال الديون السودانية بحوالى تسعة مليارات دولار .

باباندريو في موسكو اليوم وقد يلتقي تشرنينكو

يبدأ رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو اليوم زيارة لموسكو تستغرق اربعة ايام سعيا الى تعزيز الروابط مع الاتحاد السوفياتي في وقت تردت فيه علاقات اليونان مع الولايات المتحدة حليفتها الرئيسية في حلف شمال الاطلسي .

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها السيد باباندريو الى الاتحاد السوفياتي . وكان السيد باباندريو قد تعرض مرارا لانتقادات في الغرب لاضعافه تماسك حلف شمال الاطلسي ووقوفه الى جانب السياسات السوفياتية في بولندا وافغانستان .

وستبدأ مباحثات السيد باباندريو فور وصوله حين يقابل رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخونوف في الكرملين .

وهناك تكهنات على نطاق واسع بان السيد باباندريو قد يقابل الرئيس كونستانتين تشرنينكو الذي لم يشاهد في مناسبة عامة منذ ٢٧ كانون الاول الماضي وقيل انه مريض .

ويتضمن البرنامج الرسمي للسيد باباندريو « اجتماعا عالي المستوى » من المقرر عقده بعد ظهر يوم غد الثلاثاء وهو ما يعتقد انه اشارة الى اجتماع مع الرئيس تشرنينكو او السيد ميخائيل غورباتشيف العضو البارز بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي .

وسيرافق السيد باباندريو الى موسكو سبعة وزراء حيث تامل اليونان بتوقيع اتفاقيات تجارية جديدة مع الاتحاد السوفياتي . وكان السيد تيخونوف قد وقع اتفاقية تجارية كبيرة في انقرة اثناء زيارته لتركيا في كانون الاول الماضي .

اثينا – ر

عشية بدء محادثاته في الكويت
خليفة بن زايد : يجب تطويق الخلافات لعقد القمة العربية في موعد قريب

يلتقي الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات ، مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ظهر اليوم في مستهل زيارته الرسمية التي يقوم بها الكويت والتي تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي .

وقد دعا الشيخ خليفة الى ضرورة العمل على رأب الصدع في الصف العربي ، وتطويق الخلافات من اجل عقد القمة العربية المؤجلة في موعد قريب وتنسيق الجهود وتوحيدها لمواجهة المرحلة المقبلة بخطة عربية موحدة تنعقد عليها الارادة العربية .

وحذر من ان الاوضاع الراهنة على الساحة العربية تنذر باخطار داهمة تهدد مستقبل الامة العربية وتهدد وجودها ذاته .

وقال في حديث ادلى به لوكالة الانباء الكويتية ان الاوان لكي تصب الجهود العربية في اطارها الطبيعي الموحد لابراز التحرك العربي القادر على اعادة التوازن الى القضية الفلسطينية التي فقدت الكثير بسبب الظروف الراهنة التي حالت دون عقد القمة العربية بحيث تفرض هذه القضية وجودها على الاطراف الخارجية في ظل الظروف الحاسمة المقبلة .

وبالنسبة لعودة مصر الى الصف العربي قال انا جميعا نقدر اهمية دور مصر وثقلها بالنسبة للعمل العربي الموحد . ولا احد من القادة العرب ينكر دور مصر القيادي في المسيرة العربية الموحدة وما قدمته مصر لنصرة قضايا امتها العربية من مساندة ودعم وتضحيات . ونوه بالخط الذي ينتهجه الرئيس المصري حسني مبارك بالنسبة للقضايا العربية وخاصة فيما يتعلق بموقفه من القضية الفلسطينية .

واكد ان القمة العربية المقبلة التي تستهدف رأب الصدع العربي وتعزيز المسيرة العربية لصالح دفع القضية الفلسطينية على طريق الحل الدائم والعادل ستعمل على الاستفادة من كل رصيد ايجابي يحقق هذا الهدف المنشود .

حرب الخليج

وحول الحرب العراقية – الايرانية اكد الشيخ خليفة بن زايد على موقف دولة الامارات الثابت منذ نشوبها ، « وهو العمل بكل ما نملك من جهد لوقف القتال بين العراق الشقيق وايران الصديقة ايمانا منا بان نزيف الدم المستمر واهدار الموارد والامكانيات المادية والاقتصادية لن يكون في مصلحة الشعبين ولن يستفيد من هذه الحرب سوى القوى الطامعة التي تتربص بالدولتين وبمنطقة الخليج » .

وقال : ان السبيل السليم الذي يجدر بدولتين اسلاميتين اتباعه ، هو الحوار الذي يستند الى مبادىء الاسلام وقواعد القانون الدولي ويرعى علاقات حسن الجوار . ويتجنب تدخل اي دولة منهما في شؤون الاخرى .

كما اكد ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جادة في محاولاتها التي تستهدف ايقاف الحرب ، معربا عن امله في ان يؤدي التحرك الذي قام به مؤخرا الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي وزيارته لدمشق بتكليف من قادة دول المجلس الى اقناع القادة الايرانيين والعراقيين بوقف هذه الحرب المدمرة .

تصنيع السلاح

وردا على سؤال عما اذا كان هناك اتجاه لدى دولة الامارات لشراء السلاح ومدى امكانية قيام صناعة خليجية للسلاح قال ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ان تجهيز القوات المسلحة باحدث الاسلحة والمعدات ، وهو من الاهداف التي توليها القيادة السياسية بالدولة اهمية كبرى ، ولذلك تقوم خطة الدولة على تنويع مصادر السلاح بما يحقق المصلحة الخاصة دون ارتباط بسلاح بعينة او بجهة بذاتها ضمانا لتامين استمرار تدفق الاسلحة والمعدات .

واكد ان سياسة دولة الامارات في هذا المجال تقوم على رفض اي شروط سياسية تقترن بامدادات الاسلحة وتشكل اي قيد او تفرض على الدولة اي حدود فيما يتعلق باستخدام هذه الاسلحة حيث تستهدف سياسة الدولة حماية التراب الوطني والدفاع عن استقلالها والتنسيق مع الاشقاء في دول الخليج العربية للمحافظة على استقرار المنطقة وامنها .

وفي ما يتعلق باقامة صناعة خليجية للسلاح اوضح انها تحتاج الى درجة معينة من التقدم الاقتصادي ، والكثير من الابحاث التي ترتبط بمخططات الدفاع والدراسات الاستراتيجية ، وهو ما تعكف عليه اللجان المتخصصة في الامانة العسكرية لدول مجلس التعاون .

وقال : اننا نؤمن باهمية تصنيع السلاح عربيا وكانت لنا مبادرات في هذا الصدد من خلال هيئة التصنيع الحربي .

اوضاع سوق البترول

وحول اوضاع سوق البترول العالمية التي تشكل اخطارا تتزايد يوما بعد يوم بالنسبة للدول المنتجة في ضوء الضغوط التي تمارسها الدول الصناعية وشركات البترول ، دعا الشيخ خليفة بن زايد الدول البترولية الاعضاء في مجلس التعاون الى اتباع سياسة اليد الواحدة والاستعداد لاي جولة . وقال : علينا ان نجري حساباتنا وان نقيم دفاعاتنا واستعداداتنا على نفس المستوى الذي يدار به الهجوم ضدنا .

واضاف قائلا : وكما يخططون لتقليل اعتمادهم على البترول علينا ان نخطط ونعتمد بلا استهانة او كلل لتقليل اعتمادنا على دخل البترول .

واوضح ان المطلوب الان هو التفكير والتأمل والتحليل والاستنتاج سعيا وراء توفير استمرار النهضة للبلاد وتحديد نوعية المشاريع الضرورية التي نحتاج اليها . واشار الى انه يوجد بين الكويت والامارات تحالف طبيعي في شتى المجالات البترولية وغيرها ، كما ان ضخامة المسؤولية تجاه هذه القضية الحيوية تحتم على البلدين استمرار اللقاءات لان المواقف الموحدة ضرورية الان اكثر من اي وقت مضى .

وردا على سؤال عن السبيل الى تحقيق الامن الغذائي لدول مجلس التعاون في ضوء التجربة الرائدة لدولة الامارات في مجال الزراعة وتوفير الغذاء ، قال الشيخ خليفة . لقد نجحنا في سد حاجة البلاد من المحاصيل المتنوعة من الخضروات والفواكه بما يؤهلنا للاستغناء في القريب العاجل عن استيراد الكثير منها .

واعلن ان دولة الامارات تصدر جزءا من هذه المحاصيل الى الدول المجاورة وقال : كما نعتزم تنفيذ مشروع لتعليب بعض الخضروات في العين لمواجهة مشكلة الفائض من المنتجات الزراعية وبدأنا تجربة ناجحة لزراعة ١٠٥٠ هكتارا في منطقة العوهة بالقرب من مدينة العين حققت نتائج باهرة اذ بلغت انتاجية الهكتار الواحد ما بين طنين ونصف طن الى ثلاثة اطنان .

الكويت – وام

ايران خفضت اسعار نفطها اعتبارا من اول شباط

قال مسؤول كبير بوزارة النفط الايرانية لرويتر امس ان بلاده خفضت اسعار نفطها الخام الخفيف والثقيل على ان تسري التخفيضات من اول شباط .

واضاف المسؤول قوله انه بموجب هذه التعديلات ، فان سعر الخام الخفيف سينخفض بمقدار ١.٠٥ دولار الى ٢٨.٠٥ دولارا للبرميل ، كما سينخفض سعر الخام الثقيل بمقدار ٢٠ سنتا الى ٢٧.٣٥ دولارا للبرميل .

وكانت ايران واحدة من ثلاثة اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) لم يوافقوا في اجتماع « اوبيك » في جنيف الشهر الماضي على نظام اسعار جديد شمل خفضا في سعر الخام السعودي الخفيف مقداره دولار واحد الى ٢٨ دولارا للبرميل .

لكن بعض زبائن ايران قالوا بعد الاجتماع انه سيتعين على ايران ان تقدم امتيازات لتجعل نفطها قادرا على المنافسة .

وستبقى الاسعار الجديدة على اساس التسليم على ظهر السفينة في جزيرة خرج مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي الذي نكب بغارات جوية عراقية . ويعني هذا ان الزبائن سيكون عليهم كما كان الوضع من قبل ان يتحملوا تكلفة شحن النفط من خرج .

واكد المسؤول ايضا ان ايران بدأت في الاسبوع او الاسبوعين الماضيين نقل النفط خارج منطقة الحرب من جزيرة خرج الى جزيرة سيري التي تبعد ٢٠٠ ميل الى الجنوب .

وعلى الزبائن ان يشحنوا النفط من ناقلات عملاقة في جزيرة سيري تستخدم كمراس طافية . وتأمل ايران ان يجتذب هذا المشروع مزيدا من المشترين بازالة خطر التعرض للغارات الجوية لان سيري تقع خارج مدى الطائرات العراقية .

لكن المسؤول قال ان التكاليف التي تتحملها ايران لنقل النفط الى جزيرة سيري ستضاف الى سعرها . ولم تتحدد بعد التكلفة الدقيقة لان ايران لم تستأجر كل الناقلات العشر اللازمة لتنفيذ المشروع . وقالت مصادر ملاحية في الخليج انها استأجرت خمسا في الاونة الاخيرة .

وبموجب نظام التسعير الجديد لشحن النفط من خرج ، فان الاسعار تصبح اعلى قليلا من المستوى الذي كانت عليه في اواخر العام الماضي قبل ان تزيد ايران سعر خامها الخفيف بمقدار ١.١١ دولار في البرميل وخامها الثقيل بمقدار ٤٥ سنتا لمجاراة اسعار خامات الاعضاء الاخرين في « اوبيك » .

وقالت مصادر ايرانية عليمة في صناعة النفط ان زيادة الاسعار كانت من اسباب هبوط الصادرات الشهر الماضي الى نحو ٩٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم . وقدرت مصادر نفطية غربية متوسط الصادرات الشهر الماضي بنحو ٧٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم .

طهران – ر

التلفزيون الاسباني يقطع جزءا من مقابلة مع الملك الحسن

حذف التلفزيون الحكومي الاسباني جزءا من مقابلة مع الملك الحسن عاهل المغرب بعد عرض سابق لها شمل ملاحظات للملك عن مطالب بلاده بالسيادة على مستعمرتين اسبانيتين اثارت عاصفة احتجاج من الجماعات الوطنية في المستعمرتين .

وحذف برنامج الانباء الاسبوعية مساء امس الاول تصريحا للعاهل المغربي قال فيه ان المغرب سيطالب بمستعمرتي سبته ومليلة في شمال افريقيا اذا استعادت اسبانيا مستعمرة جبل طارق البريطانية على الجانب الاخر من مضيق جبل طارق .

وفي الجزء الذي عرضه التلفزيون من المقابلة يوم الجمعة قال الملك الحسن ايضا ان الاتحاد السوفياتي لن يقبل ان يسيطر عضو واحد في حلف شمال الاطلسي على المدخل الغربي الاستراتيجي للبحر المتوسط .

وبعد العرض الاول للمقابلة رفع السناتور ميغيل رولدان العضو بالحزب الاشتراكي الحاكم في مليلة دعوى على مدير قسم الانباء بالتلفزيون اتريك سوبينا اتهمه فيها بانتهاك الدستور .

ولم يرد اي تعليق من الحكومة وقال الزعيم الشيوعي سانتياغو كاريو ان المغرب له نفس الحق في المستعمرتين مثلما لاسبانيا الحق في جبل طارق .

وقال السيد رامون كولوم المسؤول التنفيذي بقسم الانباء بالتلفزيون مساء امس الاول ان ملاحظات الملك الحسن لم تعرض ثانية لانها عرضت بالفعل وقال ان حذفها لم يتم بسبب ضغط .

وفي الرباط نشرت وكالة انباء المغرب العربي نص مقابلة الملك الحسن التي قال فيها « اذا استعادت اسبانيا جبل طارق واتمنى ان تفعل ذلك في اقرب وقت ممكن فلن تكون الوحيدين في المطالبة باعادة سبته ومليلة الى المغرب » . لن تقبل قوى عالمية كثيرة ان تسيطر اسبانيا على جانبي المضيق .

« اننا متأكدون من ان الاتحاد السوفياتي سيكون اول من يقف بجانبنا في المطالبة بعودة سبته ومليلة لانه لا يمكن تصور سيطرة اسبانيا العضو في حلف شمال الاطلسي على المداخل الثلاثة للمضيق ... وسيتعين علينا ان نستعيد سبته ومليلة عن طريق المفاوضات » .

كما قال ان المغرب لن يطالب الاسبان في المستعمرتين بالعودة الى بلادهم . واضاف يقول ان هناك اجانب كثيرين يعيشون في المغرب حاليا وانه لا يرى سببا يدعو الى عدم بقاء الاسبان او حتى عدم الادلاء باصواتهم في الانتخابات المحلية .

مدريد – ر

الصين تدعو لاستمرار الضغط على فيتنام

ذكرت امس وكالة انباء الصين الجديدة انه يجب الاستمرار في الضغط على فيتنام لاخراجها من كمبوديا كما ينبغي تقديم المزيد من المساعدات للثوار الكمبوديين .

وقالت في تعليق « هناك حاجة شديدة الى مواصلة الضغط على فيتنام » . يجب تقديم مزيد من التأييد والمساعدات لقوات المقاومة حتى يغير الفيتناميون موقفهم ويقبلوا حلا للمشكلة يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة .

كما قالت الوكالة ان رسالة بعثت بها هانوي الى السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة اثناء زيارته الاخيرة للهند الصينية لا تزال تضع شروطا لسحب قواتها التي تؤيد حكومة هينغ سامرين في فنومبينه .

بكين – ر

١٠ الاف شخص تم اجلاؤهم لابطال قنبلة

تم اجلاء نحو ١٠ الاف من سكان ناها عاصمة جزيرة اوكيناوا اليابانية (جنوب غرب اليابان) امس اثناء قيام فريق من الخبراء بابطال مفعول قنبلة زنة ٢٥٠ كلغ اسقطتها طائرة اميركية خلال الحرب العالمية الثانية .

وقد عثر على القنبلة في موقع بناء احد الجسور . وقد استغرقت عملية ابطال مفعولها ساعة . وذكر البوليس ان انفجار هذه القنبلة كان يمكن ان يؤثر على ما يحيط بها في دائرة نصف قطرها ٧٠٠ متر .

وذكر المسؤولون في ادارة مكافحة الحرائق ان ارض اوكيناوا التي كانت مسرحا لمعارك عنيفة بين القوات اليابانية والاميركية في نهاية الحرب ، تحوي مئات القنابل التي لم تنفجر .

ناها – ا ف ب

واينبرغر في ميونيخ محاولا معالجة مخاوف اوروبا من « حرب النجوم »

يامل السيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي باقناع شركاء الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي بانهم سيكسبون كثيرا ولن يخسروا شيئا من نظام الدفاع الفضائي « حرب النجوم » الذي اعلنه الرئيس ريغان .

ومن المقرر ان يلقي السيد واينبرغر كلمة امام كبار الشخصيات في حلف شمال الاطلسي في مؤتمر للدراسات الدفاعية . وقال ديبلوماسيون انه سيحاول التخفيف من مخاوف اوروبا الغربية بشأن النظام المضاد للصواريخ المقترح .

وقال واينبرغر لدى وصوله الى ميونيخ من لندن امس ، ان نظام الدفاع الفضائي لن يقوم بحماية الولايات المتحدة الاميركية فقط ، وانما اوروبا ايضا .

وقال ان ذلك سيسهم في نشر واستقرار السلام في العالم كما انه سيسهم في تقوية موقف الولايات المتحدة في مفاوضات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي في جنيف .

وتخشى اوروبا الغربية من ان خطة « حرب النجوم » التي لا تزال في مرحلة ابحاث تتكلف ٣٠ مليار دولار قد تساعد في حماية الولايات المتحدة من هجوم سوفياتي بصواريخ عابرة للقارات ، وتترك اراضيها مكشوفة للاسلحة النووية الاقصر مدى .

وكان واينبرغر قد قال للصحفيين في لندن يوم الجمعة ان البرنامج يقدم للعالم املا اكثر من اي شيء آخر منذ تطوير الاسلحة النووية .

وقد اعرب السيد شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي عن مخاوف عميقة امس الاول ازاء البرنامج الذي يطلق عليه رسميا اسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي قائلا انه قد يسهم في سباق تسلح جديد .

وحث المستشار الالماني الغربي هيلموت كول اوروبا الغربية على الانضمام الى الابحاث الدفاعية الفضائية الاميركية ، لكنه قال انه يحتفظ برأيه فيما اذا كان سيؤيد نشرها في نهاية الامر .

وقد اكد واينبرغر ان قدرة تدمير الصواريخ وهي لا تزال منطلقة في الفضاء تنطبق على الصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى من طراز « اس اس – ٢٠ » المصوبة الى اوروبا الغربية ، بمثل ما تنطبق على الصواريخ المصوبة الى الولايات المتحدة .

وقال اللورد كارنغتون امين عام الحلف انه يخشى ان يستخدم الاتحاد السوفياتي مبادرة « حرب النجوم » لدق اسفين بين الولايات المتحدة وحلفائها .

ميونيخ – ر. اف.ب.

شيوعيو فرنسا يجددون لمارشيه

■ مارشيه واركان الحزب ■ (اف.ب. – راديو)

اعيد امس انتخاب جورج مارشيه سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الفرنسي اثر المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الذي عقد في سانت اوين الضاحية الباريسية .

ومن ناحية اخرى خرج من المكتب السياسي بيير جوكان احد اعضاء « المعارضة » البارزين داخل الحزب الذي اعيد انتخابه عضوا باللجنة المركزية للحزب .

كوماندوس سوفيات محمولون بالهليكوبتر يغيرون على قرى في شرق باكستان

يقول الثوار الافغان ولاجئون وصلوا في الاونة الاخيرة الى اسلام اباد ، ان قوات الكوماندوس السوفياتية المحمولة بطائرات الهليكوبتر بدأت شن غارات خاطفة على القرى في شرق افغانستان لمطاردة قادة الثوار وقتل او طرد المدنيين .

ويقولون ان انباء تحدثت عن مصرع نحو ١٥٠ مدنيا في هذه الغارات في اقليم ننجارهار خلال الاسابيع الثلاثة الماضية . وربما يقع المزيد من القتلى مع استمرار طائرات الهليكوبتر في حملاتها الليلية باتجاه الشمال في وادي كونار .

وفي واحد من اكثر الكمائن مأساوية لقي قائد الثوار قاري صمد وثلاثة ثوار آخرين مصرعهم برصاص الكوماندوس الذين احاطوا بقريتهم بالقرب من الحدود الباكستانية قبل اسبوعين وذلك وفقا لما قاله الحزب الاسلامي الذي ينتمون اليه ويتخذ بيشاور مقرا له .

ويأتي التكتيك الجديد الذي يعمل بكفاءة عالية لان الثوار الافغان ليس لديهم اي اسلحة مضادة للطائرات في نطاق تصعيد الضغط السوفياتي على خطوط الامدادات القادمة من معسكرات الثوار في باكستان .

ويبدو ان بعض الغارات تأتي انتقاما لهجمات الثوار على الاعداد المتزايدة للقوات السوفياتية في المنطقة .

ومن بين ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي في افغانستان يقدر الثوار وجود نحو ١٠,٠٠٠ جندي في سلمانخيل خارج جلال اباد على بعد ٦٥ كيلومترا فقط من الحدود الباكستانية .

ويقول الثوار ان حملات اخرى تهدف فيما يبدو الى طرد الثوار والسكان الذين يساندونهم حتى تستطيع قوافل امدادات القوات السوفياتية والجيش الافغاني المرور بحرية .

وتحدث اللاجئون وقادة الثوار في مقابلات معهم بواسطة ثلاثة مراكز مختلفة للمعلومات في بيشاور عن اخذهم على حين غرة بهجمات الكوماندوس المفاجئة . وذكروا وقوع ثماني غارات على الاقل خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .

وقال السيد جان محمد وهو مزارع يبلغ من العمر ٤٠ عاما من ساندلاي جنوب غربي جلال اباد « لقد كنت في منزلي عندما سمعت طائرات الهليكوبتر قادمة . ثم رأيت اربعة رجال يهبطون بالقرب من قريتنا » .

واضاف قوله انه اختبأ في مخزن حبوبه اثناء الهجوم في ٢٥ كانون الثاني . وقال مزارعون آخرون ان اكثر من ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم في الهجوم .

اسلام اباد – ر

كرات من القار على شواطىء البحرين

وصل عدد من كرات القار الى شواطىء البحرين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ، ولكن مسؤولي البيئة قالوا انها لا تهدد بحدوث تلوث .

وقال السيد خالد فخرو مدير مركز المعونة البحرية الطارئة الاقليمية المتبادلة في البحرين امس ان الكرات ربما جاءت من ناقلة نفط مصابة بخسائر ، يحتمل ان تكون ضحية للحرب العراقية – الايرانية ، او من ناقلة تنظف خزاناتها .

وقال السيد فخرو ان كرات القار لا تصل الى حد ان تكون بقعة نفطية ووصفها بانها مصدر ازعاج اكثر منها تهديد بالتلوث . واضاف قوله انه من غير المرجح ان تمثل ضررا بيئيا خطيرا .

البحرين – ر

وزير الدفاع النمساوي يعتذر لاسرائيل

اعتذر السيد فريدهيلم فريشنشلاغر وزير الدفاع النمساوي للاسرائيليين في مقابلة نشرت امس عن استقباله لمجرم الحرب النازي وولتر ريدر لدى عودته بعد اطلاق سراحه من احد السجون في ايطاليا .

وابلغ السيد فريشنشلاغر صحيفة « يديعوت احرونوت » انه قابل ريدر وهو مواطن نمساوي لدى عودته الى النمسا الشهر الماضي لمنع النازيين الجدد من استقباله استقبالا حماسيا .

وقال : كان التركيز على سرية العملية ... وذلك هو الذي جعلني اقرر ان اتولى القيادة بنفسي ... واعتذر واعرب عن اسفي للشعب الاسرائيلي لاستقبالي له . ومن الواضح ان ذلك كان خطأ من جانبي واعتذر عنه .

تل ابيب – ر

مشاريع مشتركة تونسية – جزائرية

علم رسميا امس في تونس في اعقاب الزيارة التي قام بها عبد الحميد الابراهيمي رئيس وزراء الجزائر لتونس والتي استغرقت ثلاثة ايام ، ان تونس والجزائر اتفقتا على توسيع نطاق تعاونهما وانجاز مشروعات اقتصادية مشتركة جديدة .

ومما يذكر ان التعاون بين البلدين المتجاورين قد سجل بالفعل تطورا هاما منذ توقيع الاتفاقية التونسية – الجزائرية « للاخوة والوفاق » منذ عامين والتي انضمت اليها موريتانيا في وقت لاحق .

وعلم من خلال المباحثات التي اجراها الابراهيمي مع المسؤولين التونسيين حيث استقبله الرئيس الحبيب بورقيبة ، ان الدولتين اتفقتا على اقامة مشروعات صناعية مشتركة جديدة .

تونس – ا ف ب

الهند تفرج عن طائرة الاسلحة الى سري لانكا

ذكرت وكالة انباء « برس ترست » الهندية ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الزائيرية تحمل اسلحة برتغالية الصنع الى سري لانكا اقلعت امس متوجهة الى كولومبو بعد ان احتجزتها الهند لمدة ٢٤ ساعة .

وقالت الوكالة ان الطائرة غادرت مطار مدينة تريفاندروم الجنوبي في الساعة ٠٨٠٠ بتوقيت غرينتش .

وذكرت الصحف ان الطائرة اجبرت على القيام بهبوط اضطراري في تريفاندروم عندما اوشك وقودها على النفاد بسبب وزن حمولتها .

واضافت قولها ان الطائرة كانت تحمل ١٥.٢٠٩ كيلوغرامات من الاسلحة والذخيرة .

وقد تزامن الحادث مع زيارة يقوم بها وزير الامن القومي في سري لانكا لاليت اثولاثموداли لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بشأن التوتر بين البلدين الناجم عن مشكلة الاقلية التاميل في سري لانكا .

فقد زعمت سري لانكا ان ثوار التاميل يتلقون تدريبهم في الهند . ولكن الهند قالت انه يجب حل القضية عن طريق المفاوضات السياسية بدلا من الوسائل العسكرية .

نيودلهي – ر

الاسد يهنىء الرئيس الايراني

ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد بعث امس ببرقية تهنئة الى الرئيس الايراني علي خامنئي بمناسبة العيد السادس لقيام الثورة الاسلامية في ايران .

واعرب السيد الاسد في برقيته عن تهنئته الخالصة وافضل تمنياته للرئيس وللشعب الايرانيين . واعرب ايضا عن ثقته في استمرار تطور العلاقات السورية – الايرانية .

دمشق – ا ف ب

وفيات غامضة في باكستان سببها مبيدات

ذكرت امس صحيفة « مورننغ نيوز » الحكومية ان منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة ترجع سبب الوفيات الغامضة لاربعة وعشرين شخصا في اقليم البنجاب في باكستان العام الماضي الى المبيد الحشري المميت « الدرين » .

وكان اطباء محليون قد قالوا في وقت سابق ان مرضا ناتجا عن عضات البراغيث هو سبب الوفيات في منطقة تالاجانغ غربي اسلام اباد .

وفاة جندي اسرائيلي متأثرا بجروحه

ذكر متحدث عسكري امس ان جنديا اسرائيليا مات متأثرا بجروح اصيب بها في هجوم بقنبلة في جنوب لبنان في الاسبوع الماضي .

وقد جرح الجندي يوم الاثنين قرب قرية قليلة جنوبي ميناء صيدا . وقال المتحدث بانه مات في المستشفى مساء امس الاول .

وبذلك يصل عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا منذ غزو لبنان عام ١٩٨٢ الى ٦٠٩ جنود .

تل ابيب – ر